

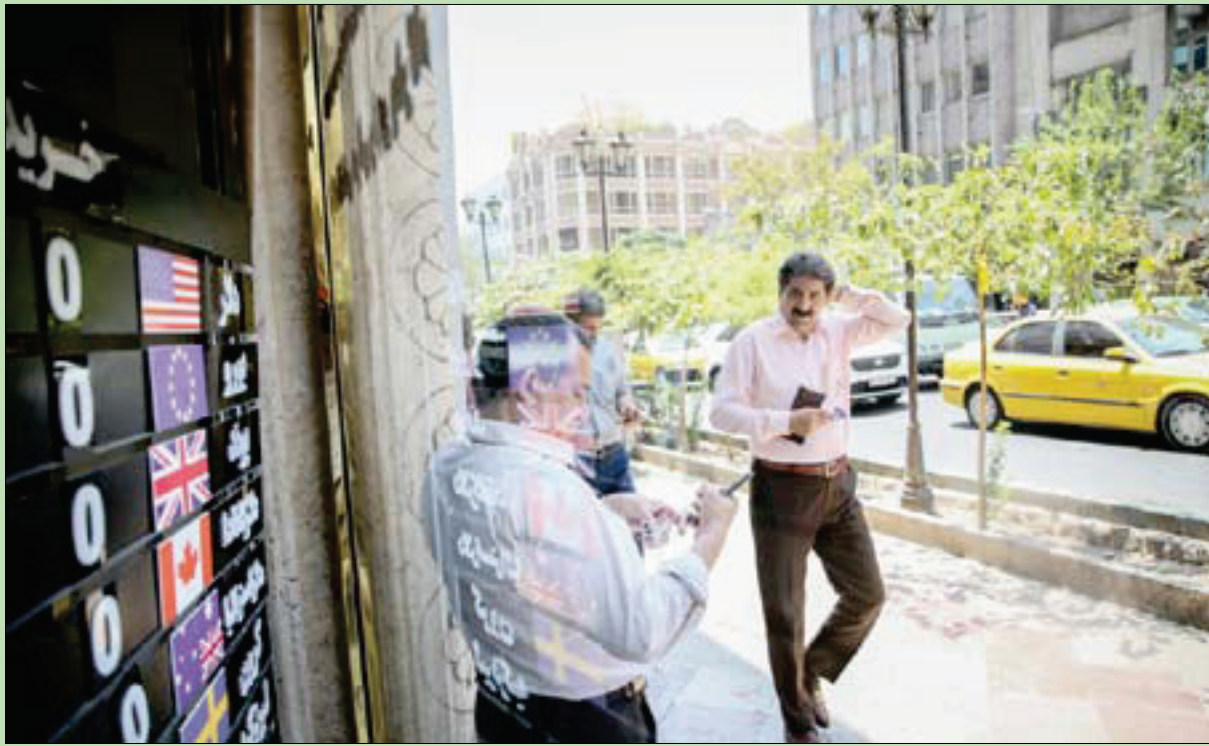
السعودية تجدد رفض التدخل الكندي ومزيد من التضامن مع الرياض

الكويت الثابت والرافض للتدخل في الشؤون الداخلية للدول. كما أكد الأردن وقوفه إلى جانب السعودية وحققها في تنفيذ قوانينها وأنظمتها، ورفضه لأي تدخل في شؤونها الداخلية. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية السعودية: «إن إدانة السودان ورفضه الاعاءات الكندية يأتي متسقاً مع موقفه الراض للتدخل في الشؤون الداخلية للدول وللنيل من سيادتها واستقلالها، بجانب محاولات فرض إساءات عليها مهما جاءت شاكلتها وتحت أي ذريعة».

الإيقاف وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة التي كفلت لهم حقوقهم المعتبرة شرعاً ونظاماً، ووفرت لهم جميع الضمانات خلال مرحلتي التحقيق والمحاكمة»، مؤكداً وجوب الالتزام بالمواثيق والمبادئ والأعراف الدولية التي تقضي باحترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية المحكومة بدستورها وأنظمتها وإجراءاتها الحقوقية والقضائية. وتواصلت أمس مواقف الدعم والتضامن العربية والإسلامية مع الموقف السعودي، وفي هذا السياق، أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية موقف

توبوك - (نيوم) «الشرق الأوسط» جدد مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في جلسته التي عقدها في نيوم بمنطقة تبوك، أمس، رفض الملكة المطلق والقاطع، لموقف الحكومة الكندية «السليبي والمستغرب»، الذي لم يبن على أي معلومات أو وقائع صحيحة بشأن ما سمته «نشاط» المجتمع المدني» الذين تم إيقافهم. وشدد المجلس على أن إيقاف المذكورين «تم من قبل الجهة المختصة وهي النيابة العامة لاتهامهم بارتكاب جرائم توجب

«دايمر» الألمانية علقت عملياتها رغم تفعيل «آلية التعطيل» الأوروبية ترهب مجدراً من مراوغة العقوبات: معنا أو مع إيران



إيرانيون أمام محل صرافة سيطرت الأصفر على شاشة أسعاره في طهران أمس (وكالة مهر)

«الحرس» تنصل من إعلان أحد قياديه الطلب من الحوثيين ضربهما تخبط إيراني حول استهداف ناقلتي النفط السعوديتين

شريف، على اتهام وسائل الإعلام بنقل «ناقص ومشوه» لكلام شعباني. كما وجه لوماً ضمنيّاً لوسائل إعلام «الحرس» بسبب «نقل أخبار حساسة من دون توثيق الدقة»، متهماً وسائل إعلام أجنبية باستغلال «الخطأ».

وأوردته وكالة «فارس»، أول من أمس، قبل أن تحذف هذا الجزء من موقعها لاحقاً. وقال: «طلبتنا من الحوثيين استهداف ناقلتي نفط سعوديتين، وهم نفذوا الهجوم». وأجبر تفاعل واسع من وسائل إعلام أجنبية وداخلية المتحدث باسم «الحرس»، رمضان

عن القيادي في «الحرس الثوري» العميد ناصر شعباني قوله إن «استهداف جماعة الحوثي لناقلتي النفط حدث طلب إيراني». كلام قائد عمليات قاعدة «فار الله» التابعة لاستخبارات «الحرس» جاء في خطاب له بمدينة مشهد الاثنين الماضي

تشن: «الشرق الأوسط» كشف تضارب في التصريحات أمس عن تخبط إيراني حول استهداف ناقلتي نفط سعوديتين في مضيق باب المندب الأسبوع. فقد نقلت وسائل إعلام إيرانية

أطراف مهمة تراجع عن تعهدات بدعم ترشيحه تصدع مفاجئ في تحالف العبادي

اجتماعاً لانقلاب النصر للبت بهذا الشأن. وتجيء هذه التطورات التي بدأت تعزز حظوظ زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري بوصفه مرشح الكتلة الوحيد دون منافس، مخلماً أبغ «الشرق الأوسط» القيادي في التحالف نعيم العبودي. (تفاصيل ص 5)

وسيادته واستجابة للمطالب الشعبية بالإصلاح واستجابة لتوجيهات المرجعية العليا بالإسراع بتشكيل الحكومة القادمة، ترى قيادات من ائتلاف النصر أنها مع أوسع تمثيل للمكتل المعنية باختيار المرشح لرئاسة الوزراء». كما رفض البيان «استبعاد أي طرف معني بذلك وستطلب هذه القيادات

بغداد: حمزة مصطفى أعلنت مصادر مطلعة أمس عن تراجع عدد من قيادات تحالف النصر بزعامة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن دعم الأخير لولاية ثانية، وذلك بعد يوم من إعلان التحالف تمسكه بالعبادي مرشحاً لرئاسة الوزراء.

تسنيق مصري - إماراتي لمواجهة «تحديات الأمن القومي» (ص 4)

الحريري يرفض تحميله مسؤولية تأخير الحكومة (ص 7)

تونس: بولار صراع بين رأسي السلطة التنفيذية حول الانتخابات (ص 9)

متطرفون يهود يطالبون بطرد الدروز من الجيش «المركزي» الفلسطيني لبحث تحويل السلطة إلى دولة

كبار رجال الدين اليهود الدروز «ضيقاً في أرض اليهود». وقال آخر، إنه يفضل رؤية الجيش الإسرائيلي من دونهم. أما الأحكام الأكبر لمدينة صفد، فقال: «إنهم ينزعجون من البند الذي يعطي اليهود وحدهم حق العودة والمواطنة في أرض إسرائيل (...) وإذا كانوا يريدون هذا الحق، ثمننا لخدمتهم في الجيش الإسرائيلي، فإني لا أريدهم في الجيش، وليتركوه ويربحونا».

إلى مرحلة الدولة وبدء تجسيد سيادتها. وسيمحلم عباس قرارات «المركزي» إلى العالم، في خطاب يليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل، ويتوقع أن يعلن فيه عن انتهاء السلطة وإقامة الدولة. وفي إسرائيل، تتواصل المعركة ضد قانون القومية اليهودية العنصري، فيما يدير اليمين اليهودي المتطرف، حملة واسعة ضد قيادات الطائفة العربية الدرزية. واعتبر أحد

أحمد مجدلاوي، أن أهم مخرجات المجلس المتوقعة ستكون قرارات بشأن تحديد العلاقة مع الاحتلال. وقال إن «المركزي سيقدر الانسحاب التدريجي من كافة الاتفاقات الموقعة مع الاحتلال». وكان المجلس الوطني أعلن أن اتفاقات أوسلو والقاهرة وواشنطن، بما انطوت عليه من التزامات، لم تعد قائمة، وأن الهدف المباشر هو استقلال دولة فلسطين، ما يتطلب الانتقال من مرحلة سلطة الحكم الذاتي

رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط» قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إن المجلس المركزي سيجتمع ابتداءً من يوم 15 الحالي، لبحث كيفية تحويل السلطة إلى دولة، مشيراً إلى أن الدعوات وزعت على أعضاء المجلس، بمن فيهم 10 ينتمون إلى حركة حماس، وهم أعضاء في المجلس التشريعي، ويُنْتَظَرُ رد إجابي منهم. وكشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير،

بجاية أربعة مقاتلين من الحزب، وإصابة آخرين بجروح متفاوتة. ميدانياً سيطرت قوات النظام وحلفاؤها على مواقع جديدة في بادية السويداء بعد تقدمها من عدة محاور تحت غطاء جوي ومدفعي. وقال مصدر عسكري لـ«السويداء 24» إن عناصر تنظيم داعش تنجبنوا منطقة الصفا، مرجحاً أن هذه المنطقة ستشهد مواجهات عنيفة في الأيام المقبلة. (تفاصيل ص 6)

في السياق ذاته، اعدمت الفضائل الريفية في السويداء أمس عنصراً من تنظيم داعش في ساحة المشقة وسط المدينة أمس، بحسب ما نقلت شبكة «السويداء 24»، في وقت أشار «المرصد السوري» إلى وجود مخاوف على حياة الرهائن الدروز لدى التنظيم. وكان انتحاري من تنظيم داعش قد فجر نفسه في نقطة للحزب السوري القومي الاجتماعي شرق السويداء، خلال ساعات فجر أمس، ما أودى

باتجاه بادية السويداء، ملف التفاوض الذي يتولاها الجانب الروسي للإفراج عن الرهائن الدروز الذين احتجزهم خلال هجومه الأخير على قرية السويداء، بالنظر إلى أن الموقع المحتمل لوجهة مقاتليه النهائية، تتراوح بين الجيوب الخاضعة لسيطرته في بادية حمص الشرقية أو بادية دير الزور الغربية أو الضفة الشرقية لنهر الفرات في ظل معلومات عن رفض التنظيم نقل عناصره إلى تلك المناطق.

8 خرجت عن نطاق السيطرة... وآلاف الإطفائين يكافحونها كاليفورنيا تواجه أكبر الحرائق في تاريخها



مروحية تشارك في إخماد حرائق الغابات في شمال كاليفورنيا أمس (أ.ف.ب)

في ذكره العاشرة... اسمه وشعره لا يزالان راسخين في الوجدان العربي محمود درويش متحالفاً مع الخلود

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط» تجتاح شمال ولاية كاليفورنيا حرائق غابات هي الأكبر في تاريخ الولاية الأميركية، وخرجت ثمانية منها عن السيطرة، ويكافح آلاف الإطفائين لإحتوائها. واستعرت الحرائق أمس في ظل أجواء طقس حار وعاصف مما يمثل تحدياً لفرق الإطفاء. وقالت إدارة الغابات والحماية من الحرائق في كاليفورنيا إن حريق (مندوسينو كومبليكس) احتشر ليشمل نحو 283 ألف فدان أول من أمس، بعدما اندمج حريقان ضخمان على الطرف الجنوبي لغاية مندوسينو الوطنية. لهذا الحريق هو الأكبر من بين

والقاتلة مع الكلمات. كانت «هجرة» محمود درويش من فلسطين باتجاه العالم الأرحب في مطلع سبعينات القرن الماضي في سبيل تطوير لغته وإخراجها من دائرة الكتابة الخام والفضفاضة الغنائية والتحرير المباشر باتجاه الترميز والتكثيف الدلالي والأسئلة الإنسانية العميقة.

درويش واستشهادهم بنصوصه الشعرية والنثرية، لا حين تحضرهم مأساة فلسطين بحسب، بل في شتى المواقف والمناسبات المتعلقة بشؤون الحياة في مجابهتها ومكابداتها. فما السر في ذلك؟ الحقيقة أن القيمة المضافة لمكانة صاحب «سرب الغربية» لا تتعلق بالقضية العادلة التي حمل لواءها مع كثر غيره، بل بإيلاذ الشعر كل عنايته ووقته، وجعله له جوهر حياته ومعنى وجوده الأهم. فهو لم يركن في مسيرته الشاقة إلى المهوبة وحدها، ولم يبن على حبر التعاطف التلقائي والمسبق للمجهور الواسع. وهو أيضاً لم يستسلم لإغواء السلطة التي وصل يوماً إلى سدتها في قيادة منظمة التحرير، بل وضع كل ذلك خلف ظهره وانتهج الطريق الأصعب لخوض معركته القاسية

عشرات الشعراء الفلسطينيين والعرب ممن يدينون بنجوميتهم إلى الراحين الأبدولولوجية والإعلامية. قد عادوا بعد رحيلهم إلى كنف النسيان المطبق. لكن اسم محمود درويش، الذي رحل منذ عشر سنوات، ما يزال يحتفظ ببريقه السابق، متحالفاً مع الخلود، وما زال هو وشعره راسخين في الوجدان العربي والإنساني. ويكفي التأمل قليلاً في مواقع التواصل الاجتماعي ليرى المرء المدى الواسع لتفاعل الآلاف مع نتاج

www.samba.com

فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cyp) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) - other states (€2.50)

مجلس الوزراء: أمن باب المندب وجنوب البحر الأحمر مصلحة دولية مشتركة

السعودية تجدد رفضها موقف الحكومة الكندية السلبى وتشدد على احترام سيادة الدول

توبوك - (نيوم) «الشرق الأوسط»
جدد مجلس الوزراء السعودي، رفض بلاده المطلق والقاطع، موقف الحكومة الكندية «السلبى والمستغرب»، الذي لم يبن على أي معلومات أو وقائع صحيحة بشأن ما سمته «نشاط المجتمع المدني»، الذين تم إيقافهم، مشدداً على أن إيقاف المذكورين «تم من قبل الجهة المختصة وهي النيابة العامة لإتهامهم بارتكاب جرائم توجب الإيقاف وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة التي كفلت لهم حقوقهم المعترية شرعاً ونظماً، ووفرت لهم جميع الضمانات خلال مرحلتى التحقيق والمحكمة»، مؤكداً وجوب الالتزام بالمواثيق والمبادئ والأعراف الدولية التي تقضى باحترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية المحكومة بدستورها وأنظمتها وإجراءاتها الحوكمية والقضائية.

جاء ذلك، ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في «نيوم» بمنطقة توبوك، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث استعرض المجلس، جملة من التقارير ومجريات الأحداث وتطوراتها في المنطقة والعالم. وأوضح الدكتور عواد وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، تأنع جهود مختلف الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بخدمة حجاج بيت الله الحرام وما وفرته من خدمات وتجهيزات

وأوضح الدكتور عواد وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، تأنع جهود مختلف الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بخدمة حجاج بيت الله الحرام وما وفرته من خدمات وتجهيزات



جانب من الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في نيوم برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز وبحضور ولي العهد الأمير محمد بن سلمان (واس)

والرئيس، والدكتور فهد بن أحمد أبو حيمد، ومحمد بن عبد العزيز الشايع. واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وأحاط المجلس علماً بما جاء فيها، ووجه حيالها بما رآه. ووافق المجلس، على ترقية كل من: المهندس محمد بن هميل بن سعيد السبيعي إلى وظيفة «أمين محافظة الطائف» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية، وعبد الله بن محمد بن عبد الله السكاكر إلى وظيفة «محلل ثقافي» بالمرتبة نفسها بوزارة التعليم، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الراشد إلى وظيفة «خبير اقتصادي» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الاقتصاد والتخطيط، وعبد الرحمن بن صالح بن عبد الرحمن العبد على التوضيحية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 7 / 39 / 56 د وتاريخ 19 / 10 / 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تأسيس شركة مملوكة للحكومة لتقديم الخدمات الزراعية برأسمال لا يتجاوز مليار ريال سعودي، كما قرر الموافقة على تعيين كل من: بندر بن عثمان الصالح، والدكتور عبد العزيز بن محمد الرويس، عضوين في مجلس إدارة معهد العاصمة النموذجي بالرياض، ومدارس الشجر النموذجية بجددة لمدة ثلاث سنوات.

وبعد الإطلاع على ما رفعه معالي وزير التعليم، والإطلاع على التوضيحية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 7 / 39 / 56 د وتاريخ 19 / 10 / 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تحويل كليات المعرفة للعلوم والتقنية إلى جامعة أهلية باسم «جامعة المعرفة». وقرر المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة، تعيين ذوي الكفاءة العالية للخبرة في مجالات الأنظمة والأنشطة الاقتصادية أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة لمدة ثلاث سنوات، وهم كل من: المهندس عبد اللطيف بن أحمد العثمان، والمهندس راشد بن عبد العزيز

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة، تعيين ذوي الكفاءة العالية للخبرة في مجالات الأنظمة والأنشطة الاقتصادية أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة لمدة ثلاث سنوات، وهم كل من: المهندس عبد اللطيف بن أحمد العثمان، والمهندس راشد بن عبد العزيز

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة، تعيين ذوي الكفاءة العالية للخبرة في مجالات الأنظمة والأنشطة الاقتصادية أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة لمدة ثلاث سنوات، وهم كل من: المهندس عبد اللطيف بن أحمد العثمان، والمهندس راشد بن عبد العزيز

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة، تعيين ذوي الكفاءة العالية للخبرة في مجالات الأنظمة والأنشطة الاقتصادية أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة لمدة ثلاث سنوات، وهم كل من: المهندس عبد اللطيف بن أحمد العثمان، والمهندس راشد بن عبد العزيز

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة، تعيين ذوي الكفاءة العالية للخبرة في مجالات الأنظمة والأنشطة الاقتصادية أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة لمدة ثلاث سنوات، وهم كل من: المهندس عبد اللطيف بن أحمد العثمان، والمهندس راشد بن عبد العزيز

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة، تعيين ذوي الكفاءة العالية للخبرة في مجالات الأنظمة والأنشطة الاقتصادية أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة لمدة ثلاث سنوات، وهم كل من: المهندس عبد اللطيف بن أحمد العثمان، والمهندس راشد بن عبد العزيز

ووافق المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة، تعيين ذوي الكفاءة العالية للخبرة في مجالات الأنظمة والأنشطة الاقتصادية أعضاء في مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة لمدة ثلاث سنوات، وهم كل من: المهندس عبد اللطيف بن أحمد العثمان، والمهندس راشد بن عبد العزيز

كبار العلماء: الموقف الكندي يعد تدخلاً سافراً للتأثير في نظام العدالة الجنائية

مزيد من الدول والمنظمات والهيئات تتضامن مع إجراءات الرياض ضد أوتوا

السابق للجنة حقوق الإنسان العربية بجامعة الدول العربية، أن التصرف الذي اقترفته الحكومة الكندية، والبيان الذي أصدرته وزيرة خارجيتها، والتجاوزات التي ارتكبتها سفارتها في الرياض، تمثل انتهاكاً واضحاً للاعراف الدبلوماسية كافة، وتعدياً على المواثيق الدولية التي تحكم العلاقات بين الدول. ومن مقرها في العاصمة التونسية، أدانت المنظمة العربية للترقية والثقافة والعلوم (الأكسو)، تدخل كندا في الشؤون الداخلية للمملكة، وأكدت «الأكسو» في بيان أصدرته أمس، مساندتها الكاملة لموقف السعودية برفض التدخل في الشؤون الداخلية وفقاً لمبدأ عدم التدخل المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة والمستقر في العرف الدولي.

وتوفر الأمن لجميع مواطنيها والمقيمين على أرضها، ولا تقيد تصرفات أحد، أو توقفه، أو تحبسه إلا بموجب أحكام النظام. وقالت الهيئة في بيان لها أمس: «إن القضاء في المملكة سلطة مستقلة، ولا سلطان على القضاة في قضاياهم لغير سلطان الشريعة الإسلامية، ولا يقبل من أحد كائناً من كان أن يطنع في الأحكام القضائية ويطلب بالإفراج عن متهم قيد التحقيق وفق الأنظمة المرعية لدى النيابة العامة أو عن صدرت بحقهم أحكام قضائية نافذة، ونؤكد في هذا الصدد أن الموقف الكندي يعد تدخلاً في الشؤون الداخلية للمملكة، وأكدت «الأكسو» في بيان أصدرته أمس، مساندتها الكاملة لموقف السعودية برفض التدخل في الشؤون الداخلية وفقاً لمبدأ عدم التدخل المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة والمستقر في العرف الدولي.

انتقالكم سهلاً وميسوراً إلى جامعات دولية أو محلية وفق تخصصاتكم العلمية، داعياً المبتعثين إلى التعاون مع المحقة الثقافية في كندا «وفق التعليمات التي تصدر منها، حيث يتطلب الأمر التنسيق مع جهات مختلفة، وإشراف فريق العمل المشكل في وزارة التعليم، والذي سيبدأ إلى دراسة كل حالة دراسية وتقديم الحلول المناسبة لها بشكل عاجل ومصالح كل ما يمتنع». فيما أكدت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، أن السعودية ذات سيادة تامة، يستمد الحكم فيها من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، على أساس من العدل يعزز الوحدة الوطنية ويمنع كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام، وتحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية

يهدد الأمن والاستقرار». ومن العاصمة الرياض، أكد سفير جيبوتي عميد السلك الدبلوماسي لدى السعودية ضياء الدين بامخرمة، أن المملكة صاحبة قرار سيادي حر منذ تأسيسها، مبيهاً أن بلاده تحترم حكمة القيادة الوطنية والإقليمية والدولية، ومن هذا المنطلق كانت الفتحة الدائمة في حسن قيادتها للأمتين العربية والإسلامية، وأي تدخل في سيادتها أمر مرفوض ومستنكر وغير مقبول.

ونقلت الوكالة الموريتانية للأنباء بياناً خارجياً موريتانياً، اعتبرت فيه «أن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان، على أساس ذريعة زائفة بالدفاع عن حقوق الإنسان، غير مقبول ويتنافى مع العرف الدبلوماسي والعلاقات الدولية». بينما أعلنت حكومة جمهورية القمر المتحدة تضامنها الكامل مع السعودية إزاء الأزمة الدبلوماسية مع كندا وتأكيد رفضها وإدانتها للتدخل في الشؤون الداخلية للمملكة «على أساس ذريعة زائفة بالدفاع عن حقوق الإنسان»، وقالت في بيان أصدرته وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والفرانكفونية أمس: «إن هذا غير مقبول ويتنافى مع العرف الدبلوماسي والعلاقات الدولية، وإن ذلك لا يخدم السلم والأمن الدوليين، بل

الداخلية، وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية السودانية: «إن إدانته السودان ورفضه الإدعاءات الكندية يأتي متسقاً مع موقفه الرافض للتدخل في الشؤون الداخلية للدول للنيل من سيادتها واستقلالها، بجانب محاولات فرض إملاعات عليها مهما جاءت شاكلتها وتحت أي ذريعة». وأكد البيان أن السودان يؤيد الإجراءات التي اتخذتها المملكة لردع مثل هذه التدخلات المستهجنة على حق السعودية السيادة والسيادة الوطنية، وأنشأت بالخطوات الإيجابية الكبيرة التي تقوم بها القيادة السعودية لتحقيق تطلعات الشعب السعودي الشقيق، وخدمة مصالح الأمتين العربية والإسلامية. بينما أعرب السودان، عن تضامنه الكامل مع السعودية ضد أي تدخل في شؤونها

الرياض - جدة، «الشرق الأوسط»
تواصلت ردود الأفعال العربية والإسلامية، على الخطوة التي أقدمت عليها السعودية بسحب سفيرها في أوتوا، والطلب من السفير الكندي مغادرة السعودية خلال 24 ساعة على خلفية التدخل الكندي في الشأن الداخلي السعودي. وفي هذا السياق، قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية أمس، إن بلاده تتابع وباهتمام التطور الأخير بين السعودية وكندا، مؤكداً موقف الكويت الثابت والرافض للتدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها وفق ما نصت عليه المواثيق والاعراف والدولية، واعرب المصدر عن أمل بلاده في أن يتمكن البلدان من تجاوز هذا الموقف. وأكد الأردن وقوفه إلى

السعودية تؤكد ترحيبها بحجاج قطر... وخالد الفيصل يتفقد مركز استقبال طريق الحرمين... وأمير المدينة يستقبل رؤساء وفود بعثات الحج

وصول نحو 900 ألف حاج... وكوادر نسائية في «الدفاع المدني» بالمشاعر المقدسة للمرة الأولى

جميع العاملين بمدينة الحجاج بالمفد على تقديم أرقى الخدمات وحسن التعامل مع ضيوف الرحمن، الذين ترفل الله هذه البلاد بخدمتهم. على صعيد آخر، جددت السعودية ترحيبها بالمواطنين القطريين الراغبين بأداء مناسك الحج لهذا العام وتمكينهم من أداء فريضة الحج رغم قيام السلطات القطرية بحجب الروابط الإلكترونية التي خصصتها الوزارة لهم لتسجيل بياناتهم لموسم الحج.

وأعلنت المديرية العامة للدفاع المدني جاهزيتها لمواجهة الطوارئ والحفاظ على سلامة الحجاج خلال موسم الحج للعام الحالي 1439هـ. وبالعاصمة المقدسة والمدينة المنورة والمشاعر، من خلال خطط تفصيلية بمشاركة أكثر من 33 جهة حكومية واستشارية تشارك في تنفيذ خطة الدفاع المدني للطوارئ في الحج، وكشفت تجنيد أكثر من 18 ألفاً من رجال الدفاع المدني بدعمهم أكثر من 3 آلاف آلية ومعدة متطورة لتوفير أعلى درجات السلامة من المخاطر لضيوف الرحمن.



الأمير خالد الفيصل يتفقد مركز استقبال الحجاج (واس)

وأكدت وزارة الحج والعمرة على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده، بتكثيف الجهود لتوفير أعلى درجات السلامة من المخاطر لضيوف الرحمن. وأكد ذلك تفقد اللواء سليمان الجبجي مدير عام الجوازات أمس، سير العمل في مدينة الحجاج بمنفذ حالة عمار، لتلوقوف ميدانياً على الخدمات التي تقدمها الجوازات لحجاج بيت الله الحرام وتسهيل إجراءاتهم بكل يسر وسهولة في منافذ المملكة.

وأكد اللواء الجبجي بعد لقائه عدداً من الحجاج القادمين والترحيب بهم، أن تعداد الحجاج عبر مدينة الحجاج بمنفذ حالة عمار وصل إلى أكثر من 6000 حاج وحاجة، مشيراً إلى أن جميع الجهات المسؤولة يعملون ك فريق عمل واحد، حاثاً

أن الكوادر السعودية التي تعمل في جميع أقسام الميناء مؤهلة بشكل يمكنها من تقديم الخدمات المطلوبة للحجاج. في حين أكد قادة قوات الدفاع المدني بالجح في مكة المكرمة، أنه

العام الحالي 2018. وأوضح الكابتن عبد الله الزمعي مدير عام ميناء جدة الإسلامي «الشرق الأوسط» أمس أن «جميع الإجراءات ستستمر التقنية بهدف التسهيل وخدمة الحجاج، في ظل

جدة الإسلامي جميع الإجراءات التي تمكّن من استخدام التقنية في مختلف أنحاء إجراءات قديم الحجاج عبر المنفذ البحري الذي يعد الأكبر في السعودية، وذلك ضمن خطته التشغيلية لموسم حج

بنحو 448 ألف متر مربع، ويحوي مواقع تتسع لأكثر من 4 آلاف مركبة ويضم 8 مسارات، كما يشتمل المركز على مقار للجهات ذات العلاقة تستوعب 800 موظف، ويضم كذلك مسجداً وساحات تتسع لأكثر من 20 ألف مصل، وسيتم إجراء إجراءات الحج في وقت لا يتجاوز 7 دقائق بعد إنجاز المشروع. بينما رحب الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة، باسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبالنيابة عن أهالي طيبة الطيبة بضيوف الرحمن زوار المسجد النبوي الشريف.

مكة المكرمة، طارق الثقفي جدة، محمد العارض المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
واصل حجاج بيت الله الحرام، القدوم عبر جميع المنافذ السعودية الجوية والبحرية، وذلك لأداء الفريضة لهذا العام، حيث بلغ إجمالي الواصلين جواً وبرياً وغير مينااء جدة الإسلامي حتى كتابة هذا التقرير قرابة 900 ألف حاج، في وقت أكملت فيه جميع الأجهزة والقطاعات الحكومية والأهلية المعنية بشؤون الحج والحجاج بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمدن المعنية بخدمة الحجاج استعداداتها لتقديم خدماتها لضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام.

من جهته، تفقد الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، أمس، مركز الاستقبال والترحيب بضيوف الرحمن الواقع على طريق الحرمين (مكة - جدة)، حيث أتمم ويرجوه لهم طيب الإقامة، وأن تتسنى لهم الفرصة للإطلاع على مشروعات توعية المسجد النبوي والمشاريع التنموية، والمناسطف الثقافية، وزيارة الأماكن التاريخية. من جانب آخر، أكمل ميناء

المحدث باسم قواته قال إن تصريحاته «نقلت بطريقة مشوهة»

قيادي في «الحرس الثوري»: طلبنا من الحوثيين استهداف ناقلتي النفط السعوديتين

لكن شريف وجه لوما إلى وسائل إعلام «الحرس» من دون الإشارة إلى وكالة «فارس» وقال إن «النقل المشوه والناقص تسبب في استغلال خطاب شعباتي من قبل وسائل إعلام أجنبية» كما دعا وسائل الإعلام الإيرانية إلى «توخي الدقة في نشر أخبار حساسة».

وعلى نقض ما ذكرته وكالات «الحرس» حول منصب القيادي الإيراني، نفى المتحدث باسم «الحرس» أن يكون العميد شعباتي يتنقل حالياً أي منصب عسكري.

وفقاً لمواقع تابعة لـ «الحرس»، وبعد ساعات من تفاعل وسائل الإعلام مع تصريحات القيادي الإيراني، حذفت وكالة «فارس» ومواقع تابعة لـ «الحرس» الجزء المتعلق باستهداف ناقلتي النفط السعوديتين من خطابيه. وشهد الأسبوع الماضي تلاسنا حاداً بين الرئيسين الإيراني والأميركي حول تهديد إيران بإغلاق مضائق، أحدها مضيق هرمز، وعرقلة شحن النفط العالمي إذا ما نفذت الولايات المتحدة خططها بشأن

الحدود، غير أنه أشار إلى دور إيراني مباشر في استهداف ناقلتي النفط السعوديتين الأسبوع الماضي. وكانت السعودية أعلنت عن وقف تصدير النفط عبر مضيق باب المندب على أثر تعرض السفينتين لهجوم بالصواريخ من جماعة الحوثي بعد ساعات قليلة من خطابات لقاسم سليماني قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ «الحرس الثوري»، حول شن حرب «غير متكافئة»، إذا ما دخلت إيران في مواجهة مع الولايات المتحدة،

لندن: «الشرق الأوسط» كشفت معلومات وردت على لسان قيادي رفيع في «الحرس الثوري» تورطاً إيرانياً في استهداف ناقلتي نفط سعوديتين في باب المندب الأسبوع الماضي. وتناقلت أمس وسائل إعلام إيرانية عن القيادي في «الحرس الثوري» العميد ناصر شعباتي قوله إن «استهداف جماعة الحوثي لناقلتي النفط حدث بطلب إيراني»، لكن ردود الفعل الداخلية والخارجية، دفعت

إيران ومناورة العقوبات

تليل إخباري

أو على الأقل لكسب الوقت. وما زال في جعبته احتياطي كبير سيلجأ إليه إذا دعت الضرورة. ورفضه قبل يومين رفع الإقامة الجبرية عن مير حسين موسوي ومهدي كرويبي وإفشاله الواسطات التي جرت في هذا السياق من أجل امتصاص النقمة الداخلية. يقول (هذا الرفض) إن خامنئي والمحيطين به اختاروا طريق المواجهة مع الخصوم المحليين. وفي ذلك رسالة إلى المحتجين على انهيار العملة الإيرانية، فحواها أن السلطة لن تتراجع عن مسارها العام، وأن جل ما ستقدمه هو بعض العلاجات الوضعية كإقالة حاكم المصرف المركزي أو غيره من المسؤولين. الجانب الأبعد من الصورة هو أن الحكم الإيراني ما زال يتمتع بقاعدة خصوصاً بين فقراء الأرياف الذين أقتنعهم في 2009 أن الرافضين لنتائج الانتخابات الرئاسية في ذلك العام الذين تنتمي غالبيةهم إلى الطبقة المتوسطة المدينة، هم «عملاء للغرب الكافر»، ولا يريدون بقاء النظام الديني الذي يجني منه الريفون المكاسب. عليه، لا يخفي النظام استعداده لدفع الأمور نحو الصدام الدموي الواسع إذا تطورت المظاهرات والاحتجاجات وانتمت وظهرت قيادة واعدة لها.

4 - الخارج: بخلاف الإجماع الدولي أثناء فترة الحصار على العراق، تبدو الولايات المتحدة لاعباً وحيداً هذه المرة في وجه إيران. ورغم ضخامة الآلة الاقتصادية والسياسية الأمريكية والتي سترغم كل المؤسسات التجارية الغربية على الانخراط، بشكل أو بآخر، في منظومة العقوبات، يبدو لا عابون كبار امتعاضاً من أثر هذه المنظومة على مصالحهم، على نحو ما فعلت الصين وروسيا وتركيا. ولا ريب في أن دولا ومنظمات إضافية ستستبحر عن سبل لاستمرار التعاون مع إيران لأسباب مادية وسياسية في ظل التوتر الكبير الذي يهيمن على الساحة الدولية. لا يعني ذلك أن العقوبات لن تترك أثراً على إيران، بل يعني أن طهران ستجد من يرمي لها طوق النجاة ويصد أنبوب الأكسجين ولو بعد أدنى من الإجماع العالمي.

5 - الاستعداد لدفع الثمن: ثمة أقوال كثيرة عن الجرائم التي ارتكبتها إيران والاضطرار إلى الانسحاب في آخر لحظة لتجنب ضربة عسكرية قاسية على غرار انسحاب القوات الإيرانية والمالية لها مسافة 85 كيلومتراً عن حدود الجولان السورية خشية التعرض لهجمات إسرائيلية قاسية. هذا جانب من المسألة. الجانب الآخر هو لعب إيران على وتر الخشنة الأمريكية المحتملة في حال تفاقم الأمر ووصل إلى حد الصراع العسكري. صحیح أن طهران سعت إلى تطبيق ضوابط تهديدات الرئيس حسن روحاني بإغلاق مضيق هرمز، إلا أنها دفعت قواتها إلى إجراء مناورات كبيرة قرب المضيق ما يشير إلى استعدادها للذهاب بعيداً في المواجهة التي سيكون لها ثمن في الجانب الآخر الذي لم يبرأ إليه العام بعد من صدمتي العراق وأفغانستان.

في ضوء ما تقدم، يبدو ضرورياً تجنب الاحتكام القاطعة فيما يتعلق بقضية استئناف العقوبات على إيران، واعتماد قراءات متأنية وهادئة ولو تحت هدير الخطابات المثقبة.

بولتون يتوقع استمرار شركات أوروبية وصينية في العمل مع طهران

ترمب: من يتعامل مع إيران لن يتعامل مع الولايات المتحدة

واشنطن، معاذ العمري

لم تمض ساعات على بدء أول مرحلة من عودة العقوبات الأمريكية، حتى غرّد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عبر حسابه في «تويتر» بأن العقوبات المفروضة على النظام الإيراني «تعد الأقوى على الإطلاق»، مهدداً الدول والشركات العالمية المتعلّمة مع إيران بأن تطالهم العقوبات الأمريكية، مخبراً إياها بأن التعامل مع طهران أو مع واشنطن. وقال ترمب في تغريدته: «سرت العقوبات رسمياً على إيران. إنها العقوبات الأكثر إضراراً على الإطلاق، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ستزيد إلى مستوى آخر، وأي شخص يتعامل مع إيران لن يتمكن من القيام بأعمال تجارية مع الولايات المتحدة. أنا أطلب السلام العالمي، لا شيء أقل».

وكان ترمب وقع أول من أمس على قانون فرض العقوبات الاقتصادية على إيران، فاتحاً الباب أمام عودتها أمس بعد عامين من التوقف إثر تنفيذ الاتفاق النووي. وكما هو معلن منذ 3 أشهر؛ يتمثل وقف التعاملات مع طهران، قطع المعادن والسيارات والتبادلات التجارية، قبل أن تواجه طهران حزمة العقوبات الأقوى في 4 نوفمبر المقبل حيث تستعيد صادرات النفط، والتعاملات الترتولية، والتعاملات المالية مع البنك المركزي الإيراني.

كما جدد ترمب استعداده لاتفاق جديد مع طهران، يشمل - إضافة إلى البرنامج النووي - البرنامج الصاروخي، والدعم الإيراني لإرهاب. وتوعدت إدارته بمواصلة أكبر قدر من الضغط الاقتصادي على النظام في طهران. وقال مسؤولون أميركيون إن تطبيق العقوبات لا يهدف إلى إسقاط النظام الإيراني، إنما تعديل سلوكه الخبيث في منطقة الشرق الأوسط، لا سيما دعم الميليشيات المسلحة، ووقف البرنامج الصاروخي.

بدوره، عبر مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي، في «تويتر» عن التعاطف الأمريكي مع المظاهرين الإيرانيين الذين يعانون من الظلم والفساد، على حد قوله، مبدياً دعمه لفرض العقوبات الأمريكية على طهران الذي بدأ السريان أمس.

شعباً وبنس إن «العنف من قبل النظام الإيراني ضد شعبه أمر غير مقبول»، وإن «الإيرانيين الحق في معارضة نظام يصرف المليارات لدعم الديكتاتوريين، والوحشين والإرهابيين في الخارج»، متعبداً من «التناقض الإيراني في الدعم الخارجي ومحاربة الإصلاح الداخلي، ومعاناة الشعب الإيراني من أجل الوظائف والفرص والحريّة... نحن نقف مع الشعب الإيراني».

وأضاف: «سيبدأ مسؤولونا بإعادة فرض عقوبات قاسية ضد إيران، وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الكارثي هو للتفاوض على صفقة جديدة تجعل العالم أكثر أمناً، ونحن مصممون على تغيير سلوك إيران المهدد ومنعها من أن تصبح دولة تمتلك قنبلة نووية».

في حين قال جون بولتون، المستشار الرئاسي للأمن القومي الأميركي، في لقاء على قناة «فوكس نيوز» أمس، إن «هناك بعض الشركات الأوروبية والصينية والروسية قد تستمر في التعامل مع إيران، إلا أنهم ليسوا ذوي أهمية»، مشدداً على أنه على الحكومات الأوروبية التحرك نحو القبول بالوضع الجديد الذي ستكون عليه إيران، «إذ إن بعض الدول قبل بذلك والبعض الآخر سيقبل على مضض أكثر من غيره». وأضاف: «قد تكون هناك بعض الشركات الأوروبية الصغيرة التي تستمر في القيام بأعمال تجارية مع إيران، لكنها ستكون غير ذات أهمية، وقد تواصل روسيا أو الصين القيام بأعمال تجارية، لكنني لا اعتقد أنهما متحمسان لهذا، نعتقد أن العواقب الاقتصادية قد أصبحت موجودة بالفعل في إيران. إن العملة الإيرانية تهبط لأنني مستويناها». ويتوقع الخبراء أن عودة العقوبات الأمريكية سوف تزيد من الاضطرابات العامة. وفي تقرير مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، أكد ماثيو ريد، المستشار الاقتصادي لإحدى الشركات الختصة في الطاقة وأسواق النفط العالمية، أن النظام الإيراني

«يشهد أزمة اقتصادية ضخمة، ولا يملك التصرف معها بوضوح، وهذا يجعله أمام أزمة شرعية داخل البلاد». وعزّ وريد أن الضيق الاقتصادي الحالي الذي تعاني منه إيران مزيج من نقاط الضعف الداخلية ذكيلة الأمد و«ضربة» العقوبات الأمريكية، و«جميع تلك تهمد جعل البلاد خارج النظام المالي العالمي وخلق معظم صادراتها النفطية»، مشيراً إلى أنه منذ الثورة الخمينية عام 1979 خسرت العملة الإيرانية أكثر من 99 في المائة من قيمتها.

وأضاف: «يتم تشغيل معظم الاقتصاد من قبل الحكومة أو الهيئات ذات الصلة، مثل (فيلق الحرس الثوري)، وهذا جعل الفساد مستوطناً في إيران، مما أوقد الغضب الشعبي على الاقتصاد وعلى الرئيس الإيراني حسن روحاني لعدم التزامه بالوعود الانتخابية في 2013 و 2017، والأز، بينما كانت الاتفاقية النووية سارية المفعول. بزاد الضغط الخارجي على إيران مرة أخرى. ومع الانسحاب

«يبدو أن الرئيس الأميركي سيعيد النظر في العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، لكنني لا أعتقد أن هذا سيحدث قريباً».

«الولايات المتحدة ستستمر في فرض العقوبات الاقتصادية بشكل أوسع على إيران».

وقال علي رضا نادر، المحلل المستقل في إيران، إنه «حتى مع تراجع العقوبات فستزداد المظاهرات؛ إذ إن الأمر لا يتعلق فقط بالاقتصاد، بل بالأغلبية الساحقة من الإيرانيين يكرهون النظام الإيراني»، مشيراً إلى أن ثورة 1979 قد اندلعت بالاحتجاجات مماثلة لتلك الاضطرابات.

وأضاف: «لقد صرف روحاني كثيراً من رأس المال السياسي للقيام بصفقة (النووي) مرة واحدة، وبالعودة إلى وضع الضعف الحالي فلن يكون مجرد مقامرة سياسية كبرى، بل أكثر من ذلك بكثير؛ إذ إن الاحتجاجات يمكن أن تدفع بالنظام إلى معالجة المشكلات الاقتصادية التي عانت منها البلاد منذ فترة طويلة، مثل الفساد والبطالة أو القطاع المصرفي المحتضّر».

شاحنات «مرسيدس بنز»، في أول خطوة لها نحو العودة إلى إيران بعد عقوبات أفضت لسنوات ضد طهران على خلفية برنامجها النووي.

وأكدت «ديلمر» في بيانها أنها لم تبدأ بعد بتصنيع أو بيع شاحناتها في إيران، كما أنها لا تنبعج أبداً عن سياراتها في السوق الإيرانية. وأتت انسحاب «ديلمر» عقوبات الاتحاد الأوروبي أوائل 2016.

وأضافت الشركة أنه ستجري متابعة التطورات اللاحقة عن كذب. وأشارت إلى أن الاقتصاد الإيراني صار أضعف مما كان متوقعا، مضيفة أنه لا يوجد إنتاج أو بيع لسيارات وشاحنات «مرسيدس بنز» في إيران.

ووقعت «ديلمر» في يناير (كانون الثاني) 2016 مذكرات تفاهم مع مجموعتين إيرانتين لصنع وتسويق

«يبدو أن الرئيس الأميركي سيعيد النظر في العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، لكنني لا أعتقد أن هذا سيحدث قريباً».

«الولايات المتحدة ستستمر في فرض العقوبات الاقتصادية بشكل أوسع على إيران».

وقال علي رضا نادر، المحلل المستقل في إيران، إنه «حتى مع تراجع العقوبات فستزداد المظاهرات؛ إذ إن الأمر لا يتعلق فقط بالاقتصاد، بل بالأغلبية الساحقة من الإيرانيين يكرهون النظام الإيراني»، مشيراً إلى أن ثورة 1979 قد اندلعت بالاحتجاجات مماثلة لتلك الاضطرابات.

وأضاف: «لقد صرف روحاني كثيراً من رأس المال السياسي للقيام بصفقة (النووي) مرة واحدة، وبالعودة إلى وضع الضعف الحالي فلن يكون مجرد مقامرة سياسية كبرى، بل أكثر من ذلك بكثير؛ إذ إن الاحتجاجات يمكن أن تدفع بالنظام إلى معالجة المشكلات الاقتصادية التي عانت منها البلاد منذ فترة طويلة، مثل الفساد والبطالة أو القطاع المصرفي المحتضّر».

شاحنات «مرسيدس بنز»، في أول خطوة لها نحو العودة إلى إيران بعد عقوبات أفضت لسنوات ضد طهران على خلفية برنامجها النووي.

وأكدت «ديلمر» في بيانها أنها لم تبدأ بعد بتصنيع أو بيع شاحناتها في إيران، كما أنها لا تنبعج أبداً عن سياراتها في السوق الإيرانية. وأتت انسحاب «ديلمر» عقوبات الاتحاد الأوروبي أوائل 2016.

وأضافت الشركة أنه ستجري متابعة التطورات اللاحقة عن كذب. وأشارت إلى أن الاقتصاد الإيراني صار أضعف مما كان متوقعا، مضيفة أنه لا يوجد إنتاج أو بيع لسيارات وشاحنات «مرسيدس بنز» في إيران.

ووقعت «ديلمر» في يناير (كانون الثاني) 2016 مذكرات تفاهم مع مجموعتين إيرانتين لصنع وتسويق

«يبدو أن الرئيس الأميركي سيعيد النظر في العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، لكنني لا أعتقد أن هذا سيحدث قريباً».

«الولايات المتحدة ستستمر في فرض العقوبات الاقتصادية بشكل أوسع على إيران».

وقال علي رضا نادر، المحلل المستقل في إيران، إنه «حتى مع تراجع العقوبات فستزداد المظاهرات؛ إذ إن الأمر لا يتعلق فقط بالاقتصاد، بل بالأغلبية الساحقة من الإيرانيين يكرهون النظام الإيراني»، مشيراً إلى أن ثورة 1979 قد اندلعت بالاحتجاجات مماثلة لتلك الاضطرابات.

وأضاف: «لقد صرف روحاني كثيراً من رأس المال السياسي للقيام بصفقة (النووي) مرة واحدة، وبالعودة إلى وضع الضعف الحالي فلن يكون مجرد مقامرة سياسية كبرى، بل أكثر من ذلك بكثير؛ إذ إن الاحتجاجات يمكن أن تدفع بالنظام إلى معالجة المشكلات الاقتصادية التي عانت منها البلاد منذ فترة طويلة، مثل الفساد والبطالة أو القطاع المصرفي المحتضّر».

شاحنات «مرسيدس بنز»، في أول خطوة لها نحو العودة إلى إيران بعد عقوبات أفضت لسنوات ضد طهران على خلفية برنامجها النووي.

وأكدت «ديلمر» في بيانها أنها لم تبدأ بعد بتصنيع أو بيع شاحناتها في إيران، كما أنها لا تنبعج أبداً عن سياراتها في السوق الإيرانية. وأتت انسحاب «ديلمر» عقوبات الاتحاد الأوروبي أوائل 2016.

وأضافت الشركة أنه ستجري متابعة التطورات اللاحقة عن كذب. وأشارت إلى أن الاقتصاد الإيراني صار أضعف مما كان متوقعا، مضيفة أنه لا يوجد إنتاج أو بيع لسيارات وشاحنات «مرسيدس بنز» في إيران.

ووقعت «ديلمر» في يناير (كانون الثاني) 2016 مذكرات تفاهم مع مجموعتين إيرانتين لصنع وتسويق

شركات أوروبية تواصل الانسحاب من إيران رغم سريان «قانون الحماية»

واشنطن، معاذ العمري

في إيران، وقالت الشركة في بيان: «علقتنا المحدودة بالفعل في إيران لحين إشعار آخر بموجب العقوبات المطبقة»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وتضع خطوة «ديلمر» حداً مفاجئاً لخطتها الهادفة إلى التوسع في إيران، حيث وقعت اتفاق تعاون مع شركتين محليتين لتجميع شاحنات «مرسيدس بنز».

في إيران، وقالت الشركة في بيان: «علقتنا المحدودة بالفعل في إيران لحين إشعار آخر بموجب العقوبات المطبقة»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وتضع خطوة «ديلمر» حداً مفاجئاً لخطتها الهادفة إلى التوسع في إيران، حيث وقعت اتفاق تعاون مع شركتين محليتين لتجميع شاحنات «مرسيدس بنز».

طهران «لا تخشى» التفاوض مع واشنطن وتشك في جدية ترمب

وهو ما أثار جدلاً كبيراً في الأوساط الإيرانية بسبب انقسام المسؤولين حول قبول أو رفض الدعوة. واستبعد قاسمي حدوث أي لقاء بين الرئيسين الإيراني والأميركي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، الشهر المقبل، لافتاً إلى أن عودة العقوبات أغلقت الباب بوجه المفاوضات المباشرة بين طهران وواشنطن، وقال: «من المستبعد أن يكون ترمب أهلاً للتفاوض، كل يوم يتبع سياسة متناقضة مختلفة؛ إنه أهل للمزاح أكثر (من الحوار)».

كان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد اعتبر، أول من أمس، أن دعوة الرئيس الأميركي «ثاني في أثار الحرب النفسية»، واستحار روحاني صورة الرجل الذي يغرز السكين في

والظهر ويريد التفاوض، ولفت إلى أن بلاده «طالما رحبت بالمفاوضات»، لكن على واشنطن أن تثبت أولاً حسن نياتها، بالعودة إلى اتفاق 2015. وجدد قاسمي عبارة روحاني حول الحرب النفسية، وقال إن «الرئيس الأميركي يريد أن يرمي الكرة في ملعب إيران».

ونفى قاسمي علمه بتوجيه رسالة من قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري إلى الرئيس الأميركي، الأسبوع الماضي، مؤكداً عدم وجود انقسام في الجهاز الدبلوماسي الإيراني حول القضايا العالمية والإقليمية، وصرح بأنه «لا يمكن تفسير رسالة قائد الحرس، والحذر في الأسواق الإيرانية، وأعلن البنك المركزي سعراً ثانوياً للدولار، تسمح الحكومة بموجبه محلات

أنهم تسلموها». وكان قائد «الحرس الثوري»، الأسبوع الماضي، قطع الطريق على روحاني، الذي تجاهل رسائل الرئيس الأميركي، بعدما هدد الولايات المتحدة بإغلاق مضيق هرمز. وقال «الشعب الإيراني لن يسمح للمسؤولين بالحوار مع الشيطان الأكبر»، وذلك في ثاني رد من نوعه على الرئيس الأميركي ورد على لسان قادة «الحرس الثوري»، نابعة عن روحاني، وكان الرد الأول، ورد على لسان قائد فيلق القدس قاسم سليماني الذي رد على تحذير وجهه ترمب لروحاني.

واستمرت، أمس، حالة الترقب والحذر في الأسواق الإيرانية، وأعلن البنك المركزي سعراً ثانوياً للدولار، تسمح الحكومة بموجبه محلات

الصفرة ببيع وشراء الدولار. وفي حين أقيمت على السعر الثابت عند 42 ألف ريال، أقر سعر الدولار في الأسواق بـ 89500 ريال.

وكان روحاني قد طلب من الإيرانيين عدم شراء الدولار. وقالت بيانات للبنك المركزي إن أكثر من 100 ألف دولار جرى بيعها بعد إعلان السعر الثابت، وفي حين قالت وكالة «فارس»، في تقرير لها منتصف نهار أمس، إن السوق تنتظر تداول الدولار بالسعر الحكومي.

كما أقر البنك المركزي سعر الدرهم الإيراني عند 22 ألف ريال. وقالت صحف مالية للحكومة، أمس، إن السوق تفاعلت مع حزمة البنك المركزي بإيجابية، لكن صحف معارضة للحكومة أشارت إلى خلاف ذلك.

لندن: «الشرق الأوسط» انسحب الرئيس دونالد ترمب من بعد ما النووي المبرم بين طهران والقوى الكبرى في مايو (أيار). وتضغط الولايات المتحدة حالياً على بيونغ يانغ للتخلي عن قدراتها النووية، بعدما تعهد الرئيس ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون «بمنع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية» خلال قمة اتفاق تعاون مع شركتين محليتين لتجميع شاحنات «مرسيدس بنز».

وعبر خبراء من الأمم المتحدة عن قلقهم إزاء حصول تعاون عسكري بين إيران وكوريا الشمالية في السابق. وفي تقرير نشر في 2017، أكدوا وجود مهربي أسلحة كوريتين شماليين يقيمون في طهران وأوجه شبه في صناعة الصواريخ لدى البلدين. وحضر وفد كوري شمالي أيضاً حفل تنصيب الرئيس حسن روحاني في أغسطس (آب) 2017.

التقى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، نظيره الكوري الشمالي ري يونغ هو، ترامبا مع إعادة الولايات المتحدة فرض عقوباتها على طهران. واستقبل ظريف نظيره الكوري الشمالي إلى جانب وفد من المسؤولين في وزارة الخارجية في طهران، لكن لم يتم الإدلاء بأي تصريح للصحافيين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويقوم ري بزيارة تستغرق يومين إلى طهران، ويرتقب أن يلتقي الرئيس حسن روحاني اليوم. وأوردت وكالة «فارس» للأنباء أن الطرفين بحثا «العلاقات الثنائية ومسائل إقليمية في الشرق الأوسط»، بدون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وترامن الزيارة مع إعادة فرض

القاهرة تستضيف التحضيرات الأولية للجنة العليا مع الخرطوم

القاهرة، سوسن أبو حسين

تختتم الاجتماعات التحضيرية للجنة المصرية - السودانية المشتركة، أعمالها اليوم الأربعاء التي تناقش على مدار يومين، حزمة القضايا الاستراتيجية للتعاون بين البلدين في جميع المجالات، تمهيدا لاجتماع يضم وزيرى خارجية البلدين، في 29 أغسطس (آب) الحالي، ويرفع بدوره نتائج لرئيسي البلدين عبد الفتاح السيسي وعمر البشير، الذين يتراسا اجتماعات اللجنة العليا بالخرطوم، في موعد أقصاه أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال السفير السوداني بالقاهرة عبد المحمود عبد الحليم لـ«الشرق الأوسط» إن الاجتماعات التحضيرية للقاء السيسي - البشير، تتعقد في الخرطوم على مرحلتين الأولى على مستوى وزراء الخارجية ووزيرى الصحة والتعليم والاتصالات والتنسيق السياسي، مضيفا: «نتطلع لأن نخرج بنتائج جديدة شكلا ومضمونا لصياغة مشروعات كبيرة استراتيجية تخدم مصلحة البلدين وليس مجرد تكرار لما ذكر في السابق».

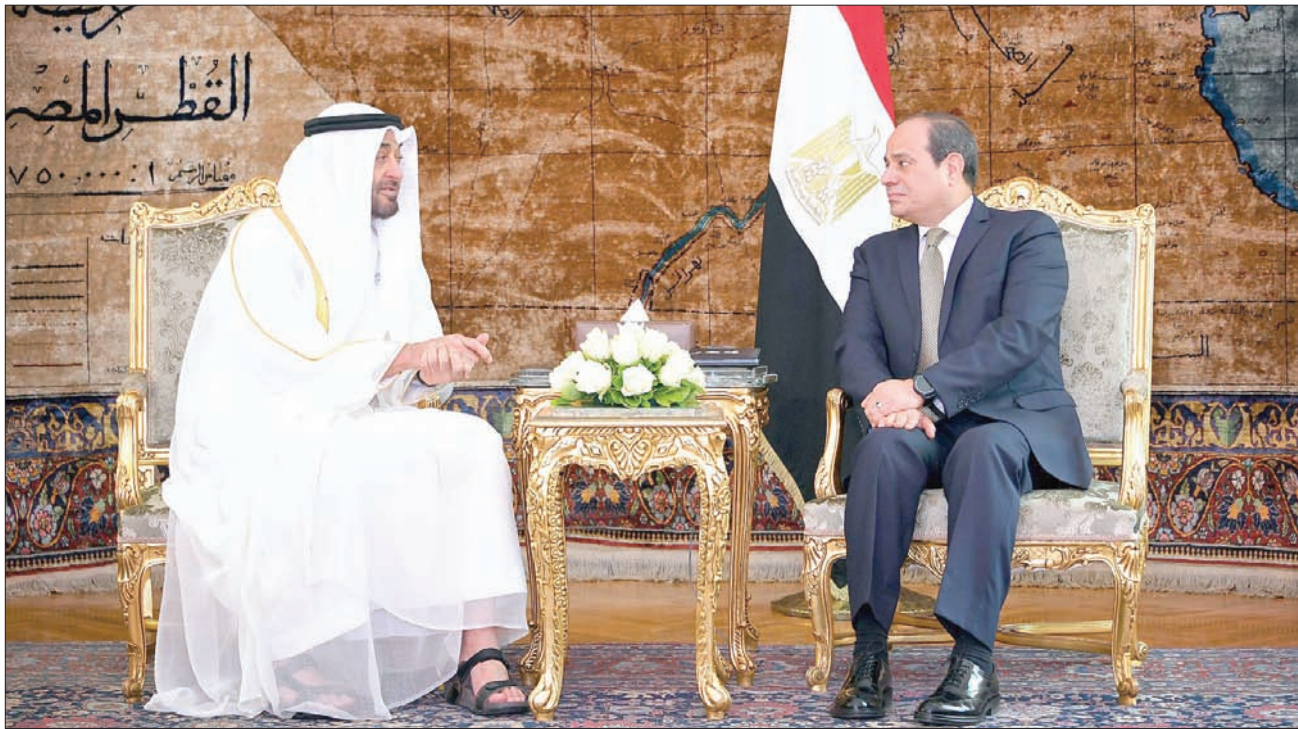
و جاء هذا التكليف خلال القمة التي انعقدت بالخرطوم يومي 19 و20 يوليو (تموز) الماضي بين السيسي والبشير، واتفقا على انعقاد اللجنة العليا برئاسة السيسي في القاهرة، واتفق الجانبان خلال قمة الخرطوم أيضا على اجتماعات اللجنة الرباعية واجتماعات لجنة التشاور السياسي ولجنة المنافذ الجبرية المشتركة واللجنة القضائية المشتركة والزيارات المتبادلة لمديري جهازى الأمن والمخابرات وما تحقق من تعاون لصالح تطوير العلاقات بين البلدين، ومتابعة تنفيذ ما تم توقيعه من اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية.

ثقتة كبيرة في قدرة العالم العربي على استعادة استقراره وتوازنه ومواجهة التدخلات الإقليمية في شؤون مصر، مثنيا دور مصر المحوري في العالم العربي والمنطقة تحت قيادة الرئيس السيسي، التي تؤكد على تعزيز المحور العربي بما يخدم مصالح الشعوب العربية وأمنها واستقرارها.

وقال السفير الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن الشيخ محمد بن زايد أعرب خلال اللقاء عن اعتزاز بلاده بالعلاقات التاريخية والاستراتيجية التي تجمع بين الدولتين، مؤكدا أن العلاقات المصرية الإماراتية تقوم على أسس من الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والنظام، والعمل من أجل ترسيخ أمن واستقرار المنطقة ودفع التنمية الشاملة في البلدان العربية، مشيراً في هذا الإطار إلى ما تمثله مصر كركيزة أساسية لاستقرار وأمن المنطقة العربية.

ويرى طارق رضوان، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن التعاون المصري الإماراتي الحاصل في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، والتفاهم تجاه أزمات الشرق الأوسط، انعكس على التحسن النسبي الحاصل في عدد من الملفات كالقضية الليبية والأوضاع في سوريا، مشيراً إلى أن «قضية تأمين الملاحة في البحر الأحمر أمر مهم للبلدين، وهناك تنسيق عال بشأنه بالتأكيد نوقش خلال الزيارة».

الرئيس المصري وولي عهد أبوظبي أعربا عن دعم جهود التوصل إلى حلول سياسية لإختلف أزمات المنطقة تنسيق مصري - إماراتي لمواجهة «تحديات الأمن القومي»



الرئيس السيسي لدى استقباله الشيخ محمد بن زايد في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

الأوسط والعالم تتطلب التشاور المستمر بين قيادتي الإمارات ومصر، خصوصا أن هذه التطورات تتصل بشكل وثيق بحاضر الأمن القومي العربي ومستقبله والأمن الوطني لدول المنطقة».

وأكد أن مصر «تمثل ركيزة أساسية ضمن منظومة الأمن القومي العربي، وأن الإمارات حرصت على التواصل المستمر معها، والتباحث حول كل ما يهم الشؤون الإقليمية، موضحاً «أن

المخاطر، خصوصاً خلال هذه المرحلة الاستثنائية التي تشهد فيها تغيرات وتطورات متسارعة تتطلب تنسيقاً وتشاوراً مستمرين بين الدول العربية.

كما أكد حرص الإمارات على دعم كل ما من شأنه تحقيق مصالح الشعوب العربية وطموحاتها، والمحافظة على استقرار وأمن وتنمية مجتمعاتها، وقال ولي عهد أبوظبي «التطورات الجارية في المنطقة العربية ومنطقة الشرق

والقضايا العربية السياسية والأمنية والاقتصادية والتنموية». وأوضح «أن أهم الأسس التي تقوم عليها العلاقات الإماراتية المصرية هي الثقة والاحترام المتبادل والتضامن، إلى جانب توافق الرؤى بشأن مجمل قضايا وملفات المنطقة، وحرصهما المشترك على أمن واستقرار وتنمية دولها وشعوبها»، مؤكداً أن العمل والتنسيق المشترك بين البلدين يعد ركناً أساسياً في تحصين المنطقة ومواجهة التحديات

بين الدول العربية، بما يعزز العمل العربي المشترك ويخدم مصالح الشعوب العربية.

زيد آل نهيان، إن الإمارات حريصة على التواصل المستمر مع مصر والمنطقة ودعم استقرارها وبمهم شؤونها، وأضاف: «البلدان تجمعها علاقات استراتيجية راسخة لا يقصر أثرها الإيجابي على الدولتين فقط وإنما يتجاوز ذلك إلى خدمة المصالح

القاهرة، محمد عبده حسنين
أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي للشيخ محمد بن زايد آل نهيان والوفد المرافق، أمس، في قصر الاتحادية بالقاهرة، حيث عقدا لقاءً ثنائياً تلتته جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين. واستعرض الجانبان خلال المحادثات فرص تعزيز وتعميق التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والتنموية والاقتصادية والاستثمارية، واتفق على تعزيزها بما يلي طموحات شعبيهما في الإرتقاء بالعلاقات الأخوية والعمل المشترك لتحقيق مصالح البلدين

الاستراتيجية، وبحسب المستجدات والتطورات التي تشهدها الساحات الإقليمية والدولية وتداعياتها، إضافة إلى عدد من القضايا التي تهم البلدين وتبادلا الآراء بشأنها. وخلال اللقاء أكد السيسي حرص مصر على تعزيز التعاون مع الإمارات في شتى المجالات، مشيداً بالعلاقات الاستراتيجية الواعدة التي تجمع بين البلدين، مؤكداً أن العلاقات بين الدولتين الشقيقتين تمثل نموذجا مثاليا للتعاون البناء

تقدم كبير للجيش الوطني في الجوف وباقم وقطع خطوط إمداد الميليشيات في صعدة

الحوثيون يفخخون منازل في الحديدة لمنع السكان من مغادرتها



قوات الجيش اليمني تتقدم باتجاه مناطق الانقلابيين في الحديدة أمس (إ.ب.أ)

ميليشيات الحوثي في صبر جنوب تعز، حسبما أكد القيادي في الجيش الوطني، نائب ركن عبد الله الشرعي، لـ«الشرق الأوسط». وفي صروح، غرب سارب، سقوط قتلى وجرى من صفوف ميليشيات الحوثي بمدمعية الجيش الوطني ومقاتلات تحالف دعم الشرعية، التي كثفت من غاراتها على مواقع وتجمعات الميليشيات الانقلابية منذ مساء أول من أمس. وبلغ عدد القتلى 60 عنصراً من الميليشيات، في حين سلم 100 عنصراً أنفسهم لقوات الجيش الوطني. وفي تعز، أسقطت قوات الجيش طائرة مسيرة تابعة

الاتجاهات، في ظل تقدم كبير لتحرير باقي الساحل الغربي. كذلك، بسط الجيش، بدعم من طيران تحالف دعم الشرعية، نفوذه على مواقع استراتيجية في محافظة الجوف، وجرى تحرير عدد من المواقع في منطقة المصلوب، وأصبحت مواقع الميليشيات تحت السيطرة النارية لقوات الجيش. ولققت مصادر الجيش اليمني إلى أن الميليشيات تعيش في وهن وضعف، وأن هذا الوضع يمكن رصد من خلال ملاحظة الفرار الجماعي للميليشيات خلال المواجهات العسكرية. وتمكن الجيش من القبض على قرابة 60 عنصراً من الميليشيات، في حين سلم قرابة 100 عنصراً أنفسهم لقوات الجيش بعد إرغامهم أن المواجهات العسكرية باتت محسومة لصالح الجيش الوطني. وفي تعز، أسقطت قوات الجيش طائرة مسيرة تابعة

الانقلابيين في الحديدة وجنوبها، أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن «بارجة تابعة لتحالف دعم الشرعية استهدفت مبانى قيد الإنشاء في السمان البحري قبالة القلعة التاريخية في الحديدة، كانت الميليشيات قد حولتها إلى ثكنة عسكرية لها، وأيضاً منشأة قريبة من ميناء الصيد في الحديدة». وأوضح المصدر أن التحالف شن أيضاً غارات على مواقع للميليشيات في مديرية الضلع شمال الحديدة وأيضاً في مناطق قرب الكورنيش. وفي صعدة، تمكن الجيش من خلال تفجير المنازل في حال رفض السكان الحقبة بدخلها. وأكد المتحدث العسكري أن الجيش لديه أهداف استراتيجية وحيوية لفرص كامل السيطرة على جميع المدن اليمنية، بهدف حماية المدنيين من جرائم الميليشيات. وبينما تواصل مقاتلات تحالف دعم الشرعية دك مواقع

جدة، سعيد الأبيض
تعز، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر عسكرية في اليمن أن الميليشيات الحوثية الانقلابية كثفت تفخيخها منازل في مديريات بمحافظة الحديدة، خصوصاً في الدريهمي والمنيرة، بهدف إجبار السكان على البقاء في بيوتهم وبالتالي منع تقدم الجيش الوطني لتحرير كامل الساحل الغربي. كما قامت الميليشيات بخطف أعداد من المدنيين في مديرية المنيرة الواقعة شمال الحديدة.

وقال العميد عبده مجلي، رفض الرسمي للجيش اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إنه جرى رصد أعمال تخريبية في الدريهمي تمثلت في قطع مياه الشرب من الخزان الرئيسي الذي يغذي المدينة من المواطنين، والتضييق على المواطنين الذين يعيشون وضعا إنسانيا صعبا بعدما

أسلحة وسيارات ومخصصات شهرية ومناصب في حكومة الانقلاب

إغراءات حوثية لشيوخ القبائل سعياً لتجنيد أتباعهم

غير مباشرة إغراءاتها، وأبلغوا رئيس مجلس حكمها المشاط بأنهم لا يستطيعون إجبار أحد من أتباعهم على القتال في صفوف الجماعة، كما أنهم لا يستطيعون كذلك منعهم من الالتحاق بها، إذ إن المسألة متروكة للاختيار الشخصي. وأشارت المصادر إلى أن الجماعة الحوثية كانت استعانت ببيانات مؤالين لها في حزب «المؤتمر الشعبي» لإقناع الشيوخ المحسوبين على الحزب بإعلان الولاء لرئيس الجماعة عبد الملك الحوثي وتكثيف جهودهم في حشد المجندين من أبناء مناطق اللقائل في الميليشيات.

وفي حين استقبل المشاط - بحسب ما ذكرته المصادر - أمس في مكان سري بصنعاء أكثر من 40 شخصية قبلية من مناطق طوق صنعاء، ومن قبيلة بني ضبيان التابعة لقبائل خولان، أمر بمنح كل منهم على سبيل الهدية، سلاح شخصي، وسيارة دفع رباعي، إضافة إلى مبلغ 20 مليون ريال (حوالي 40 دولار).

القرارات التي قضت بتعيين عدد من شيوخ القبائل ووجهاء المناطق في مجلس الشورى، الذي أضفت الجماعة إلى قوامه منذ تولي المشاط رئاسة مجلس حكم الجماعة أواخر أبريل (نيسان) الماضي أكثر من 100 عضو، أغلبهم من زعماء القبائل. كما أصدر المشاط عشرات القرارات الأخرى بتعيين شيوخ القبائل في مناصب محلية، كما فعل عندما عين 18 شخصية قبلية وكلاء محافظين في البيضاء، أملاً في أن يؤدي تعيينهم إلى الدفع باتباعهم إلى جيئات القبائل، خاصة أن نفوذ الجماعة في مقال، البيضاء بدأ في الانحسار مع اقتراب القوات الحكومية من استكمال تحرير ثالث مديرية فيها، وهي مديرية الملاجم. واستدعى رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية - طبقاً للمصادر - عدداً من شيوخ القبائل في مناطق أرحب وخولان وبني ضبيان وسنحان والحداء وأنس وعنس، وعرض عليهم التعيين في عضوية مجلس الشورى، إلى جانب اعتماد مبالغ شهرية ضخمة تدفع لهم عن طريق مكتب زعيم الجماعة مباشرة.

ورجّحت المصادر أن زعيم الجماعة الحوثية حصل على عود إيرانية جديدة عن طريق «حزب الله» اللبناني، تضمنت زيادة الأموال التي تمنحها طهران للجماعة من أجل استقطاب المزيد من زعماء القبائل وضهم رسمياً إلى لائحة الحاصلين على رواتب شهرية. وأفادت المصادر بأن الكثير من زعماء القبائل الذين استدعتهم الجماعة رفضوا بطريقة

في أوساط المكونات القبلية لاستمالة زعماء القبائل الخاضعين في مناطق الجماعة بالمال والمناصب والأسلحة، في مقابل أن يدفعوا بالمزيد من أتباعهم القبليين إلى جيئات القبائل. وأكدت المصادر أن المشاط استدعى خلال الأيام القليلة الماضية عشرات من زعماء القبائل في أرحب وعمران والبيضاء ودمار ومحيط صنعاء في سياق تنفيذ توجيحات زعيم الجماعة الذي يبدو أنه بدأ - طبقاً للمراقبين - يستنصر بداية النهاية لجماعته التي ظل المسائر المدنية المتواصلة التي تتكدها والانحسار الجغرافي لوجودها الانقلابي. وقالت المصادر إن المشاط، ركن خلال اجتماعاته مع شيوخ القبائل وخاصة أولئك الذين لم يعلنوا حتى الآن ولاءهم للجماعة وكذلك الشيوخ المحسوبين على حزب «المؤتمر الشعبي» على ندغة عواطفهم وتخوفهم من مآلات سقوط جماعته لجهة ما يعنيه ذلك على حد زعمه من تعريض مناطقهم القبيلة لسيطرة القوات الحكومية المسندة من التحالف الداعم للشرعية وتقليص نفوذهم القبلي.

وعرض المشاط على زعماء القبائل الذين قابلهم - وفق ما ذكرته المصادر - التعيين في مناصب في حكومة الانقلاب غير المعترف بها وفي الشخسة الحوثية من مجلس الشورى، إضافة إلى إغرائهم بالحصول على رواتب ضخمة من قبل زعيم الجماعة، وتزويدهم بكميات من الأسلحة والذخائر. وفي أول مسعى تنفيذي للإغراءات الحوثية، أصدر المشاط خلال الأيام الماضية عشرات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر قبلية وحزبية في صنعاء «الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية بدأت تستشعر خطورة النقص العددي في صفوف مقاتليها، خاصة مع تعاطف خضارها في الأسابيع الأخيرة في جيئات الساحل الغربي والبيضاء وصعدة والجوف، وهو ما دفعها لتكتيف مساعيها لدى شيوخ القبائل للبحث عن مجندين جدد مقابل إغرائهم بالمناصب والأموال.

وقالت مصادر إن الجماعة الحوثية تلقت صدمة كبيرة لجهة فشل جهودها خلال الأشهر الماضية في استقطاب العسكريين السابقين للعودة إلى صفوفها رغم التهديدات والإغراءات والاجتماعات المكثفة والاستعانة بشيوخ القبائل والمسؤولين المحليين. وأدى هذا الإخفاق - بحسب المصادر - إلى لجوء الجماعة إلى حيلة جديدة تستند إلى إغراء شيوخ القبائل في محافظات صنعاء وعمران، ودمار، وبخاصة شيوخ قبائل أرحب وخولان وحاشد وسنحان والحداء وعنس وأنس، لجهة الدفع باتباعهم إلى صفوف الجماعة وبخاصة في جبهة الساحل الغربي التي تمثل للجماعة أهم الجبهات على الإطلاق من الناحية الاستراتيجية، بخاصة أنها تشمل ميناء الحديدة وبقية الموانئ والمنافذ البحرية التي تتلقى من خلالها السلاح المهرب من إيران. وذكرت المصادر أن رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية مهدي المشاط تلقى توجيهات من زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي تشدد على تكثيف نشاطه

ما أسفر عن استشهاده 5 من أفراد الأمن، بينهم قائد النقطة، وإصابة 7 آخرين». وذكر البيان أن «أفراد النيران ما أسفر عن مصرع 12 مسلحاً وإصابة 7 آخرين، وإلقاء القبض على 3 منهم». وأشار البيان إلى أن اللجنة الأمنية «شكلت لجنة للتحقيق في الاعتداء على النقطة الأمنية برئاسة وزارة لشؤون الأمن والشرطة، وعضوية الأجهزة الأمنية والعسكرية ذات العلاقة».

وفي حين شدد البيان على «رفع الجاهزية الأمنية في كافة النقاط وتعزيز الحزام الأمني» لمدينة مارب، أمر عناصر الأمن في المحافظة بـ«الضرب بيد من حديد إزاء كل من تسول له نفسه زعزعة الأمن والاستقرار». وعلى الرغم من أن مدينة مارب والمديريات التابعة لها الخاضعة للحكومة الشرعية، من أكثر المناطق اليمنية استقراراً من ناحية الانضباط الأمني، إلا أنها تشهد من وقت لآخر حوادث مشابهة في ظل مساع حثيئة من قبل السلطات المحلية لفرص السيطرة الأمنية، والحد من الأعمال المزعزعة للأمن.

واتاح الاستقرار النسبي، الذي حظيت منذ المدينة منذ فشل الانقلاب الحوثي في اجتياحها، المجال أمامها لتصبح من أكثر المناطق نمواً على صعيد النشاط التجاري، خصوصاً بعد أن تضاعف سكانها في زمن قياسي جراء تدفق الفارين إليها من مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

ما رب (اليمن) «الشرق الأوسط»

سقط 31 قتيلاً وجرحياً على الأقل، في اشتباكات اندلعت بين مسلحين قبليين وعناصر الأمن في حاجز لتفتيش جنوب مدينة مارب اليمنية، بينهم 12 جندياً، وسط تضارب في الروايات حول أسباب نشوب الاشتباكات.

وأفادت مصادر أمنية وقلبية لـ«الشرق الأوسط»، بأن الاشتباكات التي اندلعت عند حاجز رئيسي للتفتيش يبعد عن جنوب مدينة مارب بنحو 15 كيلومتراً، ما أسفر عن مقتل 5 من عناصر الأمن، بينهم قائد الحاجز الأمني، إضافة إلى جرح 12 جنود آخرين. وأضافت المصادر أن الاشتباكات التي دارت في منطقة الفلج بين المسلحين القبليين وعناصر الأمن المكثفين أعمال التفتيش في الحاجز الأمني خلفت كذلك 12 قتيلاً في صفوف المسلحين و7 من الجرحى.

وذكرت المصادر أن المسلحين القبليين كانوا قادمين من جهة البيضاء باتجاه منطقة وادي عبدة في محافظة مارب، على متن 5 سيارات، بينهم الزعيم القبلي هادي بن شجاع المنتمي إلى قبيلة واللة في صعدة، قبل أن يتطور الموقف إلى الاشتباك المسلح، إثر رفض عناصر الأمن السماح بمرور الوفد القبلي.

وفيما اتهمت المصادر الحكومية الرسمية، المسلحين القبليين، بالتسبب في اندلاع الاشتباكات والاعتداء على رجال الأمن، ذكرت

مصادر محلية أن عدداً من المسلحين كانوا من المطلوبين للجهات الأمنية على دمة اتهامات لهم من قبل السلطات المحلية في المحافظة بالاتجار في المخدرات وتهريب الممنوعات. وزعمت بعض الروايات المنحازة إلى صف المسلحين القبليين أن عناصر الأمن تعاملوا مع الوفد القبلي بشكل يتناقض مع اللياقة المطلوبة، وطلبوا منهم تسليم أسلحتهم وهو ما يتناقض مع الأعراف والتقاليد القبلية، خصوصاً أن حمل السلاح في الأرياف والمناطق غير الحضرية أمر شائع ولا يعد مخالفاً للقانون.

وفي الوقت الذي أكدت مصادر طبية في مدينة مارب أن بعض حالات الجرحى في وضع حرج، عقدت السلطات الأمنية في المدينة اجتماعاً طارئاً للوقوف على تداعيات الحادث، بحسب ما أفادت به المصادر الرسمية الحكومية.

ووصف الاجتماع الأمني، الذي ترأسه وكيل وزارة الداخلية اليمنية اللواء محمد سالم بن عبود، وحضره وكيل الوزارة لشؤون الأمن والشرطة الدكتور أحمد الموساي، الحادث بأنه «اعتداء على إحدى النقاط الخاصة بالحزام الأمني جنوب عاصمة المحافظة (مارب) من قبل عصابة مسلحة تستقل 5 سيارات».

وطبقاً للرواية التي أوردها بيان اللجنة الأمنية في مارب، «باشرت العصابة إطلاق النار على أفراد النقطة عند الساعة السابعة صباحاً

العبادي يحيل ملفات فساد لوزراء سابقين ومديرين عامين إلى «النزاهة»

بإحالة ملفات الفساد إلى النزاهة، خاصة أن الإحالة تتعلق بملف المدارس المتلكئة، وهو ملف يعود إلى فترة الولاية الثانية لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي (2010 - 2014)، حيث قامت وزارة التربية بهدم عشرات المدارس الابتدائية والثانوية على أمل إعادة بنائها بالإشتراك مع وزارتي الصناعة والإسكان، لكن ذلك لم يحدث، ما دفع التربية إلى دمج أكثر من مدرستين أو ثلاثة في بناية واحدة.

وفي سياق آخر يتعلق بملف مكافحة الفساد، أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة، أمس، عن إصدار محكمة الجنابات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد حكماً غيابياً بالسجن على 3 من منتسبي وزارة الصحة؛ لإحداثهم ضرراً عمدياً بلغت قيمته قرابة 13 مليار دينار بأموال الجهة التي كانوا يعملون بها.

وذكرت الدائرة في بيان، أن «المدانين الهاربين الذين كانوا يعملون في دائرة صحة محافظة صلاح الدين، قاموا باستغلال وظيفتهم والاستيلاء على نحو 13 مليار دينار، كانت مخصصة لشراء الأدوية لدائرة صحة المحافظة»، مشيرة إلى أن «المدانين اشتركوا مع متهمين آخرين بتأجيل عمليات شراء وهمية للأدوية، واستولوا على كامل المبالغ المخصصة لها من خلال عملهم في لجان الفحص والاعتماد».

وذكر بيان النزاهة أن «قرار الحكم، تضمن إصدار أمر قبض بحق المحكومين، وإجراء التفتيش الأصولي بحقهم، مع تأجيل حجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة، فضلاً عن الاحتفاظ للجهة المخضرة (دائرة صحة صلاح الدين) بحق طلب التعويض أمام المحاكم المدنية بعد اكتساب قرار الحكم الدرجة القطعية».

بإحالة ملفات الفساد إلى النزاهة، خاصة أن الإحالة تتعلق بملف المدارس المتلكئة، وهو ملف يعود إلى فترة الولاية الثانية لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي (2010 - 2014)، حيث قامت وزارة التربية بهدم عشرات المدارس الابتدائية والثانوية على أمل إعادة بنائها بالإشتراك مع وزارتي الصناعة والإسكان، لكن ذلك لم يحدث، ما دفع التربية إلى دمج أكثر من مدرستين أو ثلاثة في بناية واحدة.

وفي هذا الإطار، يقول مصدر قريب من هيئة النزاهة، إن إجراء العبدي اليوم «يشبه وضع حلاوة في قدر مثقوب» ويشرح ذلك لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «ليس من حق العبدي إحالة ملفات فساد إلى النزاهة، إنما من حقه تقديم وثائق مثلما يقدم الآخرون، وما قام به يهدف إلى كسب الرأي العام لمتخصص النقمة الشعبية».

وعن آليات عمل هيئة النزاهة وطريقة تسلمها ملفات الفساد يؤكد المصدر أن «الهيئة تفتح دعاوى بملفات فساد تردّها من جهات عدة، كالأشخاص العاديين والوزارات والمفتشين العموميين والمنظمات الحكومية وغيرها، وأحياناً تستقبل المعلومات عبر الإيميل الإلكتروني أو الاتصال عبر الهاتف النقال، ورئيس الوزراء لا يستثنى من هذه القاعدة، وبإمكانه أن يقدم أدلته المتعلقة بالفساد ويحرك الأمر لتحقيق هيئة النزاهة وليست له صلاحية الإحالة». لكن المصدر لا يستبعد قيام العبدي بـ «تشكيل لجنة خاصة للتحقيق بعيداً عن هيئة النزاهة، ثم قام بالمصادقة، كما ورد في البيان، على عملها وأحال الملف إلى هيئة النزاهة التي من صلاحياتها النظر في ملفات هكذا».

بغداد، الشرق الأوسط

صديق رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبدي، على إحالة عدد من ملفات لوزراء سابقين ومسؤولين كبار إلى هيئة النزاهة بتهمة الفساد، وذكر مكتب رئاسة الوزراء الإعلامي في بيان مقتضب أمس، أن المصادقة أتت على «خلفية فساد في عقود مدارس متلكئة في عدة محافظات».

ويأتي قرار العبدي في غمرة الاحتجاجات والاعتصامات الشعبية المتواصلة منذ 4 أسابيع للمطالبة بالخدمات ومحاربة الفاسدين. وفيما لم يشر بيان مكتب العبدي إلى أعداد أو أسماء الوزراء والمسؤولين المحالة أوراقتهم، ذكر المقرّب من رئيس الوزراء إحسان الشمري أن عددهم يبلغ 15 شخصاً، 3 وزراء سابقين، و12 مديراً عاماً، إضافة إلى مصرف أهلي واحد، ولم يذكر الشمري أسماء الوزراء الثلاثة المحالين، لكن تسريبات صحافية محلية أشارت إلى أسماء وزراء، التربية (السابق) محمد تميم والإسكان محمد الدراجي والصناعة محمد ناصر الكربولي.

ويشتكي العراقي منذ عام 2003، من عمليات فساد واسعة النطاق قامت بها أحزاب وشخصيات سياسية وحكومية، تسببت بتراجع كبير في مستوى الخدمات وإعادة الأعمار، ما دفع المنظمات الدولية المعنية بشؤون الفساد إلى إصدار تقريرين عن الفساد في العراق، أحدهما يصف الفساد في العراق بأنه «أحد أسوأ حالات الفساد في العالم». وأشار ردد، فعل متباينة تراوحت بين الترحيب والتشكيك في جدوى الإجراء، وهناك من شك في صلاحية رئيس الوزراء

انتهاء العد اليدوي يدخل جهود تشكيل الكتلة الأكبر في مرحلة الجسم العراق: تصدع في تحالف العبدي يعزز حظوظ العامري

بغداد: حمزة مصطفى



متجر أعيد فتحه مؤخرا في الموصل القديمة يمارس نشاطه أمس (إ.ب.أ)

للكتل المعنية باختيار المرشح لـ «الشرق الأوسط»، كما رفض البيان «استبعاد أي طرف معني بذلك وستطلب هذه القواعد اجتماعاً لانتخاب المرشح للكتلة لهذا الشأن». من جهته، قال العبدي، القيادي في تحالف الفتح إن الأخير «هو صاحب المبادرة بالانفتاح على الفضاء الوطني لأننا نرى أن هذا أمر في غاية الأهمية ولا نريد البقاء في دائرة من سيكون رئيس الوزراء المقبل»، مضيفاً أن «هادي العامري هو مرشح الفتح الوحيد كما أن الكتل الأخرى مرشحيها لكتلة نرى الآن أن على الكتل الشيعية الخمس ومعها الكتل السننية والكرديّة الجلوس على مائدة مفاوضات الوضع وحظوته».

في ائتلاف النصر الذي يجيء بعد يوم واحد من اجتماع عقده تحالف العبدي أكد فيه التحالف تمسكه به بوصفه كمرشح، بالإضافة إلى ما سبق أن أعلنه القيادي في النصر فالح الفياض أول من أمس من أن العبدي هو مرشح النصر الوحيد. لكن البيان الجديد الذي تقول مصادر مطلعة إنه يحمل توقيع حزب «عطاء» بزعامة فالح الفياض و«ببارق الخير» الذي يقوده خالد العبيدي فضلاً عن الحزب الإسلامي، وهم أبرز حلفاء العبدي، قال: «حرصاً على وحدة العراق وسيادته المرجعية العليا بالإسراع بتشكيل الحكومة القادمة ترى قيادات من ائتلاف النصر أنها مع أوسع تمثيل

البحث عن مرشح نسوية». ويضيف المصدر المطلع الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته أن «التنافس بين العبدي والعامري داخل البيت الشعبي ترك المجال أمام ما يسمى الفضاء الوطني وهما الكرد والسنة يرفضون شروطهما للانضمام إلى أحد التحالفين لتكوين الكتلة الأكبر»، مبيّناً أن «كل من التحالفين نجح إلى حد كبير في شق صف البيتين السنني والكردي الذين يعانين تصدعاً واضحاً من خلال الإغراء بالمناصب سواء كانت السيادية منها أم الوزارية والهيئات المستقلة والمواقع الأمنية والعسكرية».

وأفاد مصدر مطلع على سير المفاوضات لـ «الشرق الأوسط» بين الكتل بأن «المنافسة على منصب رئيس الوزراء تكاد من جهة تنحصر بين زعيم ائتلاف النصر حيدر العبدي وزعيم الفتح هادي العامري مع وجود منافسين آخرين لهما من داخل كتلتهما ففيمنا ينافس فالح الفياض مستشار الأمن الوطني العبدي ضمن ائتلاف النصر لا يوجد منافس له من تحالف سائرون الذي يصر على البرنامج الحكومي وليس على اسم معين». وحسب المصدر «فإنه في الوقت الذي يبدو فيه العامري مرشح الفتح الوحيد فإن له منافسين من أقرب حليف له وهو دولة القانون الذي كثيراً ما بات يزعج باسم طارق نجم بوصفه أحد المرشحين المحتملين في حال تم

فيما أعلنت مفوضية الانتخابات في العراق، التي يقودها قضاة منتدبون من قبل مجلس القضاء الأعلى، انتهاء العد والفرز اليدوي للأصوات في انتخابات مايو (أيار) الماضي في البلاد، يتوقع إعلان النتائج النهائية غداً بنسب تطابق تكاد تكون شاملة مع العد الإلكتروني عدا محافظتي صلاح الدين والأنبار.

وفي انتظار النتائج النهائية، أكد نعيم العبدي، القيادي في تحالف «الفتح» الذي يتزعمه هادي العامري الذي حل ثانياً بعد تحالف «سائرون» المدعوم من قبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لـ «الشرق الأوسط» أن «الكتل السياسية وفي غضون الساعات الثماني والأربعين المقبلة سوف تكشف نشاطاتها من أجل حسم تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر والتي ترشح بدورها رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة المقبلة».

وفي وقت تبأنت ردد فعل القوى والكتل السياسية حيال المواقفات التي حددتها المرجعية الشيعية العليا في النجف لشخص رئيس الوزراء المقبل والتي تتمثل في أن يكون «حازماً وقويًا وشجاعاً» ومظهرًا شروط الصدر الأربعين فإن الحراك السياسي كان قد استمر طوال الشهور الثلاثة الماضية التي تلت إجراء الانتخابات على وقع الخلافات المعروفة بين الكتل مع اشتداد المنافسة بين جناحين داخل البيت الشعبي والذي باتت تمثلته الكتل الخمس «سائرون والفتح والنصر ودولة القانون والحكمة»، حيث تمحور التنافس طوال الفترة الماضية بين «سائرون» و«النصر»، من جهة، و«الفتح» و«دولة القانون» من جهة ثانية، فيما نأى تيار الحكمة بنفسه عن هذا التنافس جاعلاً من نفسه بمثابة بوضفة القبان التي ترجح في النهاية كفة أحد التحالفين.

بنك لبنان والمهجر

blombank.com

نتائج النصف الأول من العام ٢٠١٨

نمو متوازن يراعي بالأولوية التحكم بالمخاطر المصرفية والكلفة التشغيلية

أعلى معدلات ربحية بأقل كلفة تشغيلية

أرباح النصف الأول من العام ٢٠١٨	٢٤٤ مليون دولار أميركي، بزيادة ١٠ مليون دولار
الموجودات	٣٤,٦ مليار دولار أميركي، بزيادة ٣,٣ مليار دولار
الأموال الخاصة للمساهمين	٣ مليار دولار أميركي، بزيادة ٢٧٠ مليون دولار
أعلى مردود على أموال المساهمين (ROE common) ^(٢)	١٥,٨%
أدنى كلفة بالنسبة للإيرادات (Cost to income ratio) ^(٢)	٣٦,٥%

(١) مقارنة مع النصف الأول من العام ٢٠١٧

(٢) بين المصارف اللبنانية المدرجة

مع الحفاظ على أعلى نسب الملاءة والسيولة^(٢)

وتغطية مرتفعة للديون المشكوك بتحصيلها:

نسبة مرتفعة للملاءة	١٨,٥% (المطلوب ١٤,٥%)
نسبة مرتفعة للسيولة الأولية إلى ودائع الزبائن	٨٨%
تغطية مرتفعة للديون المشكوك في تحصيلها	١٣٦%

(مع احتساب الضمانات العينية عدا المؤنات العامة الإجمالية)

بنك لبنان والمهجر أفضل مصرف في لبنان بإجماع أهم المراجع الدولية المختصة



مقتل 28 في قصف جوي للتحالف على شرق سوريا

لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «القصف لا يزال مستمراً وعقد القتلى مرشح للارتفاع»، مضيفاً أن التنظيم لم يعد «يسيطر سوى على جيب صغير» في هذه المنطقة. وكان قائد القوات الفرنسية في قوات التحالف الدولي الجنرال فرانسوا باريزو أعلن نهاية يوليو (تموز) أن مقاتلي التنظيم لم يعودوا يسيطرون سوى على شريط من الأرض بين مدينتي هجين والبوكمال قرب الحدود العراقية، مقدراً عددهم بـ«بضع مئات»، إلا أنه حذر من أن المعارك في منطقة دير الزور يمكن أن تواصل «لمدة شهرين أو ثلاثة».

ورغم هزائمه لا يزال التنظيم قادراً على شن هجمات مفاجئة، على غرار ما فعل في الخامس والعشرين من يوليو الماضي عندما هاجم محافظة السويداء موقعاً أكثر من 250 قتيلاً.

تندن: «الشرق الأوسط»

قتل 28 مسلحاً من تنظيم داعش، الإثنين، في قصف جوي لقوات التحالف على مواقع لهم في شرق سوريا، بحسب ما المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس.

ويشارك مقاتلون أكراد وعرب ينضون في إطار «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من قوات التحالف الدولي، في هجوم لطرد مقاتلي التنظيم المتشدد من آخر مواقع له في محافظة دير الزور على الحدود مع العراق.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: «قتل ما لا يقل عن 28 عنصراً من تنظيم داعش في قصف جوي ومدفعي لقوات التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية» على

منطقة بئر الملح في ريف دير الزور الشرقي المحاذي للحدود العراقية». كما أوضح مدير المرصد «رامي عبد الرحمن



تقدم بري لقوات النظام السوري شرق محافظة السويداء (السويداء 24)

بيروت: نذير رضا

عقد طرح نقل مقاتلي تنظيم داعش من حوض اليرموك باتجاه بادية السويداء، ملف التفاوض الذي يتولاه الجانب الروسي لإفراج التنظيم عن الرهائن الدروز الذين احتجزهم خلال هجومه الأخير على قرى السويداء، في ظل ضغط شعبي يمارسه سكان المحافظة على النظام لرفض نقل المقاتلين المتشددين إلى منطقتهم، وفي ظل رفض «داعش» الانتقال إلى البادية الشرقية في سوريا، تواصلت المعارك في البادية الواقعة شمال شرقي السويداء بين النظام و«داعش».

ورغم تأكيد مصادر مدنية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، على أن هناك ضغطاً شعبياً على النظام من سكان المحافظة لرفض نقل مسلحي حوض اليرموك إلى البادية التي تشتعل فيها المعارك الآن بين النظام والتنظيم المتشدد، شكت مصادر لبنانية في «الحزب التقدمي الاشتراكي»، مواكبة ملف السويداء في تلك

المعلومات، مؤكدة أنه «لا يمكن تأكيدها كون السكان ليسوا قادرين على رفض ما يخطط له النظام وينفذ أحياناً بطرق التفافية، وهو الذي يملك مائة طريق لنقلهم إلى المنطقة». وقالت مصادر «الاشتراكي» لـ«الشرق الأوسط»، أن المعلومات المخوفة تفيد بأن النظام نقل جزءاً من مسلحي حوض اليرموك إلى بادية السويداء.

وقالت المصادر إن النظام يربط الموافقة على نقل مقاتلي «داعش» بجهود الإفراج عن الأطفال والنساء المحتجزين لدى «داعش»، مشددة على أنه «يريد تاديب السويداء على مواقف الحياضي طوال السنوات الماضية، بتحرك (داعش) في المنطقة المحاذية لها كعنصر تخوفي، ليسوق الطلوع من الحرب الأهلية (المقدّر عددهم بنحو 53 ألف شاب) إلى الخدمة

العسكرية، ويقاضبهم على محاربة التنظيم في المنطقة». وأكدت المصادر أن اللقاء الذي جمع النائب تيمور جنبلاط بالمسؤولين الروس شدد على ضرورة حماية المنطقة من غفاب النظام، وحماية الطائفة المناضلة الموجودة في سوريا وليخان، وهي طائفة مؤسسة في البلدين.

كما أكدت المصادر أن «بعض ردا الفعل على أناس أبرياء، لا توصل لمان، بل تزيد من التشنجات، ولا تحرر أهلنا ولا تحمي المحافظة». وأعدمت الفصائل الريفية في السويداء، أمس، عنصراً من تنظيم داعش في ساحة المشنقة وسط المدينة، أمس، بحسب ما نقلت شبكة «السويداء 24»، موضحة أن فصائل «الحزب القومي» ألقي القبض على عنصر من تنظيم داعش،

وحاول التسلل لإحدى النقاط في بادية السويداء، مشيرة إلى أن الفصائل نفذت حكم الإعدام بالأسير شنقاً في ساحة المشنقة الأثرية، الواقعة وسط مدينة السويداء، بحضور مئات المواطنين.

وتمثل انحصار «داعش» المعضلة الأبلغ أمام أي تسوية تقضي بنظر التنظيم من المنطقة، بالنظر إلى أن الموقع المحتمل لوجهة مقاتليه النهائية، تتراوح بين الجيوب الخاضعة لسيطرته في بادية حمص الشرقية أو بادية دير الزور الغربية أو الضفة الشرقية لنهر الفرات في ظل تقلص مساحته سيطرته إلى حد كبير.

وقالت مصادر سورية إنه أمام الضغط الشعبي الذي يتعرض له النظام في السويداء، ليس أمامه إلا نقل عناصره من عدة محاور تحت غطاء جوي

التنظيم يقاتل للبقاء في الجنوب للاحتفاظ بملاذات آمنة في الجبال أهالي السويداء يرفضون نقل مقاتلي «داعش» إلى باديتهم

في حمص ودير الزور». ومن جهته، قال الباحث السياسي والعسكري السوري المعارض عبد الناصر العادي إن النظام لا يستطيع نقل عناصر التنظيم إلى بادية السويداء بسبب الضغوط، والاتهامات التي وجهت إليه خلال الأسبوعين الماضيين كونه نقلهم من مخيم اليرموك في دمشق إلى بادية هجمات على مواقع التنظيم في بادية السويداء، لافتاً في تصريحه إلى أن النظام لا «الشرق الأوسط»، إلى أن قيادة التنظيم في المنطقة الشرقية في بادية الرزور رفضت في السابق استقبال عناصر مخيم اليرموك، وهو ما دفع النظام لنقلهم إلى بادية السويداء، موضحاً أن ذلك «يعود إلى مخطط لدى التنظيم للبقاء في المنطقة الجنوبية، كما أنه يبحث عن مناطق جبلية ووعرة توفر له ملاذات آمنة، بدلاً من المناطق الصحراوية المكشوفة

والشمالي الشرقي. حيث يسهل استهدافه». ميدانياً، تواصلت الاستبيانات بوتيرة متصاعدة على محاور واقعة في باديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية، بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها ومسلحين قرويين من جانب، وعناصر من تنظيم داعش من جانب آخر، إذ وصلت الأولى هجماً على مواقع التنظيم ومناطق سيطرته، في محاولة مستمرة لقتل مزيد من المناطق في إطار العملية العسكرية التي أعلنت قوات النظام وبتأييد مساء الأحد.

واقدم «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن المعارك تراكمت مع الضربات الجوية والصاروخية، وسط تقدم جديد حققته قوات النظام في عدة نقاط في المحورين الشرقي والشمالي الشرقي.

وكان ذلك بتموازة هجوم أطلقه النظام قبل ثلاثة أيام لطرد «داعش» من المنطقة. وسيطرت قوات النظام وحلفاؤها على مواقع جديدة في بادية السويداء بعد تقدمها من عدة محاور تحت غطاء جوي

الاتلاف يدعو أوروبا لعدم تسليم اللاجئين السوريين

تندن: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عبد الرحمن مصطفى، الاتحاد الأوروبي، إلى عدم القبول بالمشروع الروسي لإعادة اللاجئين قبل تحقيق الانتقال السياسي، مشيراً إلى ضرورة العمل في البداية على توفير البيئة الآمنة والملائمة للعودة.

وفي لقاء مع المسؤول السياسي في الاتحاد الأوروبي لارا سكاربيتا، قال مصطفى إنه «لا يمكن الفصل بين الحل السياسي وعودة المهاجرين وإعادة الإعمار والتعامل مع أي منها بشكل مستقل»، لافتاً إلى ضرورة توفير «ضمانات

قانونية للاجئين وضمان مشاركة الأمم المتحدة والمنظمات ذات الصلة في هذه العملية».

وأوضح أن ملف عودة اللاجئين لا يشمل فقط الأمور اللوجيستية أو المالية، مشدداً على أهمية التعامل على نطاق واسع مع مواضيع حقوق الإنسان المتكهنه من قبل النظام، إضافة إلى إعادة الإعمار بشكل خاص.

وأضاف: «يجب على الاتحاد الأوروبي أن لا يدعم المشروع الروسي لعودة اللاجئين قبل تهيئة الظروف المناسبة»، ولفت إلى أنه «ينبغي أن تكون العملية بعد ضمان عودة البيئة الآمنة ويجب أن تكون على أساس طوعي».

ليبرمان يحذر دمشق وسط حديث متزايد عن دور إسرائيلي في اغتيال إسبر

الروسية السورية و«المرصد»، في الوقت الذي رفض متحدث عسكري إسرائيلي التعليق على التقرير.

وأستهدف مركز البحوث العلمية في مصيف بغارة إسرائيلية في سبتمبر (أيلول) 2017، وتتهم الولايات المتحدة المركز بالمساعدة في تطوير غاز السارين وصنع أسلحة كيميائية، لكن النظام السوري ينفي امتلاكه أي سلاح كيميائي منذ تدمير برنامجه للأسلحة الكيميائية في عامي 2013 - 2014 بموجب اتفاق أميركي روسي.

وتسببت الغارة في سبتمبر 2017 بإلحاق أضرار مادية بالمركز، وفقاً لـ«المرصد»، الذي قال إن «حريقاً اندلع في مستودع للأسلحة حيث يتم تخزين الصواريخ».

ونفذت إسرائيل العديد من الغارات داخل سوريا، بحسب «المرصد»، مستهدفة قوات النظام وحلفاءهم الإيرانيين و«حزب الله» اللبناني.

وقتل أكثر من 350 ألف شخص ونزح الملايين منذ اندلاع النزاع السوري عام 2011.

قوله: «نحن بالطبع لا نعلق على هذا النوع من التقارير ولن نعلق الآن». وأضاف: «استطيع أن أقول إنه على افتراض أن تفاصيل أنشطة هذا الرجل صححة، وأنه كان يقوم بتطوير أسلحة كيميائية وصواريخ بعيدة المدى قادرة على ضرب إسرائيل، أنا بالتأكيد أرحب برحيله».

ووفقاً للتسريعات الصحافية الأميركية، فإن هذه هي المرة الرابعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة التي تقوم فيها إسرائيل باغتيال عالم أسلحة عربي في بلد أجنبي.

وقالت إن العالم إسبر نفذ مشروعاً صارماً عالي السرية تحت إشراف كبار المسؤولين في سوريا وإيران، وكان يهدف المشروع إلى بناء مصنع صواريخ متطورة تحت الأرض لتعويض المصنع الذي دمته طائرات الاحتلال العام الماضي في سوريا. وتعتبر إسرائيل المعبر والولايات المتحدة، إسبر، عالم أسلحة رفيع المستوى.

واستهدفت ضربة جوية إسرائيلية، مركز البحوث العلمية، في 22 يوليو (تموز)، حسبما ذكرت وسائل الإعلام



جندي إسرائيلي أثناء تدريبات عسكرية أمس في الجولان المحتل قرب الحدود السورية (أ.ف.ب)

الإسرائيلي، بإسرائيل كاتس، بمقتل العالم إسبر. وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كاتس

بمسؤوليتها، ورفضت التعليق على الخبر، فقد رحب وزير الاستخبارات والمواصلات

بأجاءه المدن الإسرائيلية البعيدة مئات الكيلومترات عن سوريا. ومع أن إسرائيل لم تعترف

وكانت قضية اغتيال العالم السوري المتخصص في تطوير الأسلحة، عزيز إسبر، قد وضعت في مركز الأحداث بإسرائيل خلال اليومين الأخيرين. فمن دون الاعتراف بأن إسرائيل تقف وراء هذه العملية، بدا أن هناك أكثر من جهة في تل أبيب معنية بأن يظهر الدور الإسرائيلي قوياً.

وقد كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أمس، الخلاء، أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) هو من اغتال العالم السوري قبل أيام. وأكدت الصحفية، نقلاً عن ضابط كبير في الجهاز، أنه زرغ المتفجرات داخل سيارة العالم السوري ما أدى إلى قتله وسائقه على الفور.

وقالت الصحفية إن مسؤولاً استخبارياً كبيراً في الشرق الأوسط أبلغها بأن «الموساد» يقف وراء عملية قتل مدير البحوث العلمية السوري الدكتور عزيز إسبر، لأنه كان مسؤولاً عن تجميع ترسانة من الصواريخ الموجهة بدقة، فيما جرت عملية الاغتيال، وفقاً للصحيفة، خوفاً من تطوير هذه الصواريخ وإطلاقها مستقبلاً

تل أبيب، نظير مجلي

في وقت تتسع فيه التأكيدات بأن الموساد الإسرائيلي هو الذي اغتال العالم السوري عزيز إسبر، أعلن الجيش الإسرائيلي عن تدريبات جديدة له في هضبة الجولان السورية المحتلة. وأشرف وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، أمس الثلاثاء، على هذه التدريبات ليحذر ويهدد، فقال إن «النظام السوري يعمل على إعادة تأهيل جيشه بعد إعادة قواته على معظم مساحات سوريا. الجيش الإسرائيلي يدرك ذلك وعلى أهبة الاستعداد لأي سيناريو ويراقب كل التطورات».

وقال ليبرمان «إننا نشاهد في الجانب الثاني من الحدود الجيش السوري الذي لا يكفي بالاستيلاء على الأراضي السورية كافة، بل يقوم ببناء قوات برية واسعة وجديدة ستعود إلى ما كانت عليه في الماضي، وربما أكثر من ذلك. ونحن نشهد طفرة في تحسين وتطوير سلاح المدركات وبقية الأسلحة، بحث لا توجد قوة في المنطقة تضاهينا».

الصين تنفي مشاركتها في معركة إدلب

تندن: «الشرق الأوسط»

نفت السفارة الصينية في دمشق، أمس الثلاثاء، ما نشر في الإعلام السوري عن استعداد الصين للمشاركة في عملية تحرير إدلب، واصفةً هذه الأنباء بـ«العاربية عن الصحة».

وقد نشر التوضيح في صحيفة «الوطن» التي يملكها رامي مخلوف ابن خال الرئيس بشار الأسد، والتي نشرت الخبر قبل أيام، عازياً الخطأ إلى «سوء ترجمة كلام السفير والمحق العسكري»، مؤكداً أن الصين تقف مع الحل السلمي للأزمة السورية، وأنه لم ولن توجد لديها قوات عسكرية في سوريا يمكن أن تشارك الجيش السوري في أي عملية عسكرية.

ويعد رد السفارة أول تعليق رسمي صيني على ما أوردهت الصحيفة قبل أسبوع عن استعداد بكين للمشاركة في عملية تحرير إدلب.

أهالي قرية سورية يرون في القوات التركية حماية من هجوم النظام

إدلب (سوريا) «الشرق الأوسط»

كثير من سكان قرية الصرمان السورية في إدلب يرون في رفع العلم التركي على مشارفها حماية لهم من هجوم فحتمل لقوات النظام منذ أقامت القوات التركية نقطة مراقبة بالقرية في مارس (آذار) الماضي.

وفر جميع سكان القرية، أوائل العام، عندما شن النظام هجوماً على مناطق قريبة تخضع لسيطرة مسلحي المعارضة في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا. وبينما عاد البعض حينما توقف القصف، فإن الغالبية لم تعد إلا عندما وصل الأتراك لإقامة نقطة مراقبة في صوامع الحبوب بموجب اتفاق مع حليفي الرئيس بشار الأسد، روسيا وإيران.

وتتصوّر حرب سوريا المستعرة منذ سبع سنوات، في الشمال الغربي الآن بعد أن سحق الأسد، المدعوم من روسيا وإيران، المعارضة في معظم أنحاء البلاد. وتشكل

إدلب وأجزاء مجاورة من محافظتي حماة وحلب أحد آخر المعاقل الرئيسية للمعارضة المسلحة. وأشار الأسد، الذي انتعش بفوزه الأخير في الجنوب الغربي، في مقابلة مع وسائل إعلام روسية الشهر الماضي، إلى أن إدلب قد تكون الهدف التالي.

وتدفع نازحون سوريون على إدلب هرباً من مناطق أخرى من البلاد استعداداً للأسد. وحذر مسؤول كبير في الأمم المتحدة من أن ما يصل إلى 2,5 مليون شخص قد يفرون باتجاه الحدود التركية في حالة حدوث هجوم على إدلب. وتسبب ذلك في إصدار تحذيرات في تركيا، التي تستضيف بالفعل نحو 3,5 مليون لاجئ سوري، وتخشى من أن الهجوم الحكومي سيقود المزيد عبر حدودها. لكن هذا لم يحقق شيئاً يُذكر على الرغم من التخفيف القلق بشأن هجوم. وتوقف الاقتصاد المحلي وأغلقت المصانع في المنطقة، المعروفة بإنتاج الحُصر

البلاستيكية المنسوجة، وتوقفت مبيعات الوقود وبيدات الإصلاحات في المنازل تتعطل.

وقال شاب من سكان ريف إدلب يدعى عبد الغني الطويل (19 عاماً) لـ«رويترز»: «سبب خوف العالم (الناس) من اقتحام النظام على إدلب. من فترة خمس أشهر، وقت صار الضرب ناحية أبو الظهور، خفنا النظام بقوت علينا، طغينا معاملنا ورحنا. يعني من أصل 110 معامل تم عندنا معلمين شغالين بكل الضيقة. وحالياً بهاي الفترة كمان عم نخوف من هذا الشيء والعالم ما حد عم يبخرن كلياتها عم تخاف من النظام، وعخا بعد نهارين بدنا نطفي المعلم». وأقامت القوات التركية 12 نقطة مراقبة في منطقة إدلب بموجب اتفاق توصلت له مع روسيا وإيران في أسبوعين للحد من الأعمال القتالية بين المعارضة والحكومة السورية في مناطق خضض التصعيد.

وحذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن اتفاق أسبوعين قد ينهار إذا استهدفت قوات الحكومة السورية إدلب. وتسبب هجوم حكومة دمشق أوائل العام في تشريد آلاف الأشخاص الذين لا يزال كثيرون منهم يعيشون في خيام بحقول الزيتون والتين خارج قرية الصرمان. ويرى أهل الصرمان أن مصيرهم مرتبط على الأرجح بالدبلوماسية العالمية وهو ما يشعرهم بالقلق.

عمان: محمد الدعمة

قال مصدر أردني مطلع إن لجنة فنية من عدة وزارات قامت بجولة على معبر جابر الحدودي للتأكد من جاهزيته للعمل، في حال تم اتخاذ قرار بتشغيله بعد أن سيطر الجيش السوري النظامي على معبر نصيب الحدودي مع الأردن، لافتاً إلى أن الاتفاق تم مع الجانب الروسي وأن الأردن بانتظار مجازة من الجانب السوري لفتح المعبر. وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن اللجنة الفنية المكونة من وزارتي الداخلية والنقل ووزارة البري ونقابة أصحاب شركات التخليص، اطلعت على واقع الحال في الجانب الأردني لتحديد مدى جاهزية المعبر للعمل.

وأشار إلى أن شركات التخليص

مصدر أردني: دمشق لم تطلب فتح معبر جابر

جرت كانت بين الأردن وروسيا فقط. وأشار في تصريحاته إلى وجود تخوفات وهواجس أمنية لدى الأردن من دخول إرهابيين ببطاقات مزورة إلى الأردن، كذلك بحاجة إلى ضمانات من الجانب السوري لتأمين مواطنيه على الطرق المؤدية إلى المعبر والطريق الرئيسي بين عمان ودمشق. كما أن أي عودة للاجئين السوريين بحاجة إلى ترتيبات مع الجانب السوري الرسمية وليست عبر المعابر غير الشرعية.

وختم المصدر قوله: «حتى الآن لم يلق الجانبان ولا يوجد هناك موعد محدد لإجماع قريب بين الطرفين»، وشدد على أن الأردن لديه طلبات أمنية مشروعة بحاجة إلى مناقشتها مع الجانب السوري وأخذ ضمانات منه.

نفى أي تدخل خارجي وأكد اندفاعه لإرساء الاستقرار في لبنان

الحريري: كل يتمرس وراء مطالبه ويحملني مسؤولية تأخير الحكومة



سعد الحريري

بيروت، الشرق الأوسط

رفض رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري تحميله مسؤولية التأخير في تشكيل الحكومة، داعياً الجميع إلى التواضع والتضحية من أجل مصلحة لبنان، مؤكداً أنه من المبكر الحديث عن معركة رئاسة الجمهورية، ونافياً وجود أي تدخل خارجي يعيق التأييف.

ويرمون بالمسؤولية علي في التأخير. ورداً على سؤال حول عدم لقائه وزير الخارجية، رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل حتى الآن قال: «قد اتصلت به وأدعوه لزيارتي لكنني لم المس جديداً حتى الآن. فأنا أعرف موقف رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، وأعتبر أن على الجميع أن يلتفتوا إلى الوضع الاقتصادي. أما إذا كان المطلوب من رئيس الحكومة أن يقدم هو كل التنازلات فنحن ضحايا كثيراً».

وأضاف: «أنا أريد أن أحرز تقدماً في هذا المجال ولا أن أخلق عقداً، وأرى أنه حتى الوزير جبران باسيل تقدم في موقفه عما سبق، وما زالت هناك بعض التحسينات المطلوبة. لكن المشكلة الأساسية والتي حذرت منها مرارا وتكرارا، هي الخروج على الإعلام بمواقف سياسية يتمترس أصحابها خلفها. فلو لم يعلن أي طرف عن موقفه، لكان من السهل التراجع عنه. لكننا الآن سنرى كيف نحل الأمور بالأسلوب الصحيح».

ونفى الرئيس الحريري أن تكون هناك أي خطورة على مقررات مؤتمر «سيدر»، قائلًا في الوقت عينه: «لكن الدول لن تنتظرنا إلى الأبد».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت المشكلة بان رئيس الجمهورية أخاه إلى الوزير باسيل للانفاق على الحصص، قال الرئيس الحريري: «لا، الله، وهو يريد تشكيل حكومة، والجميع يريد حكومة».

والجميع يريد حكومة».

قرار صدر في بيان ب«منع الاشتباك تحت أي عنوان»

«أمل» و«حزب الله» يطوّقان خلافات جمهورهما المشتعلة بفعل أزمة الكهرباء



لقاء ضم الوزراء نهاد المشنوق وسيزار أبي خليل ورائد خوري لبحث أزمة المولدات الكهربائية أمس (الوكالة الوطنية)

إذ اعتبر عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب أيوب حميد أن «الخلاف جرى تضخيمه، وأعطى أكثر من حجمه، لأن التحليلات والاستنتاجات التي نسجت حوله لم توضع الواقع الحقيقي»، وقال له «الشرق الأوسط» إن «التحالف الاستراتيجي بين (أمل) و(حزب الله) قوي وثابت، وما حصل مجرد غيمه صيف، لكن لانساف ثمة من ضخم الأمور، ورسم سيناريوهات وكان الشارع مشتعل، والحرب قد تقع في أي لحظة».

نزاهة أصحابها بتركيب عدادات وملاحقة المخالفين

اتفاق وزاري على حل أزمة المولدات الكهربائية في لبنان

اتفاق وزاري على حل أزمة المولدات الكهربائية في لبنان

عباس إبراهيم: التواصل مع دمشق محدد بإعادة النازحين

عباس إبراهيم: التواصل مع دمشق محدد بإعادة النازحين

قال ل التنقذ الأوسط إن تأليف الحكومة لا يزال ضمن المهلة المقبولة

قال ل التنقذ الأوسط إن تأليف الحكومة لا يزال ضمن المهلة المقبولة

النائب فادي سعد: من يدعم العهد لا يسعى لوراثة الآن

النائب فادي سعد: من يدعم العهد لا يسعى لوراثة الآن

إسرائيل تسيطر على مصادر مياه غور الأردن

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أعلن أهالي منطقة الأغوار الفلسطينية الشمالية، أن بطش قوات الاحتلال الإسرائيلي بمظاهراتهم واعتصاماتهم، يعود إلى إصرارها على السيطرة التامة على مصادر المياه في غور الأردن الغربي. وأكد مسؤول ملف الأغوار في الحكومة الفلسطينية، معتز بشارت، أن إسرائيل لا تفعل ذلك لأنها تحتاج المياه، بل لأنها تريد لنا نحن الفلسطينيين أن نكون بلا مياه، حتى نفقد مصدر الحياة الأول ونترك لهم أراضينا ونرحل. وكانت قوات الاحتلال قمت، أول من أمس الاثنين، وقفة احتجاجية في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، ضد سيطرة الاحتلال على مصادر المياه في الأغوار، وتقليص كميات المياه التي تتيح للفلسطينيين في تلك المنطقة. وقال معتز بشارت، إن الجيش الإسرائيلي اعتدى على المشاركين في هذه الوقفة، وأصاب أربعة منهم برصاص، إضافة لاعتداء على الطواقم الصحافية. ثم اقتحم جنود الاحتلال مقر مجلس قروي بردلة، وحاولوا الاعتداء على الموجودين فيه، قبل أن يتمكن الفلسطينيون من طردهم من مبنى المجلس. وأشار بشارت إلى أن الوقفة جاءت احتجاجاً على تقليص الجانب الإسرائيلي كميات المياه لسكان قرى بردلة وكردلة والعين البيضاء، بشكل خاص، إضافة للتجمعات السكانية الأخرى في الأغوار، وهذا، فإنه لا يوجد مصدر مياه واحد في الأغوار إلا وسيطر عليه الاحتلال، ومنع الفلسطينيين من أصحاب المزارع والثروة الحيوانية من استخدام النيايح، وما يتم ضخه الآن للمواطنين لا يكفي للشرب. وسكن في الأغوار نحو 110 ألف فلسطيني، منهم 5 آلاف في الأغوار الشمالية، في بيوت من الصفيح وخيام، حيث تمنعهم سلطات الاحتلال من تشييد المنازل، ويعتمدون في حياتهم على تربية المواشي والزراعة. جدير بالذكر أن مؤسسات دولية وإنسانية تعتبر استمرار الاحتلال في استهداف الفلسطينيين بمنطقة الأغوار، يأتي في إطار استهداف المنطقة، والضغط على سكانها لإخلائها، باعتبارها منطقة حيوية واستراتيجية على المستويين الزراعي والعسكري.

الرئيس الفلسطيني يحمل قراراته في خطاب أمام الجمعية العامة لاحقاً المجلس المركزي يبحث الانتقال من السلطة إلى الدولة... ويدعو «حماس»

رام الله، الشرق الأوسط،



عباس خلال زيارته لمدينة أريحا أول من أمس (أ.ب.ف)

الفلسطينية، ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الصادرة عن دورته الأخيرة، ومناقشة سبل التحرك على الصعيد الدولي، في ضوء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وانسداد آفاق التسوية، ومناقشة وضع الليات تعزيز صمود الناس في مدينة القدس في مواجهة عمليات التهويد الإسرائيلية، إضافة إلى التطورات في قطاع غزة من حصار وعدوان، ومناقشة سبل تعزيز الوحدة الوطنية، ومصير تنفيذ اتفاقات المصالحة الوطنية، وسبل التصدي لقوانين الكينسخت العنصرية بما فيها قانون القومية، ومناقشة الليات الانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة. وسيناقش المجتمعون وضع البات لعمل اللجان الدائمة للمجلس الوطني، وتفعيل عمل مؤسسات ودوائر منظمة التحرير، إضافة إلى مناقشة ملفات اللاجئين والمقاومة الشعبية. وسيحمل عباس قرارات المركزي إلى العالم، في خطاب يليقه في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (اليلول) المقبل، ويتوقع أن يعلن فيه عن انتهاء السلطة وإقامة الدولة. وأوضح مجدلاوي: «خطاب الرئيس سيأتي انطلاقاً من وحدة الموقف الوطني السياسي، الذي يؤكد على مجموعة من القضايا، أبرزها تحديد العلاقة مع الاحتلال على اعتبار أن المرحلة الانتقالية للسلطة قد انتهت، وأن هناك تحولا في وظيفتها بنقل شعبنا إلى الحرية والاستقلال وإقامة الدولة».

تقديم تقرير عن نتائج الحوار مع حركة حماس، خلال دورة المجلس المركزي، بهدف تحديد الخطوات اللاحقة بتسلم حكومة الوفاق كامل مسؤولياتها في القطاع، أو أن تتحمل «سلطة الأقاليم» المسؤوليات في قطاع غزة كافة. وحسب جدول أعمال المجلس المركزي الذي يجتمع ليومين متتاليين، سيجري مناقشة تقرير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

دولة فلسطين، ما يتطلب الانتقال من مرحلة سلطة الحكم الذاتي إلى مرحلة الدولة وبدء تجسيد سيادتها. وكلف الوطني اللجنة التنفيذية بتعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين، وأعاد طلبه بوقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله والتحرر من علاقة التبعية الاقتصادية التي كرسها بروتوكول باريس. وأيد الوطني خطة عباس للسلام، كما أكد مجدلاوي أنه سيجري

البدائل التي ينبغي أن تتخذها الحكومة، إضافة إلى وضع احتمالات للإجراءات المضادة التي يمكن اتخاذها من قبل إسرائيل. واجتماع المركزي هو الأول بعدما اعطاه المجلس الوطني صلاحياته في مايو (أيار) الماضي. وكان الوطني أعلن أن اتفاقات أوسلو والقاهرة وواشنطن، بما انطوت عليه من التزامات، لم تعد قائمة، وأن الهدف المباشر هو استقلال

والبدائل التي ينبغي أن تتخذها الحكومة، إضافة إلى وضع احتمالات للإجراءات المضادة التي يمكن اتخاذها من قبل إسرائيل. واجتماع المركزي هو الأول بعدما اعطاه المجلس الوطني صلاحياته في مايو (أيار) الماضي. وكان الوطني أعلن أن اتفاقات أوسلو والقاهرة وواشنطن، بما انطوت عليه من التزامات، لم تعد قائمة، وأن الهدف المباشر هو استقلال

قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إن المجلس المركزي سيجتمع منتصف الشهر الجاري، تحت اسم «دورة الشهدة رزان النجار» مسعفة قتلها إسرائيل على حدود غزة، والانتقال من السلطة إلى الدولة، مؤكداً أن جميع الدعوات وزعت على أعضاء المجلس بمن في ذلك لعدد من مسؤولي حركة حماس. وأوضح الزعنون أنه تم توجيه دعوات لـ10 أشخاص من حركة حماس، وهم أعضاء في المجلس التشريعي، بانتظار رد إيجابي منهم، ويفترض أن تنطلق دورة المركزي يوم الأربعاء الموافق 15 من هذا الشهر، بكلمة شاملة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، يستعرض فيها المواضيع التي يجب اتخاذ قرارات فيها.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، إن أهم مخرجات المجلس المتوقعة ستكون قرارات بشأن تحديد العلاقة مع الاحتلال. وأضاف: «المركزي سيقدر الانسحاب التدريجي من كافة الاتفاقات الموقعة مع الاحتلال، بما يشمل الشؤون المدنية والترتيبات الأمنية المشتركة، والمسار الثالث الذي يتعلق بالجمال الاقتصادي بشقيه التجاري والمالي». وتابع: «سيجري البدء بتنفيذ إجراءات للافك من هذه الاتفاقات، التي كبلت شعبنا، والتي تم إنهاؤها من الاحتلال الإسرائيلي من جانب واحد». وأكد مجدلاوي أن ورقة عمل ستقدم أمام المركزي، تشمل الإجراءات

الحركة في أسوأ وضع لها لكنها مستعدة للتفاهم... وللحرب أيضاً

الجيش الإسرائيلي يوصي باتفاق مع «حماس» مخالفاً القيادة السياسية

وادعى المسؤول الأمني نفسه، أن رغبة حركة حماس في التوصل إلى تسوية، تعود أساساً إلى إدراك قيادتها أنها معرضة لخسارة «الذخائر الاستراتيجية الأهم لها». كما تشير التقديرات الأمنية الإسرائيلية، إلى أن حركة حماس سوف تلزم بالتهدة أمام مصر خلال الفترة التي تحتاجها لإسرائيل على الأقل. وتأتي هذه التقديرات استناداً إلى موقف الاستخبارات التي تدعي أن «حماس» تواجه أصعب الظروف منذ عام 2006؛ ولكنها في الوقت نفسه تستعد لمواجهة إسرائيل بقوة أيضاً.

وقال إنه على الرغم من أن الطرفين غير معنيين بذلك، فإن تدهوراً آخر من شأنه أن يقرب احتمالات المواجهة إلى عام 2018. وغداة ذلك، ادعى وزير الأمن، أفينغور لبيرمان، أن لا أزمة إنسانية في القطاع. وبحسب المسؤولين الأمنيين، فإن الجيش سينتهي من بناء «الجدار الواقفي»، الذي يحيط بقطاع غزة، نهاية العام الحالي، ويفترض أن يسد الطريق أمام الانشقاق الهجومية. وبحسب تقديرات الجيش، فإن عدد الانشاق الهجومية اليوم، يتألف «من رقمين». ويرى فيها تهديداً جدياً في حال وقوع مواجهات

«حماس» فرصة للتقدم في هذا الاتجاه. وطالب قادة الجيش بعدم الربط بين البنى التحتية الضرورية، مثل المياه والكهرباء والصحة والغذاء، وبين مشروعات المواصلات والأشغال وإدخال عمال إلى إسرائيل، باعتبار أن هذه المشروعات يمكن ربطها باستعادة «الأسرى والجثث». يذكر أن رئيس أركان الجيش، غادي أيزنكوت، كان قد صرح، في فبراير (شباط) الماضي، في جلسة الحكومة، بأن قطاع غزة على وشك الانهيار، وأنه يجب على إسرائيل القيام بخطوات جديدة لمنع ذلك.

لكن الجيش أعرب عن رأي آخر، وقال جنرالاته إنه يمكن الدفع بمشروعات إنسانية في قطاع غزة، بما يوحد «المواجهة العسكرية» المحتملة حتى نهاية عام 2019 على الأقل، حيث يجري استكمال الحواجز تحت الأرض على طول حدود قطاع غزة. وأكدوا أن التسوية هي «مصلحة إسرائيلية أمنية»، ولهذا السبب يجب القيام بالعملية التي تتیح تطبيقها. وفي الوقت نفسه، يؤكد الجيش التزامه باستعادة جثث الجنود والأسرى المحتجزين في القطاع، ويعتبر التسوية مع

تتهم فيها الحكومة بالتقصير وإهمال قضيتهما. وهاجمت العائلتان رئيس الوزراء، نتنياهو، بشكل خاص. وروت والده غولدين أن نتنها صرخ في وجهها، وتهيما وزوجها بالكذب، وجلس معهما وهو يضع قدميه على الطاولة كتعبير عن احتقاره لهما. وأضافت أنها لا تستغرب أنه يستخف بالقضية. وفي ضوء ذلك، خرج وزراء نتنها بتصرحات أعلنوا فيها أنه لن تكون هناك أي تسوية مع حركة حماس من دون «استعادة أفراهام مانغستو وهشام السيد، وجثتي الجنود أوروبن شاؤول وهدار غولدين».

الآن، هي منع وقوع كارثة إنسانية في قطاع غزة، من شأنها أن تتسبب في أضرار استراتيجية لإسرائيل، وأنه يطرح هذه التوصيات، باعتبارها «مصلحة أمنية» يقف في مركزها تاجيل المواجهة العسكرية إلى حين استكمال الحواجز تحت الأرض، على طول الحدود مع قطاع غزة، وتجهيز الجيش بمنظومات دفاعية ضد الطائرات المسيرة. وكان القيادة الساسيون في إسرائيل، قد تراجعوا عن المصادقة على اتفاق مع «حماس»، بعدما خرجت عائلتا الجنودين، أوروبن شاؤول وهدار غولدين، بحملة

تل أبيب، الشرق الأوسط، خلافاً لموقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنها، ووزير الدفاع أفيدور لبيرمان، وغيرهم من المسؤولين السياسيين الإسرائيليين، طرحت القيادة العسكرية الإسرائيلية توصيات تتضمن تقديم تسهيلات اقتصادية لقطاع غزة، في إطار تسوية مع حركة حماس، بغض النظر عن تحقيق تقدم في صفقة تبادل الأسرى. وبحسب تصريحات نقلت على لسان رئيس أركان الجيش، غادي أيزنكوت، فإن المهمة الأعلى

متطرفون إسرائيليون يطالبون بطرد الدروز من الجيش لرفضهم «القومية»



آلاف الغزيين شاركوا في تشييع أحد الشابين اللذين قتلتا أمس خلال غارة إسرائيلية شمال غزة (رويترز)

«حماس» تهدد... والحكومة الفلسطينية تطالبها بإنهاء سيطرتها على القطاع

قوات الاحتلال تقتل اثنين من «كتائب القسام» في ظل مباحثات التهدئة

رام الله، الشرق الأوسط،

قتلت إسرائيل عنصرين في «كتائب القسام» التابعة لحماس، في قصف استهدف مجموعة من مقاتلي الحركة، ردا على إطلاق نار على الحدود. ونعت كتائب القسام، أحمد مرجان وعبد الحافظ السيلوي، اللذين قضيما في قصف مدفعي على موقع «عسقلان» التابع للحركة. وقال الجيش الإسرائيلي إنه قصف الموقع ردا على «تعرض قوة عسكرية لإطلاق نار من قبل مخربين، نحو جنود إسرائيليين بمحاذات الحدود مع القطاع». وأضاف أن بداية قصف موقع حماس الذي أطلق النار، وحسب تقديرات الجيش، فإن واحداً من مقاتلي القسام كان قناصاً. وجاء الر الإسرائيلي في خضم مباحثات تجريها قادة حماس في قطاع غزة، الأمر الذي يرجح مراقبون أن يمنع تصعيداً آخر.

ويوجد في غزة، وفد كبير من قادة حماس في الخارج منذ أيام، وعلى رأسهم نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، صالح العاروري، يقودون محادثات من أجل رفع الحصار عن القطاع. وقد حصل الوفد على ضمانات بعدم استهدافه أثناء وجوده هناك.

لكن حماس أكدت في بيان لها: «إن المقاومة لن تسلّم للاحتلال بغرض سياسة قصف المواقع واستهداف المقاومين، من دون أن يدفع الثمن» مضيفة: «إن المقاومة قادرة على قصف الاحتلال وجعله لا يعرف الهدوء». وحللت حماس في بيانها، الاحتلال الإسرائيلي «كامل المسؤولية عن التصعيد الأخير». ولا يعرف على كان القصف الإسرائيلي سيؤثر على مباحثات حماس الداخلية. وتقول مصادر إن ثمة تبايناً في الرأي داخل الحركة حول اتفاق هدنة مع إسرائيل، إذ يدفع المستوى

في الاجتماع المقبل بعد أسبوع. وتبين من اقتراحات نتنها، أنه لا يفكر أبداً بالنجاب مع طلب الدروز إضافة بند المساواة على قانون القومية، إنما يبحث عن فئات يقدمه لهم بامتيازات على مختلف المستويات. وقد عقب النائب صالح سعد، وهو من قادة حملة الاحتجاج، قائلاً: إن هذا يدل على أن الحكومة ليست جادة في التعاطي مع حقوق الدروز، ولا تنوي وقف سياسة الأبرتهاد ضد الأقليات. وقالت الناشطة في حراك «أرض... شعبك يجعك»، هدية كيوف، من مسبقاً: «منذ العام 1948 ولغاية اليوم، تعاقبت السياسات العنصرية تجاهنا نحن الفلسطينيين بمن فينا الدروز، عبر ممارسات القمع والإهمال والإفقار. وجاء قانون القومية للتأكيد على هذه السياسات، وليؤكد أن إسرائيل دولة يهودية ولا مكان لغير اليهود في هذه الدولة». وأكدت أن «كل تلك المخططات هدفت إلى فرض تبني الرواية الصهيونية اذكوية (حلف الدم)، وغيرها من الشعارات الزائفة». وختمت كيوف بالقول إن «إسرائيل سعت لإخضاع الدروز، واليوم وصل أبناء الطائفة إلى قناعة أن الدولة خانتهم».

وقال الصحافي المنظر، د. حجاب بن ارتسي، إن الدروز لا يكشفون حقيقة أهدافهم من هذه الحملة. إنهم في الحقيقة يزنجون من البند الذي يعطي اليهود وحدهم حق العودة والمواطنة في أرض إسرائيل. إنهم يريدون أن يصبح هذا الحق لهم أيضاً، حتى يستوعبوا في إسرائيل اللهم الدروز السوريين الذين يتعرضون للاضطهاد والتمييز من أبناء السنة. وهذا أمر خطير يجب منعه تماماً. وإذا كانوا يريدون هذا الحق فثما لخدمتهم في الجيش الإسرائيلي، فإنني لا أريدهم في الجيش، وليرتكوه ويربحونا».

يذكر أن اللجنة الوزارية الخاصة التي أقامتها الحكومة الإسرائيلية للبحث في إرضاء الدروز، وتوعيتهم عن سن قانون القومي، قد عقدت اجتماعها الأول مساء الاثنين، وتحول إلى فضيحة، إذ تغيب عنه ثمانية من مجموع 13 وزيراً. وقد ربح وزير الزراعة بنيامين نتنها، وزراء على هذا الاستخفاف، وهدد بمقابلة من سيتغيب

لعاناة شعبنا في قطاع غزة، واختزال كافة المشاكل التي يعانيها قطاع غزة في مسألة الرواتب، والترويج بفرض عقوبات على قطاع غزة، والتي تبرى القضية الفلسطينية، وتقزيم المطالب الفلسطينية، وحصرها في قضايا إنسانية، مع تجاهل تام لحقوقنا الوطنية المشروعة التي يناضل شعبنا من أجلها، وقدم في سبيلها قوافل الشهداء والجرحى والأسرى، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 1967م وعاصمتها القدس الشريف. واستهجنّت الحكومة في اجتماع برئاسة رامي الحمد الله «استمرار محاولات التضييل والافتراءات المزعومة، عن المسؤولية الحقيقية

وقف النار، مع إمكانية حصول تقدم في محادثات متقدمة في وقت لاحق، وتشمل مصير الإسرائيليين الأسرى في قطاع غزة. مهمة باتفاق آخر يظهرها كمن حقق إنجازاً هاماً أمام الغزيين، لكن ذلك سيظل بعيداً من دون موافقة السلطة الفلسطينية. وترطب أطراف كثيرة بين اتفاق مصالحة، واتفاق طويل الأمد بخصوص غزة، لأن المجتمع الدولي لن يُقبل على تمويل أي اتفاق في القطاع وتمويله من دون عودة السلطة. غير ما كانت عليه قبل انطلاق المسيرات على الحدود، في نهاية مارس (آذار) الماضي، أي وقف المسيرات مقابل

السياسي باتجاه الاتفاق، بينما ترفضه كتائب القسام. وقال مسؤولو الحركة لفصائل فلسطينية قبل يومين إن ما هو مطرح، حالياً، هو تثبيت التهدئة، وإن الحركة تريد حلاً يرفع الحصار كلياً عن غزة. ومثلما يوجد تباين داخل حماس يوجد في إسرائيل أيضاً. وقال مسؤولون أمس، إن أي اتفاق مع حركة حماس بشأن الوضع في غزة، لن يمنع اشتعال أي حرب. وبحسب المسؤولين الإسرائيليين، فإن المناج، الآن، هو ما اقترحتّه إسرائيل، ويتضمن عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل انطلاق المسيرات على الحدود، في نهاية مارس (آذار) الماضي، أي وقف المسيرات مقابل

السياسي باتجاه الاتفاق، بينما ترفضه كتائب القسام. وقال مسؤولو الحركة لفصائل فلسطينية قبل يومين إن ما هو مطرح، حالياً، هو تثبيت التهدئة، وإن الحركة تريد حلاً يرفع الحصار كلياً عن غزة. ومثلما يوجد تباين داخل حماس يوجد في إسرائيل أيضاً. وقال مسؤولون أمس، إن أي اتفاق مع حركة حماس بشأن الوضع في غزة، لن يمنع اشتعال أي حرب. وبحسب المسؤولين الإسرائيليين، فإن المناج، الآن، هو ما اقترحتّه إسرائيل، ويتضمن عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل انطلاق المسيرات على الحدود، في نهاية مارس (آذار) الماضي، أي وقف المسيرات مقابل

وقال الصحافي المنظر، د. حجاب بن ارتسي، إن الدروز لا يكشفون حقيقة أهدافهم من هذه الحملة. إنهم في الحقيقة يزنجون من البند الذي يعطي اليهود وحدهم حق العودة والمواطنة في أرض إسرائيل. إنهم يريدون أن يصبح هذا الحق لهم أيضاً، حتى يستوعبوا في إسرائيل اللهم الدروز السوريين الذين يتعرضون للاضطهاد والتمييز من أبناء السنة. وهذا أمر خطير يجب منعه تماماً. وإذا كانوا يريدون هذا الحق فثما لخدمتهم في الجيش الإسرائيلي، فإنني لا أريدهم في الجيش، وليرتكوه ويربحونا».

يذكر أن اللجنة الوزارية الخاصة التي أقامتها الحكومة الإسرائيلية للبحث في إرضاء الدروز، وتوعيتهم عن سن قانون القومي، قد عقدت اجتماعها الأول مساء الاثنين، وتحول إلى فضيحة، إذ تغيب عنه ثمانية من مجموع 13 وزيراً. وقد ربح وزير الزراعة بنيامين نتنها، وزراء على هذا الاستخفاف، وهدد بمقابلة من سيتغيب

وقال الصحافي المنظر، د. حجاب بن ارتسي، إن الدروز لا يكشفون حقيقة أهدافهم من هذه الحملة. إنهم في الحقيقة يزنجون من البند الذي يعطي اليهود وحدهم حق العودة والمواطنة في أرض إسرائيل. إنهم يريدون أن يصبح هذا الحق لهم أيضاً، حتى يستوعبوا في إسرائيل اللهم الدروز السوريين الذين يتعرضون للاضطهاد والتمييز من أبناء السنة. وهذا أمر خطير يجب منعه تماماً. وإذا كانوا يريدون هذا الحق فثما لخدمتهم في الجيش الإسرائيلي، فإنني لا أريدهم في الجيش، وليرتكوه ويربحونا».

أرامل ویتامی «الدواعش» مشكلة تؤرق السلطات الليبية

القاهرة: جمال جوهر

القضاء والمظالم» في «ولاية طرابلس». وقال المركز الإعلامي لعملية «البنين المرصوص» في حينها، إن الوثائق عبارة عن «عقود نكاح» معتمدة من قاضي «محكمة الأحوال الشخصية»، لافتاً إلى أن أغلب ما جاء في العقود هو الصداق، وذهب إلى أن المدعو أبا منصور التونسي عقد على مريم النيجيرية بصداق المؤجل منه «حزام ناسف»، فيما عقد أبو سعيد الماللي على فاطمة النيجيرية بصداق، المؤجل منه «بنديقة كلاشكوف»، وفي بعض حالات الزواج كان وكيل الزوجة فيها «مكلفاً من السلطان»، فيما تظهر الحالة الاجتماعية لإحدى الزوجات بأنها «مخالعة لزوج سابق».

وعلى خلفية وجود «داعش» في بعض أجزاء البلاد، قال العميد عبد السلام عاشور إن تنظيم داعش كوّن قاعدة قوية في الجنوب الليبي، الذي يعاني حالة من الغياب الأمني لأجهزة الدولة، وتسيطر على بعض مناطقه عناصر ما يعرف بالمعارضة التشادية، والسودانية، وعصابات تهريب البشر. واعترف عاشور في مقابلة مع وكالة «شينخوا» للصين للأنباء، أمس، بـ«عدم قدرة وزارته على محاربة كل هذه الجماعات منفردة»، مشدداً على أن «الجنوب تم استغلاله بشكل سيئ من كل هذه العصابات، ويجب تكاتف الجهود لمعالجة هذا الأمر سريعاً».

في السياق نفسه، تحدث مصدر مسؤول في الهلال الأحمر الليبي عن «مسير 25 طفلاً من ينامي تنظيم داعش ينتظرون العودة إلى بلدانهم»، لكن ما زال مصيرهم غامضاً لأن دولهم «لم تبد أي رغبة في تسلمهم».

وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن بين هؤلاء الأطفال 13 طفلاً من مصر، والباقيون من غانا وتونس والنيجر والسنغال، مشيراً إلى أنهم يوجدون في مركز الرعاية منذ قرابة عام. وانتهى الصدر إلى أن هؤلاء الأطفال «يجب أن تحتويهم دولهم، مخافة أن يتحولوا إلى مجرمين على أيدي عصابات الاتجار في البشر، أو ينضموا مرغمين إلى صفوف التنظيم الإرهابي».

ما إن يخلع تنظيم داعش قدماً من مدينة ليبية، بعد طرده منها تحت ضربات الجيش، حتى يضعها في أخرى، مخلفاً وراءه عدداً من الأطفال البنائي؛ الذين جيء بهم من الخارج، حسبما كشف العميد عبد السلام عاشور، وزير داخلية حكومة «الوفاق الوطني» أمس، الذي أكد أن التنظيم الإرهابي بات يسكن الجنوب الليبي، وأنشأ له قاعدة قوية هناك.

وتعد مدينة درنة الساحلية (شمال شرق) مثل باقي المدن الليبية التي هاجمها تنظيم داعش، وتوغل فيها لسنوات طوال منذ إسقاط النظام السابق في 2011، وحرص عناصره على التزوج من جنسيات كثيرة، وقد أثمرت هذه الزيجات عشرات الأطفال، الذين باتوا يشكلون «خطراً داهماً على البلاد، إما بانخراطهم في صفوف التنظيم والقيام بعمليات إرهابية، أو أن يصبحوا قيمة مضافة للانضمام لعصابات الجريمة المنظمة»، حسب تقرير أعدته المركز الليبي للدراسات الأمنية.

وفي هذا السياق أكد المركز أن «عدداً من الأجانب في تنظيم داعش تزوجوا من ليبيات في درنة»، موضحاً أن الإحصاءات التي توفرت لديه تؤكد أن 37 فتاة ليبية تزوجن من «دواعش» أجانب في المدن التي كان التنظيم يسيطر عليها.

وقدم المركز نموذجاً على هذه الزيجات، إذ قال في بيان أمس إن «(داعشياً) من السودان تزوج فتاة ليبية منذ قرابة 6 سنوات، لكنه قتل في مواجهات مسلحة على أيدي قوات الجيش الوطني في درنة الشهر الماضي، وترك بنتين صغيرتين دون ماوى أو معلن»، مطالباً الجهات المسؤولة في الدولة ببحث هذه القضية، ووضع البات للمعامل مع هذا الملف الشائك. وسبق لقوات عملية «البنين المرصوص»، التابعة لحكومة «الوفاق الوطني» بعد تحرير مدينة سرت في 18 من ديسمبر (كانون الأول) 2016، أن كشفت عن عقود زواج لعناصر «داعش» من سيدات من مختلف الجنسيات، كانت ضمن وثائق ما يعرف بـ«المحكمة الشرعية»، التابعة لـ«ديوان

المشير حفر إلى النيجر لبحث تأمين الحدود الجنوبية السراج: مسار الانتخابات وموعدها مسألة تخص الليبيين وحدهم

القاهرة: خالد محمود



حفر لدى وصوله إلى النيجر أمس (القيادة العامة)

حفر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس زيارة مفاجئة إلى النيجر، أجرى خلالها محادثات مع رئيسها محمد يوسفو. وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إنها تأتي في إطار محاولة حفر تامين مناطق الحدود الجنوبية لليبي مع دول الجوار الجغرافي. وقال مكتب المشير حفر إن الزيارة التي بدأها أمس إلى عاصمة النيجر نيامي جاءت بدعوة من رئيسها محمد يوسفو، مشيراً في بيان مقتضب إلى أن حفر، الذي وصل على رأس وفد رفيع للعاصمة النيجرية نيامي، بحث مع يوسفو عدداً من الملفات والقضايا، التي تهم البلدين وسبل التعاون المشترك بينهما.

احتجاجاً على تصريحات مثيرة للجدل، اعتبرها البعض «تطاولاً على سيادة الدولة الليبية»، واعتبر بيان حمل توقيع عشرات الشخصيات الليبية بيروني «شخصاً غير مرغوب فيه»، وطالبوا بضرورة «مغادرته الأراضي الليبية فوراً». قبل أن يذكر الحكومة الإيطالية بـ«كفاح الشعب الليبي ضد الاستعمار»، مؤكداً أن «ليبيا ليست الشاطئ الرابع لإيطاليا». وكان السفير الإيطالي قد قلل من أهمية المظاهرات المتعددة بسياسات بلاده في ليبيا، وأكد مجدداً أن حكومة بلاده تشترط توفير ما وصفه بالظروف المناسبة قبل إجراء الانتخابات المقبلة. دبلوماسياً، بدأ المشير خليفة

تصافر جهود كل الأطراف الفاعلة، إقليمياً ودولياً، للدفع باتجاه حل توافقي ليبي - ليبي تحت رعاية أممية. وعلى صعيد متصل، تحدثت تقارير صحافية إيطالية عن اتفاق بين مصر وإيطاليا لعقد ما وصفته باجتماعات دورية على مستوى كبار المسؤولين، تحضيراً للمؤتمر الدولي الذي ستستضيفه العاصمة الإيطالية روما في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الذي سيخصص لمناقشة الأزمة الليبية وسبل حلها. من جهة ثانية، طالبت مظاهرات محدودة في عدة مدن ليبية، من بينها العاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، بطرد سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي بيروني، وذلك

في ليبيا، مشيرة في بيان مقتضب إلى أن سلامة شكر تونس على دعمها المستمر لخطة عمل الأمم المتحدة في ليبيا، لكن بياناً لوزارة الخارجية التونسية، أضاف في المقابل أن الاجتماع ناقش أيضاً الاستعدادات الجارية للانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة في ليبيا، لافتاً إلى أن الجهتين شدد مجدداً على أهمية العمل على توحيد الجهود لتسريع نسق المشاورات بين الفرقاء الليبيين، وتهيئة الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في أقرب وقت، بما يمكن من إعادة الأمن والاستقرار إلى هذا البلد المجاور، وتجنيد المنطقة من مخاطر التطرف والإرهاب. كما نقل البيان عن سلامة تأكيد ضرورة

اعتبر فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، أن الانتخابات ومسارها وموعدها «مسألة يقرها الليبيون وحدهم»، وجاءت هذه التصريحات في وقت دعت فيه كل من فرنسا وتونس إلى التسريع بإجرائها قبل نهاية العام الحالي. ونقل محمد السلاك، الناطق باسم حكومة السراج، في مؤتمر صحافي عقده أمس بالعاصمة الليبية طرابلس، عن السراج، تشديده على أن تتحمل كل الأطراف المعنية، لا سيما الشركة في إعلان باريس الذي عقد في مايو (أيار) الماضي، مسؤوليتها وأن تلتزم باستحقاقاتها.

كما أوضح السراج أن السراج طلب من مؤسسات الدولة كل التعاون، وتذليل العقبات أمام تحقيق إنفاذ في الملف الاقتصادي، مؤكداً أن حل المشكلات يتطلب جهداً تكاملياً من جميع الجهات ذات الاختصاص. في غضون ذلك، ناقش عبد السلام كاجمان، نائب السراج، مع سفير بريطانيا لدى ليبيا فرانك بيكر، تطورات المشهد السياسي وسبل تذليل العقبات أمام الاستفتاء على الدستور، والإعداد للانتخابات البرلمانية والرئاسية، والعوائق التي تحول دون تحقيقها في الفترة الزمنية اللازمة.

وقال بيان لحكومة السراج إن اللقاء بحث أيضاً الملفات الأمنية والاقتصادية، وضرورة توفير الخدمات الأساسية للمواطن، وأهمية البدء في تنفيذ المشروعات المحملة والخدمية لمساهمتها في رفع مستوى القطاع الخاص، وخلق فرص عمل جديدة تعني عن الوظائف الحكومية. بدورها، قالت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، إن رئيسها غسان سلامة أجرى أول من أمس محادثات في تونس مع خميس الجينواي، وزير الخارجية التونسي، حول الأوضاع

مشروع قانون لتغيير عدد نواب البرلمان ملاح صراع بين رأسي السلطة التنفيذية حول انتخابات تونس

تونس: المتجى السعيداني



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في لقاء سابق مع رئيس الحكومة يوسف الشاهد (أ.ف.ب)

أثار تعيين الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي للحبيب الصيد رئيس الحكومة السابق، وزيراً مستشاراً أول، في اليوم نفسه الذي عين فيه يوسف الشاهد رئيس الحكومة الحالي، كمال الحاج ساسي، أحد رموز النظام السابق، في منصب مستشار، جدلاً قويا حول الصراع السياسي والمناقشة المشتعلة بين رأسي السلطة التنفيذية (رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة)، وتساؤلات المتابعين لللسان السياسي حول ما يعده كل طرف من «السلة» استعداداً للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة المقبلة. ولئن هون بعض السياسيين من خطورة هذه المناقشة، وقللوا من فريضة وجود صراع بين الطرفين، فإن شقاً آخر عذ أن المواجهة ما زالت متواصلة، خصوصاً بعد دعوة رئيس الجمهورية ليوسف الشاهد خلال حوار تلفزيوني إلى الاستقالة، أو الذهاب إلى البرلمان لتجديد الثقة في حكومته. وزاد خروج بلاغين من رأسي السلطة التنفيذية في اليوم نفسه حول تعيين الحبيب الصيد وكمال الحاج ساسي، في ضبابية العلاقة بين قصر القصب، وقصر القصب، وفرضية تطور الصراع القائم بين الطرفين.

يسعى من خلال هذا التعيين إلى ربح القليل من الرصيد السياسي الذي تركه الحبيب الصيد وتعاطف طبقات من التونسيين معه رغم مغادرته السلطة. في غضون ذلك، أثار تعيين كمال الحاج ساسي، الذي تمتع بقانون المصالح الذي أقره الرئيس لفائدة كبار الموظفين السابقين، ممن لم تنته ضدهم ملفات فساد، جدلاً كبيراً حول عودته إلى المشهد السياسي، خصوصاً أنه أشرف في عهد بن علي على صندوق التضامن الوطني المعروف بـ«صندوق 26 - 26»، وتولى مهام سامية في الدولة، أبرزها وزير دولة بوزارة الشؤون الاجتماعية، ووزير دولة بوزارة الثقافة والشباب، وسفير لتونس لدى جمهورية التشيك، وعضو بالبرلمان في النظام السابق، وهذا ما رجح أن يكون الشاهد يحاول من خلال هذا التعيين استمالة «ماكينة نداء تونس»، والقاعدة الانتخابية المهمة التي يمكن ضمانها من خلال

العودة إلى رموز النظام السابق على المستويين المحلي والجهوي. وفي مقابل هذه التقييمات التي ترجح فرضية وجود صراع بين القائدين السياسيين، فإن عدداً من السياسيين المطلعين على سير مؤسستي رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة أكدوا أن تعيين الحبيب الصيد جاء لسد الفراغ الذي تركه رحيل سليم شاكور، وزير الصحة العمومية السابق الذي كان يشغل منصبا استشارياً لدى الباجي قائد السبسي. أما كمال الحاج ساسي فقد عين خلفاً لفيصل الحفيان الذي كان بدوره يشغل المنصب نفسه لدى يوسف الشاهد قبل أن يتم تعيينه ممثلاً للحكومة التونسية في مجلس إدارة شركة الخدمات لانبوب الغاز العابرة لتونس «سيرغاز»، بقرار من رئيس الحكومة نفسه. على صعيد آخر، واستعداداً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية

أوروبا هي وجهتك المثالية هذا الصيف

ونحن على أتم الاستعداد لاصطحابك إلى تلك القارة الجميلة. اختر وجهة أحلامك من بين 20 وجهة أوروبية وأكثر ضمن شبكة رحلاتنا، لذكريات تدمم مدى العمر في هذه الأماكن الآسرة.

أجيز اليوم عبر موقع flydubai.com

تذاكر الذهاب والياب من

برازيل، سلافا، سلوفاكيا	2,108 ريال
كاتانيا، إيطاليا	2,223 ريال
كراكوف، بولندا	2,219 ريال
براغ، جمهورية التشيك	2,098 ريال
سرايفو، البوسنة والهرسك	2,001 ريال
سكوبيي، مقدونيا	2,218 ريال
صوفيا، بلغاريا	1,992 ريال
تيليبس، جورجيا	1,401 ريال
سالونيك، اليونان	2,240 ريال
بريفان، أرمينيا	1,433 ريال

الوجهات

برازيل، سلافا، سلوفاكيا
كاتانيا، إيطاليا
كراكوف، بولندا
براغ، جمهورية التشيك
سرايفو، البوسنة والهرسك
سكوبيي، مقدونيا
صوفيا، بلغاريا
تيليبس، جورجيا
سالونيك، اليونان
بريفان، أرمينيا

للبيع في دبي

شقق أراضي بنايات فنادق

في دبي للبيع بالتقسيط و عوائد مجزية

• ادفع 20% واستلم فوراً فيلا
والباقي على خمس سنين

للاستفسار ٠٠٩٧١٥٠٢١٤٦٨٦٨

اعلان وظيفة

مطلوب

استشاري تأهيل طبي

للعمل بمستشفى عبد اللطيف جميل

تلاص: 0503644365
البريد الإلكتروني: aljhspecial@yahoo.com

إيفان دوكي يؤدي اليمين الدستورية رئيساً جديداً لكولومبيا مادورو يتهم سانتوس مجدداً بالوقوف وراء «الاعتداء» ضده

إلى أنقرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أشاد مادورو «بالحقيقة» وأكد أن البلدين يؤمنان بعالم مختلف غير متوقع على قمة الدول الإسلامية التي دعا إليها إردوغان في ديسمبر (كانون الأول) 2017 لإدانة اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وفي سياق متصل، قُتل جندي فنزويلي وأصيب اثنان آخرون في انفجار لغم مضاد للأفراد أثناء تسييرهم دورية على الحدود مع كولومبيا الأحد، وفق ما ذكر بيان رسمي الاثنين. وقع الحادث في منطقة كاتاتومبو في ولاية زوليا (غرب)، وحسب ما أوضحت القيادة العسكرية للمنطقة. وأضافت أن الجنود كانوا «يبحثون عن عناصر تنتمي إلى جماعات عنيفة» من دون أن توفر مزيداً من التفاصيل.

وفي سياق متصل، أدى إيفان دوكي أمس الثلاثاء اليمين الدستورية ليصبح الرئيس الستين لكولومبيا، وسط مخاوف من تأثيره المحتمل على عملية السلام بالبلاد. وكان السيناتور السابق دوكي (42 عاماً) قد تمكن من هزيمة اليساري جوستافو بترو في جولة إعادة الانتخابات الرئاسية التي أجريت في يونيو (حزيران). وتركز برنامجه الانتخابي على شن حملة على الجريمة والجماعات المسلحة، فضلاً عن تخفيض الضرائب على الشركات، ومحاربة الفساد. وانتقد دوكي بعض جوانب اتفاق السلام الذي إبره سلفه

الرئيس خوان مانويل سانتوس عام 2016 مع حركة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك)، ما يزيد المخاوف من أنه قد يعمل على تقويض الاتفاق ما قد يثير بعض عناصر فارك ويجهلهم يخضمون إلى جماعات مسلحة أخرى. من المتوقع أن يعين أصغر رئيس في تاريخ كولومبيا الحديث حكومة تتألف من تكوفاق غير معروفين إلى حد كبير، بحيث يتساوى فيها عدد النساء والرجال. وتعد اتفاق السلام مع فارك إلى سراح نحو سبعة آلاف من مقاتليها بعد صراع استمر لأكثر من نصف قرن، وأسفر عن مقتل أكثر من 260 ألف شخص، واندلاع «الحرب الوطني للذاكرة التاريخية» الحكومي.

بولتون: كوريا الشمالية لم تتخذ الخطوات اللازمة لنزع السلاح النووي

أستراليا تطلب من بيونغ يانغ إعادة رفات جنودها

كانت احتجرتها في يوليو (تموز) بعدما عبر الحدود إلى الشمال. وقالت الوزارة إن السجن البالغ من العمر 34 عاماً، احتجز بعدما دخل كوريا الشمالية «بشكل غير قانوني» في الشهر الماضي. ومارس مسؤولون من كوريا الجنوبية ضغوطاً من أجل إعادة سنة مواطنين يُعتقد أنهم احتجزوا لأعوام في كوريا الشمالية. وقالت وزارة الوحدة إنهم يرون إطلاق سراح مواطنهم بادرة إيجابية. وفي مايو (أيار)، أطلقت اللجنة، على رأسها ثلاثة سجناء أميركيين في بادرة وظيفت بأنهما تمهد الطريق لقمة بينو (حزيران) بين زعيم كوريا الشمالية كيم وترمب.

وبعد إطلاق سراح الأميركيين، أصدر توماس أوجيسا كوينتانا مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في كوريا الشمالية بياناً دعا فيه لإطلاق سراح مواطني كوريا الجنوبية. وقالت وزارة الوحدة إن من بين المحتجزين المشيرين بالمسيحية كيم جونج-وول، الذي ألقى القبض عليه في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2013، وكيم كوك-كي وتشوي تشون-كيل، وقد ألقى القبض عليهما منذ عام 2014.



الرئيس التركي لدى لقائه مواطنين في إحدى حدائق إسطنبول أول من أمس (إ.ب.أ)

شأنه أن يضرب السمعة الاقتصادية لتركيا في مقتل؛ لأن معاملتها التجارية مع العالم تنم من خلاله، وسيصعب بالبررة التركية المنهارة أصلاً.

ولفتت الصحيفة إلى أنه في حال استجاب البيت الأبيض لهذا الطلب، سيتم لاحقاً بحث قضايا المواطنين الأميركيين الآخرين المعتقلين في إيران في الفترة ما بين 2010 و2015. وذكرت الصحيفة أن «تركيا طلبت من الولايات المتحدة، بتخفيف الحكم القضائي المفروض أن يصدر قريباً بحق نجل خلق، الذي من المقرر أن يتضمن تخريب البنك مليارات الدولارات، مقابل إطلاق سراح موظفين محليين يعملان بالقنصلية الأميركية بإسطنبول، تم اعتقالهما على خلفية صلات مزعومة مع حركة غولن والعمال الكردستاني والتجسس السياسي أو العسكري». وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين الأتراك يعطون أهمية قصوى لهذا الحكم المحتمل، لأن إدانة البنك بغسل الأموال والاتفاف على العقوبات الأميركية ضد إيران، في إشارة

إلى حركة الخدمة وحزب العمال الكردستاني المحظور. وتكون هذه الخطوة مقابل تسليم واشنطن محمد هاكان أتيل، نائب المدير التنفيذي لبنك «خلق» التركي الحكومي، الذي يقضي عقوبة السجن ثلاث سنوات في الولايات المتحدة بتهمة الصلوع في انتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة ما بين 2010 و2015. وذكرت الصحيفة أن «تركيا طلبت من الولايات المتحدة، بتخفيف الحكم القضائي المفروض أن يصدر قريباً بحق نجل خلق، الذي من المقرر أن يتضمن تخريب البنك مليارات الدولارات، مقابل إطلاق سراح موظفين محليين يعملان بالقنصلية الأميركية بإسطنبول، تم اعتقالهما على خلفية صلات مزعومة مع حركة غولن والعمال الكردستاني والتجسس السياسي أو العسكري».

وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين الأتراك يعطون أهمية قصوى لهذا الحكم المحتمل، لأن إدانة البنك بغسل الأموال والاتفاف على العقوبات الأميركية ضد إيران، في إشارة

بالتزامن مع ذلك، قالت السفارة الأميركية في أنقرة إن الولايات المتحدة لا تزال صديقا وحليفاً قويا لتركيا، رغم التوترات الحالية بين البلدين والعلاقات بين حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وترابطهما علاقات اقتصادية نشطة. وانتقدت السفارة، في تغريدة على «تويتر»، أمس، تقارير وسائل الإعلام التركية، التي نسبت إلى مسؤول أميركي تصريحات مفادها أن سعر الليرة التركية سترجع ليصل إلى 7 ليرات للدولار بأنها قضية برانسون «نهاية الأسبوع المقبل» (في الأغلب، بعد عرض نتائج مفاوضات تجري حالياً بين البلدين، على الرئيس التركي يجب طيب إردوغان والأميركي دونالد ترمب؛ لإعطاء الضوء الأخضر للتخفيف.

وقالت الصحيفة، إن «المساومات التي يتم البحث فيها الآن، بخصوصها أولاً قيام أنقرة بتسليم واشنطن القس المحتجز لديها قبل إصدار الحكم عليه بتهمة التجسس والارتباط بمنظمات تصفها بـ(الإرهابية)، في إشارة

بالتزامن مع ذلك، قالت السفارة الأميركية في أنقرة إن الولايات المتحدة لا تزال صديقا وحليفاً قويا لتركيا، رغم التوترات الحالية بين البلدين والعلاقات بين حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وترابطهما علاقات اقتصادية نشطة. وانتقدت السفارة، في تغريدة على «تويتر»، أمس، تقارير وسائل الإعلام التركية، التي نسبت إلى مسؤول أميركي تصريحات مفادها أن سعر الليرة التركية سترجع ليصل إلى 7 ليرات للدولار بأنها قضية برانسون «نهاية الأسبوع المقبل» (في الأغلب، بعد عرض نتائج مفاوضات تجري حالياً بين البلدين، على الرئيس التركي يجب طيب إردوغان والأميركي دونالد ترمب؛ لإعطاء الضوء الأخضر للتخفيف.

وشددت سفارة الولايات المتحدة في أنقرة على الصداقة مع تركيا رغم التوترات المستمرة. وكشفت مصادر دبلوماسية في وقت سابق عن اتفاق «عبدئي» بين تركيا والولايات المتحدة حول حل أزمة اعتقال القس

الديمقراطيون يضاعفون الجهود لاستعادة مجلس النواب

انتخابات أوهايو آخر اختبار أمام الجمهوريين قبل «التجديد النصفى»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بولدرسون بعشر نقاط منذ يونيو (حزيران). وكتب الرئيس في «تويتر» صباح أمس: «أوهايو صوتي اليوم لتوري بولدرسون للكونغرس»، وقال إن أوكوتز ضعيف تجاه التعديل الثاني للدستور، وسيخسر الاقتاعات الضريبية».

وسيشكل فوز أوكوتز، في السياق على خلافة النائب الجمهوري باتريك تيبيري، في منطقة ثرية صوتت للجمهوريين لعدو طويلة، دفعة قوية للديمقراطيين الذين يسعون إلى استعادة مجلس النواب. ويقول أستاذ العلوم السياسية، ديفيد كوهين، من جامعة أكرون لوكالة الصحافة الفرنسية إن «احتداد المنافسة يعتبر مؤشراً إلى مشكلة يواجهها الجمهوريون في جميع أنحاء البلاد». وأضاف أن «كون الديمقراطيين منافسون في الضاحية 12 من أوهايو هو مؤشر على أن موجة الديمقراطيين ربما تكون قائمة في نوفمبر. ويرى خبراء، بينهم معهد «كوك بوليتيكال ريجورت» غير الحزبي، أن التحدي أمام الجمهوريين للمتمسك بالغالبية في مجلس النواب يبدو صعباً بشكل متزايد. ويحتج الديمقراطيون إلى الفوز بـ23 مقعداً على مستوى البلاد لاستعادة السيطرة على مجلس النواب الذي يضم 435 مقعداً. وتوقع معهد «ريل كلير بوليتكس» الجمعة الماضي أن الديمقراطيين سيتفوقون على

تعتبر انتخابات الكونغرس في أوهايو المحاولة الأخيرة المباشرة بين الجمهوريين والديمقراطيين قبل انتخابات التجديد النصفى في نوفمبر (تشرين الثاني)، واختباراً أمام الحزبيين. ويتوقع الجمهوريون أن يحافظوا على مقعدهم في هذه الولاية، فيما يعتبر الديمقراطيون الفوز بها فرصة لتوجيه رسالة إلى الرئيس دونالد ترمب بأن أسلوبه الهجومي فقد شعبيته.

ويسيطر الجمهوريون على مجلسي الشيوخ والنواب، لكن الجدل الذي تسببه بعض سياسات الرئيس بما في ذلك داخل حزبه، تقطع إدارته من احتمال فقدان سيطرة الجمهوريين على الكونغرس. وفي الأسابيع الأخيرة، شارك ترمب في العديد من التجمعات قبل انتخابات الولاية التمهيدية، ودعم مرشحيه إلى الكونغرس وحاكماً لولاية وكما فعل في أوهايو ليل السبت إلى الأحد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وظهرت استطلاعات الرأي أن المنافسة ستكون حامية بين السيناتور في مجلس شيوخ ولاية أوهايو توري بولدرسون، والمحامي الديمقراطي داني أوكوتز (31 عاماً). وفي هذه الولاية المتناحرة التي فاز بها ترمب بفئانية نقاط في 2016، فقد تبخر تفوق

ميانمار زالت تحلم بالديمقراطية بعد 30 عاماً من انتفاضة «8888»

مع المجموعات العرقية والتحالفات الأخرى خارج البرلمان من أجل إحداث تغيير». ويقول من زاو أوو، الذي قاتل بعد ثورة 1988 ضمن صفوف جماعة طلابية مسلحة في الشرق قبل أن يعود في نهاية المطاف إلى ميانمار كمفاوض سلام، إن الجيش أجبر سو تشي على تحقيق التوازن بين مصالح النحر، والحفاظ على الاستقرار. وخباب: «كانت حقبة الجيش». ويقول بو كي: «الحرب الأهلية مستمرة، ولا يزال التعذيب منتشراً ولا تزال هناك انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. قطعنا شوطاً طويلاً، لكن أمامنا الكثير... الحكومة أمامها الكثير لتقوم به». ويقول مينت أونج، إن حزبه الجديد، الذي سيطر عليه اسم حزب الشعب، سيعمل مع الجماعات العرقية والأطراف الأخرى لتغيير دستور 2008. ويضيف إن هناك النقطة بالغة أهمية لتغييرها في البرلمان، دون الحاجة للحصول على أغلبية 75 في المائة. كما سنعمل

لوضع حد للحرب الأهلية، والإخفاق في كبح جماح الجيش الذي لا يزال يتمتع بالقوة، وعدم تحقيق الديمقراطية الكاملة. وأسس نشطاء أحزاباً سياسية، في حين لجأ البعض إلى العمل السري، أو فروا إلى الغابات، لحمل السلاح ضد الحكومة الجديدة. وقضى البعض منهم عقوداً وراء القضبان. وفي الذكرى الثلاثين للانتفاضة الدموية، يعكف مينت أونج، أحد النشطاء الذين رافقوا جيمي عام 1988، على تشكيل حزب سياسي جديد ليحتدى حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية»، الذي أنشأته أونج سان سو تشي بعد أن برزت كرمز في عام 1988.

ويقول أونج، الذي ينتمي إلى جماعة مناهضة للنظام العسكري، تدعى «جيل 88»، مثل جيمي: «أبدنا (الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية) في انتخابات عامي 2012 و2015، لكننا نرى الآن أن

ظل يحكم البلاد على مدار الـ22 عاماً التالية. وعلى مدار الأيام القليلة التالية، قُتل مئات الطلاب والمحتجين بالرصاص في شوارع يانغون، التي كانت لا تزال تعرف باسم رانجون في هذا الوقت، وأيضاً في أنحاء البلاد. وقد ثبت أن وعد سان سو تشي بتعديل دستور 2008 - الذي يمنح الجيش صلاحية السيطرة على 3 وزارات أمنية وعدد من مقاعد البرلمان تضمن له استخدام حق النقض ضد التغييرات الدستورية - لا يزال يمثل تحدياً صعباً، فلم تلغ سوى تشي حتى الآن في إحداث تغيير، سواء عبر البرلمان أو من خلال اجتماعات سرية مع قادة الجيش. ورغم أن سو تشي قادت «حزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» في 2015 إلى فوز ساحق في أول انتخابات ديمقراطية بالبلاد منذ عقود، يشعر سكان ميانمار بعد مرور النصف الأول من ولايتها الأولى بالإحباط بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي، وتعثر عملية السلام

حيث أسفرت «عمليات التطهير» في عام 2017 عن مقتل ما لا يقل عن 7 آلاف شخص من أقلية الروهينغا، علاوة على فرار أكثر من 700 ألف شخص عبروا الحدود إلى بنغلاديش المجاورة. ووصفت الأمم المتحدة هذه العمليات بأنها نموذج مثالي «للتطهير العرقي».

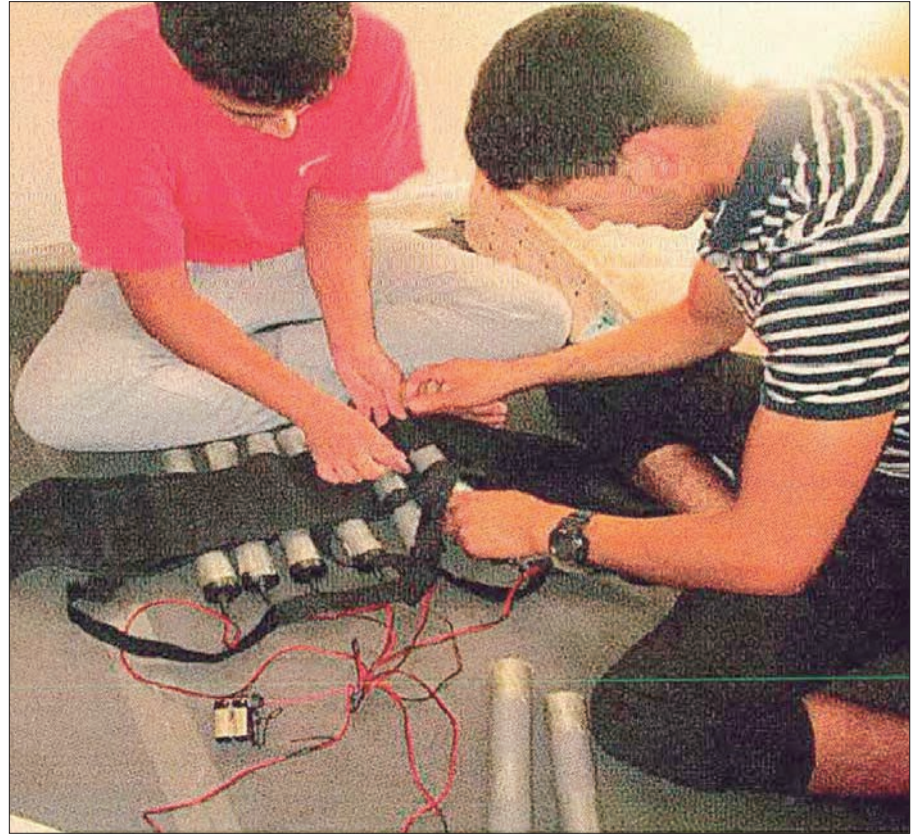
في 8 أغسطس (آب) عام 1988، قاد «جيمي» آلاف الطلاب والنشطاء في مسيرة عبر شوارع عاصمة ميانمار حينئذ (يانغون) وصلت بهم إلى مجلس المدينة، حيث خطب في الحشود، وطالب بإقامة نظام متعدد الأحزاب والتخلص من الحكومة العسكرية التي حكمت ميانمار بقبضة من حديد منذ انقلاب عام 1962. وقد أصيب اقتصاد البلاد بالشلل. ووعد القادة العسكريون بإجراء إصلاحات، ولكن بعد أن سيطر الناشطون على الإدارات المحلية، نفذ الجيش انقلاباً عسكرياً وحشيا قتل فيه الآلاف، كما شكل مجلساً عسكرياً

يقول بو كي، وهو أحد الطلاب الذين شاركوا في مظاهرات 8 أغسطس (آب) عام 1988، وحالياً هو الأمين العام المشترك لجمعية مساعدة السجناء السياسيين في ميانمار، التي تقدم العون لنحو 5 آلاف سجين سياسي وراء القضبان منذ عام 1988: «نعيش في ظل نظام هجين، حيث يتم تقاسم السلطة بين الحكومة الديمقراطية والجيش». ويسيطر الجيش على السلطة السياسية، وكثير من كبريات الشركات، والموارد الطبيعية في ميانمار. كما يواصل شن الحرب ضد الجماعات العرقية في البلاد، ما يحبط محاولات أونج سو تشي، الرئيسة الفعلية في البلاد للوفاء بوعد انتخابي آخر يتمثل في تحقيق السلام. ويواصل الجنرالات الأعفاهم بمئات من العقاب ودون الأكثر باللقانون، بما في ذلك ولاية راخين،



المغربي مدبر الهجوم تنقل بين بلدان أوروبية عدة بعد خروجه من السجن بتهمة تجارة المخدرات إسبانيا تستعد لتكريم ضحايا هجمات برشلونة

برشلونة، شوقي الرئيس



اثنان من منفذي العملية الإرهابية في برشلونة قبل التنفيذ خلال تحضير المتفجرات (أ.ب)

تستعد إسبانيا لتكريم ضحايا هجمات برشلونة الإرهابية بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لحدوثها، فيما لا تزال ملابس تلك الاعتداءات والمعلومات حول منفذائها ومخططيها موضع تساؤلات وتجادبات، في أجواء سياسية مشحونة بالتوتر على خلفية الأزمة الانفصالية الكاتالونية المشرفة على جولة جديدة من التصعيد بين برشلونة ومدريد. وفي المعلومات التي كشفتها مؤخراً أوساط صحافية، وأكثتها مصادر أجهزة الأمن والمخابرات الإسبانية، أن أفراداً من هذه الأجهزة قد اجتمعوا أربع مرات بمدبر عمليات برشلونة، المغربي عبد الباقي الساتي، خلال السنوات الأربع التي أمضاها في السجن بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكانت دورية للحرس المدني قد ألقت القبض على الساتي في 1 يناير (كانون الثاني) 2010 بعد أن ضبطت معه 121 كيلوغراماً من المخدرات في ميناء سبتة، وبعد أيام أوبع السجن حيث بقي حتى أبريل (نيسان) 2014. وتفيد المعلومات الأخيرة التي كشفت عن التحقيق، بأن الساتي قد تدمر وأخت بشدة لسجنه بعد إصراره أمام المحققين والقضاء أنه أجبر على نقل المخدرات بعد تعرضه للضرب وتهديده، أما عن الاتصال والعلاقات التي أقامها في السجن مع أفراد ينتمون إلى منظمات متشددة، والتي وثقت بعضها مصادر صحافية، فقد امتنع جهاز المخابرات الإسباني عن كشف تفاصيلها ومحتواها

أمام لجنة الأسرار الرسمية التابعة لمجلس النواب الإسباني. وفي المعلومات الجديدة التي أكدتها أجهزة الأمن الإسبانية أن الساتي قد تنقل في عدد من البلدان الأوروبية، من بينها بلجيكا، بعد خروجه من السجن، ثم استقر في بلدة ريبول من أعمال محافظة جيرونا الكاتالونية أواخر العام 2015 حيث تعاقبت جمعة جمعية «النور» ليكون إمام مسجدها مقابل راتب شهري قدره 800 يورو. وخلافاً للمعلومات التي أدلى بها أمين سر تلك الجمعية أمام الشرطة المحلية حيث قال إن الساتي كان يمارس حياة عادية وكانت «خطبه خالية من التحقيقات الأخيرة أن الساتي كان على اتصال وثيق بمفندة عملية الشاحنة، يونس أبو يعقوب، التي ذهب ضحيتها 16 شخصاً في جادة لامبلا بوسط برشلونة. وكان أبو يعقوب قد تمكن من الفرار بعد ارتكاب العملية، لكن الشرطة المحلية عندما انفجرت بين يديه عتوة كان يحضرها في منزله، مما أدى إلى تقديم موعد الهجمات في برشلونة وكامبريل. وفي التفاصيل التي كشفتها التحقيقات الأخيرة أن الساتي كان على اتصال وثيق بمفندة عملية الشاحنة، يونس أبو يعقوب، التي ذهب ضحيتها 16 شخصاً في جادة لامبلا بوسط برشلونة. وكان أبو يعقوب قد تمكن من الفرار بعد ارتكاب العملية، لكن الشرطة المحلية عندما انفجرت بين يديه عتوة كان يحضرها في منزله، مما أدى إلى تقديم موعد الهجمات في برشلونة وكامبريل.

حمزة بن لادن... القائد القادم لتنظيم القاعدة؟



1985، أسامة بن لادن يعقد قرانه على خيرية صابر، 2010، يُطلق سراح حمزة بن لادن وأسرته ووالده من السجن في عملية تبادل أسرى. تضم الأسرة لتنظيم القاعدة في وزيرستان، خيرية، والدة حمزة، تنضم لأسامة بن لادن في أبوت آباد

1989، حمزة بن لادن (أعلى اليسار) يولد في أفغانستان
1991، أسامة بن لادن ينقل مقر العمليات الرئيسي لتنظيم القاعدة إلى السودان. خيرية تفتتح مدرسة لتعليم الزوجات والأطفال

1996، طالبان تسيطر على أفغانستان. أسامة بن لادن يطر من السودان، ينتقل مع أتباعه إلى قندهار

1998، سفارتنا الولايات المتحدة في كينيا وتزانيا تتعرضان لهجمات بالمتفجرات مما يسفر عن مقتل 224 شخصاً. الولايات المتحدة توجه الاتهامات إلى القيادي في تنظيم القاعدة أبو محمد المصري (يمين)

2003، المخابرات الإيرانية تعتقل خيرية وحمزة وغيرهما من أعضاء تنظيم القاعدة. حمزة بن لادن يعقد قرانه على ابنة أبو محمد المصري خلال فترة اعتقاله - تلد له صبياً وبناتاً

2012، يتم ترحيل خيرية وحوالي 12 آخرين من أفراد أسرة أسامة بن لادن إلى السعودية

2014، تنظيم داعش ينشق عن تنظيم القاعدة، لعدم رضاه عن تسلم أيمن الظواهري القيادة

أغسطس (أب) 2015: الظواهري يطلق عدداً من مقاطع الفيديو يظهر فيها حمزة بن لادن وهو يدعى للقيام بهجمات ضد الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل

يناير (كانون الثاني) 2017: وزارة الخارجية الأمريكية تلحق حمزة ضمن قائمة الإرهابيين

11 سبتمبر 2001: هجمات مشقة يشنها تنظيم القاعدة ضد الولايات المتحدة - بقيادة الخائف محمد عطا (عملاء) - تؤدي إلى مقتل 2,996 شخصاً وإصابة أكثر من 6,000 آخرين

في أعقاب هجمات 11 سبتمبر: أسامة بن لادن وأسرته وقادة تنظيم القاعدة، بمن فيهم أبو محمد المصري، يختبئون في إيران

2003-2010: المخابرات الإيرانية تعتقل خيرية وحمزة وغيرهما من أعضاء تنظيم القاعدة. حمزة بن لادن يعقد قرانه على ابنة أبو محمد المصري خلال فترة اعتقاله - تلد له صبياً وبناتاً

أغسطس (أب) 2015: الظواهري يطلق عدداً من مقاطع الفيديو يظهر فيها حمزة بن لادن وهو يدعى للقيام بهجمات ضد الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل

يناير (كانون الثاني) 2017: وزارة الخارجية الأمريكية تلحق حمزة ضمن قائمة الإرهابيين

11 سبتمبر 2001: هجمات مشقة يشنها تنظيم القاعدة ضد الولايات المتحدة - بقيادة الخائف محمد عطا (عملاء) - تؤدي إلى مقتل 2,996 شخصاً وإصابة أكثر من 6,000 آخرين

في أعقاب هجمات 11 سبتمبر: أسامة بن لادن وأسرته وقادة تنظيم القاعدة، بمن فيهم أبو محمد المصري، يختبئون في إيران

2003-2010: المخابرات الإيرانية تعتقل خيرية وحمزة وغيرهما من أعضاء تنظيم القاعدة. حمزة بن لادن يعقد قرانه على ابنة أبو محمد المصري خلال فترة اعتقاله - تلد له صبياً وبناتاً

2012، يتم ترحيل خيرية وحوالي 12 آخرين من أفراد أسرة أسامة بن لادن إلى السعودية

2014، تنظيم داعش ينشق عن تنظيم القاعدة، لعدم رضاه عن تسلم أيمن الظواهري القيادة

أغسطس (أب) 2015: الظواهري يطلق عدداً من مقاطع الفيديو يظهر فيها حمزة بن لادن وهو يدعى للقيام بهجمات ضد الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل

يناير (كانون الثاني) 2017: وزارة الخارجية الأمريكية تلحق حمزة ضمن قائمة الإرهابيين

11 سبتمبر 2001: هجمات مشقة يشنها تنظيم القاعدة ضد الولايات المتحدة - بقيادة الخائف محمد عطا (عملاء) - تؤدي إلى مقتل 2,996 شخصاً وإصابة أكثر من 6,000 آخرين

في أعقاب هجمات 11 سبتمبر: أسامة بن لادن وأسرته وقادة تنظيم القاعدة، بمن فيهم أبو محمد المصري، يختبئون في إيران

2003-2010: المخابرات الإيرانية تعتقل خيرية وحمزة وغيرهما من أعضاء تنظيم القاعدة. حمزة بن لادن يعقد قرانه على ابنة أبو محمد المصري خلال فترة اعتقاله - تلد له صبياً وبناتاً

2012، يتم ترحيل خيرية وحوالي 12 آخرين من أفراد أسرة أسامة بن لادن إلى السعودية

2014، تنظيم داعش ينشق عن تنظيم القاعدة، لعدم رضاه عن تسلم أيمن الظواهري القيادة

أغسطس (أب) 2015: الظواهري يطلق عدداً من مقاطع الفيديو يظهر فيها حمزة بن لادن وهو يدعى للقيام بهجمات ضد الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل

يناير (كانون الثاني) 2017: وزارة الخارجية الأمريكية تلحق حمزة ضمن قائمة الإرهابيين

11 سبتمبر 2001: هجمات مشقة يشنها تنظيم القاعدة ضد الولايات المتحدة - بقيادة الخائف محمد عطا (عملاء) - تؤدي إلى مقتل 2,996 شخصاً وإصابة أكثر من 6,000 آخرين

في أعقاب هجمات 11 سبتمبر: أسامة بن لادن وأسرته وقادة تنظيم القاعدة، بمن فيهم أبو محمد المصري، يختبئون في إيران

2003-2010: المخابرات الإيرانية تعتقل خيرية وحمزة وغيرهما من أعضاء تنظيم القاعدة. حمزة بن لادن يعقد قرانه على ابنة أبو محمد المصري خلال فترة اعتقاله - تلد له صبياً وبناتاً

2012، يتم ترحيل خيرية وحوالي 12 آخرين من أفراد أسرة أسامة بن لادن إلى السعودية

2014، تنظيم داعش ينشق عن تنظيم القاعدة، لعدم رضاه عن تسلم أيمن الظواهري القيادة

أغسطس (أب) 2015: الظواهري يطلق عدداً من مقاطع الفيديو يظهر فيها حمزة بن لادن وهو يدعى للقيام بهجمات ضد الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل

يناير (كانون الثاني) 2017: وزارة الخارجية الأمريكية تلحق حمزة ضمن قائمة الإرهابيين

11 سبتمبر 2001: هجمات مشقة يشنها تنظيم القاعدة ضد الولايات المتحدة - بقيادة الخائف محمد عطا (عملاء) - تؤدي إلى مقتل 2,996 شخصاً وإصابة أكثر من 6,000 آخرين

في أعقاب هجمات 11 سبتمبر: أسامة بن لادن وأسرته وقادة تنظيم القاعدة، بمن فيهم أبو محمد المصري، يختبئون في إيران

تعبته وقتلته بعد أربعة أيام في منطقة ريفية تقع على بعد 50 كيلومتراً من برشلونة. وعلى صعيد متصل يرتفع منسوب التوتر بين مدريد وبرشلونة بعد أن أعلن رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز أن الملك فيليب السادس سوف يرأس الاحتفالات التي ستجري في برشلونة يوم السابع عشر من هذا الشهر بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للهجمات، ورد رئيس الحكومة الإقليمية كيم تورا مهذا بمقاطعة تلك الاحتفالات. وكانت الحكومة الكاتالونية قد أعلنت سابقاً «قطع العلاقات» مع الملك، في أعقاب الخطاب الذي ألقاه مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين الشرطة الإسبانية والمتظاهرين الانفصاليين بمناسبة الاستفتاء الذي نظمته الحكومة الكاتالونية حول إعلان الاستقلال، والذي أبطلته حكومة مدريد وألغت صلاحيات الحكم الذاتي بعد تفعيل المادة 150 من الدستور الإسباني.

وفي آخر التطورات أن حزب «بوديموس» الذي ينافس الحزب الاشتراكي على قيادة المشهد اليساري في إسبانيا، لكنه يدعم حكومة سانشيز في البرلمان، قد أعلن تأييده لوجود الملك فيليب السادس في برشلونة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للهجمات الإرهابية، فيما ألححت أوساط قريبة من القوى الانفصالية أن رئيس الحكومة الإسباني قد يحضر الاحتفالات إلى جانب الملك (إذا اعتذر الضال عن إسبانيا في شأن ضحايا اشتباكات العام الماضي).

الحكم بالقتل على سعودي تسلم أسلحة من الخارج لاستهداف الأمن في القطيف

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالعاصمة السعودية، الرياض، الحكم بالقتل على مواطن سعودي، استقبل دعماً مالياً وأسلحة مهربة عبر البحر من خارج السعودية، بقصد الإخلال بالأمن الداخلي واستهداف رجال الأمن واشتراكه في الاستيلاء على عدد من السيارات واستخدامها في نقل الأسلحة، حيث قام المدان بإخفاء الأسلحة في مزارع في المحافظة نفسها. وأدين خلال جلسة النطق بالحكم الابتدائي أمس، بخروجه المسلح على سلطات الدولة وشروعاً في قتل رجال الأمن بإطلاق النار عدة مرات على نقاط الضبط الأمني والدوريات الأمنية في عدة أماكن بالقطيف، وتسليماً في ذلك أسلحة كانت بحوزته، واشتراكه مع عدد من الجرمين في حيازة سبعين صندوقاً تحوي أسلحة رشاشة ومسدسات قادمة من خارج السعودية بتحميلها في عدة سيارات، وإخفاء تلك الأسلحة في مزارع بالقطيف بقصد الإخلال بالأمن الداخلي واستهداف رجال الأمن واشتراك المدان في الاستيلاء على عدد من السيارات واستخدامها في نقل الأسلحة وتمويله الإرهاب والأعمال الإرهابية من خلال تلقيه مبالغ مالية من مستقبلي الأسلحة مقابل مساعدتهم في نقلها وإخفائها وعلمه بتهرب تلك الأسلحة إلى داخل السعودية، وتسهره على ذلك وسعيه في زعزعة النسيج الاجتماعي واللحمة الوطنية بمشاركة في السيارات وأعمال الشغب بمحافظة القطيف، وتعليقه اللوحات وترديده العبارات المناوئة للدولة، ومطالبة بإطلاق سراح أحد المحكومين في قضايا الإرهاب والأمن الوطني، وتعليقه صور من هلكوا أثناء مواجهة رجال الأمن. وراقف المدان اثنين من المطلوبين أمناً على القائمة المعلن عنها، وشارك معهما في إحدى تلك المسيرات وتستر عليهما مع علمه بأنهما مطلوبان أمناً، كما اشترك أيضاً مع عدد من المطلوبين أمناً في حرق إطارات المركبات بقصد إثارة الشغب بمحافظة القطيف، وحيازته أربعة رشاشات ومسدسين «نصف» ومسدسا «ربع»، عائدة له من دون ترخيص بقصد الإخلال بالأمن الداخلي ومتاجره بالمخدرات بترويجها وتستره على من له علاقة بها وتعاطيه مادة الشيشيش المخدر، واجتماعه مع آخرين على ذلك. وفي حياضات الحكم الابتدائي، أن التهم التي ثبتت على المدان، وكونها مقرونة بفعل ضار يدخل في توصيف الأعمال الإرهابية المجرمة شرعاً ونظماً وفق ما استقر عليه العمل القضائي، وتأسيساً على قواعد الشريعة التي قضت بحبس مادة الفساد وقطع دابرها التي يتحقق بها ضرورة الدين والنفس ومنع البغي والفساد والتصدى لذلك بكل حزم وشدة متى ظهرت أحواله ومقدماته ولما في المناظر من إضرار بالناس، ونظراً لتعدد جرائم المدان وشأنها الممنعة في خروجه المسلح وشروعاً في قتل رجال الأمن وقيامه في وقائع كثيرة بنقل الأسلحة الكثيرة وإخفائها بقصد الإخلال بالأمن الداخلي بالصفة الواردة أعلاه وإطلاق النار على الدوريات الأمنية أثناء قيام رجال الأمن مما يستهدف أمن الأمة واستقرارها في دينها وانتظام أحوالها، وتكون جرائم المدعي عليه ليست من الجرائم الفردية بل تدخل في مشمول الجرائم الجماعية المنظمة القائمة على التخطيط والتماثل، وبالنظر إلى المال والبائع لهذه الجريمة وما قرره الفقهاء من اختلاف التعازير بالنظر لنوع الجنابة وأثرها وتعدي ضررها، وتكون جنس هذه الجرائم التي ارتكبها المدعي عليه تعدد ووقوعها في تلك المنطقة ولا يدفع أدنى من قام بارتكابها إلا بإيقاع أشد العقوبات.

تقرير أميركي: «داعش» يركز على طاجيكستان

واشنطن، محمد علي صالح

بعد أسبوعين من قتل أميركي وأميركي وسويسري وهولندي، من هوة السفر بالدرجات، في طاجيكستان، وإعلان تنظيم داعش أن خمسة من رجاله قتلوه، حذر تقرير أميركي من تركيز «داعش» على طاجيكستان، أكثر من غيرها وسط جمهوريات وسط آسيا السوفياتية السابقة. وأضاف التقرير أن عدداً كبيراً من «الداعشيين» الأجانب، الذين يجارون القوات الأميركية الحليفة للقوات الأفغانية في أفغانستان، هم من طاجيكستان المجاورة لأفغانستان. وقال التقرير الذي أصدره، أمس الثلاثاء، مركز «ستراتفور» في أوسن (ولاية تكساس)، إن نسبة الانضمام المتطرفين بالطاجيكستانيين إلى «داعش» بالمقارنة مع عدد السكان (9 ملايين شخص) تزيد كثيراً عن نسب دول أخرى. في نهاية الشهر الماضي، أوردت وكالات

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

يمثل «الداعشي» الألماني «أصلان بيك س.» (29 سنة) أمام قاضي محكمة جزاء هامبورغ بتهمة العضوية في تنظيم إرهابي أجنبي. وهو شيشاني الأصل هاجر من مدينة غروسيو إلى ألمانيا قبل 14 سنة. وتتهم النيابة العامة في هامبورغ «أصلان بيك س.»، المقدم أصلاً في مدينة بريمن، بتلقي التدريبات العسكرية في معسكرات التنظيم الإرهابي في سوريا، والمشاركة في القتال إلى جانب «داعش» في المناطق الكردية من سوريا. وتجري محاكمة المتهم في ولاية هامبورغ بحكم اتفاق مع ولاية بريمن يتعلق بقضايا الإرهاب. وتم اعتقال الشيشاني الأصل في سبتمبر (أيلول) الماضي في بريمن من قبل وحدات من الشرطة ووحدات مكافحة الإرهاب. وجرى التعرف على «أصلان بيك س.» في أحد أفلام الفيديو الدعائية التي يبثها «داعش» على الإنترنت، وعرضتها النيابة العامة في محكمة هامبورغ. وبظهر «أصلان بيك س.» في الفيلم وهو يشارك في سبتمبر (أيلول) 2014 مع فصيل من التنظيم الإرهابي في القتال بكوباني التي كانت تخضع لسيطرة القوى الكردية آنذاك.

وتجنب «أصلان بيك س.» الظهور مباشرة في الفيلم، كما ظهر وهو يتخفي خلف جدار ولا يشارك في العملية، وحاول إخفاء وجهه بعمامة أيضاً، لكن النيابة العامة ذكرت أنه كان من السهل التعرف عليه عند تحليل الفيلم. كما عرضت النيابة العامة في المحكمة فيلم فيديو آخر يدعم اتهامها لـ «أصلان بيك س.» بالإرهاب. ويظهر المتهم في هذا الفيلم على سيارة «البيك أب» التي أقلت المجموعة في طريق العودة بعد تنفيذ العملية. جرت المحاكمة وسط إجراءات أمنية متددة تم خلالها تفتيش الزوار والصحافيين بدقة، ولم يسمح الحراس للصحافيين إلا بإدخال الدفاتر والأقلام. وكان المتهم يجلس في قاعة المحكمة الخاصة بقضايا الإرهاب، خلف زجاج مدرع ضد الرصاص. وجاء في محضر الدعوى أن «س.» سافر في مارس (آذار) 2014 إلى سوريا عبر تركيا للاتحاق بمجموعة من مقاتلي

ألمانيا تراقب عشرات الآلاف من المواقف الجواله برلين: محاكمة «داعشي» شيشاني بتهمة عضوية تنظيم إرهابي

برلين: محاكمة «داعشي» شيشاني بتهمة عضوية تنظيم إرهابي



أصلان بيك إلى جوار محامي فيليريد بيرندت في محكمة هامبورغ (الشرق الأوسط)

الأخرى بتركار أن «الشيشاني لا يقاتل ضد الشيشانيين». وادعى المتهم أنه لم يكن على سيارة «البيك أب» التي ظهرت في فيلم الفيديو، وأضاف أنه لم يكن في كوباني. وضمن الأدلة التي قدمتها النيابة، كان جرحاً أصيب به «أصلان بيك س.» في ساقه يفترض أنه أصيب بها في كوباني، إلا أنه لا تتوفر أدلة على ذلك بالعرف العام. ولذلك فقد طالب ممثل النيابة العامة بسجن المتهم لفترة 4 سنوات بتهمة العضوية في

فتح مطار فرانكفورت بعد إخلائه جزئياً بسبب خرق أمني

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة في مطار فرانكفورت عن فتح الجناح الأول في المطار الدولي، بعد أن تم إغلاقه جزئياً وإخلاء المسافرين منه في منتصف نهار أمس الثلاثاء. وقال المتحدث باسم الشرطة، إن حالة الطوارئ المؤقتة في المطار قد انتهت في نحو الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، بعد أن كانت الشرطة قد فرضتها في الساعة الحادية عشرة والنصف. وأضاف المتحدث أن إدارة المطار شكرت المسافرين على صبرهم وتعاونهم، وأن «لوفتهانزا» واصلت تسهيل أعمال المسافرين، مع منح الأولوية للمسافرين على الرحلات الجوية البعيدة المدى. وقال المتحدث باسم شركة «فرايبورت» التي تدير أعمال المطار، إن الحالة الطارئة تسببت بها عائلة فرنسية، وإن أحد أفراد العائلة على الأقل، نجح في الوصول إلى المنطقة الأمنية دون أن يستكمل إجراءات التفتيش والرقابة. وكان رضا احمر، المتحدث باسم الشرطة الاتحادية في مطار فرانكفورت، يبرر سبب الإخلاء الجزئي لوكالة الأنباء الألمانية بالقول: «إننا

حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) أكثر من 500 شخص في قائمة الإسلاميين المتشددين. وكان «أصلان بيك س.» من المتطرفين على حظر جمعية «الثقافة والعائلة» التي حظرتها وزارة الداخلية في سنة 2015 بعد حملة مدمامة شارك فيها 200 شرطي، وشملت 12 هدفاً (شقق ومولات) في بريمن، ووزير أولريش مويرر، وزير داخلية بريمن، في مؤتمر صحفي عقده آنذاك أن معظم أعضاء الجمعية هم من أصحاب السوابق. وقد الوزير أن ربعهم في الأقل أعضاء أو أنصار في تنظيم داعش الإرهابي، ويجمعون التبرعات لنصرة التنظيمات الحزبية. وعلى تصعيد الحرب على الإرهاب، تلجأ سلطات الأمن الألمانية على نحو متزايد إلى مراقبة الهواتف الجواله في إطار الخطط الأمنية المكثفة لمخافة الإرهاب والوقاية من الأعمال الإرهابية، وذكرت الحكومة الألمانية في رد على استفسار أن الاستخبارات الألمانية أرسلت في النصف الأول من هذا العام أكثر من 103 آلاف رسالة صامتة لتزيد موقع الهواتف الجواله، لزيادة قدرها الضعف تقريباً مقارنة بأربع سنوات ماضية. وحسب الرد الذي حصلت صحيفة «هاندلسبلات» الصادرة أمس الثلاثاء على نسخة منه، بلغ عدد هذه الرسائل غير المرئية التي بعثتها الاستخبارات في ألمانيا للهواتف الجواله العام الماضي نحو 29 ألف رسالة، تهدف في معظمها إلى تحديد موقع الهاتف. كما استعملت الشرطة عن الموقع الخلوي، حيث تطلب السلطات الحصول على قائمة بكافة الهواتف الجواله التي كانت نشطة بالقرب من موقع الجريمة. وحسب هذه البيانات، طلب المكتب الاتحادي من الشرطة الجناحية

سقوط الموروث



توفيق السيد

لا نستطيع تحديد نهايته. لأن نهايته هي نهاية الحياة التي لا تتوقف عن التحول. أما النقطة الخائية، فإن مفهوم التجديد يحتمل معاني شتى. بعض الناس يصرّف هذا المفهوم إلى استنباط أحكام جديدة. وبعضهم يصرّفه إلى تبسيط بعض ما يرونه عسيراً من الأحكام. وغيرهم يصرّفه على استعمال التقنيات الحديثة، وتقنيات اللغة أو أدوات التواصل أو الثقافة، دون نظر جوهري في مضمون الخطاب. والذي أرى أن تجديد الفقه والخطاب الديني بشكل عام، لا يكون مؤثراً ما لم ينطلق من مراجعة لأرضيته الفلسفية، ولا سيما إعادة الاعتبار لدور العقل مصدراً للتشريع موازياً للنص. إن الميل الغالب لعقلاء العالم إلى أمر، يجعله حقيقة أو شبه حقيقة في وقته. مع علمنا أنه محتمل التغيير بعد زمن.

اعتقادنا بقدره الشرعية على مواكبة التحولات التاريخية، معناه على وجه التحديد، هو تقبل وجود معيار خارجي، تقاس عليه صلاحية أحكام الشريعة، وقابليتها للاستمرار أو ضرورة تغييرها. هذا المعيار الخارجي ليس سوى عرف العقلاء، الذي قد نسميه ضرورات الحياة أو المصلحة، أو غير ذلك من الأسماء التي ترجع في نهاية المطاف إلى تقدير عقلاء العصر لما يناسب، وما لا يناسب.

وليس ثمرة انهيار الغرب أو تأثر بنمط معيشتها، فهي تتكرر أيضاً على لسان العديد من علماء الدين والمفكرين وبعض الدعاة. الذين يدعون لتجديد الفقه ينتمي غالبهم إلى شريحة الناشطين في المجال الديني. والدافع الوحيد لدعوتهم، هو شعورهم بالتفارق المتزايد للنص. إن الميل الغالب لعقلاء العالم إلى أمر، يجعله حقيقة أو شبه حقيقة في وقته. مع علمنا أنه محتمل التغيير بعد زمن.

اعتقادنا بقدره الشرعية على مواكبة التحولات التاريخية، معناه على وجه التحديد، هو تقبل وجود معيار خارجي، تقاس عليه صلاحية أحكام الشريعة، وقابليتها للاستمرار أو ضرورة تغييرها. هذا المعيار الخارجي ليس سوى عرف العقلاء، الذي قد نسميه ضرورات الحياة أو المصلحة، أو غير ذلك من الأسماء التي ترجع في نهاية المطاف إلى تقدير عقلاء العصر لما يناسب، وما لا يناسب.

في الثالث من هذا الشهر كتب السيد عبد الرحمن آل شيبان، على حسابه في «تويتر»: «صلينا اليوم صلاة الجمعة في مصلى المحصنة هنا في التشيك. ما استغربته هو الإمام الذي قدم إلى هنا للعلاج. فقد كان يدعو بهلاك وإذلال غير المسلمين، وهو ونحن جميع من في المصلى، قدمنا لبلادهم من أجل العلاج».

هذا مثال من عشرات الأمثلة التي تتكرر يومياً، ويدور جميعها حول محور واحد، خلاصته اتهام الخطاب الإسلامي المعاصر بالغبية عن واقع الحياة وضرورتها. نعلم طبعاً أن خطيب الجمعة لم يأت بشيء من جيبه، فقد نقل بدقة وأمانة ما وجده، وما يجده كل باحث، في تراثنا القديم. لو أردنا وصف هذه المفارقة بعبارة صريحة، فسوف نقول: إن بعض ما في تراثنا الديني الوضعي، متعارض مع عرف العقلاء في هذا الزمان. الإحساس بهذا التعارض هو السر وراء الدعوات المتكررة للاستبدال والملاينة والتسامح وعدم الغلو، وهو سر الدعوات الكثيرة للتخلي عن الفئات التي تنطوي على عناصر خرافية أو استوربية.

إن شريحة واسعة جداً من المسلمين المعاصرين، يجدون بعض ما ينسب إلى الإسلام، غير معقول، وغير متناسب مع ضرورات العصر والشعور بهذه المفارقة ليس قصراً على من يوصفون بالليبراليين،

استغلال المواطنين العاديين من قبل النخب، ويجب أن يضمنوا وجود حمايات اجتماعية مناسبة لمن ينحتم عليهم التكيف مع تغييرات اقتصادية.

من ناحيته، أكد جون ماينارد كينز، في كتابه «التداعيات الاقتصادية للإسلام» الذي وضعه في أعقاب الحرب العالمية الأولى، الأهمية الأولى للاقتصاد، مشيراً إلى أن «الأخطار في المستقبل لا تكمن في الحدود ونطاقات السيادة، وإنما في الطعام والفحم والنقل». ودعا لفرض سياسات أقوى لتعزيز الرخاء المتبادل والتعاون، لكن دعوته لم تلق اهتماماً، الأمر الذي ترتب عليه نتائج كارثية. وكان إدراك هذه التجربة المرعبة في أعقاب الحرب العالمية الثانية الأساس الذي مهد الساحة لأفضل 70 عاماً في تاريخ البشرية. ويبقى التساؤل اليوم هل بدأت الولايات المتحدة والمجتمع الدولي في تحويل ظهورها المنظومة الاندماج العالمي التي عملت بكفاءة عالية وبدأت في العودة إلى القومية الضيقة التي لطالما ندد بها كينز وعن حق؟ أم أنهم ربما يجدون سبباً بديلاً لتعزيز الاندماج العالمي على نحو يعود بالنفع على جميع المواطنين في كل مكان؟

وربما يتطلب هذا الأمر بذل جهود تعاونية ضخمة بين الدول لمنع المؤسسات العالمية من تجنب الضرائب وصياغة برامج محلية قوية لحماية المواطنين من التغييرات الهلكنية. تلك هي التساؤلات التي ستصوغ شكل التاريخ في القرن 21.

* بالاقتراف مع «بلمبيرغ»

التجارية جراء هذه السياسات. كما أصبحت السيود على الاستثمارات الأجنبية شائعة على نحو متزايد في خضم المساعي الأمريكية لإعاقبة الاستثمارات الصينية، في الوقت الذي فرضت الصين شروطاً غير عادلة أمام الشركات الأمريكية الراغبة في الاستثمار داخل الصين. من جانبها، أبدت أوروبا تفضيلاً متنامياً للشركات المحلية على الأخرى الأجنبية.



لورانس إتش. سمرز*

والملاحظ أن الحركة الارتجاعية ضد الاندماج العالمي تأتي من مصادر كثيرة، ويعكس بعضها مشاعر إحباط اقتصادية واسعة بسبب تباطؤ معدل النمو وتفاقم التفاوتات. ويعكس البعض الآخر صعوبات الاحتفاظ بالتناغم داخل مجتمعات متعددة العرقيات. وبالتأكيد كان هناك دور للصعود الصيني السريع. ومع هذا، يكمن العنصر الأهم في تنامي الشكوك في صفوف الناخبين إزاء كون العولمة مشروعاً للصفوة يعود بالنفع بصورة أساسية عليهم.

ويجب أن تتغير هذه الأوضاع إذا كانت هناك رغبة حقيقية في الإبقاء على الأساس السياسي للاندماج العالمي داخل الدول الغنية. ويجب أن يسعى القادة السياسيون إلى ربط الاندماج العالمي بفوائد ملموسة تعود على مواطني الطبقات الوسطى، ويجب أن يظهروا إلى النضال الدولي يساعد على الحيلولة دون

الاقتصادية العالمية، ظهر إجماع واسع داعم للاندماج الاقتصادي العالمي باعتبارها قوة قادرة على تحقيق السلام والرخاء ويشكل دعامة للنظام الدولي. ومنذ انهيار سور برلين منذ جستن مضي، كان هناك اعتراف عالمي بدور الأسواق في تعزيز التقدم الاقتصادي. ومن اتفاقات التجارة العالمية إلى مشروع الاتحاد الأوروبي، ومن مؤسسات «بريتون وودز» إلى التخلص من القيود الشديدة على رؤوس الأموال، ومن توسيع نطاق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى تعزيز تدفقات الأفراد عبر الحدود، بدأ الاتجاه واضحاً.

وقد أثبت هذا الأمر نجاحاً فاق ما كان مأمولاً، ذلك أننا لم نشهد اشتعال حرب بين القوى الكبرى. وارتفعت مستويات المعيشة العالمية بمعدل أسرع من أي وقت مضى في التاريخ. وتزامن التقدم المادي مع تحقيق تقدم أسرع على الصعدا مكافحة الجوع وتمكين المرأة ومحو الأمية وإزالة العمر المتوقف.

وفي كل يوم يمر منذ عام 1990، انخفض عدد من يعانون الفقر المدقع بمعدل 108,000 شخص في المتوسط. ومنذ بداية القرن الـ21 ارتفع معدل العمر المتوقع عالمياً بما يتجاوز أربعة أشهر سنوياً. وسيملك العالم عدداً من الهوائيات الذكية أكبر من عدد البيلغين في عالم غضون سنوات قليلة في عالم تزايدت فيه الإمكانيات أمام إعداد أكبر من الأفراد من أي وقت مضى. ومع هذا، ثمة حركة ارتجاعية ضد المنظومة الحالية للاندماج العالمي تعيد صياغة السياسات

الصين تسرق الريادة

يتبرمون من دولة أبوية، تستخدم سياسة العصا والجزرة، وتضع اللوائح السوداء والرمادية، وتلزم كل من يتخطى حدودها بنوع من العقوبات، يخضع لها صغريهم كما كبيرهم. والمسؤول الأول في شركة «هاواي» للحوالات الشهرية، بات يتكلم كما كان يفعل ستيف جوبز يوم أطلق هاتمه الجوال الأول، عن تغيير العالم، وجعل الكوكب مكاناً مختلفاً.

المخاوف من الصين تتزايد والقدرة على اللجم تتضاءل. وتختلف المواقف بين مستغرب من النموذج، ومستغرب من زواج هجين ناجح إلى حد الحد بين الاشتراكية والرسامالية، وعناق عجيب بين التكنولوجيا والديكتاتورية.

تنظر الهند باستغراب إلى جارتها التي تماثلها في الكتلة البشرية، وتتسكك بديمقراطيتها. ولا يتردد ساستها بالقول إنهم يرون أن نموهم الذي يكاد يناهز نمو الصين الاقتصادي لا يأتي بالنتائج السحرية نفسها، ولا يجلب الازدهار عينه، عزاءهم أذناً أنهم لا يريدون أن يكونوا تينياً قوياً صلباً، يرمز في ربع من حوله، لأنه كلما عظمت القوة وغلظت القبضة زادت الهشاشة وتشتت المخاوف. وهم أيضاً لا يحبون تشبيه أنفسهم بالنموذج الآسيوية على طريقة هونغ كونغ وسنغافورة. يفضل اليهود أن يكون مسارهم القومي الكفيل، طويلاً، ثقيلًا، بطيئاً، لا يسهل قلبه، ثابتاً ومستمر، لا يخشى التعثر المفاجئ. بين الهند والصين، نموذجان متقاربان بقدر ما هما مختلفان، والسنوات المقبلة ستحمل إجابات، لا يستطيع أحد اليوم مهما وسعت مداركه- التنبؤ بها.

مثيراً حول نقاعة الصينيين بما تقوم به دولتهم وعدم رفضهم لهذه الرقابة التي يخضعون لها، بل يعتبرونها مستحسنة ومرغوبة طالما أنها تسهل معاشهم. وفي مقابلة أجرتها المحلة مع شربان «ما بعد ثورة تيانانمين» رأت أنه لا أحد يريد أن يعرف «التبعية»، إنما هو جيل يريد أن يستهلك ويسمع الموسيقى، ويعمل ويسافر ويستمتع بالحياة الرغدة التي يعرفون أنها غدا ستكون أفضل من اليوم، وهذا يكفيهم.

الخطة الصينية للذكاء الصناعي، من حيث المعلن، تهدف إلى دعم «مشروع صنع الصين 2025» وزيادة المنتجات، وتوفير اليد العاملة للصالح توجيه الطاقات الإنسانية للتفكير والإبداع، بدل هدرها في أعمال الية، لكنها لم تخف أبداً البعد الأمليني.

وتعرف أميركا أن السخاء المبدول على الذكاء الاصطناعي بمئات مليارات الدولارات، سيجعل الصين رائدة أولى، خاصة أن 60 في المائة من الاستثمارات العالمية هي صينية، وبالتالي من يصرّف ستكون له ملكية المعلومات والمعرفة. بعض المدن الصينية مثل تشينغدا، دخلت بالفعل في العصر التفاعلي شبه الكامل. والصينيون جل ما يعينهم هي النتائج التي تظير بهم في مقدمة الأمم. والخلاتمة والعشرون مليونيراً صينياً، كما صغار مواطنيهم، لا

هل الديكتاتورية وصفة مناسبة للزمن الذي نعيش فيه؟ قد يبدو السؤال بحد ذاته غريباً لكنه مطروح بقوة مع صعود النموذج الصيني، الذي بدأ يشدد قبضته بسرعة فائقة جدا على مليار و400 مليون شخص، بطريقة لم يسبق أن حدثت في تاريخ البشرية، بفضل تحكم الدولة في شبكة إلكترونية عملاقة، مستقلة عما يحدث في بقية العالم، ويحقق نمو اقتصادياً قياسياً في وقت واحد.

الجميع في ذهول بسبب قفزات الصين وتوثباتها. لم يعد الخبر الرئيسي تلك النادلة الذكية التي تقدم أطباق الطعام للزبائن في مطعم في بكين، أو روبوتاً ينظف الطريق أو ينجز في اختبار دخول كلية الطب، أو يؤنس الأطفال. هذا لم يكن غير فتات على المائدة التكنولوجية الكبرى التي يخطط لها «النخين الأحمر».

وما يخطر في العالم بعين مفتوحة، هو تحول الصين بعد سنتين مقبلتين، إلى دولة كل تعاملات البشر فيها ستتم عبر الإنترنت وتخضع للذكاء الصناعي، وتصير نموذجا لما ستكون عليه حياة البشرية في المستقبل. هذا أيضا ليس بمفاجئ، لكن ما سيصعب الفرق عن كل ما يمكن أن يحدث في مكان آخر. أن الدولة المركزية هنا، هي التي تحكم المنظمات على المعلومات، والحركات والهمسات، وقادرة على أن تحصى الأنفاس. وما تمنعه القوانين في أوروبا وأميركا، وتكافئ في أجلة المنظمات هناك لحفظ الخصوصية الفردية للمواطن، عكسه هو ما يصنع القوة الصينية، ويجعل هذا البلد الضخم يتقدم بخطى وثيقة صوب المستقبل. بمعنى آخر، إن الاستقلال الوطني سيتم فصل مع نظام ذكي،

استقرار إقليمي، بينما تتهمها مراكز صنع القرار الأمريكي الحالية بأنها تخذي حالة عدم الاستقرار في المنطقة.

منذ وصول دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، يتعرض النظام الإيراني للكلمات سياسية متناقضة، تصورها إدارته على أهداف إيرانية مباشرة لأول مرة منذ سقوط نظام الشاه رضا بهلوي. وعلى الرغم من أن لكلمات الإدارة الأمريكية لن تتسبب في إسقاط النظام الإيراني المشكوفة داخلياً بسبب حالة عدم الاستقرار المستمرة منذ بداية السنة الحالية، تشعّر لأول مرة منذ 1979 بأنها باتت في مواجهة مباشرة مع واشنطن، وبأنه لم يعد بإمكانها استدرج واشنطن إلى مواجهات فرعية أو بالوكالة، بعيداً عنها سياسياً وجغرافياً، حيث لم يعد ممكناً مناقضة واشنطن في عدة ملفات إقليمية نتيجة ترهل نفوذها، مما يرجح أنها ستذهب مع الوقت إلى طاولة المفاوضات خالصة، من دون أوراق القوة التي كانت تمتلكها، بعدما تكون قد فقدت القدرة على المناورة، وتريد تجنب انتهاء مهلة الـ90 يوماً دون الوصول إلى ضمانات أميركية بحسن التفاوض، تجنباً لمشهد سوفياتي يذكر الإيرانيين بزيوح موسكو المهزومة في الحرب الباردة لشرط واشنطن ومعسكر حلفائها.

ترتبط طهران بالمفاوضات بالعقوبات، وترتبط واشنطن بتزجج طهران تنازلات وترتبات قبل موعد فرض السلة الثانية من العقوبات الأقسى في التاريخ، التي إن فرضت قد تتسبب في تغيير جوهري في شكل النظام وسلوكه، وهي اللحظة التي يحاول النظام تجنبها، ويعمل على التوصل إلى اتفاق جديد قبل أن يضطر إلى شرب كأس سم جديد ستصوغه واشنطن على الطاولة. ولكنها هذه المرة هي من ستختار نوع السم وكميته.

عوامل كثيرة، داخلية وإقليمية ودولية، سببها أبعاد اقتصادية وسياسية، تستجر النظام الإيراني، عاجلاً أو آجلاً، على الجلوس إلى طاولة المفاوضات التي دعاه إليها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أكثر من مرة؛ دعوات سيد البيت الأبيض للتفاوض المباشر تحولت إلى مازق استراتيجي لدى القيادة الإيرانية، وحصرتها بين خيارين لا ثالث لهما: إما المكابرة ورفضها، وتحمل عواقب هذا القرار، وإما إرسال إشارات عن الرغبة في إنجازها. وبين المكابرة والرغبة، وقع الرئيس روحاني بحرج دبلوماسي نتيجة رفضه تلبية دعوة ترمب للتفاوض، كونها جاءت بالتزامن مع فرض حزمة عقوبات جديدة من جهة، ومن جهة أخرى تسببت بإضعاف موقفه أمام أجهزة النظام المشددة التي أعلنت رفضها دعوة الرئيس ترمب للتفاوض، حاضراً ومستقبلاً.

ومن المؤكد أن حزمة العقوبات الجديدة ستضيف أعباء اقتصادية ومالية كبيرة على الاقتصاد الإيراني الذي يمر بمرحلة صعبة جراء انهيار سعر صرف العملة الوطنية أمام الدولار الأميركي، إضافة إلى تصاعد حدة المظاهرات في المدن الإيرانية الكبرى، نتيجة تفاقم الأوضاع المعيشية، وارتفاع معدلات البطالة والتضخم التي ظهرت ارتداداتها مباشرة على الشارع الإيراني المنخفض بوجه سياسات نظامه، الداخلية الخارجية، وطلق النظام من الحوافز التي حصلت عليها في عهد براك أوباما، والتي ضمت حينها كثيراً من الاستثناءات والامتيازات، وقد ضمنن الاستثناءات مشروعها الماليستي، أما الامتيازات فقد غطت نفوذها الإقليمي، بينما لم يعد ممكناً لطهران مع الإدارة الأميركية الحالية الحفاظ على سلة حوافزها، بعدما تخلت واشنطن عن معادلات أوباما السابقة كافة، التي تبنتها أوروبا، وأدت إلى التعامل مع طهران باعتبارها عامل

مستشفى فحص

تدخلاً في شؤونها الداخلية، حيث كان الرئيس روحاني أكثر وضوحاً، في أول تعليق له بعد فرض واشنطن للعقوبات، حيث قال: «يريدون شن حرب نفسية على الأمة الإيرانية، وإثارة الانقسامات في صفوف الشعب». كلام روحاني يكشف حرص القيادة الإيرانية في هذه المرحلة على استقرار الجبهة الداخلية، وإظهار تماسك أجنحة السلطة بوجه أي محاولات أميركية رسمية لاستغلال حالة الغليان في الشارع من أجل تغيير بعض سلوكيات النظام أو طبيعته، مع العلم أن واشنطن أكدت أكثر من مرة أن هدف العقوبات ليس إسقاط النظام، بل التوصل إلى اتفاق نووي جديد.

فروحاني، المطالب داخلياً بإيجاد مخرج لأزمات النظام المتراكمة، يمتلك مهلة 90 يوماً من أجل التوصل مع إدارة البيت الأبيض إلى «اتفاق الممكن»، الذي سيخول هذه المرة من الحوافز التي حصلت عليها في عهد براك أوباما، والتي ضمت حينها كثيراً من الاستثناءات والامتيازات، وقد ضمنن الاستثناءات مشروعها الماليستي، أما الامتيازات فقد غطت نفوذها الإقليمي، بينما لم يعد ممكناً لطهران مع الإدارة الأميركية الحالية الحفاظ على سلة حوافزها، بعدما تخلت واشنطن عن معادلات أوباما السابقة كافة، التي تبنتها أوروبا، وأدت إلى التعامل مع طهران باعتبارها عامل

مستشفى فحص

تدخلاً في شؤونها الداخلية، حيث كان الرئيس روحاني أكثر وضوحاً، في أول تعليق له بعد فرض واشنطن للعقوبات، حيث قال: «يريدون شن حرب نفسية على الأمة الإيرانية، وإثارة الانقسامات في صفوف الشعب». كلام روحاني يكشف حرص القيادة الإيرانية في هذه المرحلة على استقرار الجبهة الداخلية، وإظهار تماسك أجنحة السلطة بوجه أي محاولات أميركية رسمية لاستغلال حالة الغليان في الشارع من أجل تغيير بعض سلوكيات النظام أو طبيعته، مع العلم أن واشنطن أكدت أكثر من مرة أن هدف العقوبات ليس إسقاط النظام، بل التوصل إلى اتفاق نووي جديد.

فروحاني، المطالب داخلياً بإيجاد مخرج لأزمات النظام المتراكمة، يمتلك مهلة 90 يوماً من أجل التوصل مع إدارة البيت الأبيض إلى «اتفاق الممكن»، الذي سيخول هذه المرة من الحوافز التي حصلت عليها في عهد براك أوباما، والتي ضمت حينها كثيراً من الاستثناءات والامتيازات، وقد ضمنن الاستثناءات مشروعها الماليستي، أما الامتيازات فقد غطت نفوذها الإقليمي، بينما لم يعد ممكناً لطهران مع الإدارة الأميركية الحالية الحفاظ على سلة حوافزها، بعدما تخلت واشنطن عن معادلات أوباما السابقة كافة، التي تبنتها أوروبا، وأدت إلى التعامل مع طهران باعتبارها عامل

عوامل كثيرة، داخلية وإقليمية ودولية، سببها أبعاد اقتصادية وسياسية، تستجر النظام الإيراني، عاجلاً أو آجلاً، على الجلوس إلى طاولة المفاوضات التي دعاه إليها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أكثر من مرة؛ دعوات سيد البيت الأبيض للتفاوض المباشر تحولت إلى مازق استراتيجي لدى القيادة الإيرانية، وحصرتها بين خيارين لا ثالث لهما: إما المكابرة ورفضها، وتحمل عواقب هذا القرار، وإما إرسال إشارات عن الرغبة في إنجازها. وبين المكابرة والرغبة، وقع الرئيس روحاني بحرج دبلوماسي نتيجة رفضه تلبية دعوة ترمب للتفاوض، كونها جاءت بالتزامن مع فرض حزمة عقوبات جديدة من جهة، ومن جهة أخرى تسببت بإضعاف موقفه أمام أجهزة النظام المشددة التي أعلنت رفضها دعوة الرئيس ترمب للتفاوض، حاضراً ومستقبلاً.

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المكاتب

المكاتب

المكاتب



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنترق الأوسط
جريدة الرأي العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد النعم سعيد

تترك ما تبقى للفلسطينيين لكي يتقاتلوا وينقسموا حولها كما هي العادة. ويأتي قرار «يهودية» الدولة، والغاء الصفة الرسمية للغة العربية، لكي يزداد الضغط على الأقلية من عرب إسرائيل، والدروز والبدو أيضاً، لكي يرحلوا فرادى وجماعات مستغلين بطاقات سفرهم الإسرائيلية لكي يرحلوا من بلد صاروا فيه مواطنين من الدرجة الثانية، ليحصلوا على الدرجة الأولى في بلاد أخرى. فالحقيقة هي أن إسرائيل لم تكن تحتاج

إلى الإعلان عن «يهودية» الدولة، طالما أن قرار تقسيم فلسطين لعام 1947 نصل على قيام دولة «يهودية»، وأخرى «عربية»، ومن إياها فإن الهدف الإسرائيلي كان تعديل الحدود الجغرافية للتقسيم بحيث يحصل «اليهود» على قدر أكبر بكثير مما كان مقدراً لهم. وقد حدث ذلك بالفعل على الأرض من خلال الحرب 1948 و1956 و1967، والسيطرة على المناطق المنزوعة التسليح، الآن، وقد وجدت إسرائيل أن قدراتها، والظروف الإقليمية والدولية مؤاتية لها، فإنها باتت تزداد في فرض التقسيم الذي تريد به بضم للأراضي المشار لها، ومنع قيام دولة واحدة يقاومون بضمن الأغلبية لليهود، والمشرعية الإسرائيلية الآن وفي المستقبل أيضاً. هذه الخطة الخفية في النهاية هي معدلات التشغيل في المدن. فمع بداية الألفية الجديدة مُنحت السلطات المحلية اختصاصات أكبر في النفقات العامة، ولكنها فقدت القدرات المؤسسية والفنية المطلوبة للارتفاع بالخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية والمواصلات، كما عانت من الافتقار للمرونة المطلوبة في زيادة الإيرادات، وقد قامت الدولة بعدة برامج للإصلاح المؤسسي المحلي وتطوير المشاورات وبرامج الإسكان الاجتماعي والخدمات العامة.

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

لكن الفرص وتوازن القوى الذي اختل أكثر مما كان مختلاً لصالح إسرائيل، لم يكن وحده السبب في التحركات الإسرائيلية الأخيرة، وإنما كان هناك الخوف من التغييرات الجارية على أرض الواقع، وقوامها أنه يوجد 12 مليوناً من البشر بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، نصفهم من اليهود ونصفهم الآخر من الفلسطينيين. ولما كانت إسرائيل قد استوعبت كل ما تستطيع استيعابه من يهود يريدون الهجرة إلى إسرائيل في العالم، وعلى الجانب الآخر الفلسطيني فإن معدلات

قد استوعبت كل ما تستطيع استيعابه من يهود يريدون الهجرة إلى إسرائيل في العالم، وعلى الجانب الآخر الفلسطيني فإن معدلات قيام دولة واحدة ذات أغلبية عربية بات واحداً من المُرقات الإسرائيلية، وواحدة من النقاط التصنيف السياسي الداخلي بين القسام الإسرائيلي في إطارها، هي أن إسرائيل سبيلها إلى حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني على الطريقة الإسرائيلية، وهي أن تأخذ إسرائيل كل ما تريد وتستطيع، وأن



د. محمود محيي الدين

دخلاً. وهذه صورة من غرب العالم محلية التنمية. ومن الغرب إلى الشرق؛ حيث إندونيسيا التي يقرب عدد سكانها من 270 مليون نسمة، وهي واحدة من أكثر الدول متوسّطة الدخل حيوية، إذ تشهد انخفاضاً في مؤشرات الفقر، وزيادة في الدخول المرتبطة بتحسين معدلات التشغيل في المدن. فمع بداية الألفية الجديدة مُنحت السلطات المحلية اختصاصات أكبر في النفقات العامة، ولكنها فقدت القدرات المؤسسية والفنية المطلوبة للارتفاع بالخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية والمواصلات، كما عانت من الافتقار للمرونة المطلوبة في زيادة الإيرادات، وقد قامت الدولة بعدة برامج للإصلاح المؤسسي المحلي وتطوير المشاورات وبرامج الإسكان الاجتماعي والخدمات العامة.

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

فرص وخدمات أفضل نسبياً من المناطق الريفية. ولكن كينيا تواجه تحدياً كبيراً، حيث إن 60 في المائة من سكانها يعيشون في مناطق غير منظمة وعشوائية بلا خدمات أساسية، ويسيطر على سوق العمل النشاط غير الرسمي. كما يتسبب الاندحام المروري في تكاليف باهظة على الاقتصاد، ويدفع الناس إلى الاضطرار للسكن في عشوائيات قريبة من محال أعمالهم تقادياً للزمن والتكاليف.

في عام 2010، قررت كينيا منح مزيد من الصلاحيات للسلطات المحلية في 47 مقاطعة إدارية، لتقديم خدمات أساسية للمواطنين؛ لكن هذه الصلاحيات المنوطة بزيادة الإيرادات، وقد قامت الدولة بعدة برامج للإصلاح المؤسسي المحلي وتطوير المشاورات وبرامج الإسكان الاجتماعي والخدمات العامة.

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

لقد تحققت نجاحات لنهج محلية التنمية في الارتفاع بالخدمات الأساسية ونوعية الحياة، بفضل وضع قوى السوق في أيدي ملاك الأصول من عموم الناس، وبفضل مؤسسات محلية وقومية كفؤة وفاعلة، ورائنا

في مواجهتها، وفوق ذلك أنه إن إيران حاولت استغلال الفرصة بالتدخل العسكري المباشر أو غير المباشر عن طريق «حزب الله» في الحرب الأهلية السورية؛ ومن بعدها جاءت تركيا إلى سوريا في حرب مع الأكراد. وفي الساحة الفلسطينية، فإن انقلاب حركة حماس، وهو أحد فروع تنظيم الإخوان المنطوق والإرهابي، على السلطة الوطنية الفلسطينية وانفرادها بحكم غزة أعطى إسرائيل ما لم تكن تحلم به فوقاً استراتيجياً. ولم تكن «حماس» مجرد فصل فلسطيني مسلح آخر، لكنها فصل له صلاته مع تنظيم أعلن الحرب على العالم كله بدءاً من الفلسطينيين أنفسهم.

كانت كل هذه التطورات إضافات لقوة إسرائيل في المنطقة، وزاد عليها بالإضافة إلى ما نجحت فيه داخلياً في تنمية قدراتها الاقتصادية والتكنولوجية إلى حدود غير مسبوقة، أن نتائج الربيع العربي، والجماعات الإسلامية المنطوقة، دفعت بموجات الهجرة واللجوء إلى الدول الأوروبية والغربية، وكان لذلك من التأثير ما قلب الأوضاع السياسية في أوروبا فجرى إحياء الجماعات والأحزاب اليمينية المنطوقة التي كانت في الماضي تمارس معاداة السامية بمعنى معاداة العرب هذه المرة، كان كل ذلك مكاسب مجانية حصلت عليها إسرائيل دون مجهود يذكر، ومع ذلك دونها ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية اعتماداً على قوى المسيحية الصهيونية، فإن تحولاً نوعياً

حتى بداية العقد الأول من القرن الحالي كانت قابلة بحل الدولتين طبقاً للحدود الرابع من يونسو (حزيران) 1967، مع القبول بمبدأ التبادل المتساوي والعدال للأراضي التي يتفق عليها الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي؛ هناك حزمتان من الأسباب أعطت إسرائيل إمكانية تحقيق أحلامها، حزمة داخلية والأخرى خارجية. الداخلية ملخصها انحراف السياسة الإسرائيلية في اتجاه اليمين، وتقلص الوسط واليسار الإسرائيلي نتيجة عسكرة الانتفاضة الفلسطينية الثانية، والجهد الذي قام به اليمين لشيئتها وترفع صفة النضال الوطني عنها، والخارجية جوهرها تغير المحيطين الإقليمي والدولي في اتجاه موات لإسرائيل. فنذ الغزو العراقي لدولة الكويت، فإن العالم العربي دخل إلى درجات متوالية من الضعف الاستراتيجي، بدءاً من الانفاق الضخم على عملية تحرير الكويت، وما تلاه من غزو أميركي للعراق نتج منه الخروج العراقي من «الجبهة الشرقية» للصراع مع إسرائيل. ثم جاء ما سمي الربيع العربي في عدد من الدول العربية، فإما أثر سلباً فيها وانقص من قدراتها، أو أنه أدخلها في حرب أهلية، أو أنه حتمّ التحول إلى تنمية الداخل والتركن عليه. وفيما يتعلق بالشرق العربي تحديداً، فإن الحرب الأهلية السورية عمقت الفراغ الاستراتيجي الذي بدأ من قبل الحقائق والواقع، لكن التجربة الإسرائيلية لم تعد تعرف أضعاف الأحلام. فما الذي يجعل إسرائيل تسعى إلى تحقيقها الآن وهي التي

سرعان ما جذبت عداء العالم أجمع ووخذه

«محلية التنمية» بمعنى «localization»، وهو منهج للعمل يختلف تماماً عن النهج التقليدي لنظم المحليات البحرية وقراطية. ويعبداً عن الجدول النظري في موضوع تطبيقي وعملي بالأساس، فقد أظهرت الأدلة والشواهد من 17 حالة لدول في مستويات متباينة من التنمية، أن فجوات في القدرات المحلية في القرى والمدن يرجع إليها النجاح أو الفشل في تحقيق النتائج المستهدفة لبرامج ما يعرف بالأهداف الألفية للتنمية، التي بدأت في عام 2000، وانتهت في عام 2015، التي حلت محلها أهداف التنمية المستدامة. وقد حوى هذه التجارب تقرير تفصيلي مشترك صادر عن البنك الدولي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

وفي هذا العالم الذي تتسارع فيه معدلات نمو المناطق الحضرية بشكل غير مسبوق، وتزداد الهجرة الداخلية إليها من المناطق الريفية والنائية، كما يزداد معدل النمو السكاني في هذه المناطق، وستتقرب نسبة ساكني الحضر من ثلثي إجمالي السكان في عام 2030، وستكون أعلى معدلات الزيادة في نمو المدن كبيرة الحجم، التي يتجاوز عدد سكان كل منها 5 مليون نسمة، في آسيا وأفريقيا، لن تجدي الأنماط التقليدية للإدارة المحلية نفعاً مع هذه الزيادات في معدلات النمو المحلية والحضرية، خاصة مع كونها الشبابي المرتفع. وقد يراها البعض تحدياً، ويراهن ذوو العزم فرصة للاستثمار في البنية الأساسية المكنة للارتفاع بالثروة البشرية، بالخطط المتطور والابتكار في إيجاد التمويل المناسب وحشد الطاقات من خلال منهج محلية التنمية؛ وهناك أربع تجارب ذات دلالة من الشمال والجنوب والغرب والشرق، للاستدلال والاعتبار.

أولاً تجربة الدنمارك، في الثمانينات من القرن الماضي كانت العاصمة كوبنهاغن تعاني من أزمات عدة؛ بطالة مرتفعة تجاوزت 17 في المائة، وزيادة عجز الموازنة، وتردي المحصلة

لماذا أعلنت إسرائيل فجأة أنها تمثل «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وصنق الكنست على هذا المعنى؟ وهل هناك رابطة بين هذه الخطوة والخطوات السابقة، سواء كانت اعتبار القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، أو التوسع الاستيطاني المحموم للضفة الغربية؛ وهل كان متصوراً قبل ربع قرن، فضلاً عن سبعة عقود سابقة، أن تقدم الدولة العبرية على هذه الخطوات؟ خلاصة كل هذه الأسئلة وغيرها، أنها تعبر عن حالة من الجراة الإمبريالية الإسرائيلية التي جعلها تسعى إلى تحقيق أحلام كان من الظن أن فيها من الجنون ما يجعلها تستمر أحلاماً وكفى تعبر عنها مجموعة من التيارات المحافظة المنطوقة التي لا تخلو منها دولة. أكثر من هذا أن هذه التيارات باتت تفرز أحلاماً جديدة من المرجح أنها سوف تنضم إلى سوابقها في القريب العاجل لكي تدخل في التيار الرئيسي للسياسة الإسرائيلية، وفي المقدمة منها ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة إلى إسرائيل، وكذلك ضم أراضي المستوطنات الإسرائيلية في الضفة المحتلة إلى إسرائيل مهدداً لضم معظم أراضي الضفة الغربية الواقعة تحت التصنيف «سي».

في إسرائيل مع العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، فإن الأحلام تبعد كثيراً عن الحقائق والواقع، لكن التجربة الإسرائيلية لم تعد تعرف أضعاف الأحلام. فما الذي يجعل إسرائيل تسعى إلى تحقيقها الآن وهي التي

سرعان ما جذبت عداء العالم أجمع ووخذه

بحلول الشهر القادم تكون قد مرت ثلاث سنوات، منذ أقر قادة الدول أهداف التنمية المستدامة في قمة خاصة للأمم المتحدة. وصفت هذه الأهداف منذ الاتفاق عليها بأنها طموحة، وهي حقاً كذلك، سواء بالاعتبارات الكمية أو النوعية، أو ما يلزمها من استثمارات وتكاليف تمويلية ضخمة. في فترة لا تتجاوز خمسة عشر عاماً منذ تدشينها.

فقد عرمت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، على أنه مع نهاية عام 2030 سيتم التوصل إلى إنهاء مشكلة الفقر المدقع وسوء التغذية، والارتفاع بالتعليم والرعاية الصحية، وتحقيق العدالة في فرص التنمية، وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وما إلى ذلك. وتشير الدراسات الحديثة إلى أنه باستثناءات محدودة فإن جهود التنمية في أرض الواقع، خلال السنوات الثلاث الماضية، لم تلب طموحات التنمية المستدامة حتى على مستوى الدول المتقدمة اقتصادياً. فقد أشارت تقديرات أخيرة صادرة عن خبراء معهد بروكنجز بالولايات المتحدة الأميركية، إلى أن 14 مؤشراً من إجمالي 16 هدفاً تم رصدتها، مثل مكافحة الفقر وتحسين نوعية التعليم، لن تصل حتى إلى نصف ما افتق عليه قادة الدول من أهداف بحلول عام 2030، إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه؛ بل إن مؤشرات العنف ضد المرأة توضح أنه لن يتم تحقيق تحسن يتجاوز 10 في المائة مما تم الاتفاق عليه، كما أن معدل الفقر في الدول النامية، سير في الاتجاه العكس لتوجهات التنمية. ليس من الصعب أن نوضع قوائم مطولة لأهداف طموحة للتنمية، ولكنه من الصعب حقاً أن ننفذ هذه الأهداف، فهي تتطلب فضلاً عن تمويل ضخم عام وخاص، سياسات عامة منضبطة ومؤسست ذات كفاءة تصوغها وتطبقها وتتابع تنفيذها.

وفي مقال كتبه مع د. إيدي إچاس - فاسكين، أوضحنا أن منهجاً للعلاج يكمن في

لماذا أعلنت إسرائيل فجأة أنها تمثل «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وصنق الكنست على هذا المعنى؟ وهل هناك رابطة بين هذه الخطوة والخطوات السابقة، سواء كانت اعتبار القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، أو التوسع الاستيطاني المحموم للضفة الغربية؛ وهل كان متصوراً قبل ربع قرن، فضلاً عن سبعة عقود سابقة، أن تقدم الدولة العبرية على هذه الخطوات؟ خلاصة كل هذه الأسئلة وغيرها، أنها تعبر عن حالة من الجراة الإمبريالية الإسرائيلية التي جعلها تسعى إلى تحقيق أحلام كان من الظن أن فيها من الجنون ما يجعلها تستمر أحلاماً وكفى تعبر عنها مجموعة من التيارات المحافظة المنطوقة التي لا تخلو منها دولة. أكثر من هذا أن هذه التيارات باتت تفرز أحلاماً جديدة من المرجح أنها سوف تنضم إلى سوابقها في القريب العاجل لكي تدخل في التيار الرئيسي للسياسة الإسرائيلية، وفي المقدمة منها ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة إلى إسرائيل، وكذلك ضم أراضي المستوطنات الإسرائيلية في الضفة المحتلة إلى إسرائيل مهدداً لضم معظم أراضي الضفة الغربية الواقعة تحت التصنيف «سي».

في إسرائيل مع العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، فإن الأحلام تبعد كثيراً عن الحقائق والواقع، لكن التجربة الإسرائيلية لم تعد تعرف أضعاف الأحلام. فما الذي يجعل إسرائيل تسعى إلى تحقيقها الآن وهي التي

سرعان ما جذبت عداء العالم أجمع ووخذه

بحلول الشهر القادم تكون قد مرت ثلاث سنوات، منذ أقر قادة الدول أهداف التنمية المستدامة في قمة خاصة للأمم المتحدة. وصفت هذه الأهداف منذ الاتفاق عليها بأنها طموحة، وهي حقاً كذلك، سواء بالاعتبارات الكمية أو النوعية، أو ما يلزمها من استثمارات وتكاليف تمويلية ضخمة. في فترة لا تتجاوز خمسة عشر عاماً منذ تدشينها.

فقد عرمت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، على أنه مع نهاية عام 2030 سيتم التوصل إلى إنهاء مشكلة الفقر المدقع وسوء التغذية، والارتفاع بالتعليم والرعاية الصحية، وتحقيق العدالة في فرص التنمية، وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وما إلى ذلك. وتشير الدراسات الحديثة إلى أنه باستثناءات محدودة فإن جهود التنمية في أرض الواقع، خلال السنوات الثلاث الماضية، لم تلب طموحات التنمية المستدامة حتى على مستوى الدول المتقدمة اقتصادياً. فقد أشارت تقديرات أخيرة صادرة عن خبراء معهد بروكنجز بالولايات المتحدة الأميركية، إلى أن 14 مؤشراً من إجمالي 16 هدفاً تم رصدتها، مثل مكافحة الفقر وتحسين نوعية التعليم، لن تصل حتى إلى نصف ما افتق عليه قادة الدول من أهداف بحلول عام 2030، إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه؛ بل إن مؤشرات العنف ضد المرأة توضح أنه لن يتم تحقيق تحسن يتجاوز 10 في المائة مما تم الاتفاق عليه، كما أن معدل الفقر في الدول النامية، سير في الاتجاه العكس لتوجهات التنمية. ليس من الصعب أن نوضع قوائم مطولة لأهداف طموحة للتنمية، ولكنه من الصعب حقاً أن ننفذ هذه الأهداف، فهي تتطلب فضلاً عن تمويل ضخم عام وخاص، سياسات عامة منضبطة ومؤسست ذات كفاءة تصوغها وتطبقها وتتابع تنفيذها.

وفي مقال كتبه مع د. إيدي إچاس - فاسكين، أوضحنا أن منهجاً للعلاج يكمن في



الجراة الإمبريالية الإسرائيلية

حتى بداية العقد الأول من القرن الحالي كانت قابلة بحل الدولتين طبقاً للحدود الرابع من يونسو (حزيران) 1967، مع القبول بمبدأ التبادل المتساوي والعدال للأراضي التي يتفق عليها الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي؛ هناك حزمتان من الأسباب أعطت إسرائيل إمكانية تحقيق أحلامها، حزمة داخلية والأخرى خارجية. الداخلية ملخصها انحراف السياسة الإسرائيلية في اتجاه اليمين، وتقلص الوسط واليسار الإسرائيلي نتيجة عسكرة الانتفاضة الفلسطينية الثانية، والجهد الذي قام به اليمين لشيئتها وترفع صفة النضال الوطني عنها، والخارجية جوهرها تغير المحيطين الإقليمي والدولي في اتجاه موات لإسرائيل. فنذ الغزو العراقي لدولة الكويت، فإن العالم العربي دخل إلى درجات متوالية من الضعف الاستراتيجي، بدءاً من الانفاق الضخم على عملية تحرير الكويت، وما تلاه من غزو أميركي للعراق نتج منه الخروج العراقي من «الجبهة الشرقية» للصراع مع إسرائيل. ثم جاء ما سمي الربيع العربي في عدد من الدول العربية، فإما أثر سلباً فيها وانقص من قدراتها، أو أنه أدخلها في حرب أهلية، أو أنه حتمّ التحول إلى تنمية الداخل والتركن عليه. وفيما يتعلق بالشرق العربي تحديداً، فإن الحرب الأهلية السورية عمقت الفراغ الاستراتيجي الذي بدأ من قبل الحقائق والواقع، لكن التجربة الإسرائيلية لم تعد تعرف أضعاف الأحلام. فما الذي يجعل إسرائيل تسعى إلى تحقيقها الآن وهي التي

سرعان ما جذبت عداء العالم أجمع ووخذه

سرعان ما جذبت عداء العالم أجمع ووخذه

بحلول الشهر القادم تكون قد مرت ثلاث سنوات، منذ أقر قادة الدول أهداف التنمية المستدامة في قمة خاصة للأمم المتحدة. وصفت هذه الأهداف منذ الاتفاق عليها بأنها طموحة، وهي حقاً كذلك، سواء بالاعتبارات الكمية أو النوعية، أو ما يلزمها من استثمارات وتكاليف تمويلية ضخمة. في فترة لا تتجاوز خمسة عشر عاماً منذ تدشينها.

فقد عرمت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، على أنه مع نهاية عام 2030 سيتم التوصل إلى إنهاء مشكلة الفقر المدقع وسوء التغذية، والارتفاع بالتعليم والرعاية الصحية، وتحقيق العدالة في فرص التنمية، وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وما إلى ذلك. وتشير الدراسات الحديثة إلى أنه باستثناءات محدودة فإن جهود التنمية في أرض الواقع، خلال السنوات الثلاث الماضية، لم تلب طموحات التنمية المستدامة حتى على مستوى الدول المتقدمة اقتصادياً. فقد أشارت تقديرات أخيرة صادرة عن خبراء معهد بروكنجز بالولايات المتحدة الأميركية، إلى أن 14 مؤشراً من إجمالي 16 هدفاً تم رصدتها، مثل مكافحة الفقر وتحسين نوعية التعليم، لن تصل حتى إلى نصف ما افتق عليه قادة الدول من أهداف بحلول عام 2030، إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه؛ بل إن مؤشرات العنف ضد المرأة توضح أنه لن يتم تحقيق تحسن يتجاوز 10 في المائة مما تم الاتفاق عليه، كما أن معدل الفقر في الدول النامية، سير في الاتجاه العكس لتوجهات التنمية. ليس من الصعب أن نوضع قوائم مطولة لأهداف طموحة للتنمية، ولكنه من الصعب حقاً أن ننفذ هذه الأهداف، فهي تتطلب فضلاً عن تمويل ضخم عام وخاص، سياسات عامة منضبطة ومؤسست ذات كفاءة تصوغها وتطبقها وتتابع تنفيذها.

وفي مقال كتبه مع د. إيدي إچاس - فاسكين، أوضحنا أن منهجاً للعلاج يكمن في

لماذا أعلنت إسرائيل فجأة أنها تمثل «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وصنق الكنست على هذا المعنى؟ وهل هناك رابطة بين هذه الخطوة والخطوات السابقة، سواء كانت اعتبار القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، أو التوسع الاستيطاني المحموم للضفة الغربية؛ وهل كان متصوراً قبل ربع قرن، فضلاً عن سبعة عقود سابقة، أن تقدم الدولة العبرية على هذه الخطوات؟ خلاصة كل هذه الأسئلة وغيرها، أنها تعبر عن حالة من الجراة الإمبريالية الإسرائيلية التي جعلها تسعى إلى تحقيق أحلام كان من الظن أن فيها من الجنون ما يجعلها تستمر أحلاماً وكفى تعبر عنها مجموعة من التيارات المحافظة المنطوقة التي لا تخلو منها دولة. أكثر من هذا أن هذه التيارات باتت تفرز أحلاماً جديدة من المرجح أنها سوف تنضم إلى سوابقها في القريب العاجل لكي تدخل في التيار الرئيسي للسياسة الإسرائيلية، وفي المقدمة منها ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة إلى إسرائيل، وكذلك ضم أراضي المستوطنات الإسرائيلية في الضفة المحتلة إلى إسرائيل مهدداً لضم معظم أراضي الضفة الغربية الواقعة تحت التصنيف «سي».

في إسرائيل مع العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، فإن الأحلام تبعد كثيراً عن الحقائق والواقع، لكن التجربة الإسرائيلية لم تعد تعرف أضعاف الأحلام. فما الذي يجعل إسرائيل تسعى إلى تحقيقها الآن وهي التي

سرعان ما جذبت عداء العالم أجمع ووخذه

بحلول الشهر القادم تكون قد مرت ثلاث سنوات، منذ أقر قادة الدول أهداف التنمية المستدامة في قمة خاصة للأمم المتحدة. وصفت هذه الأهداف منذ الاتفاق عليها بأنها طموحة، وهي حقاً كذلك، سواء بالاعتبارات الكمية أو النوعية، أو ما يلزمها من استثمارات وتكاليف تمويلية ضخمة. في فترة لا تتجاوز خمسة عشر عاماً منذ تدشينها.

فقد عرمت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، على أنه مع نهاية عام 2030 سيتم التوصل إلى إنهاء مشكلة الفقر المدقع وسوء التغذية، والارتفاع بالتعليم والرعاية الصحية، وتحقيق العدالة في فرص التنمية، وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وما إلى ذلك. وتشير الدراسات الحديثة إلى أنه باستثناءات محدودة فإن جهود التنمية في أرض الواقع، خلال السنوات الثلاث الماضية، لم تلب طموحات التنمية المستدامة حتى على مستوى الدول المتقدمة اقتصادياً. فقد أشارت تقديرات أخيرة صادرة عن خبراء معهد بروكنجز بالولايات المتحدة الأميركية، إلى أن 14 مؤشراً من إجمالي 16 هدفاً تم رصدتها، مثل مكافحة الفقر وتحسين نوعية التعليم، لن تصل حتى إلى نصف ما افتق عليه قادة الدول من أهداف بحلول عام 2030، إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه؛ بل إن مؤشرات العنف ضد المرأة توضح أنه لن يتم تحقيق تحسن يتجاوز 10 في المائة مما تم الاتفاق عليه، كما أن معدل الفقر في الدول النامية، سير في الاتجاه العكس لتوجهات التنمية. ليس من الصعب أن نوضع قوائم مطولة لأهداف طموحة للتنمية، ولكنه من الصعب حقاً أن ننفذ هذه الأهداف، فهي تتطلب فضلاً عن تمويل ضخم عام وخاص، سياسات عامة منضبطة ومؤسست ذات كفاءة تصوغها وتطبقها وتتابع تنفيذها.

وفي مقال كتبه مع د. إيدي إچاس - فاسكين، أوضحنا أن منهجاً للعلاج يكمن في

لماذا أعلنت إسرائيل فجأة أنها تمثل «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وصنق الكنست على هذا المعنى؟ وهل هناك رابطة بين هذه الخطوة والخطوات السابقة، سواء كانت اعتبار القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، أو التوسع الاستيطاني المحموم للضفة الغربية؛ وهل كان متصوراً قبل ربع قرن، فضلاً عن سبعة عقود سابقة، أن تقدم الدولة العبرية على هذه الخطوات؟ خلاصة كل هذه الأسئلة وغيرها، أنها تعبر عن حالة من الجراة الإمبريالية الإسرائيلية التي جعلها تسعى إلى تحقيق أحلام كان من الظن أن فيها من الجنون ما يجعلها تستمر أحلاماً وكفى تعبر عنها مجموعة من التيارات المحافظة المنطوقة التي لا تخلو منها دولة. أكثر من هذا أن هذه التيارات باتت تفرز أحلاماً جديدة من المرجح أنها سوف تنضم إلى سوابقها في القريب العاجل لكي تدخل في التيار الرئيسي للسياسة الإسرائيلية، وفي المقدمة منها ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة إلى إسرائيل، وكذلك ضم أراضي المستوطنات الإسرائيلية في الضفة المحتلة إلى إسرائيل مهدداً لضم معظم أراضي الضفة الغربية الواقعة تحت التصنيف «سي».

في إسرائيل مع العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، فإن الأحلام تبعد كثيراً عن الحقائق والواقع، لكن التجربة الإسرائيلية لم تعد تعرف أضعاف الأحلام. فما الذي يجعل إسرائيل تسعى إلى تحقيقها الآن وهي التي

سرعان ما جذبت عداء العالم أجمع ووخذه

بحلول الشهر القادم تكون قد مرت ثلاث سنوات، منذ أقر قادة الدول أهداف التنمية المستدامة في قمة خاصة للأمم المتحدة. وصفت هذه الأهداف منذ الاتفاق عليها بأنها طموحة، وهي حقاً كذلك، سواء بالاعتبارات الكمية أو النوعية، أو ما يلزمها من استثمارات وتكاليف تمويلية ضخمة. في فترة لا تتجاوز خمسة عشر عاماً منذ تدشينها.

فقد عرمت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، على أنه مع نهاية عام 2030 سيتم التوصل إلى إنهاء مشكلة الفقر المدقع وسوء التغذية، والارتفاع بالتعليم والرعاية الصحية، وتحقيق العدالة في فرص التنمية، وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وما إلى ذلك. وتشير الدراسات الحديثة إلى أنه باستثناءات محدودة فإن جهود التنمية في أرض الواقع، خلال السنوات الثلاث الماضية، لم تلب طموحات التنمية المستدامة حتى على مستوى الدول المتقدمة اقتصادياً. فقد أشارت تقديرات أخيرة صادرة عن خبراء معهد بروكنجز بالولايات المتحدة الأميركية، إلى أن 14 مؤشراً من إجمالي 16 هدفاً تم رصدتها، مثل مكافحة الفقر وتحسين نوعية التعليم، لن تصل حتى إلى نصف ما افتق عليه قادة الدول من أهداف بحلول عام 2030، إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه؛ بل إن مؤشرات العنف ضد المرأة توضح أنه لن يتم تحقيق تحسن يتجاوز 10 في المائة مما تم الاتفاق عليه، كما أن معدل الفقر في الدول النامية، سير في الاتجاه العكس لتوجهات التنمية. ليس من الصعب أن نوضع قوائم مطولة لأهداف طموحة للتنمية، ولكنه من الصعب حقاً أن ننفذ هذه الأهداف، فهي تتطلب فضلاً عن تمويل ضخم عام وخاص، سياسات عامة منضبطة ومؤسست ذات كفاءة تصوغها وتطبقها وتتابع تنفيذها.

وفي مقال كتبه مع د. إيدي إچاس - فاسكين، أوضحنا أن منهجاً للعلاج يكمن في

د. جبريل العبيدي

إيطاليا لم تفق بعد من هزيمتها في ليبيا

لا تزال العقيلة الفاشستية مسيطرة على بعض السياسيين الإيطاليين، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالسياسيين الهزائم المتلاحقة في معارك ضارية منها: معركة كوفية وجليانة في بنغازي والقرصانية وبومليانة والمربق ووادي دينار في المنطقة الغربية، ومعركة زاوية عرقوب في الجبل الأخضر والمرج والمفصل في طبرق وسوكنة في الجنوب وغيرها. إبان الغزو الإيطالي في القرن الماضي؛ إذ لم يستطعوا التوغل داخل الأراضي الليبية، فقد كان المجاهدون لهم بالمرصاد، رغم الفارق الهائل في العدد والعتاد. لذا فقد ركزوا حرب الإبادة في المدن الساحلية تخويفاً للمجاهدين الذين لم تفنهم الفظائع والممارسات الإجرامية ضد أهالي ليبيا، من خلال الرّج بالسكان المحليين في معتقلات جماعية خلف الأسلاك الشائكة لميموت أكثر من نصف السكان من العطش والجوع والمرض، وهي الفظائع التي ذكر بعضها في كتاب «برقة اليوم» الدكتور «توديسكي»، الذي كان في عام 1931 مدير الخدمات الصحية في الجيش الإيطالي؛ «اضطر الليبيون للعيش في الخيام، وفي 55 في المائة من الليبيين ماتوا في هذه المعسكرات...» وهي الفظائع التي ارتكبتها المستدمر الإيطالي قبل وبعد الحقبة الفاشستية الإيطالية، فإيطاليا غزت ليبيا عام 1911 أي قبل العهد الفاشي بسنوات كثيرة، وبالتالي المطمع والحلم الإيطالي في ليبيا بوصفها شاطئاً رابعاً كان يراود الفاشستي وغير الفاشستي؛ وإن كانت درجة المجاهرة به تختلف بينهم.

ولعل تصريحات السفير الإيطالي جوزيبي بيروني الأخيرة المستفزة بشأن الانتخابات، لا تخرج عن دائرة الحلم في ليبيا «النشاط الرابع لإيطاليا (La Quarta Sponda)» وهو اسم أطلقه الزعيم الإيطالي الفاشستي بينيتو موسوليني على ليبيا. ولم يستطع تحقيقه جراء البسالة النادرة والمقاومة التي أبداه الليبيون، ومات جدنا عمر المختار وأقفاً، لمنع حدوث هذا، بينما مات زعيمهم الفاشستي موسوليني مشنوقاً ومعلقاً من رجليه بصحبة شريكته في وسط روما.

ما أدلى به السفير الإيطالي حول الانتخابات الليبية والقول: «لا لإجراء الانتخابات» بعد انتهاكاً فاضحاً وتدخلاً صفيقاً وسافراً في الشؤون الداخلية الليبية. استنكرت وادانت وزارة الخارجية بالحكومة الليبية المؤقتة التدخل السافر وغير المسؤول من سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي بيروني في الشؤون الليبية، وقالت إن «مسألة تنظيم الانتخابات وتحديد مواعيدها شأن داخلي لا يحق لأي جهة خارجية التدخل فيها، وليبيا دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في منظمة الأمم المتحدة، وليست بلداً تحت الوصاية، ولن نقبل؛ سواء من إيطاليا أو من غيرها، التدخل في شؤونها الداخلية. وتصرفات السفير الإيطالي وما يقوم به من تحركات تنم عن العقيلة الاستعمارية التي ولت ولن تعود».

تصريحات السفير الإيطالي لا يمكن قراءتها خارج التعبير عن عقيلة مايقوية تستمد زعمتها الشعبية من العقيلة الفاشستية، التي لا تزال تؤمن بأن ليبيا هي النشاط الرابع. وما حالة الغضب والاستنكار والاحتجاجات في ليبيا والتي تطالب بطرد السفير الإيطالي ورفض تدخلاته، إلا دليل على الرقص الشعبي والريسي، ولكن السفير بيروني كبر الاستفزاز والتطاول والسخرية بالقول إن «عدد المحتجين لا يتجاوز العشرين أو الثلاثين شخصاً».

وكرر بيروني موقف إيطاليا المعارض لإجراء الانتخابات الليبية، وتجاهل السفير الإيطالي موجة الاستنكار الواسعة بين البرلمانيين الليبيين والأوساط السياسية والاجتماعية بالبلاد، حيث قال عضو مجلس النواب سعيد امغيب: «حديث السفير الإيطالي لدليل على طمع الحكومة الإيطالية من خلال سفيرها في السيطرة على ليبيا، والتحكم في مقدرات شعبها الابني الذي لم يركن للظلم يوماً ولن يترك».

تصريحات السفير الإيطالي لا يمكن قراءتها بعيداً عن المطامع الإيطالية وحالة الارتباك التي يشهدها المشهد الإيطالي، بعد صعود اليمين الشعبوي إلى السلطة في روما، خصوصاً بعد أن كشفت صحيفة «الأعمال الإيطالية - أفاري إيطاليا» أن «شرطة الأموال» الإيطالية صادرت أكثر من مليوني يورو من شخص يدعى ممتلكات للمعتصم القذافي، الذي قتل مع والده في سرت في حرب فبراير (شباط) 2011؛ الأمر الذي يعد سرقة لأموال ليبية يجب أن تعود للدولة الليبية تغيرها من الأموال المنهوبة.

تصريحات السفير الإيطالي لا يمكن قراءتها بعيداً عن المطامع الإيطالية وحالة الارتباك التي يشهدها المشهد الإيطالي، بعد صعود اليمين الشعبوي إلى السلطة في روما، خصوصاً بعد أن كشفت صحيفة «الأعمال الإيطالية - أفاري إيطاليا» أن «شرطة الأموال» الإيطالية صادرت أكثر من مليوني يورو من شخص يدعى ممتلكات للمعتصم القذافي، الذي قتل مع والده في سرت في حرب فبراير (شباط) 2011؛ الأمر الذي يعد سرقة لأموال ليبية يجب أن تعود للدولة الليبية تغيرها من الأموال المنهوبة.

تحسن نتائج شركات الاتصالات السعودية خلال النصف الأول من 2018

الرياض، شجاع البقمي
تحديثاً جديداً لتنظيم جودة الخدمة المقدمة من مقدمي خدمات الاتصالات المرخص لهم. وأوضحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية في هذا الجانب، أن التنظيم الحديث سيدخل حيز التنفيذ بدءاً من الربع الرابع من هذا عام 2018، وقالت في هذا الخصوص إن «هذا من العام المنصرم 2017».

وفي تفاصيل أكثر، دعمت شركة الاتصالات السعودية (STC) حجم التحسن في النتائج المالية لقطاع الاتصالات، حيث حققت الشركة خلال النصف الأول أرباحاً تبلغ قيمتها الإجمالية 5,03 مليار ريال (1,34 مليار دولار)، مسجلة بذلك معدلات نمو إيجابية تبلغ نسبتها 2,87 في المائة.

فيما أظهرت نتائج شركة «زين السعودية» تحسناً ملحوظاً على مستوى الإيرادات المحققة خلال النصف الأول من العام الجاري 2018، وهو ما يؤكد قدرة الشركة على المضي قدماً في توسيع حصصها السوقية، وزيادة مستوى كفاءة قدراتها التشغيلية.

وعلى صعيد شركة «موبايلي» السعودية، فقد أعلنت الشركة عن تحسن تبلغ نسبته 51,2 في المائة على مستوى تقليص الخسائر خلال النصف الأول من العام الجاري 2018، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2017.

ومن المتوقع أن يلعب قطاع الاتصالات السعودي دوراً بارزاً على صعيد تعزيز مستوى الجاذبية الاستثمارية لسوق الأسهم السعودية، خصوصاً أن النتائج المالية لشركات القطاع بدأت تشهد تحسناً ملحوظاً منذ أن قررت المملكة إعادة ترتيب ملف القطاع عبر حزمة من التشريعات المحفزة خلال العامين الماضيين.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعمل فيه هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مع شركات القطاع لتحسين خدماتها، وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعمل فيه هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مع شركات القطاع لتحسين خدماتها، وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعمل فيه هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مع شركات القطاع لتحسين خدماتها.

وأوضح تقرير هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، أن عدد خطوط الهاتف الثابت مع نهاية العام الماضي بلغ 3,6 مليون، فيما تبلغ نسبة الانتشار مقارنة بعدد المساكن نحو 31,6 في المائة. وحول عدد المشتركين في خدمات النطاق العريض، أظهر التقرير أن عدد المشتركين عبر شبكات الاتصالات المتنقلة مع نهاية العام الماضي بلغ 29,7 مليون مشترك، فيما بلغ عدد المشتركين عبر شبكات الاتصالات الثابتة 2,5 مليون مشترك.

وأوضح تقرير هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، أن عدد خطوط الهاتف الثابت مع نهاية العام الماضي بلغ 3,6 مليون، فيما تبلغ نسبة الانتشار مقارنة بعدد المساكن نحو 31,6 في المائة. وحول عدد المشتركين في خدمات النطاق العريض، أظهر التقرير أن عدد المشتركين عبر شبكات الاتصالات المتنقلة مع نهاية العام الماضي بلغ 29,7 مليون مشترك، فيما بلغ عدد المشتركين عبر شبكات الاتصالات الثابتة 2,5 مليون مشترك.

تعمل في تشغيل سفن الحاويات المتوسطة والنقل الساحلي قصير المدى في أوروبا «موانئ دبي» تستحوذ على «يونيفيدر» الدنماركية للوجيستيات بـ762,8 مليون دولار



قالت «موانئ دبي العالمية» إن الاستحواذ على «يونيفيدر» سيسهم في تعزيز حضورها في سلسلة التوريد العالمية («الشرق الأوسط»)

تملكان أوجه تشابه مشتركة بين نموذجي الأعمال، إلى جانب رؤية خاصة بخدمة العملاء وتوفير القيمة المستدامة للمساهمين.

وأوضح أن «يونيفيدر» حققت النجاح الكبير خلال السنوات الخمس الماضية، تحت مظلة «نورديك كابيتال»، معبرا عن تطلعه عندما لأن تحظى علامة «يونيفيدر» تحت إدارة مجموعة «موانئ دبي العالمية» بالفرصة المناسبة لتسريع النمو والتوسع بشكل أكبر، وتعزيز ازدهار الأعمال والانتقال بها إلى مستويات أعلى.

«يونيفيدر»، وتسريع النمو عبر هذه المنصة القابلة للتوسع من أجل توفير القيمة لجميع أصحاب المصلحة، لافتاً إلى أن «يونيفيدر» تعمل بموجب مبدأ المستخدم المشترك نفسه الذي تختاره «موانئ دبي العالمية»، وبالتالي فهي تكمل عرض القيمة القوي الذي توفره المجموعة لشركات الشحن العالمية وأصحاب البضائع، بهدف تعزيز كفاءة وفعالية سلسلة التوريد العالمية.

من جانبه أشار جاسبر كريستنسن، الرئيس التنفيذي لشركة «يونيفيدر إيه إس»، إلى أن الشركتين الإمارات كمساهم فاعل في تحريك عجلة نمو الاقتصاد العالمي.

وأكد أن تنامي استخدام سفن شحن الحاويات العملاقة أسهم في تعزيز جودة الربط بين الموانئ الرئيسية، الأمر الذي يوليه عملاء المجموعة أهمية قصوى، مشيراً إلى أن «يونيفيدر» تعد مزود الخدمات اللوجستية الأفضل في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

وقال سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، إن ضم علامة «يونيفيدر» التجارية إلى محفظة «موانئ دبي العالمية» يدعم استراتيجية المجموعة لتتنوع أعمالها والنمو في القطاعات التكميلية، ويعزز من عرض خدماتها ومنتجاتها، ويرسخ دورها في سلسلة التوريد العالمية كمحفز للتجارة ومصدر للمعرفة وللخبرات التراكمية والحلول المبتكرة، التي تتميز بها الإمارات عموماً، وبدي خاصة، في ظل القيادة وتطلعاتها لترسيخ مكانة

تستوعب توظيف 40 ألف عامل

السودان يطرح 3 مدن صناعية أمام الاستثمار الدولي

طبية وأدوية، ونحو 1,8 مليون متر مربع لإنشاء مدينة صناعية متخصصة للجلود.

إلى ذلك، تحدث الدكتور موسى محمد كرامة، وزير الصناعة، عن جاهزية وزارته لتقديم الدعم لتنفيذ كل المشروعات الصناعية الرامية لتطوير الصناعة بالخرطوم، التي تشمل إنشاء حديقة صناعية بالمنطقة الصناعية سوبا، وإنشاء مدينة الجبلي الصناعية في مساحة 150 مليون متر مربع، وإنشاء المدينة السكنية.

وقال كرامة، لدى لقائه المناطق يأتي إنفاذاً لمخرجات القطاع الاقتصادي، الذي اختتم أعماله، وأوصى بطرح المدن الصناعية للاستثمار الدولي.

من جهته، قال المدير العام لوزارة التجارة والاستثمار في ولاية الخرطوم، الدكتور تاج الدين عثمان سعيد، إن مدينة الجبلي الصناعية تعد واحدة من الفرص الاستثمارية الصناعية الكبرى في البلاد، وتقع المدينة على مساحة 68 مليون متر مربع على بعد 50 كيلومتراً شمال الخرطوم، وتضم 12 مجمعا صناعياً، من بينها صناعات غذائية ومستحضرات

الحكومة السودانية لقيام منظومات إنتاجية متكاملة بين وزارة القطاع الاقتصادي في البلاد.

وقال الخبير الاستراتيجي محمد حسين أبو صالح لـ«الشرق الأوسط» إن المنظومات الإنتاجية التي أقرتها الدولة أخيراً، وأجازها القطاع الاقتصادي بمجلس الوزراء، تأتي كدراسة استراتيجية لمواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد.

وأشار أبو صالح إلى أن قيام المناطق الصناعية الثلاث سيسهم كثيراً في توفير سلع الصادرات،

وقال الخبير استراتيجي سيف اليزل بايكر طرح السودان 3 مدن صناعية، مساحاتها نحو 130 ألف كيلومتر مربع، أمام الاستثمار الدولي. وخصصت المدن الثلاث للصناعات التحويلية وبيع الصادرات والصناعات الغذائية والجلود.

ويأتي طرح المدن الصناعية الثلاث، التي توظف نحو 40 ألف عامل، وتقع في مناطق الجبلي والسيلوطة وبحري، داخل العاصمة الخرطوم، ضمن استراتيجية جديدة أقرتها

بعد توفير كل الخدمات فيها، نموذجاً للحداثة الصناعية. وسيشهد إنشاء مدينة الجبلي الصناعية قيام عدد من الحداثة الصناعية، مثل حديقة الجلود الصناعية، وحديقة النسيج، وحديقة الأدوية، وحديقة زيوت الطعام.

ومن المنتظر أن تعلن وزارة الاستثمار في السودان، نهاية الشهر الحالي، خريطة جديدة للمشاريع الاستثمارية في البلاد، تركز على استقطاب الشركات الأجنبية العاملة في مجالات المدن الذكية والمناطق الصناعية والحررة

إجمالي الاستثمارات المستهدفة، واستعرضت الوزيرة آخر التطورات في رؤية مصر 2030، وما تم إضافته خلال عملية تحديث الرؤية بالتعاون مع الوزراء والجهات الأخرى، الثاقفة في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

ولفتت إلى أنه من المستهدف كذلك تحقيق معدل نمو من 7,5 إلى 8 في المائة بنهاية الخطة الرباعية، وكذلك تحقيق معدل استثمار أعلى يصل إلى 25 في المائة، موضحة أنه «بالنسبة للقطاع الخاص، فمن المستهدف أن يتم تخصيص استثمارات له بنسبة من 58 إلى 60 في المائة من

بال تعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

مصر تستهدف رفع إسهام الصناعة في النمو إلى 20%

كأحد قطاعات الوزارة، أكدت السعيد أنه يتم حالياً تطوير الهيكل الإداري لوحدة الجهاز الإداري للدولة، مشيرة إلى البرامج التدريبية التي سيتم تقديمها في ظل الاهتمام بتدريب وتطوير العنصر البشري، وذلك في إطار استعدادات إدارات جديدة للموارد البشرية داخل الوزارات وتفعيل إدارات التخطيط الاستراتيجية، وفصل إدارات المتابعة والتقديم عن إدارات التخطيط الاستراتيجي.

وقالت الوزيرة إنه يتم حالياً إعادة هيكلة المديرية لدى بنك الاستثمار القومي، حيث تم تسوية نحو 70 مليار جنيه، مشيرة إلى أنه تم اختيار 13 شركة لترجعها في البورصة على أن يتم البدء بأربع أو خمس شركات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويتم طرح باقي الشركات تباعاً.

وتطرقت السعيد إلى إدارة الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين محمد فريد خميس، إن «قطاع الصناعة قادر على توفير العملة الصعبة عن طريق التصدير، وكذلك توفير فرص عمل لكثير من الشباب»، مؤكداً أهمية التعليم الفني كونه يمثل مخرجاً لتوفير العمالة المدربة في المجالات المختلفة. وأضاف أن «المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية على التبع للاتحاد» يقوم بالإشراف على التعليم المزدوج، مؤكداً استعداد المركز للمساهمة في تطوير التعليم الفني.



عمال داخل مصنع للجلود في مدينة الروبيكي الصناعية الجديدة شرق القاهرة (رويترز)

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

والتعاون مع مؤسسة «تروس»، وذلك فيما يتعلق بمشروعات تحسين البيئة وإعادة التدوير ومشروعات تتعلق بالجانب الثقافي في مراكز الشباب وقصور الثقافة.

العمليات المشتركة

شركة شيفرون العربية السعودية / الشركة الكويتية لنفط الخليج

الوفرة - الكويت

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والأوصاف العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبني الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق 2018/8/8 وحتى يوم الاثنين الموافق 2018/9/3 علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، على الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيزون - هاتف رقم: 013-8645104 فاكس رقم: 013-8985436

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	تاريخ إطلاق المناقصة
٢٣٦٧٠٩٤	1 جهاز قياس التدفق	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٧٥١٥	2 قطع غيار مضخات (LUFKIN)	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٧٧٤٠	3 صمامات فتح وإغلاق	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٧٧٤٤	4 قطع غيار ضاغط غاز (DRESSER RAND)	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٧٧٥٢	5 صمامات فحص	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٨٦٤٩	6 صمامات تحكم	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٨٦٩٦	7 وصلات أنابيب	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٨٨١٨	8 أنابيب نوع (SAWL)	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٨٨٢٢	9 وصلات أنابيب مغلقة	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٨٩١٧	١٠ كابلات وأسلاك كهربائية	٢٠١٨/٩/١٠
٢٣٦٩٠٦٣	١١ وصلات ربط	٢٠١٨/٩/١٠

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبني الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية - صورة البطاقة المدنية. * صورة كتاب تفويض من الشركة. * صورة دفتر السيارة. * صورة بطاقة تسجيل الشركة. وإرسالهم عبر البريد الإلكتروني: hbjh@chevron.com أو myd@chevron.com

النقصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981315 - 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

بلغت 23 مليار دولار... وهبوط في الصفقات التجارية الأكثر تأثراً على الأداء العام

انخفاض قيمة الصفقات العقارية السعودية 33% منذ بداية العام الحالي

الرياض، عبد الإله الشدي

سجل القطاع العقاري السعودي منذ بداية العام انخفاضاً في إجمالي قيمة الصفقات بنسبة قاربت الـ33 في المائة، لتستقر قيمة الصفقات العقارية عند 23 مليار دولار، مقارنة بنحو 32 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم.

ويتضح من خلال المؤشرات العقارية انخفاض كافة الأنشطة بلا استثناء مع الاختلاف في نسبها، إلا أن هذا النزول يأتي امتداداً لما يحدث في السوق خلال السنوات الأربع الأخيرة، التي بدأت حركة السوق تسير بشكل عكسي لتحقق نزولاً متتالياً في قيمة وعدد الصفقات.

والتقت رسوم الأراضي وضريبة القيمة المضافة بظلالها على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب، مدفوعة بالمستويات المنخفضة أيضاً في الطلب على القطاع التجاري منها، الذي طالما كان بعيداً عن الانخفاضات السوقية حتى بداية العام الماضي، حيث كان محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بالسكني الذي تتفاوت حركته اهتزازاً بشكل دوري، كما أن لدخول وزارة الإسكان دوراً كبيراً في الضغط نحو الاتجاه الصحيح عبر فرض التشريعات التقيدية، ودخولها مطوراً غير رسمي عبر برنامج «سكني» تحديداً الذي ظل منتظماً في دفعاته للعام الثاني على التوالي.

وأكّد عبد العزيز الشمري، المدير العام لشركة «المدلول» للتطوير العقاري، أن انخفاض قيمة الصفقات متناقص بشكل سنوي منذ العام 2014 الذي يعتبر الأقوى على الإطلاق، خصوصاً في العقد الأخير، حيث إن الحديث عن انخفاض قيمة الصفقات لا يعتبر جديداً، بل إنه متزايد من عام لآخر بانتظار انخفاض مناسب للأسعار بعد موجة التضخم، التي ضربت السوق خلال السنوات الأخيرة، وبدا بشكل تدريجي الانحسار، ويتضح ذلك جلياً في الجدول الدوري لأسعار المناطق والمدن في جميع المنطقة العقارية، خصوصاً الأراضي التي تأثرت بشكل كبير. وأضاف الشمري، أن السوق تشهد نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماثياً مع الطلب لمستويات معقولة ومخرجة، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً في دفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي يشهد



جانب من العاصمة السعودية («الشرق الأوسط»)

على حساب قيمة صفقات القطاع التجاري، التي سجلت انخفاضاً سنوياً وصلت نسبته إلى 45,7 في المائة، لتستقر بنهاية الفترة عند مستوى 6 مليارات دولار، مقارنة بنحو 11 مليار دولار المسجلة بنهاية الفترة نفسها من العام الماضي. فيما سجلت قيمة صفقات القطاع السكني انخفاضاً سنوياً بلغت بنسبة 27,2 في المائة، واستقرت بنهاية الفترة عند مستوى 15 مليار دولار، مقارنة بنحو 21 مليار دولار المسجلة

فيما سجلت قيمة صفقات القطاع السكني انخفاضاً سنوياً بلغت بنسبة 27,2 في المائة، واستقرت بنهاية الفترة عند مستوى 15 مليار دولار، مقارنة بنحو 21 مليار دولار المسجلة

بعض المستثمرون على تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق وفتح جبهات استثمارية جديدة، تمكنهم من جني الأرباح بشكل مضاعف، وهو ما لا سيحدث في حال استمرار الأسعار مرتفعة. واستمرت السوق العقارية المحلية في تقليص خسائرها منذ مطلع يوليو (تموز) الماضي، التتالي ارتفاعاً في قيمة صفقاتها خلال الأسبوع الماضي بنسبة 25,3 في المائة، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع السابق بنسبة 11,0

توافق فيه بطرق مختلفة»، وازدادت الرعاعي: «الحديث عن فتح خيارات تمويل، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، غير مجد في هذا التوقيت بالذات في ظل ارتفاع أسعار العقار لأكثر من قيمتها الحقيقية، رغم انخفاضها منذ نهاية العام قبل المنصرم إلا أنها ليست ملائمة لحال السوق بالمعنى الحقيقي للطلب المرتبط بالشراء».

وأضافت: «إلا أن الحلقة المغفورة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة، مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أياً ما عصبية في ظل شح الوحدات السكنية الجاهزة، بأن فقد السوق ما يلامس الـ30 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم، معدل كبير يحتاج إلى تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملامح للسعر، رغم سعي الدولة إلى احتواء الأسعار وإعادتها إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك.

وهو ما تحاول الدولة إيجاد

خبراء: السداد الإلكتروني يحفظ حقوق أطراف العمليات العقارية

الرياض، «الشرق الأوسط»

سوق العقار وتحديد العلاقة بين أطرافه بصورة منظمة وحديثة، فهذه الخدمة تسهّل عملية الدفع بالنسبة إلى المستاجر، إضافة إلى تنظيم عملية التحصيل بالنسبة إلى المؤجر. وقال الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الله المغلوث، إن تطوير البات عمل وزارة الإسكان مطلوب لمواجهة تطورات صناعة العقار واستيعابه لكثير من الحلول المبتكرة التي تجعل النشاط العقاري أكثر استجابة لمتطلبات العصر ومرعاة لظروف أطراف العملية العقارية، مبيحاً أن الشبكة الإلكترونية لخدمات الإيجار بما توفره من خاصية الدفع الإلكتروني من خلال خدمة «سداد»، تضع طرفي العقد (مؤجر ومستاجر) في مسار إلكتروني بعيد عن التعاملات النقدية المباشرة التي تحتاج إلى وسيط عقاري. وأشار الدكتور المغلوث إلى أن هذه الخدمة تسهّل على المواطن دفع إيجاره الشهري، وتجعله أكثر قدرة

أكد خبراء اقتصاديون فعالية خاصية السداد الإلكتروني عبر خدمة «سداد» التي أطلقها برنامج «إيجار» التابع لوزارة الإسكان مؤخراً، قياساً إلى دورها في تسهيل عملية السداد ما يجعلها خدمة نوعية تناسب كثيراً من الشرائح الاجتماعية التي تحتاج إلى مثل هذه الإجراءات المبسطة، مشيرين إلى أنها تمكن المواطنين من دفع الإيجار إلكترونياً من خلال تحديد البية الدفع المناسبة سواء الشهري، أو الربع سنوي، والنصف سنوي، والسنوي. وأوضح الخبراء أن ابتكار حلول لمشكلات المساكين يأتي في إطار دور الوزارة وبرامجها ومبادراتها التي تعزز فعالية دورها التنفيذي كجهة معنية بإيجاد مثل هذه الحلول، وتقديم كل التسهيلات الضرورية التي يحتاج إليها المواطن والمقيم من خلال تنظيم

على موازنة مصروفاته، ما يجعلها أفضل من تحلّل عبء السداد نصف السنوي الذي يرهق ميزانيات الكثيرين خصوصاً محدودي الدخل، وهذه الخطوة تساعد في برمجة مصروفاتهم وفي مقدمتها الإيجار، ما يعني مساعدة كل رب أسرة في التخطيط المالي بسهولة أكبر، كما أنها حل ممتاز للغاية مع ارتفاع فواتير الكهرباء، فذلك يجعل رؤية المصروفات أكثر وضوحاً ووضعها وفقاً للأولويات مع خاصية السداد المسيرة والعلمية. من جهته، يرى الخبير الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة، أن تطوير عمليات السداد على النحو الذي أطلقه برنامج «إيجار» يعكس تطور منظومة العمل العقاري، وفعالية دور وزارة الإسكان في إيجاد وابتكار الحلول العملية السهلة للمواطنين، فهذه الخطوة لها انعكاس إيجابي كبير ومقدر لدى شرائح واسعة من محدودي ومتوسطي الدخل لما لها من سهولة ويسر.

تأثير في تخطيط مصروفاتهم وأوجه إنفاقهم، مؤكداً أن السداد الإلكتروني ذو طبيعة نظامية يمكن إيجابيات بكل سهولة، خصوصاً أنها معتمدة من الجهات الرسمية، ومن شأن هذه الخدمة تسهيل إجراءات التحصيل المالي، والمساعدة في مراقبة التعاملات المالية كما أنها تحفظ حقوق طرفي العملية الإيجارية. وقال باعجاجة إن إتاحة الدفع الشهري بسهولة عامل مهم لتنظيم جدول الصرف الشهري للمواطنين والمقيمين على السواء، وذلك يساهم في تطوير النشاط العقاري وجعل السوق العقارية أكثر تنظيماً وحيوية ومواكبة لمتطلبات الحكومة الإلكترونية، فالدفع الإلكتروني عن طريق خدمة «سداد» يجعل المعاملات أسهل لجميع أطراف العقار، فضلاً عن أن العقد الإلكتروني يتم عن طريق بوابة «إيجار» ما يحفظ حقوق الجميع، ويجعل تبادل المنافع أكثر سهولة ويسر.

على مواطني دول مجلس التعاون بلغ نحو 2,3 مليار دولار

2,5 مليار دولار قيمة التصرفات العقارية في الشارقة خلال النصف الأول من 2018

الشارقة، «الشرق الأوسط»

أظهرت الإحصائيات الصادرة في إمارة الشارقة أن قيمة التصرفات العقارية في الإمارة خلال النصف الأول من العام الجاري بلغت نحو 9,5 مليار درهم (2,5 مليار دولار)، شهدت 149 منطقة بواقع 1720 صفقة عقارية، وبإجمالي مساحة بلغت 32 مليون قدم مربعة.

وذكر التقرير الذي أصدرته دائرة التسجيل العقاري بالشارقة عن حركة التصرفات العقارية في مناطق ومدن الإمارة أن النصف الأول من العام الجاري شهد على صعيد إجمالي المعاملات بأنواعها المختلفة 28,700 ألف معاملة، فيما بلغت معاملات سندات الملكية 9485 معاملة، ومعاملات الرهن 1730 معاملة بقيمة 5,3 مليار درهم (1,4 مليار دولار)، في حين بلغت معاملات التثمين العقاري 534 معاملة، ومعاملات شهادة الإفادة عن الأسلاك 16,106 ألف معاملة، ومعاملات عقد البيع المبدئي بلغت 845 معاملة.

وبمقارنة معاملات سندات الملكية للنصف الأول من عام 2018 والبالغة 9485 معاملة -حسب الأفرع- فقد تصدر الفرع الرئيسي المعاملات بإجمالي 8224 معاملة، وتوزع الباقي على 489 معاملة في فرع كلباء، و372 معاملة في فرع خورفكان، و400 معاملة في فرع الذيد.

واستثمرت 31 جنسية في الشارقة تداولت 9455 عقاراً خلال النصف الأول، وبلغ استثمار مواطني دول مجلس التعاون الخليجي 8,5 مليار درهم (2,3 مليار دولار) من خلال تداول 8784



شهدت الشارقة على صعيد إجمالي المعاملات بأنواعها المختلفة 28,7 ألف معاملة في النصف الأول من العام الجاري (وأم)

منطقتي التعاون والمركز. بينما شهدت منطقة النهدة انخفاضاً ملحوظاً في معدل الإيجار للشقق المؤلفة من 1 غرفة نوم والاستوديو بنسبة 16,2%، وتلتها منطقة الخان للشقق المؤلفة من 2 غرفة نوم بنسبة 6,9%.

وفي ما يتعلق بقطاع البيع للشقق السكنية، شهدت منطقة التعاون ارتفاعاً ملحوظاً للوحدات المؤلفة من 2 غرفة نوم بنسبة 10%،

عن إطلاق مراحل جديدة من المشاريع الأخرى، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تحقق تنوعاً في المنتج العقاري وتخدم قطاعات استثمارية مختلفة سواء كانت سكنية أو صناعية أو تجارية، إضافة إلى مشاريع البنى التحتية والمشاريع السياحية والتي يتكامل بعضها مع بعض لدعم النمو الاقتصادي والاستدامة في الإمارة. وحسب تقرير لـ«بيت كوم» في تقرير نصف سنوي لعام

الوزارة مؤخراً لدعم الاقتصاد وعبر عن حرص إمارة الشارقة على الحفاظ على مكانتها المميّزة في السوق العقارية في الدولة كخيار ملائم بلدي توجهات فئات عديدة من المستثمرين ومتطلبات راغبى التملك والسكن العائلي كوجهة مفضلة وجاذبة لهم.

وأكد الشامسي أن الشارقة تشهد وتيرة عمل متسارعة في إنجاز المشاريع التطويرية الكبرى التي تم إنجاز بعضها والإعلان

معاملة في 22 منطقة تصدرتها الدمام والسهيلة التجاريان والذيد الزراعي بالتساوي. بينما شهدت خورفكان ودبا الحصن 65 معاملة بيع في 17 منطقة تصدرتها منطقة الحراي التجارية، وشهدت مدينة كلباء 83 معاملة بيع في 20 منطقة استحوذت المنطقة الصناعية على أغلبها.

وأشاد الشامسي بالحوافز الاقتصادية التي أعلن عنها مجلس

واستقرت الأسعار في منطقتي النهدة والقصباء للشقق المؤلفة من 1 غرفة نوم، وانخفضت بشكل ملحوظ في منطقة النهدة للشقق المكونة من 2 غرفة نوم بنسبة 14,28%، وتلتها منطقة الخان للشقق المؤلفة من 2 غرفة نوم بنسبة 8,98%.

أما بالنسبة إلى أكثر المناطق طلباً ورواجاً لاستئجار الفيلات في إمارة الشارقة، فحظيت بها كل من منطقة شرقان والمرقاب والجزرات، فيما احتلت منطقة الفلج وحوشي وشرقان المركز الأول لأكثر المناطق طلباً من قبل المشترين والمستثمرين العقاريين لشراء الفيلات في إمارة الشارقة.

وقال حيدر علي خان الرئيس التنفيذي لموقع «بيوت كوم» العقاري: «تعد إمارة الشارقة من أكثر الإمارات ذات الأسعار المعقولة نسبياً لامتلاك عقار فيها، ومع انخفاض هذه الأسعار سنشهد الإمارة زيادة نسب الاستثمار من قبل كبار التجار والمستثمرين لشراء المزيد من العقارات». وأضاف: «وبما أننا في موسم الصيف وأشهره التي تميل إلى الهدوء في سوق العقارات، فقد لا نشهد أي حركة تصاعدية في أسعار العقارات للربع الثالث من عام 2018».

منطقتي التعاون والمركز.

بينما شهدت منطقة النهدة

انخفاضاً ملحوظاً في معدل

الإيجار للشقق المؤلفة من 1

غرفة نوم والاستوديو بنسبة 16,2%

وتلتها منطقة الخان للشقق المؤلفة من 2

غرفة نوم بنسبة 6,9%.

وفي ما يتعلق بقطاع البيع

للشقق السكنية، شهدت منطقة

التعاون ارتفاعاً ملحوظاً للوحدات

المؤلفة من 2 غرفة نوم بنسبة 10%

،

عن إطلاق

مراحل جديدة من المشاريع الأخرى،

مشيراً إلى أن هذه المشاريع تحقق تنوعاً في

المنتج العقاري وتخدم قطاعات

استثمارية مختلفة سواء كانت

سكنية أو صناعية أو تجارية،

إضافة إلى مشاريع البنى التحتية

والمشاريع السياحية والتي يتكامل

بعضها مع بعض لدعم النمو

الاقتصادي والاستدامة في الإمارة.

وحسب تقرير لـ«بيت كوم»

في تقرير نصف سنوي لعام

الوزارة

مؤخراً لدعم الاقتصاد وعبر

عن حرص إمارة الشارقة على

الحفاظ على مكانتها المميّزة في

السوق العقارية في الدولة كخيار

ملائم بلدي توجهات فئات عديدة

من المستثمرين ومتطلبات راغبى

التملك والسكن العائلي كوجهة

مفضلة وجاذبة لهم.

وأكد الشامسي أن الشارقة

تشهد وتيرة عمل متسارعة في

إنجاز المشاريع التطويرية الكبرى

التي تم إنجاز بعضها والإعلان

عنها

بالحوافز الاقتصادية التي أعلن عنها

مجلس

التعاون

بلغ نحو 2,3 مليار دولار

في الشارقة خلال النصف الأول من

عام 2018

جزيرة جربة التونسية... متحف للتراث والعادات

تضم أقدم كنيس يهودي و280 مسجداً

نبتها أهلها فاستقرت خارج حارة اليهود في الجزيرة. وكان عدد اليهود قبل استقلال تونس سنة 1956 في حدود 100 ألف يهودي، غير أن عددهم انخفض بشكل ملحوظ نتيجة هجرتهم خارج تونس، وبقي منهم عدد ضئيل وهو لا يزيد عن ألفي يهودي في الوقت الحاضر.

أكثر من مائة فندق

أما على مستوى الأنشطة السياحية؛ فهي متعددة، وتعتمد في معظمها على بساطة العيش وحب اكتشاف العادات من تذوق غلالها الموسمية إلى الاستجمام

والأنها وجهة سياحية مهمة، افتتحت فيها منذ بضع سنوات الكثير من مراكز العلاج بمياه البحر تقدم خدمات طبية متميزة. الآن أصبح عددها يزيد على 15 مركزاً وهو ما أقرى المنتج السياحي فيها، لا سيما أن قربها الجغرافي من مواقع السياحة الصحراوية يفتح الأبواب لاستغلالها عبر رحلات منظملة إلى تخوم الصحراء التونسية في مدينتي تطاوين وقبلي وتوزر.

أسعار الفنادق تكون مرتفعة خلال موسم الذروة (الصحف) ومنخفضة خلال باقي الفصول، ومن أهمها فندق «صدريل برستيج - جربة» وهو من فئة خمس نجوم ويقدم إقامة فاخرة، كما يتوفر على منتج صحي للاستجمام والمعالجة بمياه البحر. يصل سعر الليلة فيه إلى 587 ديناراً تونسياً (نحو 225 دولاراً).

فندق «سبدي منصور» وهو من فئة أربع نجوم ويبعد نحو ثمانية كلم عن جامع فضلون ويتسع لنحو 250 غرفة وتقدر الليلة الواحدة فيه بنحو 91 يورو. فندق «وردة الصحراء» وهو من فئة ثلاث نجوم ويقع في منطقة «أغبر» ويقدر سعر الليلة فيه بنحو 307 ديناراً تونسياً، أي ما يعادل 102 دولاراً.

فندق «دار نجمة الحدادة»، وهو من فئة نجمة واحدة ويقارب سعر الليلة فيه 135 ديناراً تونسياً (نحو 52 دولاراً).

يمكن الوصول إليها عبر مطار جربة جرجيس الدولي أو عن طريق البر من جهة جرجيس، وهي كذلك من بين المناطق السياحية المهمة في الجنوب الشرقي التونسي.

نبتها أهلها فاستقرت خارج حارة اليهود في الجزيرة. وكان عدد اليهود قبل استقلال تونس سنة 1956 في حدود 100 ألف يهودي، غير أن عددهم انخفض بشكل ملحوظ نتيجة هجرتهم خارج تونس، وبقي منهم عدد ضئيل وهو لا يزيد عن ألفي يهودي في الوقت الحاضر.

أكثر من مائة فندق

أما على مستوى الأنشطة السياحية؛ فهي متعددة، وتعتمد في معظمها على بساطة العيش وحب اكتشاف العادات من تذوق غلالها الموسمية إلى الاستجمام

والأنها وجهة سياحية مهمة، افتتحت فيها منذ بضع سنوات الكثير من مراكز العلاج بمياه البحر تقدم خدمات طبية متميزة. الآن أصبح عددها يزيد على 15 مركزاً وهو ما أقرى المنتج السياحي فيها، لا سيما أن قربها الجغرافي من مواقع السياحة الصحراوية يفتح الأبواب لاستغلالها عبر رحلات منظملة إلى تخوم الصحراء التونسية في مدينتي تطاوين وقبلي وتوزر.

أسعار الفنادق تكون مرتفعة خلال موسم الذروة (الصحف) ومنخفضة خلال باقي الفصول، ومن أهمها فندق «صدريل برستيج - جربة» وهو من فئة خمس نجوم ويقدم إقامة فاخرة، كما يتوفر على منتج صحي للاستجمام والمعالجة بمياه البحر. يصل سعر الليلة فيه إلى 587 ديناراً تونسياً (نحو 225 دولاراً).

فندق «سبدي منصور» وهو من فئة أربع نجوم ويبعد نحو ثمانية كلم عن جامع فضلون ويتسع لنحو 250 غرفة وتقدر الليلة الواحدة فيه بنحو 91 يورو. فندق «وردة الصحراء» وهو من فئة ثلاث نجوم ويقع في منطقة «أغبر» ويقدر سعر الليلة فيه بنحو 307 ديناراً تونسياً، أي ما يعادل 102 دولاراً.

فندق «دار نجمة الحدادة»، وهو من فئة نجمة واحدة ويقارب سعر الليلة فيه 135 ديناراً تونسياً (نحو 52 دولاراً).

يمكن الوصول إليها عبر مطار جربة جرجيس الدولي أو عن طريق البر من جهة جرجيس، وهي كذلك من بين المناطق السياحية المهمة في الجنوب الشرقي التونسي.



تونس، المنج السعيداني

سحرت زائريها على مر التاريخ بمناخها الرائع وأجوائها الجميلة وشواطئها الناعمة وأشجار النخيل الباسقة وعاداتها الضاربة في عمق التاريخ.

هذه هي جربة التونسية، التي أدرجت ضمن قائمة التراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو في 26 ديسمبر (كانون الأول) 2016. وتعتبر من بين المناطق السياحية التونسية التي حافظت على عاداتها وتقاليدها في المأكول والملبس وعادات الزواج وطبعت المنطقة بعمارتها البسيطة المتماشية مع موقعها على البحر.

أول ما يطلع زائرها لونها الأبيض، الذي يُسيطر على المشهد العام وتفرضه حرارة الشمس، إضافة إلى مآثرها التاريخية وعلى رأسها المساجد. جربة من بين أهم المقاصد السياحية في البحر الأبيض المتوسط فهي تتميز بطابع البساطة ومحافظتها سكانها على عاداتهم وعدم تغيير نمط العيش المعتمد في معظمه على الفلاحة، وما يوجد به البحر كما يتقن سكانها الكثير من الصناعات اليدوية على غرار فخار مدينة «قلالة» الشهير.

مساجد للعبادة والإجماع

تاريخ جربة بدأ مع رحلة «أوليس» منذ أكثر من 30 قرناً، لهذا من الجديهي أن تضم بين حناياها وأسوارها حصوناً وقلاعاً كانت تحرسها من هجمات الغزاة وأطماعهم المتواترة عبر التاريخ فضلاً عن مساجد يُقدر عددها بـ280 مسجداً استقطبت على مرور الأقطاب طلبة العلم، يغلب على هذا اللون الأبيض ومعمار بعيد عن أي زخرفات أو تعقيدات، بل لا يستعمل فيها حتى الرخام الذي يميز المعمار التونسي، مما يمنح شخصيتها وبساطتها، وأشجار غابات النخيل والزيتون التي تظلل أغلبها من أهم مساجدها الجامع الكبير الذي يوجد شمال الجزيرة الذي يعود بناؤه إلى القرن العاشر للميلاد، وجامع فضلون، الذي يقع شمال شرقي الجزيرة، ويقال إن تاريخه يعود للقرن الرابع عشر للميلاد. هناك أيضاً



جامع سدويكش المبني تحت الأرض ويعد من أغرب المساجد الواقعة على شواطئ الجزيرة كانت بمثابة نقاط المراقبة والإنذار المبكر في جزيرة يحيط بها البحر من كل جانب ومهددة في أي وقت. وهذا ما يُفسر بناءها المتين وتوفرها على تجهيزات دفاعية تماماً مثل المواقع العسكرية الأخرى، حسب بعض المؤرخين. ويوجد

فيها كل الأديان بسلام منذ أقدم العصور. ويعود تاريخ هذا المعبد اليهودي الذي سمي بـ«الغريبة» إلى سنة 586 قبل الميلاد، ويعود أصل التسمية إلى طفلة يهودية

سياحة الشلالات تسهم في تحريك عجلة الاقتصاد المتعثرة في كردستان

منذ نحو خمس سنوات، فضلا عن خلق العشرات من فرص العمل في قطاع السياحة بالإقليم، ويرى «نادر روستائي» المتحدث باسم هيئة السياحة في كردستان، أن ارتفاع ومستوى بالمقارنة مع دول



أربيل، احسان عزيز

في كل عام ومع بداية فصل الصيف، تغدو المصايف والمواقع السياحية في محافظات إقليم كردستان، التي يزيد عددها عن عشرين موقعا، مقصداً لآلاف من سكان المحافظات الوسطى والجنوبية التي تتجاوز فيها درجات الحرارة الخمسين مئوية في مثل تلك التوقيت. فهذه المصايف تتحول إلى ملاذات لما تتمتع به من شلالات مائية، تنساب من أعالي قمم جبال تكسو الثلوج قمم بعضها، حتى أواخر الصيف. من شلال «كلي علي بك» الشهير والمطبوعة صورته على عملات عراقية من فئة (الخمس) دنانير، منذ الثمانينات من القرن المنصرم، والذي يقع على بعد (95) كلم شرق مدينة أربيل، إلى «بيخال» المجاور وشلال «أحمد أو» المحاذي لبلدة خورمال (84) كلم شرق مدينة السلمانية، وشلال «سببه» في بلدة عقرة (130) كلم شرق مدينة دهوك.

وعورة الطرقات المؤدية إليها لا تشكل عائقاً أمام العراقيين. مجرد فكرة أجوائها اللطيفة تُهون عليهم كل المصاعب، إذ لا تتجاوز درجات الحرارة فيها الثلاثين مئوية، فضلا عن طبيعتها التي تسر الناظرين. فهم يعرفون مسبقاً أنهم على موعد مع مياها الباردة التي



الجوار والعالم. وهناك خطط مستقبلية لاستحداث المزيد من المواقع السياحية وتطوير ما هو موجود حالياً.

يعني طبيعة الحال نشاطاً غير مسبوق في القطاع السياحي، من شأنه الإسهام في تحريك عجلة الاقتصاد المتعثرة في كردستان

الرأي، فإن الكل وما إن يصلوا إلى هذه الشلالات حتى تصبح مشقة السفر في خير كان. تراهم يتقافزون ويسبحون مع أطفالهم في الأحواض الكبيرة، التي تتجمع فيها مياه الشلالات، أو يقودون الطوافات الصغيرة وسط مجرى المياه الرقاقة الملحجة، التي تطفئ

تندفق من أعالي الجبال على هيئة شلالات هادرة مصدرها ذوبان الثلوج أو الينابيع التي تحيط بها أشجار الجوز واللوز والفسطق والتوت. يقول أثير البغدادي، وهو شاب يبلغ 23 عاماً كان يكره الغطس في حوض المياه المنسابة من شلال «سببه» في مدينة عقرة شرق

تجربة «أودي أيه 8 كواترو» 2019

ليموزين تمزج بين الفخامة والتقنية

عرض المعلومات. وتوفر السيارة الجديدة نظاما ثلاثي الأبعاد للملاحة الإلكترونية على شاشتين إحداهما وراء المقود، وهو يعد من أسهل وأوضح الأنظمة المتاحة في السوق الآن. وحتى في حالة عدم إدخال عناوين في نظام الملاحة يقوم النظام بتسجيل الطرق التي سلكتها السيارة بحيث يمكن اللجوء إلى الذاكرة لتتبع الطريق نفسه في العودة. ويختار النظام أفضل الطرق لتجنب اختناقات المرور ويمكن الاستماع إلى الراديو أو أسطوانات مدمجة أو موسيقى مسجلة على الأدوات الشخصية عبر منافذ «يو إس بي» أو البطاقات المدمجة. ويمكن للسيارة أن تستقبل قنوات التلفزيون على الشاشة الوسطية. ويضبط السائق والراكب الأمامي المقاعد كهربائيا. وهي مزودة بخواص التبريد والتدفئة والمساج. أما المقود فهو متعدد الوظائف ويمكن التحكم منه في معدل صوت البث السمعي ونظم المعلومات الخاصة بالسائق. ويمكن ضبط المقود كهربائيا أيضا مع وجود ذراع لنظام كروز ومفاتيح خلف المقود لنقل السرعات يدويا.

لا يحتاج الدخول إلى السيارة إلى مفتاح كما أن التشغيل يكون بضغطة زر. ويمكن فتح غطاء صندوق الأمتعة الخلفي بدفع القدم أسفل السيارة. كما تستفيد العائلات من نظام «إيزوفكس» لتثبيت مقاعد الأطفال بأمان في المقاعد الخلفية.

مما يذكر أن «أيه 8» يمكن أن تتحول إلى مكتب متحرك أو مكان للراحة في المقعد الخلفي المقابل لمقعد السائق بسحب المقعد الأمامي الشاغر وتوفر مساند للقدمين وتحويل المقعد إلى ما يشبه السرير للاسترخاء خلال الرحلات الطويلة. وتشمل المنافسة في هذا القطاع سيارات أخرى لها أيضا مزاياها مثل لكزس «إل إس» ومرسيدس «إس كلاس» والفتحة السابعة من بي إم دبليو.



التصميم الداخلي يعكس الفخامة

يمكن الاتصال المباشر بهم بضغط الرقم المطلوب. ويمكن أيضا شحن الهاتف الجوال «فاي» للاتصال بالإنترنت من السيارة.

التصميم الداخلي

تعد أودي «أيه 8» من السيارات المتقدمة في مجال التصميم الداخلي الذي يوجي بالنوعية الجيدة ويوفر مساحات مريحة للعين في توزيع أدوات القيادة وشاشات

الطريق. وتساهم الكاميرات وأدوات الاستشعار على صف السيارة بأمان، ويمكن للسائق أن يتحكم في كيفية عرض صور الكاميرات الخلفية أيضا. كما يمكن للسيارة أن تصف نفسها أليا. وتوفر السيارة نظام «إم إم إي» للتواصل ويمكن عبر النظام وصل الهاتف الجوال بنظام السيارة عبر نظام بلوتوث أو استخدام بطاقة الجوال داخل السيارة عبر إدخالها في منفذ خاص، تظهر معه أرقام هواتف الأصدقاء المسجلة على البطاقة على شاشة السيارة بحيث

يردها. كما يمكن عن طريق النظام تحديد السرعة القصوى من أجل الالتزام بالسرعات القانونية. وتحمل السيارة نظاما للتحذير من مغادرة حارة السير ومن النقاط العمياء كما تأتي مجهزة بنظام «بري سنس» للأمان المسبق الذي يراقب حركة المرور حول السيارة ويحذر من أي مواقف تمثل خطرا على سيارته أودي وركابها. ويحذر النظام أيضا من المرور العرضي أمام السيارة عن مخفرق



مكتب متحرك في مقعد «إيه 8» الخلفي

استئناف القيادة في الرحلات الطويلة. ويمكن اختيار نظام الرؤية الليلية الذي يكشف عن وجود مشاة أو حيوانات الملاحية. وتحذر السيارة السائق من وصول مرحلة الإرهاق وضرورة الراحة قبل

السرعة القانونية وسرعة السيارة الفعلية ومؤشر على اتجاه السيارة وفق نظام الملاحة. وتحذر السيارة السائق من وصول مرحلة الإرهاق وضرورة الراحة قبل

من أجسام أخرى. وعند التقهقر توضع كاميرات خلفية مسار السيارة وتحذر صوتيا من المرور الخلفي. ويوضح نظام عرض المعلومات على زجاج النافذة

الأمامية. وتتميز «أيه 8» بمحرك بترولي سلس سعته ثلاثة لترات مكون من ست أسطوانات مع شاحن توربيني مزدوج. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي ثماني سرعات يدفع كل العجلات بنظام «كواترو». وتطلق السيارة بقدرة 335 حصانا مع عزم دوران يصل إلى 500 نيوتن-متر.

تندن، عادل مراد

تقترب شركة أودي بالجيل الرابع من طراز «أيه 8» (A8) الجديد من قمة القطاع الفاخر في السوق الذي يشمل منافسيها اللدودين مرسيدس «إس كلاس» وبي إم دبليو الفئة السابعة. وقد يبدو الشكل العام للسيارة مستغرقا في كلاسسيكية التصميم إلا أنها تعبر تحفة هندسية رائعة في نظام الدفع ونزوة في الفخامة في التصميم الداخلي. والصفة الغالبة لهذا الطراز هي هدوء التشغيل حتى على سرعات عالية. وهي تعد السيارة الأكثر تقدما تقنيا في السوق في الوقت الحاضر.

ولا يؤخذ على السيارة إلا ببطء الاستجابة عند بداية الانطلاق وضرورة التعود على ضغط المكابح التي لا تستجيب فورا مثلما الحال في سيارات القطاع الأخرى. ولكن هذه الملاحظات سرعان ما تختفي بعد التعود على قيادة السيارة لعدة أيام.

تتميز «أيه 8» بمحرك بترولي سلس سعته ثلاثة لترات مكون من ست أسطوانات مع شاحن توربيني مزدوج. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي ثماني سرعات يدفع كل العجلات بنظام «كواترو». وتطلق السيارة بقدرة 335 حصانا مع عزم دوران يصل إلى 500 نيوتن-متر.

وهي تنطلق باتزان إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في غضون 5,6 ثانية وإلى سرعة قصوى محددة إلكترونيا هي 250 كيلومترا في الساعة. وتقطع السيارة بغالون البنزين الواحد نحو 36 كيلومترا وهي تتمتع بالهدوء التام على كل السرعات فيما يشبه هدوء سيارات الليموزين.

مساعدة السائق

تعتبر أودي «أيه 8» واحدة من السيارات الأكثر تقدما في مجال مساعدة السائق، حيث تحييطها أدوات استشعار من كل الجوانب للتحذير من الاقتراب



«أيه 8» تصل إلى المنطقة وتباع في السعودية بمحركات أكبر

صرحت مصادر من مكتب أودي الإقليمي في دبي بأن سيارات الجيل الرابع الجديد من أودي «أيه 8» بدأت تصل إلى المنطقة منذ بداية شهر مايو (أيار) الماضي وأن ثلث الكميات المخصصة للمنطقة بيعت في أسابيع قليلة. وتم طرح الطراز طويل القاعدة «أيه 8 إل» في السوق السعودية مع إضافة سيارات بمحركات أقوى بثماني أسطوانات. ويشير رقم 55 المضاف إلى العلامة إلى حجم الطاقة المنتجة من السيارة والتي تتراوح بين 245 و275 كيلوواط. وتعتمد السيارات على نظام «هايبيرد خفيف» يعتمد على تيار كهربائي بقدرة 48 فولتا مع استعادة الطاقة من المكابح وسلاسة إعادة تشغيل المحرك بعد توقفه أثناء توقف السيارة. وتبدأ أسعار السيارة في الإمارات من 357 ألف درهم ويباع الطراز طويل القاعدة في السعودية بأسعار تبدأ من 388 ألف ريال.

المستهلك يبحث عن الاعتمادية عند شراء سيارة جديدة



سيارة كونا الكهربائية الجديدة

مسافة 300 ميل قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطاريات، أي ما يعادل المسافة بين الشاطئ الجنوبي في بريطانيا وأعلى نقطة جغرافية في اسكوتلندا. وتتعلق كونا الكهربائية إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 7,6 ثانية وإلى سرعة قصوى تصل إلى 104 أميال في الساعة. وهي معفاة تماما من الضرائب السنوية.

سيارات جديدة. وكانت الاعتبارات الأخرى عند اتخاذ قرار شراء سيارة هي تكلفة تشغيل السيارة وثمنها وجوانب الأمان فيها وحجم الضرائب. وأجرت الشركة البحث قبيل طرح طراز كونا الكهربائي الجديدة المتاح للشراء على الإنترنت فقط. وتشمل مواصفات كونا الكهربائية قطع

كشفت بحث أجرته شركة «هيونداي» في بريطانيا عن أهم العناصر التي تؤثر على قرار المستهلك لدى شراء سيارة جديدة أن الاعتمادية تقع ضمن أعلى الأولويات عند اعتبار شراء سيارة جديدة. وشمل البحث ألفي مستهلك من الفئات التي تفكر في شراء

طرق المستقبل تشحن السيارات الكهربائية لاسلكيا

نشر شرائح الشحن في محطات التوقف ومواقف السيارات لإتاحة قيادة خالية من مخاوف فراغ الشحن من السيارات الكهربائية في المستقبل. وتقدم بعض الشركات التجارية الكثير من الحلول للشحن اللاسلكي للسيارات. ويمكن الشحن على كل السرعات في الطرق المزودة بشرائح الشحن اللاسلكي.

الكهربائية إلى قاع السيارات المارة فوقها لاسلكيا عبر مجالات مغناطيسية. وتطبق بعض الشركات الشحن اللاسلكي حاليا للسيارات عند صفها فوق شرائح الشحن اللاسلكي ولكنها المرة الأولى التي يتم فيها اختبار الشحن أثناء انطلاق السيارات على الطرق. ويشمل المشروع البريطاني

تعمل وزارة المواصلات البريطانية على مشروع يتكلف 40 مليون إسترليني (53 مليون دولار) لاختبار إمكانية الشحن اللاسلكي على الطرق البريطانية للسيارات الكهربائية في المستقبل. ويعمل النظام عبر شرائح شحن على سطح الطريق تنقل الشحنات



الشحن اللاسلكي يصل إلى الطرق البريطانية قريبا

«تيسلا» تدخل مباحثات لبناء مصنع في أوروبا

وكان رئيس شركة تيسلا، إيلون ماسك، قد أعلن في شهر يونيو (حزيران) الماضي أنه يفضل ألمانيا كمرکز لأول مصنع الشركة في أوروبا. ويكون على الحدود الألمانية الفرنسية بالقرب من هولندا. ولدى الشركة مركز تقني في ألمانيا على مقربة 30 كيلومترا من بلجيكا. وكانت «تيسلا» قد أعلنت أيضا عن نيات بناء مصنع لسياراتها الكهربائية في الصين.

تندن، «التشرق الأوسط» دخلت شركة تيسلا في مباحثات مع السلطات الألمانية من أجل بناء أول مصنع لها في أوروبا، وفقا لتقرير في «وول ستريت جورنال» عن مصادر قريبة من المباحثات. وتشمل المباحثات التسهيلات التي يمكن لألمانيا أن تقدمها لتيسلا من أجل بناء مصنع للسيارات الكهربائية والبطاريات تحت سقف واحد.



إيلون ماسك مع سيارة «تيسلا»

«أي 8 رودستر» من «بي إم دبليو» تصل إلى الأسواق هذا الشهر



«بي إم دبليو» أي 8 رودستر

تترفع إلى 75 ميلا في حالة الانطلاق الاقتصادي.

وتحمل السيارة محركا بتروليا سعة 1,5 لتر مكون من ثلاثة أسطوانات يتسم أيضا بنظام التشغيل. وتقول الشركة إن السيارة تقطع بغالون الوقود الواحد مسافة 141,2 ميل. وهي تستخدم أعضاء ليزيرية مضادة للإبهار ونظام «كونيكتيد درايف» للتواصل. وهي متاحة في الأسواق الآن ويصل ثمنها في بريطانيا شاملا الضرائب إلى 124,7 ألف إسترليني (164 ألف دولار).

كشفت شركة بي إم دبليو عن فئة رياضية متخصصة «رودستر» تنضم لطران «أي 8» هذا الشهر وتجمع بين الإنجاز الرياضي العالي ونظافة التشغيل. وتصف الشركة هذه الفئة بأنها «سيارات المستقبل الرياضية». وهي ذات تصميم فريد بجابين يفتحان لأعلى وأربعة مقاعد وتقنية الدفع بنظام هايبرد وسقف كهربائي هو الأسرع في الإغلاق والفتح في غضون 15 ثانية مع إمكانية التحكم فيه حتى سرعة 31 ميلا في الساعة. ولا تفوز السيارة أكثر من 50 غراما من عوادم الكربون لكل كيلومتر تقطعه. ويمكن للسيارة أن تقطع مسافة 65 ميلا بالطاقة الكهربائية وحدها،

«مكلارين» تحتفل بتسليم أول سيارة «سينا»



«مكلارين سينا» على المضمار في جنوب فرنسا

للعالم ورسم لحلبة ساو باولو البرازيلية. وساهم قسم العمليات الخاصة في الشركة في تركيب عدة خيارات خاصة بالمشتري في السيارة الجديدة. وسوف يشارك كايث في دورة

تدريب خاصة على المضمار تقدمها الشركة لكل مشتري لهذا الطراز، يحصل بعدها المشارك على رخصة تسمح له بالاشتراك في سباقات دورية تنظمها الشركة لسائقي سياراتها.

تندن، «التشرق الأوسط» احتفلت شركة مكلارين في مصنعها البريطاني بتسليم أول سيارة من طراز «سينا» إلى صاحبها رجل الأعمال ديفيد كايث. وسلم رئيس الشركة مايك فلويت مفاتيح السيارة التي تحمل شاسيه رقم «001» إلى كايث الذي تسلّم السيارة وانطلق بها على الفور في رحلة بطولها 1400 كيلومتر مصحوبا بخمس سيارات مكلارين أخرى إلى حلبة بول ريكار في جنوب فرنسا من أجل تجربة السيارة على المضمار. وتحمل السيارة توقيع إيرتو سينا، بطول العالم الراحل في سباقات «فورمولا وان» بالإضافة إلى السنوات التي كان فيها بطلا

10 سنوات على غياب صاحب «الجدارية»

محمود درويش متحالفًا مع الخلود... منقباً عن فلسطين الأعماق



ولأن درويش كان شاعراً قلقاً بامتياز فهو لم يكن يأنس إلى أسلوب بعينه أو إيقاع محدد أو بنية بذاتها. فالتشعر عنده ليس رديفاً للنمط المتماثل والتسليم اليقيني، بل رديف الشكوك والتجدد والانقلاب على الذات. ولأنه لم يكن وقياً لغير الحرية فقد كان يكتب المطولة جنباً إلى جنب مع الشذرة الخاطفة، وينتقل من قصيدة الكشوف العميقة ذات البعد الصوفي باتجاه البوح الغنائي البسيط، ويلج على التقفية المتماثلة حيناً ويتخلى عنها بالكامل حيناً آخر. وهو في ذروة مغامرته الأسلوبية والإيقاعية لم يتردد في العودة بين حين وآخر نحو النظام الإيقاعي الخليلي.

أما صورته المشهورة المنتزعة من كافة عناصر الطبيعة وتشكلاتها فكانت تتناغم مع الجرس الأشد عدوية لغزلاته وتعايره لتجلا من نصوصه لوحات سمعية - بصرية آخاذة، واللافت في هذا السياق إقصاء شعره على محور قليلة كالكامل والمتقارب والواقر والرمل، فيما بدأ تجنحه لـ«الخب» تعبيراً عن ضيقه بالخفة الراقصة لهذا البحر، كذلك الأمر بالنسبة لـ«الرجز» الذي لا تتلاءم إيقاعته «المجمومة» نسيباً مع استمراء الشاعر للتخليق ومع أن درويش قد أبدى نفوراً واضحاً من محاولات تعليبه وإحاقه التسعفي بالالفاظ الكليانية والشعارات السياسية الفجة، فإن إخلاذه إلى الأعماق الأخيرة لمكابدات نفسه قد وفر لشعره سبل التعبير عن مكابدات البشر جميعاً على اختلاف مشاربهم ومعتقداتهم وهوياتهم الشخصية.

ولعل ما يجمعه بالمتنبي، إضافة إلى قوة موهبته ورهافة إحساسه وقرادة لغته وصوره، هو قدرته على اختزال المواقف والهواجس الإنسانية المشتركة بعبارة مكثفة تقترب من الحكم والأمثال السائرة ويردها الناس أينما وجدوا، من مثل قوله «وطني ليس حقيبة / وأنا لست مسافر»، أو «أنا نحب الورد لكننا نحب الخبز أكثر»، أو «ومن لا يز له لا بحر له»، أو «يدعو لأندلس إن حوصرت حلت» أما قوله الشهيرة «هزمك يا موت الفنون جميعها» فبدت أقرب إلى الحس الشخصي بما ستؤول إليه قصائده ونصوصه الفريدة، التي ستظل لسنوات كثيرة قادمة ترد بما الاستعارات صحاري العرب القاحلة وزمنهم المفقور.

السياسي والنقدي والتاريخ وعلمي النفس والاجتماع وغيرها من القراءات والدراس اللغوية والدينية والنقدية. وهو ما عكسته بوضوح موضوعاته المتصلة بمعنى الحياة والموت والزمن والحب والغياب، إضافة إلى تكتيف صورته وتنويع موضوعاته وعنايته بالتفاصيل المحسوسة وتعميق أسئلته الإنسانيّة. وإذا كان شاعر متميز بمهارة درويش قادراً على إخفاء مصادره المعرفية وتذويبها داخل النص الشعري، فإننا رغم ذلك نستطيع أن نتعقب في بعض نصوصه آثار الكتب التي شغف بها، فتعدينا قصيدة «خطبة الهندي ما قبل الأخيرة» إلى كتاب تودوروف «فتح أميركا»، وتعدينا قصيدة «الهدهد» إلى كتاب الطير، لفريد الدين العطار، وتعدينا «فنان مجنون ليلى» إلى كتاب «سوسولوجيا الغزل العربي» للطاهر لبيب، و«لو ولدت» إلى «الهويات القتالّة» لامين معلوف، حيث نقرأ له قوله «عن الهوية المركبة: لو ولدت من امرأة أسترالية وأب أرمني ومسقط رأسك كان فرنسا فماذا تكون موبك اليوم؟» طبياً ثلاثية

كما أن افتخانه بالرواية ورغبته المتعددة في كتابتها قد تمثلت بشكل واضح في أعماله الشعرية المتميزة التي تضاهي شعره في توهجها وثنائها وتنقائها البلوري، كما في شغفه بالسر الشعري حيث نغتر في الكثير من قصائده على نغف متناثرة من سيرته الشخصية ووقائع حياته، وهو ما نجده على الأخص في دواوينه «المأذ»

المتابع تجربته بعد خروجه من بيروت لا بد من أن يلحظ اهتمامه المتنامي بتعميق ثقافته التي راحت تعرف من غير معين وتتسع دائرتها لتشمل الفلسفة والتاريخ وعلمي النفس والاجتماع

أجبتنا: من البحر قالوا إلى أين تمضون؟ قلنا: إلى البحر... كان مطار أئنا يغز سكانه كل يوم ونحن بقينا مفاعذ فوق القاعد تنتظر البحر كم سنة يا مطار أئنا! كما أن المتابع لتجربة درويش بعد خروجه من بيروت لا بد أن يلحظ اهتمامه المتنامي بتعميق ثقافته، التي راحت تغرف من غير معين وتتسع دائرتها لتشمل الفلسفة والفكر

سوى الترجمة العملية لتبرمه بالغنائية المفرطة وجنوحه نحو موسيقى أكثر خفوتاً تسمح للغه الدرامية بالتناهي وتواءم مع خلجات النفس وتوترات الداخل. ليس ثمة هنا من معلقات ومطولات نافلة، بل سونيات قصيرة نسبياً تتلحق كل منها حول مشهد أو فكرة أو تفصيل حياتي أو حوار مونودرامي يتصل بالفرد كما بالجماعة:

مطار أئنا يوزعنا للمطارات قال الغاتل: أين أقاتل؟ صاحبت به حامل: أين أهديك طلق؟ قال الموظف: أين أوظف مالي؟ فقال الغتف: مالي ومالك! قال رجال الجمارك: من أين جئت؟

قصائده الشفافة والغنية بالترجمات، من مثل: منظر ناعم في خريف بعيد والعصافير زرقاً وزرقاً والأرض عيد لا تقولي أنا غيمة في مطار فانا لا أريد من بلادي التي سقطت من زجاج الطائر غير منديل أمي وأسباب موت جيد على أن الشاعر منذ مجموعته «محاولة رقم 7» الصادرة أوائل السبعينات، سروراً بقصيدة «الأرض» و«أحمد الزعر» ووصولاً إلى «بيروت» و«مدح الظل العالي» راج يؤولف بين الترجيع الغنائي المترع بالحنين وبين النفس المحممي الذي تتقاطع في مناخها الأسطورة والتاريخ والرموز الصوفية المختلفة. وهو المنحى الذي عمقه لاحقاً في نصوص «الهدهد» و«مأساة النرجس وملهاة الفضة» و«حجر كنعاني في البحر الميت»، كما لو أنه أراد أن يكون هو ميروس الجديد الذي يورخ للتغربية الفلسطينية، ويعصم الذاكرة الجمعية من التلف. ومع ذلك فقد شعر محمود في منتصف الثمانينات، ويعيد أزمته القلبية الأولى، بأنه يكاد يستخزف لفته وإيقاعه الإنشادي ومرائبه وموضوعاته الأثيرة. لذلك فقد راج يبحث عن أفق للكتابة بعيد عن القصيدة «النشاملة» التي تقول كل شيء، والتي تزخر باللغة الهادئة والصورة الباذخة والإيقاع العالي الذي يأخذ البحر الكامل نحو فضاءات صوتية يصعب لجمها. ولم يكن ابتعاد عن «الكامل»، واختياره لـ«المتقارب» نموذجاً إيقاعياً وحيداً ينظم قصائد مجموعته «ورد أقل»،

بداية مغادرته لمرحلة الغناء الرومانسي، وانعاطفته نحو التكتيف واستخدام الرمز، عاش درويش في بيروت، التي كانت عنبة حربها الأهلية مزوعة بين المغامرة الحدائثة وبين التدجين الثقافي والأيديولوجي، لحظات صعبة ومكثفة على صعيد العلاقة بجمهوره. وما زالت ذكر كيف انسحب العديد ممن وفدوا للاستماع إليه في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية ليلتحقوا بأمنية مظفر النواب في كلية الحقوق، بعد أن أرهقتهم مواكبة قصيدته الطويلة والأمله بالرموز «تلك صورتها وهذا التحنن العاشق»، لا بل إن الراحل شفيق الحوت اضطر في أمسية أخرى، وأثناء قراءة درويش لقصيدته «أحبك أو لا أحبك»، أن يطرد أحد الطلاب «الليسانسين» من القاعة بعد أن احتج هذا الأخير على ما اعتبره «تلهي» شاعر المقاومة المفترض بأمور الحب، اللحظة التي تتعرض فيها المقاومة الفلسطينية للضرب على يد الجيش اللبناني.

بذل محمود درويش من جهة ثانية جهوداً ضارية للتخلص من كل أولئك الذين وقع تحت تأثيرهم في مقتل تجربته، والذين بدت ظلالهم واضحة في نصوصه الأولى من مثل السياب ونزار قباني وأدونيس ووصولاً إلى لوركا ونسيروود. لكنه بالضراوة ذاتها تصارع مع نفسه وظل يقلب على منجزه السابق بين مجموعة وأخرى. ومع ذلك فإن نذر موهبته العالية لم تكن غائبة عن بعض

لاستكناه فلسطين الأعماق واستردادها عبر الشعر بما هي بحث مضمّن عن قيم الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، لا بوصفها مساحة جغرافية محددة. ولدى إقامته في بيروت أظهر درويش انخياراً واضحاً للشرط الإبداعي في وجه اللافتات السياسية والتعليب الأيديولوجي المحكم، وهو ما يفسر رده الانفعالي على من طالبه بقراءة قصيدته الشهيرة: «سجل أنا عربي» بقوله غاضباً «سجل أنت». ولم يكن ذلك ليبرني بأي حال لتصل الشاعر من القضية التي حملها في قلبه وشعره حتى النهاية، بل يعني تراجعاً عن مقولاته السابقة

كانت «هجرة» محمود في وجهه ذات يوم «انقدونا من هذا الحب القاسي». وهو أيضاً لم يستسلم لإغواء السلطة التي وصل يوماً إلى سدتها في قيادة منظمة التحرير، بل وضع كل ذلك خلف ظهره وانتهج الطريق الأصعب لخوض معركته القاسية والقتال مع الكلمات. ومن يتبع المجموعات الأولى للجيل الذي انتمى إليه الشاعر لن يعثر على فروق تذكر بينه وبين أقرانه، فيما تكشف أعماله اللاحقة عن ثقافة وإطلاع عميق، وعن نبيل روحي قارب حدود التمسك، وعن نزف نفسي وجسدي ما لبث أن قاد شرايينه الواهنة إلى الانفجار. كانت «هجرة» محمود

القيمة المضافة لكافة درويش لا تتعلق بالقضية العادلة التي حمل لواءها مع كثيرين غيره بل بإيلائه الشعر كل عنايته ووقته وجفله له جوهر حياته ومعنى وجوده

حول مصالحة الشعر مع الجمهور الواسع، ولو اقتضى ذلك تنازل الشاعر عن بعض سوقه الإبداعية العالية، وهو ما جسده بوضوح قولته للكاتبية: قصائدنا بلا طعم بلا صوت إذا لم يفهم البسط معانيها إذا لم تحمل الصباح من بيت إلى بيت وإن لم يفهم البسط معانيها فأولى أن نذريها ونؤخذ نحن للصمت وحيث مثلت قصيدته «سرحان يشرب القهوة في

حين تحضرهم مأساة فلسطين فحسب، بل في شتى المواقف والمناسبات المتعلقة بشؤون الحياة في مباحثها ومكابداتها. وفي حين أن عشرات الشعراء الفلسطينيين والعرب ممن يدينون بنجوميتهم إلى الرافعتين الأيديولوجية والإعلامية، قد عادوا بعد رحيلهم إلى كنف النسيان المطبق، لا يزال اسم درويش يحتفظ ببريقه السابق، ويلفت من حوله قراء ومتابعون كثيرون الأجيال القديمة أو الصاعدة. والحقيقة أن القيمة المضافة لا تتعلق بالقضية العادلة التي حمل لواءها مع كثير غيره، بل بإيلائه الشعر كل عنايته ووقته، وجفله له جوهر حياته ومعنى وجوده الأهم. فهو لم يركن في مسيرته الشاقة إلى الموهبة وحدها، ولم ينع على حرير التعاطف التلقائي والمسيق للجمهور الواسع الذي هتف

في وجهه ذات يوم «انقدونا من هذا الحب القاسي». وهو أيضاً لم يستسلم لإغواء السلطة التي وصل يوماً إلى سدتها في قيادة منظمة التحرير، بل وضع كل ذلك خلف ظهره وانتهج الطريق الأصعب لخوض معركته القاسية والقتال مع الكلمات. ومن يتبع المجموعات الأولى للجيل الذي انتمى إليه الشاعر لن يعثر على فروق تذكر بينه وبين أقرانه، فيما تكشف أعماله اللاحقة عن ثقافة وإطلاع عميق، وعن نبيل روحي قارب حدود التمسك، وعن نزف نفسي وجسدي ما لبث أن قاد شرايينه الواهنة إلى الانفجار. كانت «هجرة» محمود

في هذا السياق لا يتعلق بالمكانة التي اكتسبها محمود درويش في حياته، بل بالعوامل المختلفة التي وفرت لاسمه ولشعره أن يظل، بعد عشر سنوات من موته، راسخين أئند الرسوخ في الوجدان العربي والإنساني. وما على أي منا سوى التأمل قليلاً في مواقع التواصل الاجتماعي لكي يتبين له المدى الواسع لتفاعل الألاف مع نتاج درويش، واستشهادهم بنصوصه الشعرية والنثرية، لا

شوقي بزيح

لم يكن محمود درويش يحتاج إلى غيابه الجسدي لكي يتبحر لنا أن نقف في ضوء هذا الغياب على المساحة الشاغرة التي خلفها وراءه. ولم يكن الشاعر عرضة للجاهل والغين وسوء الفهم لكي نقول: لا بد من موته لكي نختبه إليه. ذلك أن أحدًا في دنيا العرب، ربما باستثناء نزار قباني، لم يكن ليملك تلك الكاريزما الأسرة التي امتلكها درويش منذ بداية شهرته في فلسطين المحتلة وحتى تحولها إلى أيقونة حقيقية في سني حياته الأخيرة. وهو من بين الشعراء القلائل الذين أمكن لأمسياتهم ولقاءاتهم مع الجمهور أن تتحول إلى تظاهرات حاشدة يتنادى لها الناس من مختلف الشرائح والأمزجة والأهواء الفكرية والسياسية، وتغص بها القاعات والمحافل ومدرجات الجامعات

وملاعب كرة القدم. وفي حين ظلت الإعلامية في العالم العربي صناعة مقتصرة على المطربين والممثلين، فقد عرف درويش كيف يجسد بنصراة خصوصه وديناميتها، كما بالوسامة اللافتة التي لا تفارقه كلاً، ما سماه الكاتب الأيرلندي جيمس جويس «صورة الفنان في شبابه». وحيث راح بعض الشعراء يردون على واقعهم المرزى وقهرهم وتهميتهم من قبل السلطة أو المجتمع، عبر الصعلة والتوقع الشخصي وتدمير الذات، فإن الظروف القاسية التي واجهت درويش في الوطن المحتل وخارجها لم تزده إلا اشتبا بصورة الشاعر الأنيق و«الاستقراطي» الذي يعرف متى يقترب من الآخرين، ومتى يحتاج عنهم، والذي يرى في الشعر رديفاً للكرامة والجمال والترفع، لا للمهانة والتسرع والسلوك العمدي. فإذا كان لا بد من الجنون، فليكن بالنسبة له من داخل النص وعبره، وإذا كان لا بد من الصعلة فلنكت عن طريق الانقلاب على الثن المتوارث والبالغة السائدة.

لكن السؤال الأكثر إلحاحاً في هذا السياق لا يتعلق بالمكانة التي اكتسبها محمود درويش في حياته، بل بالعوامل المختلفة التي وفرت لاسمه ولشعره أن يظل، بعد عشر سنوات من موته، راسخين أئند الرسوخ في الوجدان العربي والإنساني. وما على أي منا سوى التأمل قليلاً في مواقع التواصل الاجتماعي لكي يتبين له المدى الواسع لتفاعل الألاف مع نتاج درويش، واستشهادهم بنصوصه الشعرية والنثرية، لا

«صمتك كثير وظهيرتي لزجة» لفيء ناصر

تلند، «الشرق الأوسط»



صدرت عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت، مجموعة شعرية بعنوان «صمتك كثير وظهيرتي لزجة»، للشاعرة العراقية فيء ناصر الققيمة في لندن، في تديله للمجموعة. كتب الناقد العراقي حاتم الصكر: «في زمن التراجع الشعري وتصحر العاطفة والخيال وانحترار الرؤى والأساليب، تفاعلت شاعرة لا ينقصها الخيال الجامح وكسبية الجنون المطلوبة لوصفة كتابة شعر مختلف... فنبتهج إذ نلامس عوالمها: رعبيتها الأكاذيب كما يقول عنوان أولى قصائدها.

فليكن فما أعذب الشعر إلا أكذبه. إيهام نعلم أنه مصنوع في فضائه صور تنضح على نار الخيلة، ولغة تنفتح لاستعباد هيجان العاطفة لتصل إلى تفاصيل صغيرة تختبئ كهديا الأعياد في زوايا الكلام (كل صباح... بوجه أحمر... أخرج كتيبي إلى المدرسة... وحيدة أقود كذبتى... والمخاتلات الملونات رفيفاتي...).

من أجواء الديوان نقرأ: في يوم شمس أغلقت بوابة ذاكرتك ودعي اليأس يتغذى من أصفى نبع فيك ودفع ليظف من كوكب بعيد دعيه بيل خلاياك ويعمي طيور أساك الطريقة المثلى لعد مراحل العدم لرتق هذا الكون المشقوق الجلوس بصمت الجلوس بعيداً عن الأدميين يقع الديوان في 128 صفحة من القطع المتوسط.

«عشاق من الشرق» للكاتبه وانغ أن بي في ترجمة عربية

الحب وظلاله العابرة

دون مقابل. وتحفل القصة، حسب رأي بسبوني، بالواقف الثائوية التي تتكون منها مشهية سردية جديدة على مذاق القارئ العربي، تطلعه على ثقافة شديدة الاختلاف في التأثر بالحب والتعبير عنه، وتتفاعل مع تحولات اجتماعية ذات تأثير كبير على حياة شخص حكايتنا، تمنح تلك الحكاية فرادتها. فالحب لا يتشكل بمعزل عن بيئته المحيطة، بل هي تؤثر فيه وتعمل على إتمامه حيناً أو إنهائه حيناً آخر.

وإذا كانت القصة الرئيسية في الحكاية الثالثة تحل بعداً تراجيدياً واضحاً، فقد انتهت باختيار العاشقين الموت معاً، فإن الحكاية الأولى «حب البلدة الصغيرة» قد انتهت بالفضيحة، والثانية «حب الجمال» بالفراق.

أما في الحكاية الثانية، فالكاتبة، كما يقول بسبوني، منحت قراءها في الحكاية الخيالية «حب الجمال» فرصة التأمل فيما تضمنته حكايتها الأولى من درس عن عبثية الحب العابر. وتتضمن

العاطفي، يدخلان في الطور الثاني من ذلك النمط من أنماط الحب. وقد وصفت الكاتبة الخطوات البطيئة والانفجارات العصبية التي شكلت حب طيلينا في مشهد بديع لا يمكن من بقره أن يتخيل أن يكون فاتحة لقصة حب. وتدخل الحكاية في تطور جديد لأحداها، ينطوي على خيبة أمل تمتلك مشاعر الفتاة

منها تجربة حب مختلفة وفريدة، تعطينا المؤلفة من خلالها وصفاً لتلك العاطفة التي خضناها يوماً ما، أو ظننا أننا خضناها. دون أن نقدر على التعبير عنها أو تفسيرها. تقصص المؤلفة في الأقصوصة الأولى «حب البلدة الصغيرة»، و«حب الجبل العاري»، وقامت بترجمتها من الصينية المترجمة آية طلعت. وتحاول الكاتبة من خلال أحداثها وشخصها مقاربة ظاهرة الحب من منظور ثقافتها الصينية، وهي في سبيل ذلك تتحدث عنه عبر ثلاث تجارب مختلفة، فكل علاقة حب تعتبر تجربة بدت غير ذلك.

يكتب الناقد محمد ماهر بسبوني في تقديمه للكتاب: «أن المؤلفة، عبر أقصوصاتها، ترى أن الحب لا يولد في فراغ، بل يعبر عن نفسه كحدث يجري في إطار اجتماعي ونفسي يتغير حسب صيرورة المجتمعات وتطورها، فعلاقة الحب المكتوب لها النجاح في مسار اجتماعي ما قد تعد مستحيلة في سياق اجتماعي آخر. إن (التوفيات) الثلاثة أقرب إلى سيمفونية من ثلاث حركات، تعد كل واحدة

تحاول الكاتبة من خلال أحداث الروايات الثلاث وشخصها مقارنة ظاهرة الحب من منظور ثقافتها الصينية

وعبر أحداث هذه الأقصوصة، وهي واحدة من الأقاصيص التي قام بسبوني بتحريرها، تحكي الكاتبة عن شخصية تعاني من الوحدة، فجارثها في الغرفة تشعر بالقرق منها، وترفض أن تقترب منها الأمر الذي يحزن بطة الرواية ويشعرها بالنقص وإن أظهرت خلاف ذلك. وكذلك نجد البطل يشاركها تلك الوحدة، فلا تعرف له حياة خاصة خارج غرفة التدريب على الرقص. وحين تتوطد علاقتهما، ويبدآن في الشعور بالانجذاب

ورفيقها، فلم يعودا قارين على أن يكونا أشخاصاً أربياء. في هذه اللحظة فقط، يشعلان بالحزن والندم، بعد أن استنفذا لحظات استمتاعهما بالسعادة مبكراً، ولم يتبق سوى الخجل والمرارة. فيتحول الحب إلى خوف، وعادت الفتاة لتواجه الوحدة من جديد، حين هرب عشيقها من تحمل مسؤوليته، واندفع في طريق تدمير ذاته عن طريق الإغراق في القمار وشرب الخمر والتوقف عن التدريب، بل والزواج من أخرى، حتى أصابه المرض وقرر العودة لقرية.

يحاول أن يلفت انتباه بائعة ثمار مجففة، كان قد تراهن صبيان مجمع مجلس الثورة بالمدينة على أن من يتحدث معها ثلاث جمل يذهب للجيل يوم الأحد للعب الدومينو الصينية، ويأكل ويشرب



عشاق من الشرق ثلاث حكايات حب

عشاق من الشرق ثلاث حكايات حب

القحطاني يكشف عن توجهه مطلع العام المقبل الهلال يعلق مؤقتاً «الأجنبي الثامن»



الرياض: فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» أن البرتغالي جورجسي جيسوس أبلغ سامي الجابر، رئيس نادي الهلال، باكتفاء الجهاز الفني بالتوقيع مع لاعبين أجنبيين في مركزي الوسط والهجوم، وأنه سيقرب بعد نهاية كأس السوبر، الذي سيجمعه بفريق الاتحاد 18 أغسطس (آب) المقبل، في العاصمة البريطانية لندن، ما إن كان الفريق بحاجة للتعاقد مع لاعب آخر في منطقة الدفاع أم لا.

كان الجابر قد أكد خلال لقائه بوسائل الإعلام اقترابهم من التوقيع مع لاعبين، أحدهما على الأرجح الإماراتي عمر عبد الرحمن. ومن جانب آخر، كشفت المصادر أن ياسر القحطاني يدرس تحديد وجهته المقبلة التي سيخضعها بعد مباراة اعتزاله التي ستعقد في يناير مع لاعب آخر في منطقة الدفاع برشلونة الإسباني. وتلقى القحطاني عدة عروض للانخراط في عدة الإداري والإعلامي في عدة جهات، ولا يزال يدرسها قبل إعلان توجهه بعد مباراة الاعتزال المرتقبة مطلع العام المقبل.



السومة خلال مشاركته في ودية لافينيتز (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

السومة يبدي جاهزيته الفنية في ودية لافينيتز

شروط تهدد صفقة انتقال بيزا للأهلي

مشاركته في تجربة فريقه الأخيرة أداه أمدح الأرياح في نفس مدرب الفريق غويدي قبل ختام المعسكر والعودة إلى جدة. من جهة أخرى اختتم فريق الأهلي معسكره التحضيري في النمسا أمس الثلاثاء والذي استمر لمدة ثلاثة أسابيع استعداداً لطلاقة الموسم الجديد وفرض الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي على اللاعبين حصة تدريبية أخيرة أجراها الجميع صباحاً قبل مغادرة مقر المعسكر في المساء. وأدت العناصر التي شاركت في لقاء لافينيتز النمساوي التجريبي تدريباً استرجاعياً ولياقياً خفيفاً باللف حول الملعب بينما أدى باقي اللاعبين تدريبات فنية كاملة من خلال تطبيق عدد من الجمل التكتيكية اختتمت بإجراء مناورة على نصف الملعب.

ومن المقرر أن تصل بعثة فريق الأهلي إلى جدة فجر اليوم الأربعاء وسيخلد اللاعبون إلى الراحة لمدة ثلاثة أيام منحت لهم من قبل مدرب الفريق بابلو غويدي على أن يعاود الفريق تدريباته ابتداءً من يوم السبت المقبل على أرضية ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بمقر النادي الذي أصبح جاهزاً لاستقبال تدريبات الفريق بعد انتهاء أعمال

الصيانة المكثفة التي خضع لها من قبل إحدى الشركات المتخصصة قبل مغادرة الفريق لمعسكره الخارجي. وحرص إدارة الأهلي على تجهيز ملعب النادي بشكل مثالي لاستضافة التدريبات اليومية وتوفير سيل الراحة للاعبين والأجهزة الفنية لتطبيق برامجهم التدريبية قبل الدخول في منافسات الموسم الجديد. من جهة ثانية تناقلت وسائل إعلام تشيلية أمس الثلاثاء رفض إدارة النادي الأهلي بعض الشروط التي وضعتها إدارة كولو كولو التشيلي لاستغناء على لاعب المحور كلاوديو أندريس بيزا ومنها مشاركته في بطولة كأس ليبرتادورس.

ويبدو ذلك سبباً في عدم إتمام الصفقة التي يسعى مسيرو النادي الأهلي لحسمها دون عراقيل علماً بأن انضمام اللاعب جاء بناء على ترشيح مدرب الفريق غويدي حيث كان يترقب عليه خلال فترة تدريبية سابقة. وكانت وسائل الإعلام التشيلية تناقلت في الأيام القليلة الماضية وصول عرض النادي الأهلي السعودي لاستفادة من خدمات اللاعب كولو كولو كاشفة أن العرض المقدم من الأهلي مغرباً ويبلغ 4 ملايين دولار للتنازل عن اللاعب.

جدة: محمد باسند
أكد عمر السومة لاعب فريق الأهلي جاهزيته التامة للمشاركة في منافسات الموسم الرياضي الجديد رغم عدم التحاقه بالمعسكر الخارجي للفريق بالنمسا متأخراً بسبب تأخر إصدار تأشيرة الدخول الخاصة به. وقدم السومة أداء لافتاً خلال مشاركته في مواجهة الأهلي الودية أمام لافينيتز النمساوي في آخر تجارب فريقه بالمعسكر بعد أن نجح في افتتاح أهداف للمواجهة وقدم مستوى مميزاً طوال مشاركته في اللقاء والذي انتهى بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل فريق. في حين اطمأن الجهاز الفني لفريق الأهلي على الجاهزية البدنية للاعب عبد الفتاح عسيري الذي شارك لأول مرة في مباراة تدريبية بعد أن غيبته الإصابة عن المشاركة طوال الفترة الماضية مع فريقه وإجرائه عملية جراحية في عضلات البطن الشهر الماضي في مدينة ميونيخ الألمانية على يد الطبيب يورك مشرك تسببت في عدم انضمامه مع بقية زملائه في مراحل الإعداد الأولى، حيث خضع عسيري لبرنامج علاجي وتأهيلي خاص في أحد المراكز الطبية المتخصصة في مدينة دبي الإماراتية، وقدم اللاعب أثناء

النادي عقد عمومياته... وأمال بموسم مختلف

الاتفاق: أنفقنا 61 مليون ريال الموسم الماضي



جانب من الجمعية العمومية التي عقدتها إدارة نادي الاتفاق («الشرق الأوسط»)

التشكيلة الأساسية لفريقه أو حتى قائمة البدلاء، نتيجة تعاقد الإدارة مع الأرجنتيني جوناك واستمرار التوسعي بن يوسف، إضافة إلى قرب التعاقد مع البرازيلي روزا، مع أن المدرب عرف عنه النهج الهجومي. فيما طلب مدرب الفريق راموس من إدارة الكرة تأمين مياراتين وديتين بهدف الفريق هزاع الهزاع، الذي عبر بدوره عن شكره لكل من وقف معه في الفترة الماضية الصعبة التي مر بها، مبيناً أنه يسعى للظهور بالشكل الأفضل في منافسات الموسم الجديد مع نادي الاتفاق. وتحتفظ هزاع مهمة بالغة الصعوبة للحصول على مقعد في

له لدخول الأراضي السعودية، ومن المنتظر وصول اللاعب مطلع الأسبوع المقبل ليكون ثامن اللاعبين المحترفين الأجانب في الفريق. إلى ذلك، استأنف فريق الاتفاق تدريباته مطلع الأسبوع الجاري بعد العودة من المعسكر الخارجي من هولندا، وشهدت التدريبات تواجد أهداف الفريق هزاع الهزاع، الذي عبر بدوره عن شكره لكل من وقف معه في الفترة الماضية الصعبة التي مر بها، مبيناً أنه يسعى للظهور بالشكل الأفضل في منافسات الموسم الجديد مع نادي الاتفاق. وتحتفظ هزاع مهمة بالغة الصعوبة للحصول على مقعد في

للرياضة أكثر من 59 مليون ريال (15.7 مليون دولار)، إلا أنه لم يكشف الموارد والمصاريف المتوقعة للموسم الجديد كذلك. وكانت الجمعية التي حضرها للمرة الأولى أحمد خليل الزباني عن النادي في الموسم المقبل دون تأكيد بوجود نية لديه بالاستقالة، خصوصاً أنه من أقرب المسؤولين عن الفريق الأول لكرة القدم. من جانبه، أوضح بندر العليو عضو مجلس الإدارة، أمين الصندوق، حزم مصاريف الموسم الماضي، البرازيلي فارلي رزوا الذي كان من ضمن الأسماء التي أوصى بها مدرب الفريق الأوروغوياني ليوناردو راموس، حيث تم إرسال تأشيرة

الميزانية المتوقعة للموسم المقبل بعد أن أرحا إعلانها لوقت لاحق. وكان لافتاً في المؤتمر عدم حضور نائب رئيس النادي حاتم المسحل وسط توارد أنباء حول وجود ظروف خاصة قد تبعده كثيراً عن النادي في الموسم المقبل دون تأكيدات بوجود نية لديه بالاستقالة، خصوصاً أنه من أقرب المسؤولين عن الفريق الأول لكرة القدم. من جانبه، أوضح بندر العليو عضو مجلس الإدارة، أمين الصندوق، حزم مصاريف الموسم الماضي، البرازيلي فارلي رزوا الذي كان من ضمن الأسماء التي أوصى بها مدرب الفريق الأوروغوياني ليوناردو راموس، حيث تم إرسال تأشيرة

الخالد أنهى مخططه التكتيكي ويتطلع لعبور دور المجموعات

الأخضر يواجه اليابان في مونديال «الإعاقاة الذهبية»



لاعب الأخضر خلال احتفالهم بفوزهم في المباراة السابقة أمام روسيا («الشرق الأوسط»)

نظير عطائهم في مواجهة الأولى أمام روسيا، وقدم المقيرون تقديم مستوى أفضل مما قدموه وتطلع إلى تحقيق العلامة الكاملة وتصنفر فريق المجموعة، والأهم ما نجده من دعم واهتمام متواصل، وحقيقة الأسال والطموحات كبيرة إلى تحقيق الإنجاز الرابع بعد أن حققنا لقب بطولة العالم ثلاث مرات متتالية». وكان حاكم مقاطعة فارم لاند السويدية كينيث جوهانسون أقام حفل استقبال للوفود المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم للاحتفالات الخاصة في مقر المقاطعة وحضر الحفل من الجانب السعودي رئيس الوفد رافع القضيبي وإداري البعثة عبد المحسن المعيوف، وتم تبادل الهدايا التذكارية.

ويتطلع إلى تحقيق العلامة الكاملة وتصنفر فريق المجموعة، والأهم ما نجده من دعم واهتمام متواصل، وحقيقة الأسال والطموحات كبيرة إلى تحقيق الإنجاز الرابع بعد أن حققنا لقب بطولة العالم ثلاث مرات متتالية». وكان حاكم مقاطعة فارم لاند السويدية كينيث جوهانسون أقام حفل استقبال للوفود المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم للاحتفالات الخاصة في مقر المقاطعة وحضر الحفل من الجانب السعودي رئيس الوفد رافع القضيبي وإداري البعثة عبد المحسن المعيوف، وتم تبادل الهدايا التذكارية.

الرياض: عماد الشوز
يخوض المنتخب السعودي اليوم ثاني مواجهته في نهائيات كأس العالم للإعاقاة الذهبية (يناس) عندما يواجه المنتخب الياباني عند الساعة والنصف مساء بتوقيت السعودية. ويدخل الأخضر وهو يتصدر مجموعته بثلاث نقاط وله خمسة أهداف بعد أن سحق المنتخب الروسي بخمسة أهداف.

ويستعد الأخضر اليوم لعبور دور المجموعات في نهائيات كأس العالم والمقامة في السويد لإثبات قدرته وإمكانياته كفريق منافس على اللقب بعد أن حققه ثلاث مرات متتالية فيما يلعب المنتخب الياباني من دون أي رصيد إثر خسارته للقاء الأول من المنتخب البولندي 2-1. وعهد مدرب المنتخب عبد العزيز الخالد في ميران الأمس على رسم المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة بعد وقوفه على جاهزته في أول مواجهاته في نهائيات كأس العالم بالسويد. وامتدح المقيرون النهج التكتيكي للمعسكر الخالد بعد أن ساهم مع نجوم المنتخب السعودي في تحقيق كأس العالم في 3 بطولات متتالية سابقة، متعللاً بتحقيق كأس للمرة الرابعة متمنياً التوفيق للأخضر أمام اليابان اليوم. من جانبه، أكد المدرب عبد العزيز الخالد أن أمامه عملاً كبيراً، مشيراً «علينا نسيان لقاء المنتخب الروسي والتفكير في مباراة اليوم

عسيري: الكأس انطلاقة لنا في الموسم الجديد الاتحاد يغادر إلى لندن استعداداً لـ «السوبر»



أحمد عسيري خلال تدريب سابق للفريق (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

دوري المحترفين. وتتعطّل إدارة نادي الاتحاد ليكون «السوبر» أول حصاد للموسم الرياضي للفريق، كما طمان الجماهير على جاهزية الفريق لمنافسات الموسم الجديد، حيث سيلتقي الوصل الإماراتي في 24 أغسطس المقبل ضمن دور الـ32 لبطولة كأس العرب للأندية، بينما يلتقي الاتحاد نظيره الشباب في 31 أغسطس المقبل في أولى جولات دوري النجوم السعودي للمحترفين. يذكر أن لقاء السوبر السعودي سيقام في إنجلترا للمرة الثالثة، بعد عامي 2015 و2016، اللذين شهدا تنويع الهلال والنصر، على التوالي باللعب.

«نضع الفوز بكأس السوبر هدفاً لنا في بداية الموسم». وأضاف: «نريد انطلاقة قوية للموسم، وأن تعود لأرض الوطن بكأس». وأكد حرصهم على بذل كل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم بالبطولة، مشدداً على ثقته بدعم جماهيرهم لهم كلاعبين باعتبارهم وأن أي الجماهير ليست بحاجة إلى دعوة لمؤازرة الفريق، مشيراً إلى أنهم معتادون على دعم جماهيرهم في جدة وخارجها. ويلتقي الاتحاد نظيره الهلال باعتباره بلداً لكأس خادم الحرمين الشريفين، بينما يتواجد الأزرق في المباراة بصفته حامل لقب

جدة: إبراهيم القرشي
بدأ فريق الاتحاد السعودي الفعلي لمواجهة السوبر أمام الهلال في العاصمة البريطانية لندن، بعد أن فضل الجهاز الفني للاستعداد للمباراة بإقامة معسكر قصير يسهم في تعود اللاعبين على الأجواء هناك قبل لقاء منافسة الأزرق على كأس الهيئة العامة للرياضة بملعب نادي كوينز بارك رينجرز في 18 أغسطس (آب) الجاري. ويحزم لاعبو الاتحاد حفاظهم اليوم متوجهين إلى لندن، بعد انقضاء الإجازة الممنوحة لهم من الجهاز الفني، والتي امتدت ليومين تزامناً مع وصولهم البعثة إلى جدة في وقت مبكر صباح الاثنين الماضي بعد انتهاء معسكره الإعدادي في النمسا، والذي أقامته إدارة النادي للإعداد للموسم الرياضي الجديد، وامتد ثلاثة أسابيع، فيما كان عدد من اللاعبين فضّلوا البقاء بأوروبا على أن يلتحقوا بالبعثة مع انطلاق المعسكر الإعدادي للسوبر.

وكان أحمد عسيري، مدافع الاتحاد أبدى تطلعه كلاعبين في التتويج بلقب كأس السوبر السعودي في مسهتل مشوارهم بالموسم الرياضي، وقال في تصريحات نقلها الحساب الرسمي لكأس السوبر، عبر موقع «تويتر»:

«جربين جول» الرياضية المسوق الحصري لتحقيق النادي لصالح الصالح، والمدير المالي والإداري لها عبد المحسن المحيسن. من جانبه، قدم أمين عام النادي ناصر الجوسف شكره لشركة شاورمر على الرعاية، معتبراً توقيع العقد يمتد إلى أكثر من مجرد عقد رعاية إنما مذكرة تفاهم وتعاون وتكامل سيلتئم المجتمع المحلي والجمهور الرياضي قيمة هذه الشراكة وأهميتها من خلال الأفكار والمبادرات الخاصة.

بغض النظر عن النتائج ولا يزال أمامنا 3 مباريات ودية سيعمل الجهاز الفني على استثمارها بالشكل المطلوب». من جهة أخرى، وقعت إدارة نادي الفحاء أول عقد رعاية للموسم القادم للفريق الأول مع شركة شاورمر للأغذية، وجررت مراسم توقيع العقد خلال الاحتفالية التي أقيمت بمقر الشركة بحضور رئيس النادي سعود الشلهوب والرئيس التنفيذي للشركة عبد المحسن الربيعية، والمدير العام لشركة

إدارة النادي وقعت عقد رعاية مع شركة تغذية الفيحاء يتوعد الأندية في دوري النجوم السعودي

البرنامج على مدار الموسم القادم الذي سيكون موسماً مختلفاً لجمع الأندية نظراً للاستعداد القوي من الجميع، والجميع عائد العزم على أن يكون للفيحاء حضور قوي وأن يواصل تقديم المستويات والنتائج الإيجابية». وأوضح الدهش أن الفريق احتجاز أولى تجاربه الودية بشكل إيجابي، مشيراً إلى أنه «بطبيعة الحال المباريات الودية الغرض منها قياس الجاهزية الفنية والبدنية لدى اللاعبين

«بدأنا الإعداد للموسم القادم مبكراً وأعلننا تفاصيل البرنامج الإعدادي بعد نهاية آخر مباراة في الموسم الماضي مباشرة، كل ذلك رغبة في التحضير القوي والاستعداد المناسب للموسم القادم، لا سيما مع وجود الاستقرار الإداري والفني وكذلك العناصر». وذكر عضو مجلس الإدارة الفيحاء أن الفريق أنهى 40 في المائة من برنامج الإعداد ما بين المحمعة وإسبانيا مضيفاً: «سنحصد ثمار هذا

من الرعاة دوري بلس وجوي. ويغلق التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني الذي أعلن عنه في حسابات الاتحاد السعودي للشطرنج قبل انطلاق البطولة بيوم واحد، حيث بلغ عدد المسجلين في الموقع 586 لاعباً من

تنطلق الجمعة بمشاركة لاعبين عالميين 25 دولة في بطولة جدة الدولية للشطرنج

25 دولة مشاركة في البطولة، مع حرص اتحاد الشطرنج لاتعكاس الفائدة المرجوة على اللاعب السعودي، من خلال الاحتكاك مع لاعبين مميزين من عدة دول، والوصول إلى الاستعداد الأمثل لتنظيم مهرجان جدة الدولي للشطرنج 2019. وكانت لجنة الحكام في

تتعلق الجمعة بمشاركة لاعبين عالميين 25 دولة في بطولة جدة الدولية للشطرنج

تواصلت استعدادات اللجنة المنظمة لبطولة جدة الدولية للشطرنج المقامة على الصالة الرياضية بمدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية بجدة خلال يومي الجمعة والسبت المقبلين، مع استمرار تسجيل

قلة الوجوه الجديدة تنذر بتكرار يونايتد نتائج الموسم الماضي... والاحتفاظ بالوصافة غير مضمون

مانشستر سيتي يرفع مستوى المنافسة أمام مطارديه في الدوري الإنجليزي



تلدن، الشرق الأوسط

رفع مانشستر سيتي مستوى المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ويذكر الطامحون في التتويج أن لديهم مساحة قليلة للخطأ إن أرادوا تحدي فريق المدرب جوسيب غوارديولا هذا الموسم.

لكن بينما يبدأ سيتي الموسم وهو المرشح الأقوى للتتويج بعد مسيرة من الأرقام القياسية في الموسم الماضي، فإنه سيكون على دراية بالخطر الذي يمثلته ليفربول المتطور بقيادة المدرب يورغن كلوب وكذلك باقي الفرق الستة الكبيرة. وكان سيتي هادئا في سوق الانتقالات وضم فقط رياض محرز من لستر سيتي لكن قوته الهجومية وقدرته على الاستحواذ على الكرة من المفترض أن تصبح أقوى في وجود اللاعب الجزائري الموهوب.

لكن ليفربول هزم سيتي ثلاث مرات في الموسم الماضي، بينما مرتان في ذهاب وإياب دور الثمانية ودوري أبطال أوروبا، ومن المفترض أن تجعله تحركاته في فترة الانتقالات منافسا قويا.

ومن سببها، تتمثل قوة ليفربول في الثلاث الأمامي من اللاعب، وسبيت الثلاثي المكون من محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني الرهبة في دفاعات فريق الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى. والفرق هذا الموسم هو أن ليفربول يمتلك قوة أكبر في وسط الملعب بعدما زادت خبراته بالانضمام فابيانو ونابو كيتا. وتعامل ليفربول مع نقطة ضعفه في حراسة المرمى بعدما ضم البرازيلي اليسون من روما، ومع تأقلم فيرجيل فان ديك عقب انتقاله في يناير (كانون الثاني)، يبدو فريق كلوب متكاملا إلى حد كبير.

وأضى جوزيه مورينيو معظم الفترة التي تسبق انطلاق الموسم في الشكوى من ضعف تشكيلته والافتقار لوجوه

جديدة لكن لا تزال هناك الكثير من المواهب المتاحة أمام مدرب تشيلسي وريال مدريد السابق. والسؤال المهم هو هل سينجح مورينيو أخيرا في استخراج أفضل ما عند لاعبيه مثل اليكسيس سانشيز وبول بوغبا وروميلو لوكاكو والعتور على طريقة لعب إيجابية تحظى برضا المشجعين في استاد أولد ترافورد. وسيشعر مورينيو بالضغط في موسمه الثالث في النادي، إذ تتألم جماهير يونايتد من رؤية فريقها يتأخر عن سيتي، وسيكون احتمال التراجع أيضا وراء ليفربول أكثر لما.

من ناحية أخرى يأمل مورينيو في أن يصبح بوسعه الاعتماد على اللاعبين العائدين من المشاركة في كأس العالم لكرة القدم عندما يستضيف لستر سيتي في الجولة الافتتاحية وستستمتع تركيبته الهجومية

المكونة من هاري كين وكريستيان إريكسن وديلي الي بفرصة التالق في ملعب النادي الجديد المنتظر أن يتم افتتاحه في سبتمبر (أيلول).

وتعاقد أرسنال وتشيلسي مع مدربين جديدين، إذ تولى الإسباني أوناي إيمري المهمة خلفا لأرسين فينغر في استاد الإمارات، بينما حصل الإيطالي ماريو ساردي على منصبه مواطنه أنطونيو كونتي. ورغم عدم إنفاق أي منهما بجد في سوق الانتقالات، فمن المتوقع أن يكون الدوران الأداء بعد موسم محبط والمنافسة على الأقل على دخول المربع الذهبي.

وشهدت الأندية الصاعدة من الدرجة الثانية فورة إنفاق وكان فولهام وولفرهامبتون وندرارز بالتحديد في غاية النشاط في سوق الانتقالات مع تطلّعهم بجانب كارديف سيتي لتعزيز وجودهم بين الكبار. وعين وستهام يونايتد المدرب التشيلي مانويل بيلغريني وتعاقد إيفرتون مع المدرب

بمسيرة ناجحة في كأس العالم ولعب معظم الوقت كلاعب وسط مدافع في تشكيلة المدرب ديبديه ديشامب المتوجة باللقب في روسيا. لكن بوغبا عانى لتقديم أداء ثابت مع يونايتد، وسيكون من المخير للاهتمام رؤية إن كان مورينيو سيستلهم من طريقة ديشامب فيما يتعلق بالدعم الهجومي للفريق. ولم يتأقلم أيضا المهاجم التشيلي اليكسيس سانشيز، القادم من أرسنال في يناير، خلال النصف الثاني من الموسم الماضي لكن بعد عطلة صيفية طويلة بسبب غياب منتخب بلاده عن كأس العالم فمن المفترض أن يبدأ الموسم بحالة منتعشة.

وأظهر المهاجم روميلو لوكاكو براعته خلال مشوار بلجيكا نحو الحصول على المركز الثالث في كأس العالم وأكد امتلاكه لقدرة أكبر من مجرد التمتع بقوة بدنية هائلة. وإذا نجح بوغبا وسانشيز ولوكاكو في الانسجام سويا ربما سيشكل يونايتد فريقا متعا مع تقديم البرازيلي فريد المساعدة إلى نيمانيا ماتيتش في وسط الملعب.

ويبدأ دفاع يونايتد قويا في الموسم الماضي، وكان الأقل استقبالاً للأهداف بعد سيتي، حيث اهتزت شبكته 28 مرة لكنه قد يطمح لإضافة عنصر آخر يجيد التحكم في الكرة مساعدة الفريق على التحلي بمرونة عند بدء اللعب من الخلف. وبالكاك زادت فترة الإعداد بالولايات المتحدة من ثقة مورينيو في مشروعه. وبدأ مدرب تشيلسي وريال مدريد السابق متشابها وتكهن بالفشل في ظل عدم ضم لاعبين جدد وعدم رضاه عن أداء التشكيلة.

ومع عودة العديد من اللاعبين للتدريبات في وقت متأخر بعد مشاركتهم في نهائيات روسيا لم يتمكن مورينيو من اختبار الأسماء الأبرز بتشكيلته. وربما ينجح يونايتد في تعزيز صفوفه في الأيام الأخيرة بفترة الانتقالات بصافقات ترضي المدرب وتكبر حكام الجمهور. لكن من الصعب تجنب الشعور بأن سيتي، لذا يأمل المدرب البرتغالي في أن يرتقي أداء اللاعبين الذين ضمهم في أوقات سابقة ليكونوا على قدر التطلعات. واستمتع بول بوغبا

بداية قوية لمانشستر سيتي للموسم بفوزه على تشيلسي والفوز بالدرع الخيرية (أ.ف.ب)

لوكاكو أظهر براعته الحقيقية مع بلجيكا في مونديال روسيا (رويترز)

لوبيتيغي يؤكد أن مودريتش «سعيد» في ريال مدريد... وهارت من سيتي إلى بيرنلي

مانشستر يونايتد يرفض عرضاً من برشلونة لضم بوغبا

قالت إنه دفع 3.5 مليون جنيه إسترليني (4.5 مليون دولار) من أجل ضم الحارس البالغ من العمر 31 عاما الذي خاض 75 مباراة دولية.

ويملك بيرنلي حارسين دوليين آخرين وهما نيك بوب وتوم هيتون لكنهما يغيبان حاليا بسبب الإصابة. وأصيب بوب، الذي كان ضمن تشكيلة إنجلترا في كأس العالم في روسيا لكن لم يشارك في أي مباراة، بخلع في الكف في مباراة ضد أيردين بالديوري الأوروي وسيبتعد لعدة أشهر. وغاب هيتون عن معظم موسم الماضي بسبب إصابة مماثلة وتعرض لمشكلة في ريلة الساق بعد عودته.

وانضم هارت إلى سيتي في 2006 قادما من شروسبري تاون وكان ضمن التشكيلة الفائزة باللقب في 2012 و2014 لكنه خرج من الحسابات بعد قدومه للمدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في 2016، وانتقل إلى توريانو الإيطالي على سبيل الإعارة وأضى الموسم الماضي معاراً إلى وستهام

يونايتد حيث قدم أداء متذبذبا. وقال فينسن كومباني قائد سيتي إن هارت لعب دورا كبيرا في تحول النادي. وأضاف: «جو انضم كلاعب شاب من شروسبري تاون وسيرتك النادي وهو أسطورة. عند النظر إلى حال النادي وقتها وحاله الآن، سنجد أننا ميرنا بالكثير خلال تلك الفترة في مانشستر وكان جو جزءا كبيرا من ذلك». وهاارت هو ثاني لاعب يضمه بيرنلي بعد المدافع بن جيبسون من ميدلسبره.



مورينيو اتهم بوغبا ضمناً بأنه لا يقدم كل ما عنده مع يونايتد بعد تألقه في مونديال روسيا (أ.ف.ب)



هارت يشارك للمرة الأخيرة مع سيتي في مباراة ودية (رويترز)

سعيدين جدا بالبع لريال مدريد، نافيا ما تردد عن رفض كوفاسيتش المشاركة في تدريبات النادي بقوله: «القد تدرّب مع زملائه ولم تكن هناك أي مشكلة. أنا أحبه ونحن مسرورون لأنه جزء من الفريق.»

من ناحية أخرى وقع جو هارت حارس مرمرى إنجلترا عقدا لمدة عامين مع بيرنلي المنافس في الدوري الإنجليزي مع سعده لإعادة بناء مسيرته بعد خروجه من الحسابات في مانشستر سيتي. ولم يفصح بيرنلي عن تكلفة الصفقة لكن تقارير إعلامية

المسابقات، سجل خلالها 15 هدفا. من جهة أخرى أكد مدرب نادي ريال مدريد الإسباني لوبيتيجي أن لاعبه الكرواتي لوكا مودريتش الذي تشرير التقارير إلى اهتمام كبير بالتعاقد معه من قبل نادي إترميلان الإيطالي «سعيد» مع أبطال أوروبا في المواسم الثلاثة الأخيرة.

وتشير التقارير إلى أن النادي الإيطالي يسعى للتعاقد مع نجم خط الوسط البالغ 32 عاما، والذي اختير أفضل لاعب في كأس العالم 2018 بقيادة منتخب بلاده إلى المباراة النهائية، قبل الخسارة أمام فرنسا 4-2. وأشارت التقارير إلى أن رئيس ريال فلورنثينو بيريز شدد على أن الطريقة الوحيدة لرحيل مودريتش ستكون بدفع مبلغ خيالي قدره 750 مليون يورو.

تلدن - مدريد، الشرق الأوسط أفادت تقارير صحافية أمس بأن نادي مانشستر يونايتد رفض عرضاً من برشلونة بطل إسبانيا، للتعاقد مع لاعبه بول بوغبا المتوج في يوليو (تموز) بلقب كأس العالم في كرة القدم مع المنتخب الفرنسي. وأوردت شبكة «سكاى سبورتنج» الإنجليزية أن برشلونة عرض على يونايتد مبلغ 45 مليون جنيه إسترليني (نحو 58 مليون دولار أميركي)، إضافة إلى لاعبيه المتعاقد الكولومبي ييري مينا ولاعب خط الوسط البرتغالي أندري غوميش، للحصول على خدمات لاعب خط الوسط البالغ 25 عاما.

وأشارت الشبكة إلى أن يونايتد غير راغب في التحلي عن بوغبا الذي انضم إلى صفوفه في صيف 2016 من يوفنتوس الإيطالي في صفقة قدرت بنحو 105 ملايين يورو. وجعلت منه أغلى لاعب في العالم حينها. وأشارت الشبكة إلى أن النادي ليس مستعدا للاستغناء عن اللاعب في هذا الوقت تحديدا، لا سيما أن فترة الانتقالات الصيفية في إنجلترا تنتهي غدا الخميس عشية انطلاق منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز، ولن يكون أمام «الشياطين الحمر» الوقت الكافي لتعويضه.

في المقابل، تستمر فترة الانتقالات في إسبانيا حتى نهاية أغسطس (آب)، ما يعني أنه سيكون متاحا لبرشلونة التعاقد مع بوغبا (أو غيره من لاعبي الأندية الإنجليزية) حتى ذلك التاريخ، بينما لن يكون في إمكان يونايتد أو غيره من الأندية الإنجليزية، التعاقد مع لاعبين جدد بعد التاسع من الحالي. وأكدت صحيفة «سبورتنج» الرياضية الكاتالونية أيضا رغبة برشلونة في التعاقد مع بوغبا، لا سيما بعد ضمه لاعب في صفوفه 95 مباراة في مختلف

المسابقات، سجل خلالها 15 هدفا. من جهة أخرى أكد مدرب نادي ريال مدريد الإسباني لوبيتيجي أن لاعبه الكرواتي لوكا مودريتش الذي تشرير التقارير إلى اهتمام كبير بالتعاقد معه من قبل نادي إترميلان الإيطالي «سعيد» مع أبطال أوروبا في المواسم الثلاثة الأخيرة.

تصريحات المدرب البرتغالي الانهزامية تضعف معنويات اللاعبين خصوصاً الصغار منهم شكوى مورينيو المستمرة تهدم استقرار مانشستر يونايتد

لندن، جيمي جاكسون



هكذا بدأ مورينيو يتعامل مع لاعبيه

مسيرته التدريبية، على حد قوله، بعدما دخل في خلافات مع نجمي الفريق إيكير كاسياس وكريستيانو رونالدو. وبحلول شهر مايو (أيار) 2013، خسر ريال مدريد اللقب لصالح برشلونة بفارق 15 نقطة كاملة، وخرج من الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، كما هُزم أمام أتلتيكو مدريد في نهائي كأس ملك إسبانيا.

وانتهت فترة ولايته الثانية في تشيلسي بنفس الطريقة، فبعدما اتفق مورينيو على تمديد عقده لمدة أربع سنوات جديدة في السابع من أغسطس (آب) 2015، دخل في خلافات حادة مع طبيبة الفريق، إيفا كارنيرو، بعد نزولها لأرض الملعب لعلاج لاعب الفريق إيدن هازارد في المباراة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز أمام سوانزي سيتي. ورغم أن مورينيو وتشيلسي قد توصلا إلى تسوية مع كارنيرو في وقت لاحق بشأن ادعاء الفصل التعسفي لطبيبة الفريق، أقبِل مورينيو من منصبه في ديسمبر (كانون الأول) من ذلك العام، وهو ما مهد الطريق نحو توليه قيادة مانشستر يونايتد قبل عامين من الآن.

ومنذ ذلك الحين، أبرم نادي مانشستر يونايتد عشر صفقات قوية، مقارنة بـ13 لاعبا انتقلوا إلى صفوف مانشستر سيتي منذ قدوم المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا لقيادة الفريق، وهو ما يعني من استقلالية في مانشستر يونايتد مقارنة بما كان عليه في تشيلسي أو ريال مدريد. صحيح أن وودوارد لن يجتج في التعاقد مع كل اللاعبين الذين يريد مورينيو الحصول على خدماتهم - مثل إيفان بيريزيتش من إنترميلان وويليام من تشيلسي بسبب المطالب المالية الكبيرة لأنديةهم ووصول كل منهما إلى عامه التاسع والعشرين - لكن الشيء المؤكد هو أن مورينيو لن يكون مضطرا للمقاومة الضغوط فيما يتعلق بالتعاقد مع لاعبين لم يطلبهم وفرضوا عليه، كما كان الحال في تشيلسي وريال مدريد، والدليل على ذلك أن نادي تشيلسي قد تعاقد مع أندريه شيفتشينكو ومايك بالاك دون إرادته.

وفي ريال مدريد، الذي يعمل رئيس النادي فيه وكأنه مدير للكرة في حقيقة الأمر، أثرت بعض القضايا المماثلة، حيث كان مورينيو قد وقع على عقد جديد مع ريال مدريد لمدة أربع سنوات ونصف في صيف عام 2012 بعد قيادة النادي للحصول على لقب الدوري الإسباني الممتاز، لكن الموسم الثاني كان هو «الأسوأ» للمدير الفني البرتغالي خلال

قد تؤدي في نهاية المطاف إلى رحيله عن «أولد ترافورد»، ما لم يبدأ الفريق الموسم الجديد بشكل قوي ويستمر في تحقيق نتائج إيجابية. وجاءت تصريحات مورينيو في ميشيغان بعد تصريحات انهزامية أخرى في وقت سابق قال فيها إن مانشستر يونايتد سيغاني لكي يحقق الفوز على ليستر سيتي ويرابتون في أول مباراتين

يتعين على مورينيو في موسم 2018-2019 أن يعمل جاهدا على تقليص الفجوة الهائلة بين فريقه وبين مانشستر سيتي حتى يكون قادرا على المنافسة على اللقب. وفي هذا السياق، يمكن النظر إلى تصريحات مورينيو الأخيرة لوسائل الإعلام على أنها محاولة لحث وودوارد على التعاقد على الأقل مع مدافع ومهاجم من بين الأسماء

«حكام بيسبول» اكتشفوا فجأة أنهم حكام كرة قدم! كما لم يتوقف مورينيو عن الشكوى المستمرة بسبب بدء معسكر الإعداد للموسم الجديد محروما من 13 لاعبا بسبب حصولهم على عطلات بعد المشاركة في نهائيات كأس العالم. ويجب الإشارة هنا إلى أن الموسم الثالث غالبا ما كان نقطة تحول كبيرة لمورينيو مع الفرق التي تولى تدريبها من قبل، ففي الفترتين اللتين تولى خلالهما قيادة نادي تشيلسي (بين عامي 2004

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

ربما يكون مورينيو قد نجح في قيادة مانشستر يونايتد لاحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أفضل مركز للفريق منذ موسم 2012-2013 الذي حصل الفريق فيه على اللقب، لكن يجب الإشارة إلى أنه جاء في المركز الثاني متخلفا عن مانشستر سيتي صاحب الصدارة بـ19 نقطة كاملة. وفي الحقيقة، لم يكن مانشستر يونايتد منافسا قويا على لقب الدوري الإنجليزي السدوي الممتاز، وهو يواجه صعوبات كبيرة

أسرته بعد موسم شاق مع ليدز يونايتد. ومع هذا، وفي إشارة إلى المكانة الرفيعة التي حظي بها ماديلي على صعيد الكرة الإنجليزية، لم يحمل المدرب ضغينة تجاهه بسبب هذا الموقف.

كان ماديلي قد شارك بصورة أساسية في خط الدفاع، بما في ذلك في مركز «سنتر هاف» بجانب بوبي مور. وشارك مع المنتخب في 24 مباراة، وكانت آخر مباراة دولية له أمام هولندا عام 1977. وربما ساوره الندم لاحقاً على عدم المشاركة في بطولة كأس العالم عام 1970، نظراً لأن إنجلترا لم تتأهل لأي بطولة كبرى خلال فترة مشاركته مع المنتخب. خلال موسم 1980 - 1981، أعلن ماديلي اعتزاله اللعب وهو في منتصف الثلاثينات من عمره، وسرعان ما انتقل لمجال الأعمال بالتعاون مع بعض أفراد أسرته. وبالفعل، ازدهرت شركته وبيعت نهاية الأمر مقابل نحو 30 مليون جنيه إسترليني عام 1987. إلا إنه بداية من مطلع تسعينات القرن الماضي، عانى ماديلي من اعتلال صحته بصور متتوعة. وعام 2003، شخص الأطباء إصابته بداء «باركنسون»، وتوفي نتيجة مضاعفات مرتبطة بهذا المرض.

وكان المسؤولون بمختلف مناصبهم يحرسون على الإنصات له، ويقال إن تدخله كان العنصر الحاسم الذي أنهى وجود برايان كلوف الذي تولى تدريب النادي مدة 44 يوماً فقط عام 1974. وخلال اجتماع طارئ لمناقشة البداية المخيرة للجدل لكلوف في منصبه الجديد، واجهت أطراف كثيرة صعوبة في توصيل فكرتها إلى مدير النادي، سام بولتون، حتى نهض ماديلي ليعلن بوضوح تام أن «ما يحاول اللاعبون قوله، سيد بولتون، إنه ليس شخصاً جيداً»، وكانت هذه العبارة كافية لأن تقر إدارة النادي الاستغناء عن خدمات كلوف.

مع المنتخب الإنجليزي، أبدى ماديلي قدراً مشابهاً من التصميم والعزيمة الهادئة. وكانت أول مشاركة له مع المنتخب الإنجليزي عام 1971، لكن كان هذا وقتاً متاخراً لما كان يمكن أن تصبح عليه الحال. كان ماديلي قد رفض طلب السير «الف رامزي» بالانضمام إلى الفريق المشارك ببطولة كأس العالم عام 1970 في المكسيك، بدلاً عن زميله بالفريق بول ريني الذي عانى من كسر في ساقه. وقال ماديلي لرامزي إنه يفضل الذهاب في عطلة مع

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى



ماديلي في مواجهة بين ليدز يونايتد ولفرهامبتون عام 1973

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

وشارك مهاجماً في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1968 وفاز خلالها ليدز يونايتد أمام أرسنال، ومرة أخرى في نهائي بطولة المعارض الأوروبية عام 1971 الذي أنهى بالفوز أمام يوفنتوس وارتدى

يوميات الشرق

يبرز أعمالاً نحتية ولوحات بصرية رائعة في مكتبة الإسكندرية

«رحلة حياة»... معرض مشترك لتوثيق إبداعات آدم حنين ورمسيس مرزوق



الفنانة يسرا بعدسة رمسيس مرزوق

عمال مصريون من تصوير رمسيس مرزوق

أن أصل عمل طريق الإضاءة والتكوين في الصورة إلى قلب المتفرج، بعد أن أتكلم معه في حديث مرئي يقرأ خلاله الصورة ويتفاعل معها، وعلى المتلقي والناقد أن يحكم هل نجحت بالفعل في تحقيق ذلك أم لا؟»
إلى ذلك، أثار المعرض داخل مرزوق مشاعر عميقة وتكريات لا تنسى، إذ يقول: «عندما أتامل المعرض، أعود إلى قصة فلسفة المفكر عثمان أمين، أحد رواد المدرسة الفلسفية الحديثة الذي استطاع أن يقنعني بحب مهنتي لأنجح فيها».
وتابع: «فكرة المعرض جيدة جداً، فأنا وحنين مستقاران في العمر، لذلك نستطيع أن نطلق عليه (رحلة الصورة والكتلة)».

بمجموعة كبيرة من أفلام أهم مخرجي السينما المصرية، أمثال كمال الشيخ ويوسف شاهين، ومن أبرزها فيلم «المهاجر» كما تشاهد مجموعة كبيرة من صور الفوتوغرافية التي ترصد لحظات من الحياة اليومية للمصريين، ومن ذلك صورة العمال التي تعد في حد ذاتها لوحة فنية، وكذلك صور المرأة المصرية وهي تعمل في بيتها وخارجها.
ويصف مرزوق المعرض قائلًا: «يمثل حياة كل منا بالفعل، ماذا فعلنا خلال حياتنا وماذا قدمنا؟ وكيف أثرنا على المشهد الفني... إنها رحلة طويلة، لخصها المعرض في أعمال أعزّ بها كثيراً، لأنها تعبر عني وعن حياتي الفنية سواء تلك التي يعود بعضها لبدائياتي حين كنت طالباً وصور أخرى التقطتها مؤخراً». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «أهم ما قدمته في حياتي الفنية، هو أنني في ظل فهد دراما الفيلم، ودراسة المشهد دراسة درامية جيدة، أحرص على

المصرية، من خلال أعماله النحتية، وهو اهتمام يشغل مساحة كبيرة من رحلة حياته التي يعكسها المعرض، لا سيما في الريف بعيداً عن صخب المدينة. ويعرب المثال حنين عن سعاداته بهذا المعرض المشترك، موضحاً موقفه حين أبلغته المكتبة بفكرته قائلاً: «رحبت على الفور. إن يكون لي معرض مع قامة مثل الفنان رمسيس مرزوق فهو أمر يسعدني كثيراً، وقد اعتبرت (رحلة حياة) هو نفسه نقطة مضيئة في حياتي».
وعبر أعمال «فارس الظل والنور»، وصاحب وسام «فارس» من الجمهورية الفرنسية تقديراً له كمنصور سينمائي قدير، والتي تعلق حواظ المكان، يعيش المتلقي مع المشوار السينمائي الطويل لرمسيس مرزوق، وما قدمه خلال هذا المشوار من تفسيرات بصرية متوهجة وصادقة لمشاعر وانفعالات الممثلين في العمل السينمائي، وتتعرف من خلال المعرض على جوانب من سجل أعماله الحافل

فقد برع حنين في اختزالها وهي تقف بشموخ بالمندبل في جسد يتمتع بالانسائية، ووجه يخلو من الملامح، لكنه مقلني بالشحن والإحساس والطاقة غير المحدودة للغناء والإبداع». داخل القاعة يوجد تماثيل صغيرة يذكر آدم حنين ببدايات رحلة حياته حين كان طفلاً، وحين انطلقت الشرارة الأولى لموهبته، فيقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أتذكر جيداً هذا اليوم الذي عشته في طفولتي، حين ذهبت في رحلة مدرسية إلى المتحف المصري، وهناك انبهرت بالتماثيل الحجرية الضخمة التي شاهدها لأول مرة وما يعلوها من رسوم وكتابات، وبقيت متأثراً بها، وأكاد أراها أمامي حتى قمت بعمل تماثيل من الصلصال اعتيرته تقليداً لما رأيته، وكان ذلك بداية مشواري الفني لا سيما أن التمثال لاقي إعجاب والدي وفخره، فكان مشجعاً لي على الاستمرار».
إلى جانب تماثيل أم كلثوم، يُبرز حنين اهتمامه بالبيئة

من حيث إنه قد يضم عدداً ضخماً من الأعمال التي تجسد جميع مراحل حياتها الفنية، فإن ذلك لا يحققه المعرض وهو مقصود أيضاً؛ ذلك أن عبارة أنه «عرض رمزي» هي ما يمكن أن نطلقها عليه بهدف دفع المتلقي إلى الإحساس بالشغف تجاه الإبحار أكثر في عوالمها».
ولأن المعرض كما أشار حسني غير مكسد بعدد ضخم من أعمال الفنانين، فإنه جاء متنهما مع أسلوبهما الفني وطابعهما الخاص الخالي من الضوضاء البصرية أو التفاصيل والترثرة، فهو معرض يحثي بالتلخيص والتجريد شكلاً ومضموناً، أو كما ونوعاً، فتمثلما يتضمن عدداً محدوداً من الأعمال - نحو 12 عملاً لحنين و30 عملاً لمرزوق - فإن طبيعة الفن الذي جرى اختياره لتقدمه في المعرض، قد فرض أيضاً لغة سلسة وموجزة للغاية، ولعل تمثال أم كلثوم الذي يستقبل الجمهور في القاعة من أكثر الأعمال توضيحاً لهذا المفهوم،

النحت في العالم، والشهير بلقب «راهب النحت».
يزيد من فصاحة الحوار وقدرته على الوصول إلى المتلقي ذلك التنسيق الذي برعت المكتبة في تحقيقه بين أعمال الفنانين عند عرضها في قاعة واحدة تحت إشراف جمال حسني مدير إدارة المعارض والمقتنيات في المكتبة الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «فكرة المعرض مقصودة وهي أن يتم الجمع بين عمالقين من عمالقة الفن التشكيلي المصري في معرض واحد، على الرغم من اختلاف مجال فنهما، لنحقق حالة من الشغف والتناغم الجميل الذي يجذب الجمهور ما بين التصوير الملحق على حوائط القاعة كفن ثنائي البعد، والنحت ثلاثي الأبعاد الذي يتوسط القاعة نفسها تولد حالة فنية جديدة تتمتع بالثراء والتنوع».
ويلفت حسني إلى أنه على الرغم مما قد يتبادر إلى الذهن أيضاً لدى المتلقي عند الربط بين عنوان المعرض ومحتواه،

القاهرة، نادية عبد الحليم حياة فنية طويلة وثريّة عاشها فنان النحت المصري المتأمل آدم حنين، والمصور السينمائي رمسيس مرزوق، يجري الاحتفاء بحياتهما حالياً، من خلال معرض فني مشترك تحتضنه مكتبة الإسكندرية حتى 27 أغسطس (آب) الجاري، تحت عنوان «رحلة حياة».
وعلى الرغم من أن الجمع بين الفنانين القديرين اللذين تحطت أعمالهما المحلية إلى العالمية في معرض واحد، قد يثير الدهشة لاختلاف مجالهما الفنيين، ما بين النحت والتصوير السينمائي والفوتوغرافي، إلا أن سرعان ما تتلاشى هذه الدهشة داخل نفس المتلقي حين يستغرق في الاستماع إلى الحوار المتبادل بين الصور المعلقة على الحائط للفنان رمسيس مرزوق «فارس الظل والنور»، أو «ساحر الضوء» كما أطلقت عليه الصحافة الأوروبية، والقطع النحتية للمبدع آدم حنين، أحد أعلام

القاهرة، نادية عبد الحليم

الوعي في فبراير (شباط) الفائت، أثناء إحضارها حفلاً غنائياً في القرية العالمية في دبي، لم يجرؤ أحد على التفكير بأنها مصابة بالسرطان. فمن شاهد مقطع الفيديو الذي جرى تداوله حينها على وسائل التواصل الاجتماعي، وظهر وقوعه على خشبة المسرح، اعتقد أنه مجرد «قطوع ومر» واكتفى محبوبها حينها بما تناقلته بعض الصحف بأنه اغمي عليها بسبب تعرضها لإرهاق شديد ولارتفاع ضغط الدم، فغنت يوماً لـ90 دقيقة بدلاً من 90 دقيقة كما كان مقرراً.
لكن إثر إطلاق إليسا أغنياتها الجديدة المصورة «إلى كل اللي بيحبوني» من اليومها الجديد الذي يحمل العنوان نفسه، ربطوا الأحداث مع بعضها وتأكدوا من صحة ما شكفته في الكليب الذي تحتفل فيه بالعودة إلى الحياة من مرض خبيث نال من صبرها وقوتها وصحتها. ولم تمر دقائق على إطلاقه حتى احتلت الريتا المرتبة الأولى في ترانز «تويتتر»، مرض السرطان بعد عذاب معه دام لنحو ستة.
في البداية خيّل لعدد كبير من مشاهدي الكليب بأن الأمر لا يتعدى كونه فكرة خارجية عن المؤلف قدمت كعادتها صاحبة لقب «ملكة الإحساس» بالتعاون مع المخرجة إنجي جمال. فهي سبق وحققَت نجاحاً منقطع النظير معها في كليب أغنياتها السابقة «عكس اللي شايفينها»، إلا أنهم وعدنا دققوا في الكليب الذي يوثق مشوار إليسا مع المرض بالزمان والمكان أصيبوا بصدمتين الأولى سلبية لحزنهم على معاناة مطربتهم المفضلة وحدها من دون علمهم، وأخرى إيجابية لانصرامها على

بعد 11 شهراً من ولادة طفلتها الأولى... «أنا لست أما جيدة» سيرينا وويليامز تشارك صعوبات الأمومة



سيرينا وويليامز مع طفلتها الأولى أليكسيس أولمبيا وزوجها

تنتيجة انسداد رئوي، وجد الأطباء ورما دمويًا مخفراً في بطنها، فحضعت لعملية تمنع الجلطات من بلوغ رتبتها، لتمضي الأسابيع الستة الأولى من أمومتها طريحة الفراش. وقالت بعدها في مقابلة مع سيرينا انسحابها من دورة «سي إن إن» الأميركية: «كدت أموت بعد إنجاب طفلي الأولمبيا». وعادت سيرينا في مايو (أيار) الماضي إلى الطبولات الكبرى في رولان غاروس الفرنسية، ثاني بطولات الفراند سلام، وارتدت خلالها بزة سوداء اللون تغطي جسمها بالكامل، وأوضحت في حينه أسبوعاً أو يوماً صعباً، فهذا أمر طبيعي لأنني أنا أيضاً هناك دائماً يوم الغد».
وبعد ما قدمت إشارات مهمة على تحسن مستواها ببلوغها نهائي بطولة ويمبلدون الإنجليزية، نالت البطولات الأربع الكبرى، قبل أن تخسر أمام الالمانية أنجيليك كيرير، أعلنت سيرينا انسحابها من دورة مونترال التي انطلقت الاثنين قبل أقل من شهر على بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية، خاتمة بطولات الفراند سلام لهذا الموسم.
ووضعت سيرينا في سبتمبر (أيلول) 2017 طفلتها الأولى أليكسيس أولمبيا، وعانت من شفاعات بعد الولادة، فبعدما تعافت من عملية قيصرية وختم جرحها، فتح مجدداً بسبب سعال شديد

تعاين الأمرين وحيدة وبعيدة عنه، ونرى في الكليب الأصدقاء الحقيقيين لأليسا الذين رغب في تكريمهم من خلال هذا العمل معها أمثال طوني سمعان أحد المسؤولين في شركة روتانا، وبسام فتوح خبير التجميل الذي يرافقها في جميع حفلاتها، وبعض صديقاتها المقربات منها، إضافة إلى مدير أعمالها الذي أطل قبل نهاية الكليب بدقائق وهو يندسم لها. وقد حرصت المخرجة من خلال ملامح وجهه ووقفته على إبراز كمية الحب الكبير التي يكنها لأليسا وأهمية وجوده بقرتها دائماً كصخرة صلبة لا تنحني للعواصف فتفرح للاحتفاء بها.
كثيرة هي الإشارات والزنازل التي تضمنها كليب «إلى كل اللي بيحبوني» الذي تغنيه إليسا بالمصرية من كلمات شادي نور والحنان محمد يحيي، وقد حقق المليونية في الأسبوع الأول لإطلاقها له وقيل أن يرى كليبها النور.
وجاءت التعليقات كثيفة على هذا العمل المصور من قبل فنانيين وإعلاميين، فوصفه البعض بخير علاج لمرض السرطان، فيما رأت فيه شريحة كبيرة من زملائها بأنه يمثل إليسا الصلبة والقوية التي تحتفل بالحياة التي تليق بشأخص من أمثالها.
ويخلص الكليب إلى نهاية سعيدة رومانسية تماماً كاغاني إليسا التي تحمل الأمل لسامعها «ملك»، وتحوّل أحداث كليب إليسا الذي يشعر مشاهده وعلى الرغم من مدته القصيرة بأنه يشاهد فيلماً سينمائياً مؤثراً يكفّف دموعه في غالبية مشاهده، ويختنق حيناً ويأخذ نفساً طويلاً حيناً أخرى من شدة اندماجه بقصته النابعة من الواقع، واقع فنانة شهيرة لطالما عنت له الفرغ والحلم والسعادة والقوة فإذا بها

لوس أنجليس - لندن، الشرق الأوسط

في السابق.

وثقت فيه مشوارها الحقيقي مع السرطان بالأيام والساعات إليسا تحتفل بالحياة في كليب «إلى كل اللي بيحبوني»



البنانيون على موعد مع إليسا في 10 أغسطس الجاري ضمن «مهرجانات أعياد بيروت»

المرض ومعافاتها تماماً منه، كما تشير مجريات الكليب. وجاءت تغريدة إليسا عقب إطلاق عملها المصور الجديد الذي تتوجه فيه بالشكر إلى كل الذين ساندوها في مرضها وإلى جمهورها الذي ساهم بحبه لها بتمسكها بالحياة وعبر حسابها الخاص على صفحة «تويتتر» ليؤكد الخبر ويمحو الشك ويثبت اليقين. قالت إليسا: «لا يجب أن يدفعكم الكليب إلى البكاء بل هو سبب لجلعكم تبتسمون وتفرحون وتكونون ممتنين. نستطيع أن نحارب السرطان إذا تمكنا من اكتشافه في مراحله الأولى. أحتكم جميعاً».
ويتضمن الكليب ومدته نحو 7 دقائق، شريط حياة إليسا منذ تلقيها خبر إصابتها بالمرض سروراً بمواقف صعبة واجهتها بصلابة وقوة وصولاً إلى تعافيتها

الموت. ونقلت بعدها إلى منتصف شهر يناير (كانون الثاني) في مشهد يصورها مع الطبيب المعالج ودائماً مع خلفية لصوتها المتهدج خلال اتصالها بإنجي فتقول لها: «بتعرفي شو قللي الطبيب عندما صارحة باوجاعي التي لا تحتمل؟ قللي أنت واحدة مجنونة لهلق منك مستوعبة إنك مصابة بمرض يعلما بإصابتها بالمرحلة الأولى من المرض في 26 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017. ولتظل بعدها متعجة على خلفية حديث لها في اتصال هاتفي مع المخرجة تحكي لها فيه عن شعورها بالاحباط والأسف مجرد تفكيرها بأنها لن تستطيع التواصل بعد اليوم مع من تحبهم ويحبونها فتقول: «أنا هيك فيه لحظة خالص أنو مش رح كون موجودة بكراً»، في إشارة منها إلى حالتها الصحية الحرجة يمكن أن توصلها إلى

بيروت، فيفيان حداد

عندما غابت الفنانة إليسا عن الوعي في فبراير (شباط) الفائت، أثناء إحضارها حفلاً غنائياً في القرية العالمية في دبي، لم يجرؤ أحد على التفكير بأنها مصابة بالسرطان. فمن شاهد مقطع الفيديو الذي جرى تداوله حينها على وسائل التواصل الاجتماعي، وظهر وقوعه على خشبة المسرح، اعتقد أنه مجرد «قطوع ومر» واكتفى محبوبها حينها بما تناقلته بعض الصحف بأنه اغمي عليها بسبب تعرضها لإرهاق شديد ولارتفاع ضغط الدم، فغنت يوماً لـ90 دقيقة بدلاً من 90 دقيقة كما كان مقرراً.
لكن إثر إطلاق إليسا أغنياتها الجديدة المصورة «إلى كل اللي بيحبوني» من اليومها الجديد الذي يحمل العنوان نفسه، ربطوا الأحداث مع بعضها وتأكدوا من صحة ما شكفته في الكليب الذي تحتفل فيه بالعودة إلى الحياة من مرض خبيث نال من صبرها وقوتها وصحتها. ولم تمر دقائق على إطلاقه حتى احتلت الريتا المرتبة الأولى في ترانز «تويتتر»، مرض السرطان بعد عذاب معه دام لنحو ستة.
في البداية خيّل لعدد كبير من مشاهدي الكليب بأن الأمر لا يتعدى كونه فكرة خارجية عن المؤلف قدمت كعادتها صاحبة لقب «ملكة الإحساس» بالتعاون مع المخرجة إنجي جمال. فهي سبق وحققَت نجاحاً منقطع النظير معها في كليب أغنياتها السابقة «عكس اللي شايفينها»، إلا أنهم وعدنا دققوا في الكليب الذي يوثق مشوار إليسا مع المرض بالزمان والمكان أصيبوا بصدمتين الأولى سلبية لحزنهم على معاناة مطربتهم المفضلة وحدها من دون علمهم، وأخرى إيجابية لانصرامها على

«حكايا مسك» ينطلق في الرياض بأقسام مبتكرة وإبداعات سعودية وعالمية



جانب من فعاليات «حكايا مسك» التي انطلقت أمس في الرياض بمشاركة شباب وشابات من السعودية و11 دولة (الشرق الأوسط)

بشار إلى أن «حكايا مسك» يعد أحد الفعاليات التي تهدف لتشجيع الشباب السعودي، ومساعدتهم على اكتشاف وتمكين قدراتهم في مجالات إبداعية متعددة، تشمل الفنون والتقنية والإنتاج، وصولاً إلى عالمي حديث، تسهم في دعم التوجه التكنولوجي للسعودية، القائم على بناء الإنسان في ظل «رؤية 2030»، وقد استقطبت خلال السنوات الماضية عدداً كبيراً من الشباب المميز الذين تحولت مواهبهم إلى مشاريع وطنية ناجحة.

مسرحة «حكايا مسك» مجموعة ثرية من العروض اليومية، التي تشمل قصص نجاح المؤثرين الشباب، والقصص الإنسانية من واقع تجربة مركز الملك سلمان للإغاثة، بجانب أحدث العروض المسرحية المحلية، فضلاً عن عروض الأفلام السعودية القصيرة، فيما تتوسع دائرة «حكايا المرابطين»، وهي إحدى أهم معالم «حكايا مسك» خلال السنوات الماضية، حيث تشمل عدداً ممن ساهموا في توثيق المواقف والتضحيات العظيمة التي بذلت لحماية أمن الوطن وشعبه.

وتمتع الفعالية نخبة من المشاريع والتجارب الشبابية الناجحة في مسارات متعددة، تشمل الإنتاج والآنمييشن والكتابة والمسرح، كما تستضيف عدداً من المنصات الإعلامية المعروفة، عربياً وعالمياً، وتخصص جزءاً لمبدعي التقنية في قسم «حكايا مسك»، كما تتيح للموهوبين اقتناء الأدوات والتقنيات المبتكرة في سوق تضم أكثر من 30 ركناً مختلفاً، بالإضافة إلى قسم خاص بالمنتج الصغير، ومساحة لعربات الطعام، وتعد ورش العمل جزءاً

الرياض، «الشرق الأوسط» انطلقت، مساء أمس (الثلاثاء)، فعاليات «حكايا مسك» التي ينظمها مركز المبادرات بمؤسسة «مسك» الخيرية، واحتضنها مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة المبدعين من شباب وشابات يمثلون مختلف مناطق السعودية، بالإضافة إلى حضور مشاركين من 11 دولة، سيقدّمون مجموعة من الأنشطة الثقافية والتدريبية والفنية على مدى 5 أيام.

سعيًا لعرض خدمات جديدة عبر تطبيق (مسنجر)

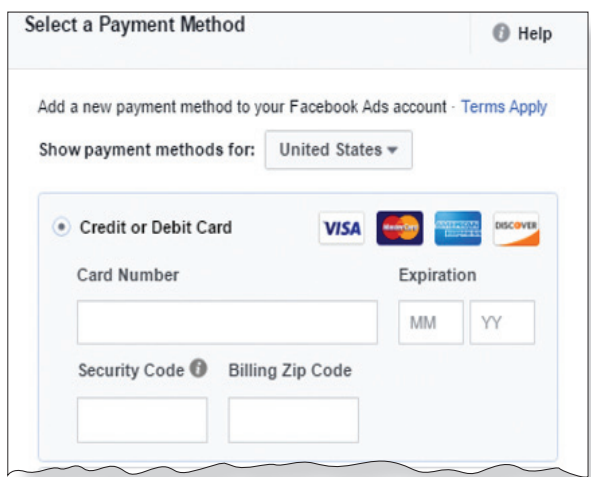
«فيسبوك» تحاول الحصول على معلومات مستخدميها المصرفية

سياسية دون موافقة أصحابها. وقد أشرت هذه القضية وغيرها من المسائل الجدلية على نتائج «فيسبوك» الأخيرة وأثارت شكوكاً بشأن أداؤها في المستقبل بعد أن خسرت 119 مليار دولار من قيمتها السوقية في جلسة واحدة في نهاية يوليو (تموز) في وول ستريت.

ويبدو أن «فيسبوك» تعهدت بعدم مشاركة هذه البيانات المالية مع أطراف ثالثة، علماً بأن البيانات الشخصية المستخدمة موقع التواصل هي في أساس نموذج أعمالها، إذ إنها تجني مجمل عائداتها تقريباً من بيع المساحات الإعلانية. ومن شأن

الشراكة مع «فيسبوك» أن تتنحى الشركة مع أطراف ثالثة، علماً بأن البيانات الشخصية المستخدمة موقع التواصل هي في أساس نموذج أعمالها، إذ إنها تجني مجمل عائداتها تقريباً من بيع المساحات الإعلانية. ومن شأن

ولقد أصبح تطبيق «فيمو» لدى «إي بال» على سبيل المثال إحدى الوسائل الرئيسية لتحويل الأموال بين الأفراد عبر الهاتف الذكي، مقدماً بكثير على «زال» الذي طرحه تحالف من البنوك الكبرى.



نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط» نشط. ولم توضح «فيسبوك» أوجه استخدام البيانات التي طلبتها، بحسب المصدر.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» التي كشفت القضية أن «فيسبوك» اتصلت كذلك مع بنك «إيس بانك» في ولاية كاليفورنيا، وقالت مستخدمة باسم المجموعة: «مثل العديد من شركات الإنترنت ذات الأنشطة التجارية، نتعاون مع بعض البنوك ومصدري بطاقات الائتمان لتقديم خدمات مثل الدردشة (خدمة الرسائل الفورية) مع العملاء وإدارة الحسابات وإضافة أن «الحسابات الجارية المرتبطة بصفحات «فيسبوك» تسمح لأصحابها بتلقي تحديثات في الوقت الحقيقي على (مسنجر)، ويمكن بالتالي تتبع بيانات معاملاتهم، مثل إيصالات النقد وتواريخ التسليم ورسيد حساباتهم الجارية». وتابعت: «نحن لا نستخدم هذه المعلومات من أجل الإعلانات».

ومن دون تأكيد أو نفي، قال متحدون باسم «سبتي بنك»، «مسنجر» لوكالة الصحافة الفرنسية

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط» اتصلت مجموعة «فيسبوك» بمصارف أميركية كبرى طالبة منها تقاسم بيانات عملائها المشتركين في موقع التواصل الاجتماعي سعياً لعرض خدمات جديدة عبر تطبيق «مسنجر» لخدمة الرسائل الفورية.

وقال مصدر مطلع على المحادثات لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم الكشف عن هويته، إن شركة «فيسبوك» أجرت قبل عدة أشهر مباحثات مع «سبتي» وهو بنك التجزئة التابع لمصرف جي بي مورغان ومع «سبتي» (سبتي غرب) و«ويلز فارغو»، موضحاً أن «سبتي» وضع حدًا لها.

وقال المصدر إن مجموعة مارك زوكربيرغ أرادت معلومات عن جميع معاملات بطاقات الائتمان وارصد الحسابات الجارية للعملاء، وطلبت معلومات عن الشركات التي يتعاملون معها على أن تعطي للبنوك في المقابل فرصة ترويج عروضها عبر خدمة «مسنجر» التي تضم 1.3 مليار مستخدم

تشويه تمثال الخديو إسماعيل

يثير انتقادات في مصر

القاهرة، محمود جروين



تمثال الخديو إسماعيل المشوّه في الإسماعيلية

أثارت عمليات تطوير تمثال الخديو إسماعيل، الحاكم الخامس لمصر الحديثة من أسرة الوالي محمد علي باشا، الموجود في حي أول محافظة الإسماعيلية (شرق القاهرة)، غضب كثيرين واستياءهم، خاصة بعد تغيير ملامح التمثال، ودهنه باللون الأسود الداكن، ليتغير شكله تماماً عن الشكل الأصلي. كما رأى البعض أن ما هو إلا تشويه واضح للتمثال الذي يعبر عن أصل المدينة وتاريخها العظيم.

وقررت الحكومة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، تشكيل لجنة مكونة من خبراء الفنون التشكيلية والهيئات القومية للتنسيق الحضاري في وزارة الثقافة، لمعالجة تمثال الخديو إسماعيل لبحث أسباب تشوّهه ونشأت جميع الجهات بالالتزام بقرار رئيس مجلس الوزراء الذي يخض وزارة الثقافة بأعمال ترميم وتجديد الميادين. وقالت عبد الدايم: إن «الوزارة تقف بالمرصاد لكل محاولات تشويه الذوق العام، وستعمل على بحث آليات عودة التمثال إلى أصله، بالتعاون بين قطاعي الفنون التشكيلية والهيئات القومية للتنسيق الحضاري، المعنيين بتطوير الحدائق والميادين من الناحية الجمالية والحضارية، بالتعاون مع المحافظات».

وتشهد مصر منذ بداية عام 2016 عمليات تطوير للميادين والشوارع الرئيسية في القاهرة الكبرى والمحافظات، بهدف إعادة إحياء الميادين الرئيسية وتجديد الشوارع الرئيسية، ويشرف على المشروع متخصصون في قطاعات وزارات التنمية المحلية والآثار والثقافة.

بشار إلى أن الخديو إسماعيل هو خامس حكام مصر من الأسرة العلوية، الذي خلفه عن العرش السلطان العثماني تحت ضغط إنجلترا وفرنسا في 26 يونيو (حزيران) 1879. وفي فترة حكمه عمل على تطوير الملامح العمرانية والاقتصادية والإدارية في مصر بشكل كبير، ليستحق لقب المؤسس الثاني لمصر الحديثة، بعد إنجازات جده محمد علي باشا الكبير.

في السياق نفسه، لم يكن تشويه تمثال الخديو إسماعيل، الأول من نوعه في مصر، فقد سبقته تماثيل أخرى لشخصيات مهمة في تاريخ مصر، ولاقت أيضاً غضب كثيرين واستياءهم، فقد سبقته تمثال الملكة نفرتي الواقعة في مدينة المنيا، الذي تختلف ملامحه تماماً عن الأصل، وأثار سخرية كثيرين، ولقبة البعض بـ«نفرتي نقرتي» الأمر الذي دعا المحافظة إلى سرعة إزالته. كذلك لاقى تمثال كوكب الشرق السيدة أم كلثوم في القاهرة، غضباً كبيراً، واستياءً من كثيرين، خاصة بعد أن تحول من تحفة فنية إلى تمثال مشوه، حسب وصف مهتمين بالآثار المصري.

ولم يسلم أيضاً تمثال موسيقار الإيجال المطرب محمد عبد الوهاب من عمليات التشويه، حيث فوجئ المارة في ميدان باب الشعرية (وسط القاهرة)، بطلاء الواقع في حي الزمالك (غرب القاهرة)، استياءً كثيرين، التمثال ليحتل إلى شيء آخر مغاير لشكل التمثال المعروف، بعدما طلى الرأس باللون الذهبي. من جانبه، قال الروائي فتحي إسماعيل، أحد المهتمين

أنفقوا نحو 2,2 مليار جنيه إسترليني

812 ألف سائح خليجي زاروا بريطانيا عام 2017

وزيارة المدن التي تتضح أجزاها ثقافة وحياة، وصولاً إلى الريف والمواقع التاريخية والمتاحف». وأشارت المديرية الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا لهيئة السياحة البريطانية في حديث لـ «الشرق الأوسط»، على هامش صدور الإحصاءات إلى أن بريطانيا تحصد قائمة الوجهات الخارجية من حيث عدد زيارات المبيت في أوروبا الغربية. فمتوسط عدد الليالي التي يقضيها السائح الخليجي في الزيارة الواحدة هي 15 ليلة،

(فيزيت بريتين): «تعدّ دول مجلس التعاون الخليجي سوقاً مهمة ومنجماً غنياً لقطاع السياحة بالنسبة لهيئة السياحة البريطانية، حيث يسرنا تزايد أعداد الزوار الوافدين إلى بريطانيا لاكتشاف التجارب التي لا يمكن حوضها إلا هنا في بريطانيا، بدءاً من مراكز التسوق العالمية وتجربة التسوق مع الخبراء في هذا المجال، مروراً بتناول الطعام في المطاعم الحائزة على نجوم ميشلان». وتابعت: «إضافة إلى إقامة العطلات الفاخرة المتضمنة الفعاليات الرياضية والترفيهية،

مليار جنيه إسترليني، ما يُشكل زيادة بنسبة 55 في المائة، في الوقت الذي اعتبر عام 2017 عاماً قياسياً لعدد الزيارات الوافدة إلى بريطانيا بشكل عام، حيث سجّل ما مجموعه 39,2 مليون زيارة واعدة إلى بريطانيا في عام 2017، ما يُشكل زيادة بنسبة 4 في المائة، وأنفق الزوّار 24,5 مليار جنيه إسترليني، ما يُشكل زيادة بنسبة 9 في المائة.

وقالت تريتشيا وارويك المديرية الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا لهيئة السياحة البريطانية

دبي، «الشرق الأوسط» قالت هيئة الإحصاءات الصادرة عن هيئة السياحة البريطانية «فيزيت بريتين» إن عام 2017 كان عاماً قياسياً من حيث عدد السياح المتوافدين من دول مجلس التعاون الخليجي، حيث بلغ عدد السياح الخليجين في العام الماضي نحو 812 ألف زيارة، وهو ما يشكل زيادة بنسبة 5 في المائة على العام السابق.

وقالت الإحصاءات البريطانية إن الزوّار الخليجين أنفقوا مبلغاً قياسياً مقداره 2,2

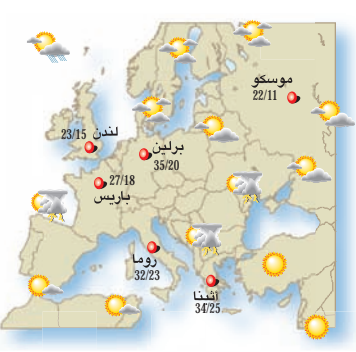
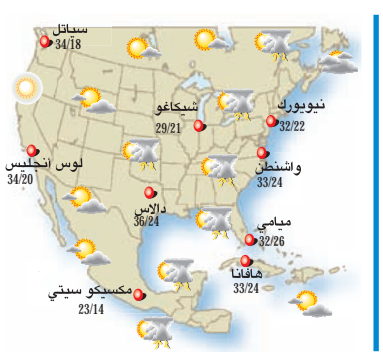
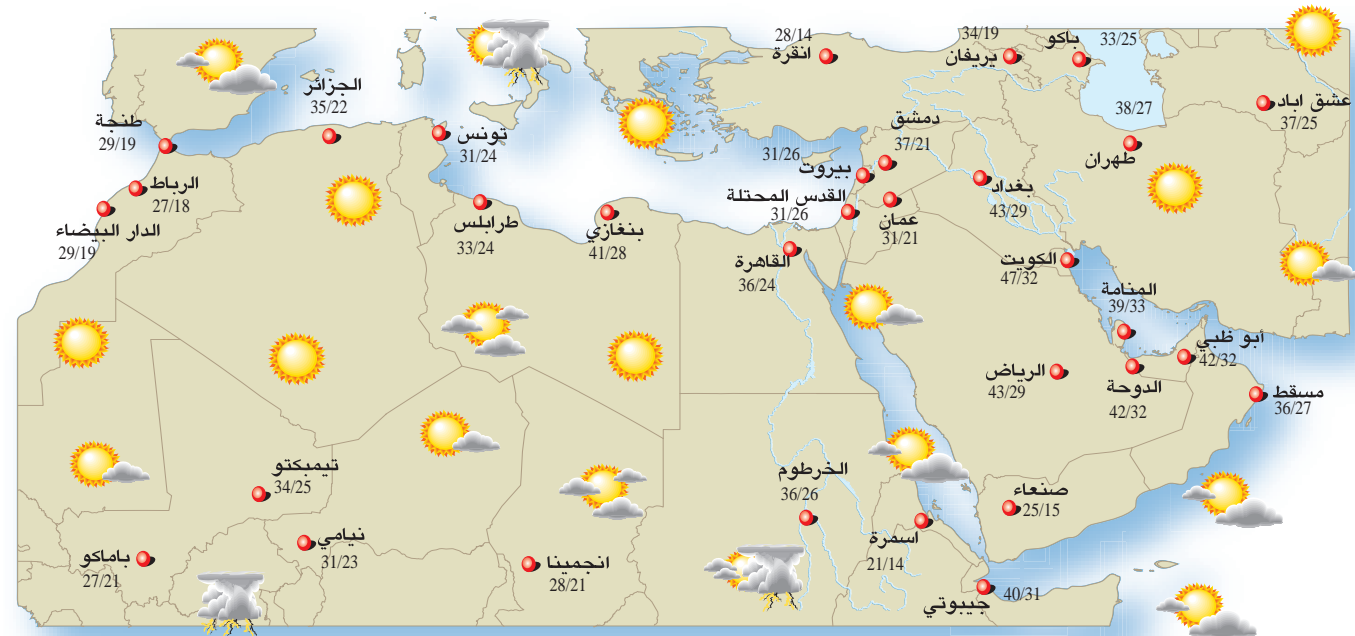
سودوكو

		1	2		4
9					1
4			8		
8			2	3	
7			6		5
		9			
		1	8		9
			7		6
2					
9	3	2	5	8	4

الحل السابق

4	6	7	5	3	1	9	8	2
8	3	1	9	2	4	5	6	7
9	5	8	6	7	3	1	4	
1	4	8	6	5	9	2	7	3
6	9	3	7	8	2	4	5	1
7	2	5	1	4	3	6	9	8
5	8	4	2	1	6	7	3	9
2	1	9	3	7	5	8	4	6
3	7	6	4	9	8	1	2	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية تهب العاصفة المدارية «إيلينا» على امتداد الساحل جنوب غربي المكسيك، حاملة أمطاراً غزيرة، إلى الشمال، تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى هبوب عواصف رعدية، على المنطقة الممتدة من شرق كندا حتى البحيرات العظمى وأوهايو فالي، ويستمر الطقس جافاً وحاراً عبر الغرب.

أوروبا يؤدي مرتفع جوي إلى أن يسود طقس جاف عبر جزء كبير من القارة الأوروبية. ومع هذا، تهب عواصف رعدية متفرقة على جبال الألب ووسط إيطاليا ورومانيا خلال بعد الظهر، وتؤدي جبهة من الهواء البارد إلى هبوب عواصف رعدية قوية في وقت متأخر من ساعات النهار، عبر فرنسا وشرق إسبانيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة خلال بعد الظهر، عبر غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية. وربما يتسبب بعضها في فيضانات، أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية فيسودها طقس جاف.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المحتمل تساقط أمطار قليلة على غرب سوريا على امتداد الساحل. في المقابل يسود طقس جاف عبر باقي المنطقة. وخلال بعد الظهر تهب رياح قوية عبر جنوب العراق، ربما تثير الرمال والأترية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي تخلخل طبقات الجو إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية عبر تونس وشمال شرقي الجزائر. خلال بعد الظهر، تهب رياح قليلة عبر جبال أطلس في شمال المغرب وجنوب السودان وموريتانيا.



بكر عويضة

لعبة «جيكل» و«هايد» فلسطينية

يبدا أن فيض لندن غير المحتمل أباح التفهيم عن غيب النفوس باي شكل متاح. الأحد الماضي، خلال غداء خفيف مع ليديا، جازتي الإنجليزية حتى العظم، راحت هي تصفح جريدة «ميل أون صاندي»، صحيفتها المفضلة بحكم توجهها البيميني المحافظ، فيما شدني موضوع غلاف ملحق الصحفية عما طرأ من تغيير في حياة كريستي هايندي، مغنية الروك الأميركية، بعد بلوغها العام السادس والسبعين، وكيف أنها باتت تثير الفضول أكثر. إذ تمارس، على المكشوف وبلا خوف، أشكالاً من شخصية «جيكل» و«هايد». لافتاً انتباه ليديا إلى عنوان غلاف الملحق، تساءلت: ترى، ايحتمل أن كل مخلوق يحمل داخله شيئاً من «جيكل» و«هايد»؟ سارعت تجيب بلا تردد: طبعاً.

الأرجح أن الإجابة لم تتعد عن الصواب، إذا كان المقصود، على وجه التحديد، ما أراد الإسكوتلندي روبرت لويس ستيفنسون، مؤلف رواية «دكتور جيكل ومستر هايد» المنشورة في أول طبعة لها بلندن سنة 1886 - تسليط الضوء عليه- الصراع بين نوازع الخير ودوافع الشر داخل أي نفس بشرية. ضمن هذا الفهم، ربما يصح افتراض أن كل إنسان خير بالفطرة، وصاحب مكانة محترمة في المجتمع، سوف يصارع، في لحظة ما، وربما طوال مرحلة محددة من حياته، عوامل شر تحاول أن تفرض عليه ارتكاب حماقة غير متسقة مع أي شخص سوي.

يخرج الأمر عن الحيز الطبيعي إذ يؤدي ذلك الصراع إلى تقمص الدكتور جيكل - ومثله من يعاني هكذا - وضع شخص مستر هايد، في محاولة لإرضاء الجانب غير السوي، لكن الخطر الفطبع يتمثل في أن مستر هايد الشرير، يصبح هو الأنا الطاغية على تصرفات الدكتور جيكل، من غير أن يؤثر ذلك على صورة الرجل الخير في عين أكثر الناس. تترى، هل يقع مثل هذا التناقض المفجع، في ممارسات ساسة كبار يتحملون مسؤولية صنع القرار على مستويات عدة في المجتمع الجواب البسيط هو: نعم، يحصل في مختلف مجتمعات الأرض، وفي مراحل عدة من أعمار الأرقام، شواهد كثيرة تحفل بها سجلات الأمم عبر القرون تقول إن هناك بين الشعوب فن دفع باهظ الثمن طوال عقود، فقط لأن مستر «هايد» الطاغية، المختبئ تحت مسمار جلد زعيم ليس يبدو للناس منه سوى ما يتوهمون أنه الخير كله، سيطر في النهاية فعات في أرض قومه أنفسهم، قبل غيرهم، فساداً، حتى هلك الزرع، وجف الصرع، وما عاد ينفع عض أصعب الندم شيئاً.

إنما، إذا كان يسهل فهم أسباب حضور هكذا وضع في دول مستقلة ذات سيادة، كف يمكن تفهم ممارسة معظم ساسة فلسطين، منذ ما قبل نكبة 1948 وما تلاها لاحقاً، للعبة «جيكل» و«هايد»، سواء في التعامل مع الفلسطينيين أنفسهم، أو مع الجوار العربي، وامتداده الإسلامي، أو على الصعيد الدولي عموماً. ربما يتساءل البعض: هل من مثال على ذلك؟ الواقع أن الأمثلة كثيرة، والأرجح أن وعي القراء، والقارئات، مُلم بتفاصيل نشأة الحضور الفلسطيني، سياسياً وعسكرياً، وتطورته إلى ما يشبه دول ضمن دول، في مجتمعات عربية عدة، ومُلمٌ من ثم بالكوارث التي أوصل إليها ذلك الحضور عندما اعتاد ممارسة اللعبة ذاتها: «جيكل» و«هايد».

ضمن السياق ذاته، ثمة خطر جديد بدأ يطال منذ إطالة فضاء العالم الإلكتروني، لكنه أخذ في التصاعد. هو خطر يتمثل في انتشار كتابات إلكترونية تتخذ من فلسطين القضية، والشعب، والمأساة، ستاراً لتوجيه كلام فظ، ومعيب، ضد دول عربية محددة، خصوصاً دول الخليج، أقرب للمستحيل أن يمارس أي فلسطيني يحمل حب فلسطين في القلب، خلاصاً لها بكل ذرات ترابها، وبلا ذرة شبيهة ولاءات لغيرها، هكذا تصرف بضع الفلسطينيين، وليس السياسي، في صورة من يمارس لعبة «جيكل» و«هايد» في التعامل مع أشقاء عرب. لقد عنثت، كما كل ارتباي، زمنياً لم يكن أعلى عند كل عربي من قضية فلسطين وشعبها. ها قد أتى زمن نُقر فيه عرب كثيرون من القضية وأهلها، لأن بعض أولئك الأهل حشروا أنوفهم في شؤون غيرهم من العرب، وبلا خلق أو أدب، فما المستغرب إذا انفض الآخرون وأداروا ظهورهم. يبقى الأمل أن يستيقظ الضمير، رغم غيب الفطبع، وأن يكف بعض الفلسطينيين عن ممارسة لعبة «جيكل» و«هايد» في التعامل مع أي من أشقائهم العرب.

على مسرح قرطاج الدولي في دورته الـ 54 «ليلة نجوم من فلسطين» تنضح بعبق التراث وأصالة الدبكة



الفنانة الفلسطينية أمل مرقس خلال الحفل (الشرق الأوسط)

طوقان، وأحمد فؤاد نجم، وصلاح جاهين، ومثلت رفقة الملحن نزار زريق ثنائياً فنياً ناجحاً. وخلال الجزء الثاني من السهرة التي احتضنها ركح مهرجان قرطاج الدولي في دورته الـ 54، قدم الفنان الفلسطيني الشاب أمير دندن باقة من الأغاني على إيقاعات الدبكة الفلسطينية: «يا طير الطابير»، و«يا بطل»، و«عندك بحرية»، و«ع العين موليتين»، و«وين ع رام الله»، بالإضافة إلى مجموعة من المواويل الفلسطينية. وكان الجمهور الحاضر يردد هذه الأغاني التي يبدو أنه على اطلاع عليها في عصر الاتصالات السريعة، وإمكانية متابعة مختلف الإنتاجات الفنية بسرعة قياسية.

ومثلت السهرة التي أمتها أمل مرقس وأمير دندن الليلة قبل الماضية، تكاملاً فنياً عميقاً، على الرغم من ظاهر الاختلاف بين ما قدمه الفنان من أغان، جمع بينها نفس المقاومة والمحافظة على التراث الفلسطيني العريق، في مواجهة المحتل الذي يعمل على التخلّص من كل أشكال التمييز الثقافي والحضاري الفلسطيني.

الشهيرة في حفلات الأعراس الفلسطينية، وتؤدي هذه الأغنية على إيقاعات الدبكة الفلسطينية، وهو ما نشر الفرح بين الجمهور الذي رقص وغنى، وحاول تقديم عروض معتمدة على الدبكة

الغنائية، وهي تتطلع للتناحر من جديد مع جمهور يحسن الاستماع ويقدر الجهد الفني ويفرق بين الغث والسمين. وتغني أمل من أشعار محمود درويش، وتوفيق زياد، وفدوى

الغنائية الفلسطينية المهمة: «ثوروا كتشي غيفارا»، «ولم تنس أن تقدم أغاني للحب والحياة والفرح، من بينها «حمام الدار» من التراث الفلسطيني، وهي من الأغاني

الغنائية الفلسطينية المهمة: «ثوروا كتشي غيفارا»، «ولم تنس أن تقدم أغاني للحب والحياة والفرح، من بينها «حمام الدار» من التراث الفلسطيني، وهي من الأغاني

تونس: المنجي السعيداني

احتضن المسرح الأثري بقرطاج «ليلة نجوم من فلسطين» عرضت خلالها السوان من الموسيقى الفلسطينية الضاربة في التراث، والموسيقى الضاربة الرصينة والمؤثرة، استرعت انتباه المتفرجين ونشرت بينهم الأمل الفلسطيني.

وأمنت الفنانة الفلسطينية أمل مرقس الجزء الأول من الحفل، وكانت الإطلالة في الجزء الثاني من السهرة مع الفنان الشاب الصاعد أمير دندن، وترك ظهورهما أثراً إيجابياً بين الجمهور الذي تابع السهرة، وانتشى بالأغاني التراثية المعتمدة على الدبكة الفلسطينية الحاملة لبعق الوطن وشذى الحياة وتواصل المعاني الإنسانية.

وحمل صوت أمل مرقس الفلسطينية، الأمل في مستقبل الوطن والأحبة، من خلال مجموعة من أشهر أغاني البوماتها الغنائية، من بينها «أمل» و«شوق» و«بغني» و«فتح السور» و«نعنع يا نعنن». وأدت أمل رائعة «على هذه الأرض ما يستحق الحياة» للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، وغنت للثورة

آثارها تستمر نحو 3 أسابيع

هل يمكن دمج استرخاء العطللة في الحياة اليومية؟



الشعور بكونك في عطللة، غير أن هذه الدقائق القصيرة من الاسترخاء لن يكون لها تأثير في حياتك اليومية إذا كانت مفعمة بالضغط النفسي.

زكريات على كل المستويات الحسية التي يمكنك الخوض فيها بهذه الطريقة. وهذا ليس ممكناً بالتأكيد يوماً ولكن في أوقات معينة يمكن أن يكون من المفيد العودة إلى

يمكنك التحدث عن رحلات القارب التي قمت بها أو طلب الصببر الذي راق لك أثناء العطللة في مطعم بعد عودتك إلى منزلك. ويقول هيرمانس: «هناك

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

لا بد أن تسمح لك العطللة بان تتوقف عن التفكير في العمل أو شؤون المنزل أو جدولك المكسد بالمواعيد ولكن بمجرد العودة سرعان ما يدهمك الشعور بالروتين والضغط النفسي. هل يمكن دمج استرخاء العطللة في الحياة اليومية؟ يقدر من المعلومات الصحيحة يمكن إطالة هذا الشعور الرائع. التخطيط الصحيح للعطللة هو أمر رئيسي. وعلى هؤلاء الذين يريدون البقاء مسترخين لأطول فترة ممكنة أن يضمنوا تحقق الشعور في المقام الأول، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقول البروفيسور كارمن بيونغ إنو هيرمانس: «لست مضطراً إلى عرض الصور على جهاز العرض أو مواصلة فحص صور العطللة على إنستغرام كما تفعل اليوم... فالصور التي خزنتها في ذاكرتك يمكنها أن تحقق أيضاً الكثير».

يقول هيرمانس: «عوامل الضغط النفسي لا توجد في العمل فحسب، ولكن أيضاً في الأسرة أو في السياق الاجتماعي... إذا كان الجدول الأسبوعي الكامل للأطفال مكتظاً وتواجه باستمرار ضغوطاً خلال وقت فراغك، فسوف يصعب الشعور بالاسترخاء بسرعة». لتجنب الغرق على الفور في الإجهاد في المكتب، توصي بينيفيس بالتنظيم الجيد وترتيب وقت كاف للعودة إلى حلقة العمل. وحتّى مع كل هذه المعلومات والاستراتيجيات لا يمكن الاحتفاظ بالاسترخاء إلى الأبد. وتقول بينيفيس: «تظهر الدراسات أن آثار العطللة تستمر نحو ثلاثة أسابيع رغم أن الكثير منها يتلاشى بالفعل بعد أسبوع». وأفادت هذه الدراسات بأنه لا يوجد فارق سواء استمرت العطللة أسبوعاً أو كانت أطول بكثير.

مواقيت الصلاة

البلد	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
المدينة	04:36	05:56	12:27	03:47	06:56	08:26	العشاء	
مكة المكرمة	04:29	05:52	12:28	03:54	07:01	08:31	العشاء	
القدس	04:31	06:00	12:46	04:26	07:31	08:55	العشاء	
الرياض	04:01	05:24	11:59	03:27	06:34	08:04	العشاء	
القاهرة	03:43	05:18	12:01	03:38	06:43	08:08	العشاء	
الخرطوم	05:12	06:33	12:56	04:04	07:18	08:32	العشاء	
الرباط	05:12	06:43	13:04	05:17	08:22	09:50	العشاء	
تونس	03:54	05:30	12:25	04:13	07:19	08:51	العشاء	
الكويت	03:44	05:12	11:54	03:30	06:36	08:06	العشاء	
أبو ظبي	04:31	05:54	12:29	03:55	07:03	08:33	العشاء	
المنامة	04:41	06:06	12:49	03:14	06:20	07:50	العشاء	
الدوحة	03:40	05:04	11:40	03:08	06:15	07:45	العشاء	
مسقط	04:16	05:38	12:12	03:37	06:44	08:14	العشاء	
بيروت	04:23	05:54	12:44	04:27	07:33	09:00	العشاء	
صنعاء	04:30	05:47	12:09	03:18	06:31	08:01	العشاء	
عمان	03:24	04:56	11:42	03:22	06:28	07:58	العشاء	
بغداد	03:49	05:19	12:09	03:51	06:56	08:23	العشاء	
اسطنبول	04:21	06:06	01:10	05:03	08:13	09:53	العشاء	
نيقوسيا	04:27	06:00	12:53	04:37	07:44	09:13	العشاء	
أثينا	04:55	06:33	01:31	05:20	08:28	10:01	العشاء	
لندن	02:49	05:34	01:07	05:11	08:37	10:58	العشاء	
باريس	04:18	06:33	01:57	05:59	09:19	11:25	العشاء	
نيس	04:34	06:27	01:37	05:33	08:46	10:33	العشاء	
روما	04:22	06:10	01:16	05:10	08:21	10:03	العشاء	
بروكسل	03:52	06:19	01:49	05:53	09:17	11:34	العشاء	
مدريد	05:34	07:18	02:21	06:13	09:22	11:01	العشاء	
جنيف	04:23	06:25	01:42	05:40	08:56	10:52	العشاء	
فيينا	03:27	05:39	01:01	05:02	08:21	10:24	العشاء	
برلين	02:54	05:37	01:13	05:18	08:47	11:14	العشاء	
فراكتفورت	03:38	05:57	01:24	05:27	08:49	10:59	العشاء	
استوكهولم	02:34	04:50	01:11	05:27	09:30	11:32	العشاء	
كوبنهاغن	02:52	05:28	01:16	05:25	09:02	11:23	العشاء	
امستردام	03:28	06:11	01:47	05:52	09:20	11:48	العشاء	
نيويورك	04:35	05:59	01:02	04:54	08:04	09:30	العشاء	
واشنطن	04:54	06:15	01:14	05:04	08:12	09:35	العشاء	
لوس أنجليس	04:55	06:09	12:59	04:42	07:48	09:03	العشاء	

كلمات رتقارطة

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، التقى في مكتبه بمكة المكرمة، سفير تونزانيا لدى المملكة، حميد عبد مغازا، وجرى خلال اللقاء تناول العلاقات الودية بين البلدين وبحث الموضوعات المتعلقة بشؤون حجاج دولة تونزانيا. وأشاد سفير تونزانيا، بالجهود الكبيرة والتسهيلات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين للحجاج من مختلف وجهاتهم أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وأطمئنان.

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، استقبل حبيب الصدر، سفير العراق في القاهرة. وأكد السفير أن العراق بحاجة إلى جهود الأزهر في المعركة التي يخوضها ضد الإرهاب وضد محاولات التفتيت، مضيفاً أن صوت الأزهر يصل إلى قلوب العراقيين وجميع المسلمين في العالم لأنه صوت الحكمة والعقل والاعتزان، ويمثل جوهر الإسلام الحقيقي. من جهته، أكد الإمام الأكبر وقوف الأزهر إلى جانب العراقيين جميعاً في مواجهة التحديات التي تستهدف وحدتهم وأمنهم واستقرارهم.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، التقت الدكتور محمود مجدي الدين، النائب الأول لرئيس البنك الدولي، على هامش الاجتماعات السنوية للجمعية الإفريقية للبنك الدولي وصندوق النقد بمدينة شرم الشيخ. تناول الطرفان الحديث عن تجارب الدول الأخرى التي استطاعت النهوض بالقطاع السياحي، وكيفية الاستفادة من تلك التجارب وتطويرها لتتناسب مع القطاع السياحي في مصر.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، استقبل الدكتور فضل الحق، نائب ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بالقاهرة،

ليحت البات التعاون بين الوزارة والمنظمة في المجالات التعليمية والبحثية والتدريبية، وذلك على أساس من حجاج تركمانستان البالغ عددهم 153 حاجاً، وذلك بحضور مفتي تركمانستان، وعدد من المسؤولين في إدارة الشؤون الدينية التابعة لمكتب الرئيس التركي، وذلك بمطار عشق آباد الدولي. وأكد السفير خلال التوقيع أن حكومة المملكة تسعى في كل عام لتطوير خدماتها المتميزة لأكثر من 3 ملايين حاج من جنسيات وثقافات مختلفة ولغات عدة يؤدون مناسك الحج في فترة زمنية محددة.

• هالة لطوف، وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية، شاركت في الندوة التي نظمتها جمعية نحن نحب القراءة، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، بعنوان «التجسير بين البحث العلمي والممارسات العملية بنجاح». وأكدت الوزيرة أهمية التركيز على القراءة عند الأطفال، خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة، حتى أربع سنوات، من خلال برامج مصممة وفق أحدث علمية تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المجتمع المحلي في الأردن، وضرورة التجسير بين البحث العلمي والتطبيق العملي.

• الشيخ راشد بن عبد الرحمن آل خليفة، سفير البحرين لدى مصر، المندوب الدائم في جامعة الدول العربية، عميد السلك هولندي، ووزير العلاقات الخارجية في جمهورية كولومبيا، بمناسبة منحه وسام سان كارلوس من درجة الصليب الكبير لدوره المتميز في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين منذ افتتاح سفارة الإمارات في بوغوتا عام 2013. وقالت الوزيرة إن السفير خلال مهمته في كولومبيا تميز بحصالة شخصية ومهنية عالية، ويتكربس الجهود لمواصلته دعم كافة المبادرات المتعلقة بترويج وتقوية العلاقات بين كولومبيا والإمارات.

علم مؤنت للنهي

جمع عامل «معكوسة» - دولة افريقية «معكوسة»

مقياس راضي - للنهي - عملة اسبوعية

غاز نادر - البشير

رئيس امريكي اسبق - يوم المسلمين «معكوسة»

مدينة سودانية

الزهر السابق

دولة اوروبية - للنهي

أحد الولاين - نهر افريقي

من الاشجار المثرة - ضد ناضج

افعال - عاصمة التيب «معكوسة»

1- مدينة مغربية

2- من الفضول - مطربة اماراتية

3- علم مؤنت - زهر

4- الرحب - عنف

5- جهر «معكوسة» - وافي الرندي

6- اللاداة - متشابها

7- الفتتى - جمع نملة «معكوسة»

8- منجع فرنسي - صوت الامم «معكوسة»

9- خاصتى - عاصمة اللين «معكوسة»

10- كائن من نور - ابن آدم



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

إردوغان... مع من؟

لماذا تصرّ تركيا «الإردوغانية» على الإمعان في الاصطفاف إلى جانب إيران الخمينية اليوم؟

هل هي مصالح تجارية ظاهرة و«خفية»؟ هل هو الغاز الإيراني كما قيل؟ أم إن ثمة أصلاً أزمة عميقة قائمة بذاتها بين تركيا؛ تحت ولاية الرئيس التركي الأكثر استحواداً على الصلاحيات الدستورية منذ عهد المؤسس أتاتورك، رجب طيب أردوغان، والرئيس الأميركي «القوي» دونالد ترامب، على ملفات سياسية وأمنية وتجارية كثيرة تبدأ بسوريا ولا تنتهي بحرب الرسوم الجمركية؛ مروراً بقضية القس الأميركي المحبوس بتركيا، وبرانسون، وإيواء أميركا عدو الإردوغانيين الأول؛ فتح الله غول؟

الفرق طبعاً بين تركيا وإيران أن إيران ليست عضواً باي حلف سياسي وأمني تقوده الولايات المتحدة، عكس تركيا صاحبة العضوية المؤثرة في تحالف الناتو الغربي. ومن هذا الباب، ولجت الجهود الدبلوماسية الأخيرة للبحث عن مخارج تنفس عن البخار السياسي الحار بين تراب وإردوغان.

تلفزيون «سي إن إن» تركي نقل عن مصادر دبلوماسية أن وفداً من مسؤولين أتراك زاهب لواشنطن لمناقشة الخلاف الدائر بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي.

الأزمة حقيقية جوهرية؛ ليست عارضة، والحروب الاقتصادية، والتصريحات المتهببة، وتجميد حسابات وزراء من الطرفين (لا ندري ماذا تملك حكومة أنقرة ضد وزراء أميركا في تركيا)... أقول: كل هذه ليست سوى «مظاهر» للآزمة العميقة.

جوهر الأزمة في المعسكر والاتجاه الذي اختاره الرئيس التركي «الشعوبي» إردوغان. هو أعلن، وكذلك رجاله، من البداية انحيازهم للنظام الخميني، فهاتف الرئيس إردوغان الرئيس الإيراني روحاني مبدياً الدعم له بعد اندلاع المظاهرات الشعبية ضد النظام، وكذا وزير خارجيته مولود جاووش، كما أعلن المتحدث الرسمي التركي إبراهيم كالمين رفض أنقرة فرض عقوبات على طهران، وعدم اعترافها بها.

تركيا بهذا تعلن الوقوف مع النظام الخميني، الذي أعلن مؤخرًا أحد قادة «حرس الثورة» الإرهابي؛ العميد ناصر شعباني، أن ضرب ناقلات النفط السعودية بباب المندب مؤخرًا، من قبل الوكيل المحلي الحوفي، كان بامر مباشر من طهران، نقلاً عن وكالة «فارس».

تركيا الإردوغانية، بوضوح، مع معسكر الدول التي تناصر مشروع الإسلام السياسي؛ شيعياً كان أو سنياً، وما نصرتها الإعلامية والسياسية وربما الأمنية لسلطات الدوحة وجماعة الإخوان في مصر، إلا أمثلة على الدور الذي تريد تركيا أن توضع فيه تحت توجيه الرئيس الشعبي إردوغان.

الفصل في أحلام السلطان سيكون الاقتصاد، على اعتبار أن النجاح الاقتصادي أصلاً كان تذكرة العبور له ولحزبه وجماعته في قيادة تركيا. والاقتصاد التركي اليوم ليس بخير، مع هبوط قياسي لسعر الليرة؛ حيث فقدت الليرة 27 في المائة من قيمتها هذا العام.

عش «رجياً» ترعجياً؛



المثلة الصينية لي بينغ بينغ تحضر العرض الأول لفيلم «ذا ميغ» في هوليوود (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان؛

الكرسي ليس مهمتها

ليس لمن ليس مصري الدماء أن يعرف حقاً تراثية الأسماء التاريخية في قلوب المصريين. يحتاج ذلك أكثر من أن تكون قد شربت من بحر النيل، أو أبحرت فيه. ولكن الأسماء في مصر المعاصرة ترتبط بالحريّة وبناء الدولة، ومن الممكن سرد بعضها على الأقل، محمد علي، وسعد زغلول، ومصطفى كامل، ومصطفى النحاس، وعبد الناصر. وجيل الكبار الذي لحق شيئاً من مرحلة «الوقد» وحقبة زعيمه سعد زغلول، لم ينافس سعد أحداً عنده. أبرز الشهود على ذلك عباس محمود العقاد ونجيب محفوظ. وكان سعد بطل ثورة 1919. يمثل إلى أقصى حد الشخصية المصرية. وكان المصريون يخرجون بعشرات الآلاف ويتدافعون لمجرد إلقاء نظرة عليه. ويروي نجيب محفوظ أنه دفع الجموع من حوله وهو طفل، لكنه لم يتمكن إلا من رؤية سيارة سعد.

سوف أنثقي الشاهد الإنساني لغرض هذه السلسلة، السيدة المذهلة التي كانت إلى جانب «الزعيم الوطني»، زوجته صفية، ابنة رئيس الوزراء مصطفى إبراهيم فهمي. في عصر كان السفور نادراً، تزعمت صفية زغلول الحركة السياسية عندما نفى الإنجليز الزعيم إلى جزر سيشيل، البدائية آنذاك. وكان بيت الزعيم قد سمي «بيت الأمة»، فحافظت صفية على هذه المرتبة.

وفي إحدى المظاهرات، كانت مساعدها تقرأ بيانها ضد الاستعمار ومع الاستقلال، فهتفت أحد المتظاهرين في حماس: «يا صفية يا أم المصريين». ومنذ ذلك الوقت أصبح ذلك اسمها، وليس لقبها، وكانت المناضلة الكبرى أول سيدة عربية تظهر إلى جانب زوجها الزعيم في الاحتفالات العامة. وعندما توافد الناس لتهنئته برئاسة الوزراء العام 1924. قالت لهم «يجب أن تقدموا لي العزاء - لا التهنئة. إن سعد هو زعيم الأمة، وهو الآن في مكان أقل من مكانته». وعندما استقال، استقبلته بالقول «هذا أهم يوم في حياتي. مهمتنا الكفاح، وليس المناسبات». وبعد وفاة سعد العام 1927 ظلت في العمل الوطني زمناً طويلاً. وقد خلفه في رئاسة الحكومة وزعامة الحزب أقرب الناس إليه، مصطفى النحاس. ومثل سعد، لعبت زوجته زينب الوكيل دور الشريك في العمل الوطني، وكانت مرحلتها من أهم المراحل السياسية في تاريخ مصر. وبعد ثورة 23 يوليو (تموز) سُجن النحاس وزوجته لمدة عام، ثم أطلقا بسبب عدم ثبوت أي من التهم. ومن غرائب المصادفات، أو المشابهات الأخرى، أن النحاس أيضاً لم يترق بابناء. وعندما حكمت 23 يوليو على أول رؤسائها، محمد نجيب، بالإقامة الجبرية، وضع في المنزل الذي كانت تملكه السيدة زينب الوكيل، التي توفيت معوزة مثل زميلتها أم المصريين.

إلى اللقاء...

سيصل خلال 3 أشهر لأقرب نقطة منها

«ناسا» تطلق مسباراً فضائياً لحل لغز الشمس الأكبر

الهالة (corona)، وتبلغ درجة حرارتها ما بين المليون ونصف المليون والمليون درجة مئوية، وهي درجة مرتفعة جداً، قياساً بالطبقة التالية للهالة، وهي سطح الشمس، التي تصل إلى 6 آلاف درجة مئوية، ثم طبقة الكروموسفير، أو الطبقة الملونة، التي تصل إلى 150 درجة مئوية.

بالبخ، واضعين أصلاً كبيرة في الحصول على معلومات تساعد في حل اللغز الكبير الذي أعلنت عنه «ناسا». ويقول د. محمد غريب، أستاذ الفيزياء الشمسية بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر، لـ«الشرق الأوسط»: «أول ما يقابل أي مركبة فضائية هو فتودى إلى انصهاره. وتقول فوكس إن الأدوات التي سيستخدمها المسبار تحميها درع حرارية عرضها 2,4 متر، وهي مصنوعة من رغوة كربونية، سمكها 11 سنتيمتراً، محصورة بين طبقتين من مركب كربوني. واستقبل المجتمع البحثي حول العالم هذا الحدث باهتمام

السبع المقبلة حول الشمس 23 مرة، مقدراً أكثر فاكثراً، حتى يكون قد حلق في النهاية 6,2 مليون كيلومتر فوق السطح، أي داخل الهالة الشمسية. ويحمل المسبار «باركر» مجموعة من الأدوات التي ستساعده على فحص الهالة الشمسية مباشرة، دون أن تؤثر عليه درجات الحرارة العالية، قولها: «إن المسبار (باركر) إذا كتب

القاهرة: حازم بدر
التي بدأت أول من أمس، وأطلق المسبار، البالغة قيمته 1,5 مليار دولار أميركي، من منصة إطلاق في كيب كانافيرال، في فلوريدا بالولايات المتحدة، تحتها بارد نسبياً؟ هذا اللغز الكبير المرتبط بالشمس سيسعى المسبار الفضائي «باركر» إلى حله، من خلال المهمة الفضائية

مجسم ضوئي لإنسان للقيام بوظائف متنوعة

موسكو، طه عبد الواحد

يوما بعد يوم تفرض التقنيات العصرية نفسها على الإنسان، الذي بات يعتمد من جانبه بشكل متزايد على تلك التقنيات في أدق تفاصيل حياته اليومية. وأخيراً أعلنت مجموعة من المهندسين العاملين في مجمع «سكولكوفو» العملي الروسي عن تصميم مجموعة تقنيات قادرة على إعداد نسخة ملونة عن الإنسان، بما في ذلك نسخة «3D»، وهي عبارة عن مجسم ضوئي عن الإنسان، يمكن استخدامه في كثير من المواقف، منها على سبيل المثال قياس الملابس افتراضياً.

وإذ لا يستبعد القائمون على مشروع النسخة البشرية ثلاثية الأبعاد، إمكانية تنوع استخدامات هذا الابتكار الجديد في المستقبل القريب، حتى تصل مستويات مثل المشاركة في لقاءات أو أعمال معينة، إلا أن التركيز في الوقت الراهن على استخدام النسخة «3D» لأغراض تجارية.

وهو ما أكدته بكاترينا ريجوكوفا مديرة قسم التصميم التقني الرقمي في مجمع «سكولكوفو»، وقالت إن تجارة المرقق باتت تجري بصورة رئيسية عبر الإنترنت، وفراغت أعداد زوار المحال التجارية خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، وضمن هذه الظروف «تحمل مثل هذه الابتكارات الحديثة أهمية خاصة، وتؤسس لقاعدة معلوماتية تُستخدم في التجارة «أونلاين».

وتضم مجموعة الأجهزة التي تم تصميمها لإعداد نسخة ثلاثية الأبعاد عن الإنسان، إطاراً دائرياً يرتفع يناسب طول الإنسان، وهو مزود بأجهزة استشعار صوتية وضوئية، ويلتقط هذا الإطار الدائري حول الشخص نحو 30 ثانية، ومن ثم يقوم خلال دقيقة واحدة بتحليل المعلومات، وبعدها تظهر نسخة مجسمة (ثلاثية الأبعاد) صورة طبق الأصل عن الشخص داخل الإطار. ويشبه هذا العمل أفلام الخيال العلمي التي تعرض عملية انتقال ضوئي للشخص من مكان إلى آخر بواسطة البات معينة.

توفير خدمة توصيل الركاب في مدينة كولون بولاية ميتشغان

«أميش أوبر»... تجربة حقيقية لركوب العربّة والحصان في أميركا



يمكنك طلب عربّة وحصان

وفي حين أن وسط ولاية بنسلفانيا هو موطن أكبر عدد من أبناء طائفة «الأميش» في الولايات المتحدة الأميركية، إلا أن هناك مجتمعات لهذه الطائفة في عدد من الولايات الشرقية وفي الغرب الأوسط بالمقام الأول.

منك هوشتستدلر. وتشتهر طائفة «الأميش» بالطريقة التي يختارون بها تطبيق التكنولوجيا الحديثة، وغالباً ما يتجنبون استخدام الكهرباء والمركبات الحديثة لصالح السبل التقليدية للحياة على الأرض.

«أمير الأطباء» وأكثر الفلاسفة تأثيراً «غوغل» يحتفي بفضل ابن سينا على البشرية



تندن، «الشرق الأوسط»
احتفل موقع غوغل بذكرى مرور 1038 عاماً على ميلاد الطبيب والفيلسوف والعالم المسلم علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا. وكان ميلاد ابن سينا في قرية أفشنة بالقرب من بخارى (في أوزبكستان حالياً) من أب من مدينة بلخ (في أفغانستان حالياً) وأم قروية، سنة 370م (980م) وتوفي في همدان (في إيران حالياً) سنة 427م (1037م). وعُرف ابن سينا بلقب «الشيخ الرئيس» وسماه الغربيون بأمير الأطباء وأبي الطب الحديث في العصور الوسطى.

وقد أُلّف 200 كتاب في موضوعات مختلفة، كثير منها يركّز على الفلسفة والطب. ويعد ابن سينا من أول من كتب عن الطين في العالم، ولقد اتبع نهج أو أسلوب أبقراط وجالينوس. وأشهر أعماله كتاب «القانون في الطب» الذي ظل 7 قرون متوالية المرجع الرئيسي